منبر الإسلام

□ السنة ٤٩ □ العدد ١٢ □ ذو الحجة ١٤١١هـ □ يونيه ١٩٩١م □ الثمن [illegible] قرشا □

بين حج الجاهلية والحج في الإسلام

مع العدد «الفردوس» هدية الطفل المسلم

فهرس الكتاب والقراء لمجلة منبر الإسلام لعام ١٤١١ هجرية

المعانى الغائية فى الحج

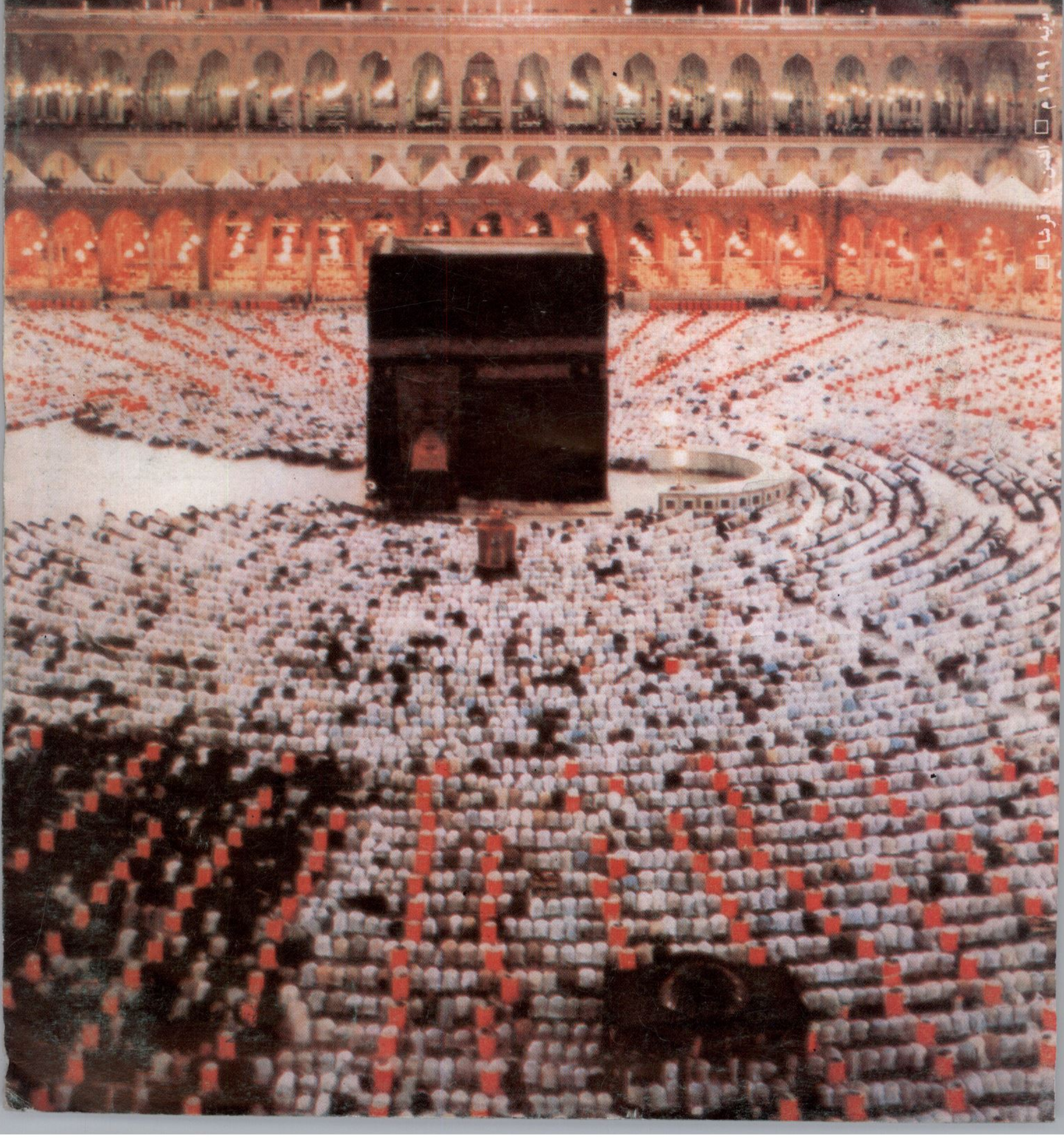

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

منبر الإسلام
تصدر فى غرة
كل شهر عربى

صورة الغلاف

منظر عام للكعبة المشرفة والمسلمون حولها ساجدين لله سبحانه وتعالى.

صورة من الجو

داخل العدد

من موضوعاتنا القرآنية :

١ ـ آداب السلوك الإدارى فى الإسلام ... ص٢٠
٢ ـ الآداب العامة فى القرآن الكريم والسنة ص٤٢

من متابعاتنا الفكرية :

١ ـ بين حج الجاهلية والحج فى الإسلام . ص١١
٢ ـ دعوة فاضحة إلى مذهب المنفعة ص٣٠

من الأبواب الثابتة :

١ ـ أنت تسأل والمفتى يجيب ص٧٨
٢ ـ مع القـراء ص١٠١

صورة غلاف الهدية

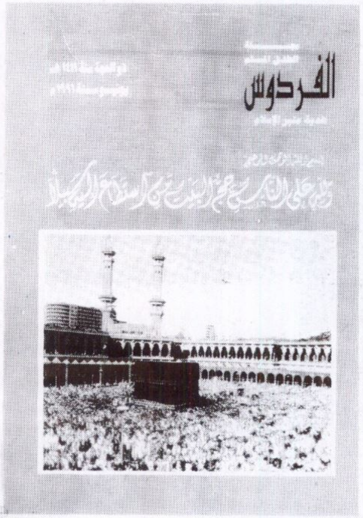

الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ إدارة الاشتراكات
الاشتراكات عن سنة كاملة ٦ « ستة جنيهات مصرية » بجمهورية مصر العربية
١٥ « خمسة عشر دولارا » لاتحاد البريد العربى الأفريقى « بريد جوى »
٣٠ « ثلاثون دولارا » لباقى الدول الأجنبية « بريد جوى »
المراسـلات :
٩ شارع النباتات ـ جاردن سيتى تليفون : ٣٥٤١٦٢٧ / ٣٥٤٩٩٦٣ / ٣٥٥٣٦٢١ ـ
تلغرافيا : منبر الإسلام ـ القاهرة

منبر الإسلام
تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير
الدكتور محمد على محجوب
وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

نائب الرئيس
الدكتور عبد الصبور مرزوق
الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

رئيس التحرير
عبد اللطيف فايد

مجلس التحرير
الدكتور عبد المنعم النمر
الدكتور أحمد كمال أبو المجد
الدكتور أبو الوفا التفتازانى
الدكتور عبد الله عبد الشكور كامل
الدكتورة سعاد ماهر
الأستاذ محمود مهدى

مدير التحرير
عبد العظيم ملوك

كلمة التحرير

عزيزى القارىء :

بين يديك اليوم عدد سنوى ، لأنه يعتبر سجلًا كاملًا للأعداد التى صدرت من مجلة « منبر الإسلام » فى عام ١٤١١هـ ، فهو يحتوى على فهرس كامل للمواد التى صدرت بها وأسماء كتابها وأسماء القراء الذين ساهموا فى تحرير بابى « أنت تسأل والمفتى يجيب » و « مع القراء » . ومن هنا نقدم لك خدمة للمرة الثانية لم تكن تعهدها فى هذه المجلة من قبل ، وكانت المرة الأولى فى عدد ذى الحجة من عام ١٤١٠هـ .

ولن نحدثك الآن عن المواد التى يتضمنها هذا العدد فهو بين يديك ، ولكننا بفضل الله وعونه ، وإقبالك على هذه المجلة ، ندخل بالعدد القادم (المحرم ١٤١٢هـ) العام الخمسين من عمر مجلتك المديد إن شاء الله ، ونحن على العهد معك أن نزيد من الخدمة التى نقدمها إليك لتكون « منبر الإسلام » كما هى دائمًا مرآة صافية للفكر الإسلامى بكتابها ، وقرائها ، ولنشاط المسلمين وأحوالهم فى شتى بقاع الأرض .

اقرأ باكورة تحقيق هذا الوعد فى العدد القادم إن شاء الله .

منبر الإسلام

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المعانى الغائبة

أرض المناسك تمتلىء الآن بحجاج بيت الله الحرام ، تضيق بهم طرقات مكة ودورها وفنادقها على كثرتها واتساعها ، وليسوا كلهم حجاجاً لأول مرة ، وانما فيهم من حج مرة ومرة ، فهو العشق إذن لهذه البقعة المباركة . أرض الله الحرام ، فى شهر من الأشهر الحرم ، جعله الله وعاء للطواف والسعى والوقوف بعرفات ، وأداء بقية المناسك . ما أروع المشهد هناك ، وما أجمله ، وما أكثر ما يأخذ بالقلوب والنفوس . ومن خلال أجهزة التليفزيون يشاهد المقيمون فى ديارهم هذا المشهد يتحرك هنا وهناك ، ترتفع الأصوات بالتلبية ، وتعلو بالدعاء ، وتلتزم بالسنن ، وتطوف وتسعى وتقف وقفة الحج فى ركنه الأعظم . يشاهدون ذلك كله فتفيض عيونهم بالدمع لعظمة ما يرون بأعينهم ويلمس قلوبهم ، ولأنهم لم يكن لهم حظ المشاركة الفعلية وإن كانت المشاركة الوجدانية قائمة .

ولأن هذه العبادة لا تتكرر إلا فى كل عام مرة فإن كيفيتها أو جزءا منها قد يغيب عن البال ، ولذلك فإن أهل العلم والاعلام ، بل والتجارة أيضاً يعمدون إلى طبع كتيبات فيها أعمال الحج كلها ابتداء من الاستعداد بالمال الحلال ، وترك النفقة اللازمة للأهل ، وسداد الدين ، وإعداد الوصية إلى الأركان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بقلم : عبداللطيف فايد

فى الحج

والفرائض والواجبات والسنن والأدعية التى يتوجه بها الحاج إلى ربه ، بل إن كل بعثة من قطر من الأقطار الاسلامية تصحب معها العلماء يرشدون ويعلمون ويقودون مسيرة العبادة ، وهناك على أرض المملكة العربية السعودية يجد الجميع مجالس العلماء فى الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة ومكة المكرمة تعنى عناية كبيرة ببيان المناسك وشرح المرغوبات والتحذير من الأخطاء ، وكيف تجبر هذه الأخطاء بالفدية وأنواعها .

كل ذلك من العمل الصحيح الواجب إزاء هذه العبادة التى يسميها الناس عبادة العمر ، وهى كذلك ، لأن أداءها مرة واحدة فى العمر يجزىء عن العبد ، لأنها مطلوبة منه عند الاستطاعة مرة واحدة فى العمر ، ومن زاد أفاض الله عليه مغفرة وثواباً . لكننا ونحن نعرف الناس بالحج ومناسكه ، فى الكتيبات والاذاعات والمحاضرات ، ولافتات الارشاد والتوجيه ، ونوسع لهم المسالك والطرقات ، ونوفر لهم الماء والعلاج والمأوى ، وسائر الخدمات نقتر عليهم فى التعريف بأمور مهمة لحياتهم من بدايتها إلى نهايتها ارتبطت بالحج ، وسمعها الناس على وجه التأكيد والبلاغ الموثوق به فى حجة الوداع التى كان قائد المسيرة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحب الكلمات التى احتوت هذه الأمور وتضمنتها خطبته العظيمة التى حملت اسم خطبة الوداع ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتماً أبلغ الاهتمام بتوصيل معلومات هذه الخطبة إلى الناس ، فقد كلف واحداً من الصحابة بأن يُسمِع له الناس ، وأن يثير انتباههم ويختبر يقظتهم لما يقول بين فقرات الخطبة وأن يردد هذه الفقرات وراءه بصوت مسموع حتى تبلغ آخر الواقفين أمامه فى عرفات وهم جمع كبير ، ثم إن الرسول صلى الله عليه وسلم كلفهم بالبلاغ لما تضمنته هذه الخطبة من وصايا واداب واحكام ، وهذا التكليف بالبلاغ واجب على كل من تصله نصوص هذه الخطبة إلى يوم القيامة . لأنه أبرأ ذمته بهذا البلاغ إلى الحاضرين ، وأمرهم أمراً مؤكداً بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب ، وبهذا يستمر التكليف إلى يوم القيامة . ومن هنا وجب هذا الابلاغ فى كل زمان بعامة ، وفى زمان الحج بخاصة ، وأن يطبع نص هذه الخطبة فى الكتيبات التى ترشد الحجاج إلى الأداء الصحيح لمناسك حجهم ؛ لأنَ هذه الخطبة تتضمن من المبادىء الاسلامية ما يجب رعايته من المسلمين جميعًا . ونحن نرى من واجبنا أن نبلغها هنا إلى الناس ، فذلك ما نستطيعه فى هذا المجال .

كان ربيعة بن أمية بن خلف ، هو الصحابى الذى كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدعو الناس إلى الانصات لما يقول . وأن يختبر يقظتهم وانتباههم بين كل فقرة وأخرى لما يقول حتى يأمن أن أحداً منهم لا يقف شارد الذهن ناقص الانتباه ، كأنه فى فصل دراسى بين تلاميذه حتى لا تغيب معلومة ولو صغيرة يقولها عن أذهان التلاميذ ، وهو ما يسمى فى التربية التعليمية الحديثة باستثارة نشاط التلاميذ وانتباههم . ويلفت النظر أيضاً فى أهمية خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الناس أنه قال لهم غير مرة : « أيها الناس ، اسمعوا قولى واعقلوه » وذلك غاية الارشاد بالأهمية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن حمد الله وأثنى عليه :

« أيها الناس اسمعوا قولى ، فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا بهذا الموقف أبداً » .

وتلك بداية بارعة من النبى الخاتم ، لأن هذا القول إلى هذا الجمع الكبير قد يكون آخر أقواله إلى مثله ، وكأنه آخر الكلام إلى الأمة جمعاء ، ثم أخذ يبين حرمة الدماء والأموال بين الناس ، لا يحل لامرىء دم آخر ولا ماله إلا بحقه ، وتدرج فى الحديث إلى تحريم الربا وأن هذا التحريم قضاء من الله لا رجعة فيه حتى تسلم معاملات الناس وقروضهم من الاستغلال ، وكذلك تحريم الدماء أخذاً بالثأر دون رجعة إلى ولى الأمر ، وهذا الربا وذلك الدم كان من عادات الجاهلية فوضع الرسول صلى الله عليه وسلم ربا الجاهلية ودماءها ، وحتى لا تكون هناك تفرقة فى تنفيذ الحكم وسريانه على جميع الناس بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقاربه كما يدل النص الذى سنورده بعد قليل ، مشيراً إلى أن الناس أمام أحكام الله سواء ، لا يتفاضلون بأنسابهم ولا بأموالهم ولا بوظائفهم ، وإنما يتفاضلون بأعمالهم وتقواهم فهو القائل للناس :

« كلكم لآدم وآدم من تراب . لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى » .

تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فى خطبة الوداع قائلا :

« أيها الناس ، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، وكحرمة شهركم هذا ، وإنكم ستلقون ربكم ، فيسألكم عن أعمالكم ، وقد بلغت ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها ، وإن كل ربا موضوع ، ولكم رؤوس أموالكم ، لا تظلمون ولا تظلمون . قضى الله أنه لا ربا ، وإن ربا عباس بن عبد المطلب موضوع كله ، وأن كل دم فى الجاهلية موضوع ، وإن أول دمائكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وكان مسترضعاً فى بنى ليث ، فقتلته هذيل فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية » .

ولأن الناس حديثو عهد بالاسلام وبخاصة أهل مكة الذين دخلوا فى الاسلام بعد الفتح حذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان وألاعيبه بعد أن نزعوا عبادة الأوثان من قلوبهم وعقولهم ، وكان الشيطان صاحب دور كبير فى تزيين الكفر بالله لهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبته :

« أما بعد أيها الناس ، فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبداً ، ولكنه إن يُطع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون من أعمالكم ، فاحذروه على دينكم » .

تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن ظاهرة كانت شائعة فى الجاهلية ، وهى ظاهرة النسىء ، والنسىء هو الزيادة ، كانوا فى الجاهلية يزيدون فى أيام الشهور حتى يحجوا فى أيام خاصة يريدونها فيتقدمون ويتأخرون بالحج حسب ما يريدون ، وهذا إلغاء للتوقيت الذى جعله الله للناس وهو الأهلة ، فظهور الهلال هو أول الشهر ، وظهوره بعد دورته الكاملة فى تسعة وعشرين يوماً أو ثلاثين هو بداية شهر جديد ، وقد جعل الله الأهلة مواقيت للناس يضبطون عليها حسابات الأيام والشهور والسنين ، وهى مواقيت حجهم . ولأمر يعلمه الله كان حج الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا العام ، ونعتقد أنه هو أن الزمان قد اعتدل بعد كثرة ما دخل فيه من نسىء الكفر ، وبذلك يكون حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجاً صحيحاً فى زمانه ومكانه ، ولتتوالى الأعوام بعد ذلك

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ليكون حج المسلمين فى كل عام حجاً صحيحاً فى زمانه ومكانه . قال الرسول صلى الله عليه وسلم فى ذلك :

« **أيها الناس : إن النسىء زيادة فى الكفر ، يضل به الذين كفروا ، يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ، ليواطئوا عدة ما حرم الله ، فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله ، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، ثلاثة متوالية ، ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان** » .

بعد ذلك تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قانون العلاقة بين الرجل والمرأة ، وهى علاقة ذات أهمية دينية واجتماعية ، فإذا استقامت هذه العلاقة ، استقام السلوك الدينى واستقامت حياة الأسرة ، واستقامت علاقة حيوية من العلاقات الاجتماعية ، وعقب بيانه صلى الله عليه وسلم قانون هذه العلاقة أوصى الرجال بالنساء خيراً .. قال :

« **أما بعد أيها الناس : فإن لكم على نسائكم حقاً ، ولهن عليكم حقاً ؛ لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، وعليهن ألا يأتين بفاحشة مبينة ، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تهجروهن فى المضاجع ، وتضربوهن ضرباً غير مبرح ، فإن انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، واستوصوا بالنساء خيراً ، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً ، وانكم إنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمات الله ، فاعقلوا أيها الناس قولى فقد بلغت** » .

إن هذه الأحكام والعلاقات التى تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم والحياة المستقيمة للأمة بعامة لا بد أن تكون محكومة بنصوص لا شك فيها ، هى الميزان للصلاح ، والتزامها هو الحامى من الزيغ والضلال .

وبعيداً عن التعليق نترك نص كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يتحدث عن نفسه .

قال :

« **وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً ، أمراً بيناً ؛ كتاب الله وسنة نبيه** » .

عاد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى علاقات الناس وبين كيف تكون ، وقد جاء ذلك فى ختام خطبته ، وهو ختام يتناسب مع البداية ، لأنه يتحدث عن الأخوة الواجبة بين المسلمين وعن الحلال والحرام فى علاقاتهم . قال صلى الله عليه وسلم :

« **أيها الناس : اسمعوا قولى واعقلوه ، تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم ، وأن المسلمين إخوة ، فلا يحل لامرىء من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم** » .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ثم أعلن فى استفهام تقريرى لربه أنه قد بلغ الرسالة فقال :

« **اللهم هل بلغت ؟** » .

فأجابه الناس جميعاً أمامه قائلين :

« **اللهم نعم** » .

فقال صلى الله عليه وسلم وهو يلقى التبعة على من سمعوه :

« **اللهم اشهد ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب** » .

وبقى البلاغ أمانة فى أعناق المسلمين خلفاً عن سلف . ومن واجب كل الجهات التى تعنى بابلاغ الناس مناسك حجهم بمختلف الوسائل وبخاصة المطبوعة أن يذكروا نص هذه الخطبة العظيمة للناس ، ولن تكون هناك فرصة أعظم من فرصة الحج لأن الناس فيها يقرأون بقلوب صافية ومخلصة ، ذلك حتى تستقيم حياة المسلمين ، ويبصروا النور وسط الظلام ، ويسيروا على الطريق .

عبد اللطيف فايد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

للحجاج .. وغيرهم

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
* وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

سورة البقرة ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٣

للدكتور محمد سيد طنطاوى

بين الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى هذه الآيات ما يجب على الحجاج عمله بعد فراغهم من أعمال الحج فقال تعالى :

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا

سورة البقرة ـ آية ٢٠٠

المناسك : جمع منسك مشتق من نسك نسكاً من باب نصر إذا تعبد ، والمراد هنا العبادات التى تتعلق بالحج.

قال ابن كثير : « عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : كان أهل الجاهلية يقفون فى الموسم ـ بين مسجد منى وبين الجبل بعد فراغهم من الحج يذكرون فضائل آبائهم ـ فيقول الرجل منهم : كان أبى يطعم الطعام ويحمل الديات ... ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم فأنزل الله ـ تعالى ـ على نبيه ـ ﷺ ـ هذه الآية .

والمعنى : فإذا فرغتم من عبادتكم ، وأديتم أعمال حجكم فتوفروا على ذكر الله وطاعته كما كنتم تتوفرون على ذكر مفاخر آبائكم ، بل عليكم أن تجعلوا ذكركم الله ـ تعالى ـ أشد وأكثر من ذكركم لمآثر آبائكم ، لأن ذكر مفاخر الآباء إن كان كذبا أدى إلى الخزى فى الدنيا والعقوبة فى الآخرة ، وان كان صدقاً فإنه فى الغالب يؤدى إلى العجب وكثرة الغرور ، أما ذكر الله بإخلاص وخشوع فثوابه عظيم ، وأجره كبير . وفضلاً عن ذلك فإن المرء إذا كان لا ينسى أباه لأنه سبب وجوده فأولى به ثم أولى ألا ينسى الذى خلق أباه وهو الله رب العالمين .

فالمقصود من الآية الكريمة الحث على ذكر الله ـ تعالى ـ والنهى عن التفاخر بالأحساب والأنساب .

و « أو » هنا فى معنى الإضراب والترقى إلى أعلى ، لأنه سبحانه أمرهم أولاً بأن يذكروه ذكراً يماثل ذكرهم لآبائهم ثم ترق بهم إلى ما هو أعلى من ذلك

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

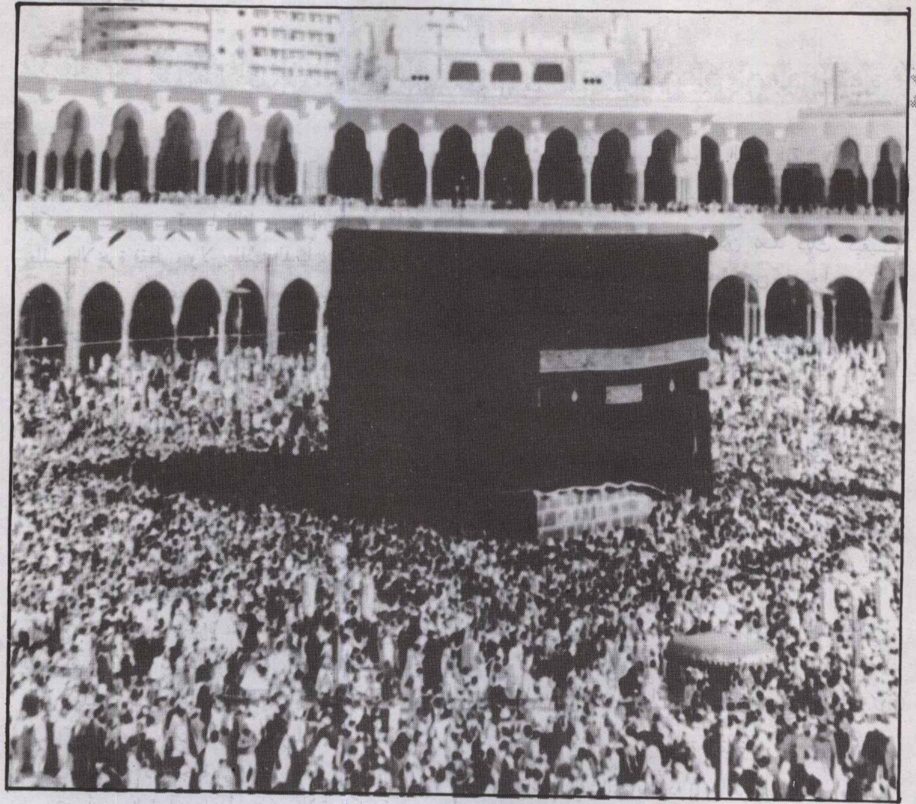

وأسمى ، فطالبهم بأن يكون ذكرهم له ــ سبحانه ــ أكثر وأعظم من ذكرهم لآبائهم .

وبعد أن أمر ــ سبحانه ــ الناس بذكره ، بين أنهم بالنسبة لدعائه وسؤاله فريقان :

أما الفريق الأول فقد عبر عنه بقوله :

﴿ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ (٢٠٠)

سورة البقرة – آية : ٢٠٠

أى : من الناس نوع يقول فى دعائه يا ربنا آتنا ما نرغبه فى الدنيا فنحن لا نطلب غيرها ، وهذا النوع ليس له فى الآخرة من « خلاق » أى : نصيب وحظ من الخير .

وهذا النوع من الناس هو الذى استولى عليه حب الدنيا وشهواتها ومتعها ، فأصبح لا يفكر إلا فيها . ولا يهتم إلا بها ، صارفاً نظره عن الآخرة وما فيها من ثواب وعقاب

والفاء فى قوله ﴿ فمن الناس ﴾ للتفضيل ، لأن ما بعدها تقسيم للناس إلى فريقين .

وحذف مفعول ﴿ آتنا ﴾ للدلالة على تعميم المطلوب . فهم يطلبون كل ما يمكن أن تصل إليه أيديهم من متاع الدنيا بدون تمييز بين حلال أو حرام .

وأما الفريق الثانى فقد عبر ــ سبحانه ــ عنه بقوله :

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (٢٠١)

سورة البقرة – آية : ٢٠١

أى : يقولون يا ربنا امنحنا حسنة فى الدنيا أى : حالاً حسنة فى الدنيا تكون معها أبداننا سليمة ونفوسنا آمنة ، ومعيشتنا ميسرة بحيث لا نحتاج إلى أحد سواك ، ولا نذل إلا لك ، وامنحنا حالاً حسنة فى الآخرة بأن تجعلنا يوم لقائك ممن رضيت عنهم ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ورضوا عنه ، وابعدنا يوم القيامة من عذاب النار ، ولم يذكر ـ سبحانه ـ قسماً ثالثاً من الناس وهو الذى يطلب الآخرة فقط ، ولا يطلب الدنيا ، لأن الإسلام دين لا يرضى لأتباعه أن ينسوا حظوظهم من الدنيا ولا يقر الانقطاع عن زينتها التى أخرجها الله لهم ، وإنما يريد لهم أن يكونوا من العاملين بقوله ـ تعالى ـ :

﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾

سورة القصص ـ آية : ٧٧

وبين سبحانه ـ أن هذا النوع الثانى من الناس قد التمس من خالقه أن يقيه عذاب النار مع أن هذا الدعاء مندرج تحت حسنة الآخرة ، وذلك لأن هذا النوع من الناس لقوة إيمانه ، وصفاء وجدانه ، وشدة خشيته من ربه ، يغلب الخوف على الرجاء ، ويستصغر حسناته مهما كثرت بجانب نعم الله وفضله ويلح فى الدعاء وفى الطلب أملاً فى الاستجابة .

وقد أجمع العلماء على أن هذه الآية الكريمة من جوامع الدعاء ، وورد فى فضل الدعاء بها أحاديث كثيرة منها ما رواه البخارى عن أنس بن مالك قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

وروى ابن أبى حاتم عن عبد السلام بن شداد قال : كنت عند أنس بن مالك فقال له ثابت : إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم ، فقال : ﴿ اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ . وتحدثوا حتى إذا أرادوا القيام قال : يا أبا حمزة إن إخوانك يريدون القيام فادع الله لهم . فقال : أتريدون أن أشقق لكم الأمور !! إذا آتاكم الله فى الدنيا حسنة ووقاكم عذاب النار فقد آتاكم الخير كله لله (١) .

قال الإمام الرازى : « اعلم أن الله ـ تعالى ـ بين أولاً تفصيلاً مناسك الحج ثم أمر بعدها بالذكر : ﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ سورة البقرة آية : ١٩٨

ثم بين أن الأولى أن يترك ذكر غيره وأن يقتصر على ذكره ـ سبحانه ـ ، ثم بين بعد ذلك كيفية الدعاء فقال ﴿ فمن الناس من يقول .... ﴾ وما أحسن هذا الترتيب فإنه لا بد من تقديم العبادة لكسر النفس وإزالة ظلماتها ثم بعد العبادة لا بد من الاشتغال بذكر الله ـ تعالى ـ لتنوير القلب وتجلى نور جلاله . ثم بعد ذلك الذكر يشتغل الرجل بالدعاء . فإن الدعاء إنما يكمل إذا كان مسبوقاً بالذكر كما حكى عن إبراهيم ـ عليه السلام ـ أنه قدم الذكر فقال ﴿ الذى خلقنى فهو يهدين ﴾ ثم قال : ﴿ رب هب لى حكماً وألحقنى بالصالحين ﴾ فقدم الذكر على الدعاء » (٢) .

ثم بين ـ سبحانه ـ جزاء هذا الفريق الثانى فقال :

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ (٢٠٢)

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٢

فاسم الإشارة يعود إلى الفريق الثانى باعتبار اتصافهم بما ذكر من النعوت الجميلة ، وكانت الإشارة للبعيد لبيان علو منزلتهم ، وسمو درجاتهم . ولم يعطف على ما قبله لأنه كالنتيجة له .

وقيل : إن الإشارة تعود إلى الفريقين . أى : لكل من الفريقين نصيب من عمله على قدر ما نواه . ويضعفه أن الله ـ تعالى ـ قد ذكر قبل ذلك عاقبة الفريق الأول بقوله :

﴿ وما له فى الآخرة من خلاق ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٠

والمعنى : أولئك الذين جمعوا فى دعائهم بين طلب حسنتى الدنيا والآخرة لهم نصيب جزيل ، وحظ عظيم من جنس ما كسبوا من الأعمال الصالحة ، أو من أجل ما كسبوا من الفعال الطيبة . فحرف الجر « من » يصح أن يكون للابتداء أو للتبعيض .

وفى هذه الجملة الكريمة وعد من الله لعباده أنهم متى

(١) تفسير ابن كثير جـ ١ ص ٢٤٤ .

(٢) تفسير الفخر الرازى جـ ٥ ص ٢٠٤ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تضرعوا إليه بقلب سليم ، أجاب لهم دعاءهم ، وأعطاهم سؤالهم .

قال القرطبى : وقوله ﴿ والله سريع الحساب ﴾ من سرع يسرع ـ مثل عظم يعظم ـ فهو سريع . و « الحساب » مصدر كالمحاسبة ، وقد يسمى المحسوب حساباً والحساب : العد . يقال : حسب يحسب حساباً وحسابة وحسباناً ، أى : عد .

والمعنى فى الآية : أن الله ـ تعالى ـ سريع الحساب لا يحتاج إلى وعد ولا إلى عقد ولا إلى إعمال فكر كما يفعله الحساب ، ولهذا قال وقوله الحق ﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾ . فالله ـ تعالى ـ عالم بما للعباد وما عليهم فلا يحتاج إلى تذكر وتأمل .

وقيل : سريع المجازاة للعباد بأعمالهم . وقيل لعلى ابن أبى طالب : كيف يحاسب الله العباد فى يوم ؟ قال : كما يرزقهم فى يوم . ومعنى الحساب : تعريف الله عباده مقادير الجزاء على أعمالهم وتذكيره إياهم بما قد نسوه . وقيل : معنى الآية سريع بمجيء يوم الحساب ، فالمقصود بالآية الإنذار بيوم القيامة[1] .

وقوله :

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٣

معطوف على قوله ـ تعالى ـ :

﴿ فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٠

وما بينهما اعتراض .

والمراد بالأيام المعدودات أيام التشريق الثلاثة التى بعد يوم النحر . والتشريق تقديد اللحم .

قال القرطبى : « ولا خلاف بين العلماء أن الأيام المعدودات فى هذه الآية هى أيام منى ، وهى أيام التشريق . وأن هذه الثلاثة الأسماء واقعة عليها ، وهى أيام رمى الجمار »[2] .

فالآية الكريمة تأمر الحجاج وغيرهم من المسلمين أن يكثروا من ذكر الله فى هذه الأيام المباركة ، لأن أهل الجاهلية كانوا يشغلونها بالتفاخر ومغازلة النساء ، ويزعمون أن الحج قد انتهى بانتهاء يوم النحر وهو اليوم العاشر من ذى الحجة .

ولقد بين لنا النبى ـ ﷺ ـ أن هذه الأيام ينبغى أن تعمر بذكر الله وبشكره على نعمه .

روى الإمام مسلم عن نبيشة الهذلى : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله »[3] .

وروى البخارى عن ابن عمر : أنه كان يكبر بمنى تلك الأيام ، وخلف الصلوات ، وعلى فراشه وفى فسطاطه ، وفى مجلسه ، وفى ممشاه ، فى تلك الأيام جميعاً[3] .

ومن الذكر فى تلك الأيام التكبير مع كل حصاة من حصى الجمار كل يوم من أيام التشريق ؛ فقد أخرج البخارى عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ كبر مع كل حصاة[1] .

ويرى جمهور الفقهاء أن هذه الأيام يحرم فيها الصيام ، لأنها أيام أكل وشرب وذكر لله .

والمعنى : اذكروا الله ، أى : كبروه فى أدبار الصلوات ، وعند ذبح القرابين ، وعند رمى الجمار ، وغيرها فى تلك الأيام المعدودات التى هى موسم من مواسم العبادة والطاعات ، فإن الإكثار من ذكر الله يرفع الدرجات ، ويمسح السيئات .

ثم قال ـ تعالى ـ :

﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢٠٣

تعجل واستعجل . يجيئان مطاوعين بمعنى عجل ، ويقال : تعجل الأمر واستعجل ، ويأتيان متعدين فيقال : تعجل الذهاب واستعجله . ويرى الزمخشرى أن المطاوعة أوفق لقوله ـ تعالى ـ ﴿ ومن تأخر ﴾

---

(١) تفسير القرطبى جـ ٢ ص ٤٣٥ .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الصوم .

(٣) أخرجه البخارى فى كتاب العيدين . باب التكبير بمنى جـ ٢ ص ٢٥

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الحج . باب يكبر مع كل حصاة جـ ٢ ص ٢١٨ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وإيضاح ذلك : أنه يجب على الحاج المبيت بمنى الليلة الأولى والثانية من ليالى التشريق ، ليرمى كل يوم بعد الزوال إحدى وعشرين حصاة . يرمى عند كل جمرة سبع حصيات . ثم من يرمى فى اليوم الثانى وأراد أن ينفر ويترك المبيت بمنى فى الليلة الثالثة ورمى يومها بعد الزوال – كما يرى الشافعية – وبعده أو قبله – كما يرى الحنفية – فلا إثم عليه فى عدم مبيته بمنى فى الليلة الثالثة .

أى : فمن تعجل فسافر فى اليومين الأولين فلا إثم عليه فى التعجيل ، ومن بقى إلى تمام اليوم الثالث فلا إثم عليه كذلك إذا اتقى كل منهما الله ووقف عند حدوده .

فالتقييد بالتقوى للتنبيه إلى أن العبرة فى الأفعال إنما هى بتقوى القلوب وطهارتها وسلامتها .

قال الآلوسى : « وقوله « لمن اتقى » خبر لمبتدأ محذوف ، واللام للتعليل أو للاختصاص .

أى : ذلك التخيير المذكور لأجل المتقى لئلا يتضرر بترك ما يقصده من التعجيل والتأخر أو ذلك المذكور من أحكام مطلقاً مختصة بالمتقى لأنه هو الحاج على الحقيقة . والمراد من التقوى على التقديرين تجنب ما يؤثم فعل أو ترك »(١) .

ثم ختمت الآية بقوله – تعالى – :

﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾

سورة البقرة – آية : ٢٠٣

أى : اتقوا الله فى كل ما تأتون وما تذرون ، واعلموا أنكم ستجمعون بعد تفرقكم وتساقون إلى خالقكم يوم القيامة ليجازيكم على أعمالكم .

وقد ختمت الآيات التى تحدثت عن فريضة الحج بهذا الختام المكون من عنصرين أحدهما : تقوى الله ، والثانى العلم اليقينى بالحشر ، للإشعار بأنهما من خلاصة التدين ، وثمرة العبادات بكل أنواعها وكل طرقها ، وإذا خلت أية عبادة من هذين العنصرين كانت صورة لا روح فيها .

وإلى هنا تكون الآيات الكريمة قد ساقت لنا بعض أحكام الحج وآدابه ومناسكه بأسلوب يهدى القلوب ، ويسعد النفوس ، ومن شأن من يعمل بهذه الآيات أن يكون ممن رضى الله عنهم ورضوا عنه .

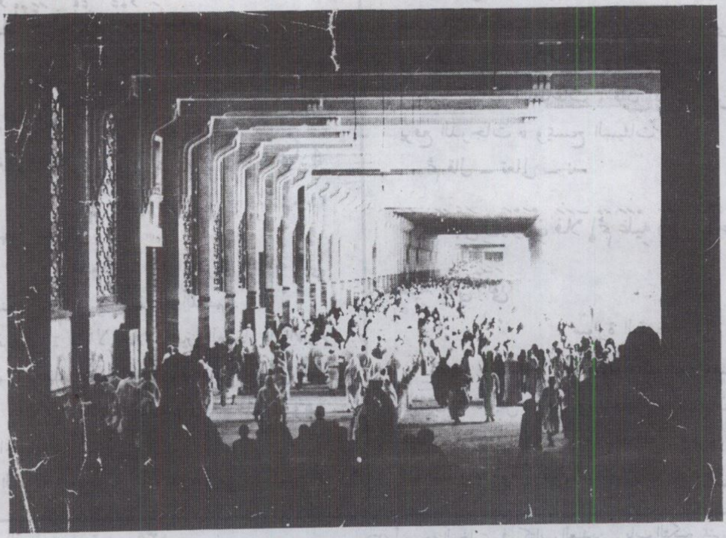

(١) تفسير الآلوسى جـ ٢ ص ٩٤ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بين حج الجاهلية .. والحج فى الإسلام

بقلم الدكتور
عبد الرحمن العدوى
الأستاذ بكلية الدعوة بجامعة الأزهر

يظن كثير من الناس – ممن لا علم عندهم – أن الحج فى الاسلام لم يضف إلى أفعال الحج قبله شيئا ، وأن الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات والمزدلفة ومنى كلها أفعال كانت موجودة فى الحج قبل الاسلام ، فماذا أضاف الاسلام من جديد فى فريضة الحج ؟

وهذا ظن خاطىء منشؤه عدم العلم كما قلنا ، ولذلك فإن إيضاح الأمر يقتضى أن نذكّر الناس بما كان عليه أهل الجاهلية فى حجهم ، وما شرعه الاسلام فى فريضة الحج التى هى الركن الخامس من أركان الاسلام :

إن فريضة الحج فى الاسلام أبطلت عقائد الجاهلية وشركها ، وقضت على أفعال الجاهليين وتفاخرهم بأنسابهم وأعمالهم ، ورسخت عمليا عقيدة التوحيد لله ، وأزالت الطبقية البغيضة بين الناس ، وطهرت هذه الفريضة المسلمين من انحرافات الجاهليين وفواحشهم ، وأعلن الرسول ﷺ فى المسلمين حرمات الله وحدوده وأحكام دينه وآدابه وأشهد الله على أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة وأبرأ ذمته بأداء ما كلفه الله به من البلاغ والبيان .

لله .. وليس لغيره

كان العرب فى جاهليتهم يهلّون – أى يحرمون – لأصنامهم وكان لكل قبيلة صنم تهلّ له عند حجها ؛ فالأوس والخزرج وغسان قبل الاسلام كان يهلون لمناة الطاغية التى بالمشلّل . وكانت قبائل أخرى تهل للات والعزى وإساف ونائلة ، يشركون أصنامهم مع الله فى أحسن أحوالهم ويقولون :

مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ

الزمر : ٣

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً ﴿٦٠﴾

الفرقان : ٦٠

فلما فرض الله الحج على المستطيع من عباده أعلمهم أن الحج لله وليس لغيره وأنه حق له سبحانه لا يشاركه فيه أحد ، وأن من أشرك مع الله غيره فى القصد والنية فإن الله تاركه لمن أشركه معه ، والله غنى عن العالمين . وفى تثبيت هذه العقيدة التى لا يصح عمل بدونها –

وهى عقيدة توحيد الله والاخلاص له - يقول الله تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

آل عمران : ٩٧

ويقول :

﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾

البقرة : ١٩٦

أى له وحده لا تشركون به أحدا سواه .

وكان العرب فى جاهليتهم عندما يلبون بالحج بعد احرامهم يقولون فى التلبية : «لبيك لا شريك لك .. إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك » فكانوا فى تلبيتهم يثبتون لله شريكا وإن كانوا يقولون إن الله مالكه . وكان رسول الله ﷺ حين يسمعهم يلبون وهو فى مكة - إذا قالوا : لبيك لا شريك لك . يقول : ويلكم قدٍ . قدٍ . أى اقتصروا على ذلك ولا تنطقوا بالشرك الذى تعبر عنه الجملة التالية : وهى قولهم : « إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك » . هذا حال الجاهليين فى التلبية حول البيت .

فلما جاء الاسلام طهر العقيدة من هذا الشرك وجعل التوحيد خالصا لله رب العالمين .

وفى ظل هذه العقيدة أهل رسول الله بالحج لله وحده ، ولبى بالتوحيد معلنا نفى الشريك عن الله تعالى ، وعلّم المسلمين كيف يلبون ويرفعون أصواتهم بالتلبية ، فقال : « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك » .

ومعنى لبيك : أى إقامة بعد إقامة على عبادتك والاخلاص لك ، فأنت وحدك صاحب النعم المستحق للحمد دون سواك ، وجاء نفى الشريك عن الله فى التلبية مرتين لتأكيد إبطال ما كان عليه أهل الجاهلية من الشرك بالله . وجاء نفى الشريك فى نهاية التلبية ليكون آخر ما استقر عليه أمر الاعتقاد فى الله ، ولئلا يضيع معنى التوحيد فى غمار الكلمات ، ففى تلبية الاسلام توحيد ، وعبادة ، واعتراف بالنعمة ، وحمد لله صاحبها ، ونفى الشريك ، وإخلاص القصد له ، والاستمرار على ذلك ، فأين هذا من تلبية أهل الجاهلية بما فيها من شرك واعتقاد فاسد ؟!

وكانت العرب فى جاهليتهم يطوفون بالبيت عرايا إلا قريشًا ومن ولدته ، وكان هذا من الفواحش التى يفعلونها فى جاهليتهم ، وقد ورثوها عن آبائهم ، ويقولون « وجدنا عليها آباءنا » .

فلما فرض الله الحج فى السنة التاسعة من الهجرة بعث رسول الله ﷺ أبا بكر أميرا على الحج ليحج بالناس فى هذه السنة ويعلن فى جموع الحجيج من كل قبائل العرب « ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان » فاستؤصلت هذه العادة السيئة واخر رسول الله حجه الى العام التالى حتى لا يرى المشركين والعرايا حول البيت الحرام .

طبقية بغيضة

وكانت قريش فى جاهليتها ترى أنها فوق العرب شرفا ومقاما لمزية حمايتهم للبيت وعمارتهم له ، وسقاية الحجيج ؛ فكانوا يقولون نحن أهل الحرم فلا نخرج منه ؛ ولذلك كانوا يقفون بالمزدلفة دون سائر الناس الذين يقفون فى عرفات ، وكانوا يسمون أنفسهم « الحمس » أى الذين تحمسوا فى دينهم وتشددوا ، ويرون أن مقامهم أعلى من أن يكونوا مع الناس فى موقف واحد .

فلما جاء الاسلام أبطل الله هذه الطبقية البغيضة بقوله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾

الحجرات : ١٣

وأبطلها فى فريضة الحج ليشهد الناس إبطالها عمليا فلا يعودون إليها - فأمر رسوله ﷺ أن يأتى عرفات فيقف بها مع جمهور الناس ثم يفيض منها معهم ، فذلك قول الله تعالى :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

البقرة : ١٩٩

وأبطل الاسلام هذه الطبقية كذلك حين أمر الحجيج بخلع كل مظاهر التفاوت بينهم فى اللباس والزينة والطيب والاعتناء الشديد بالأبدان ، وألبسهم فى الحج إزارا ورداء ومنعهم من الطيب والقاء التفث وقلم الأظافر وحلق الشعر حتى تتحقق بينهم المساواة التامة فلا يتميز أحد على أحد ، ولا يتعالى عليه ، ولا يظن أنه خير منه بما أوتيه فى الدنيا من مال أوجاه أو سلطان .

وقد كان أهل الجاهلية يقصدون الحج للاجتماع والتفاخر والتظاهر بمآثر الآباء والأجداد . قال ابن كثير عن ابن عباس رضى الله عنهما .. قال : كان أهل الجاهلية يقفون فى الموسم – بين مسجد منى وبين الجبل بعد فراغهم من الحج يذكرون فضائل آبائهم – فيقول الرجل منهم : كان أبى يطعم الطعام ويحمل الديات ... ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم .

فأبطل الله ذلك فى فريضة الحج ، وعلق آمالهم بالله ، وجعل مفاخرهم فى ذكره سبحانه فقال جل شأنه :

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا

البقرة : ٢٠٠

وأمرهم أن يكون إتمام الحج والعمرة لله وحده ، وليس للأغراض التى كان أهل الجاهلية يقصدونها فقال :

وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ

البقرة : ١٩٦

والمعنى : فإذا فرغتم من عبادتكم ، وأديتم أعمال حجكم ، فتوفروا على ذكر الله وطاعته كما كنتم تتوفرون على ذكر مفاخر آبائكم ، بل عليكم أن تجعلوا ذكر الله أشد وأكثر من ذكركم لمآثر آبائكم ؛ لأن ذكر مفاخر الآباء إن كان كذبا أدى إلى الخزى فى الدنيا والعقاب فى الآخرة ، وإن كان صدقا فإنه فى الغالب يؤدى إلى الكبر والعجب وكثرة الغرور .

أما ذكر الله فى اخلاص وخشوع فانه تطمئن به القلوب ، وتسكن به النفوس ، ويحس معه المرء فى قلبه حلاوة الايمان وراحة الإيواء إلى ركن ركين – إلى الله رب العالمين .

الذبائح جاهلية واسلاما

وكانوا فى الجاهلية يذبحون الأنعام لأصنامهم ، ويتقربون بها لآلهتهم ويعتقدون أن ذلك يجلب رضاها عنهم فتأتيهم بالخير وتدفع عنهم الشر .

فأبطل الله هذه العقيدة الفاسدة وهذا العمل الضال ، وأقام الدليل على بطلان ماهم عليه ، وعلى أن المستحق للعبادة وحده هو الله الذى خلق الانعام وسخرها لهم ورزقهم إياها ، ولم يفعل أحد من أصنامهم شيئا من ذلك ، فالله هو الذى يستحق الذكر والشكر والحمد على مارزقهم من بهيمة الأنعام ، وجعلها من شعائر الله تهدى إلى بيته الحرام وتذبح لله وحده تقربا وتذللا ، ولا يذكر عليها اسم غير اسم الله خالقها ومسخرها ورازقكم بها .

تلك مناسك الحج فى الاسلام أبطل بها مناسك الجاهلية ومقاصدها وفعالها الضالة .

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾

الحج : ٣٤

وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

الحج : ٣٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فأمرهم بذكر الله على ذبائحهم ، فهو الذى جعلها شعيرة لهم ، وجعل فى ذبحها خيرا وهو ثواب الدار الآخرة ؛ فعن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إهراق دم وإنها لتأتى يوم القيامة بقرونها واظلافها وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا » . رواه ابن ماجه والترمذى وحسنه .

وكان أهل الجاهلية إذا ذبحوا الأنعام لآلهتهم وضعوا عليها من لحوم قرابينهم ، ونضحوا عليها من دمائها ، وكانوا ينضحون البيت وحوله الأصنام بلحوم الابل ودمائها .

فأبطل الله ذلك كله وأمر المسلمين بذكر اسم الله على ذبائحهم ، وقال :

لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ۗ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾

الحج : ٣٧

أى إن الله لا يأخذ من ذبائحكم شيئا فهو غنى عنكم ، وكما جاء فى الحديث الصحيح : « إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم » وجاء فى الحديث : « إن الصدقة لتقع فى يد الرحمن قبل أن تقع فى يد السائل ، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض » فاتقوا الله الذى سخر الأنعام لكم وكبروه على هدايتكم بالاسلام وانقاذكم من الكفر والضلال .

العودة إلى الأصل

وكان الجاهليون يحجون وسط أصنامهم وأوثانهم يطوفون حولها ويتمسحون بها ويذبحون لها ويتقربون إليها ويذكرون أسماءها على ذبائحهم ، فأبطل الله فى فريضة الحج التى هى أحد أركان الاسلام كل هذه الضلالات والمفاسد ، وربط المسلمين فى أداء مناسكهم بملة أبيهم ابراهيم الذى سماهم المسلمين ، وأول من كسر الأصنام من أنبياء الله ، وألقى بسبب ذلك فى النار التى نجاه الله منها ، فكان حريا بالمسلمين وهم يؤدون مناسك الحج أن يذكروا ابراهيم عليه السلام .

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾

النحل : الآيات : ١٢٠ ـ ١٢٣

وحرى بالمسلمين كذلك وهم يؤدون مناسك حجهم أن يذكروا اسماعيل عليه السلام الذى عاون أباه ابراهيم فى رفع قواعد البيت الحرام وتطهيره للطائفين والعاكفين والركع السجود .

وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

وحرى بالمسلمين وهم يؤدون مناسك حجهم أن يذكروا جهاد نبيهم محمد ﷺ فى محاربة الشرك وأهله واقرار عقيدة التوحيد وتحطيم الأصنام التى حول الكعبة وهو يقول :

﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ .

إنهم بذلك التذكر يصلون حلقات تاريخهم الدينى ، ولا تغيب عنهم أصول عقيدتهم ، وتمتد جذورهم فى أعماق تاريخ الرسالات المؤيدة من عند الله .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

الأنبياء : ٢٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القرآن الكريم

وظاهرة المشترك اللفظى فى اللغة

المشترك اللفظى فى اللغة ، معناه دلالة اللفظ الواحد ، على معنيين مختلفين فأكثر . وظاهرة «المشترك اللفظى» من الظواهر اللغوية ، التى تشيع فى كثير من ألفاظ اللغة . ويكفى أن نذكر مثالا على ذلك ، كلمة : «قَصّ» ، التى تعنى فى قولنا مثلا : «قَصَّ الخياطُ الثوبَ» شيئا يختلف عما تعنيه ، فى مثل : «قَصَّ فلان علينا قِصَّةً» ، أو فى مثل : «قَصَّ البَدَوِىُّ الأَثَرَ» بمعنى : تتبعه .

وقد جاءت على هذا النمط ، مجموعة من الألفاظ فى القرآن الكريم ؛ فمن ذلك كلمة : «أمة» ، التى جاءت فى القرآن الكريم على عدة معانٍ ؛ فمن ذلك : دلالتها على الصنف من الناس والجماعة ؛ كقوله تعالى :

بقلم
الدكتور رمضان عبد التواب
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
بجامعة عين شمس

﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٢١٣

أى كانوا صنفا واحدا فى الضلال . وجاءت الأمة بمعنى : «الحين» أو «المدة» فى مثل قوله تعالى :

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾

سورة يوسف ـ آية : ٤٥

أى بعد حين . وكذلك فى قوله تعالى :

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾

سورة هود ـ آية : ٨

أى إلى سنين معدودة ، وكأن الأمة من الناس القرن ينقرضون فى حين ، فتقام الأمة مقام الحين . وتطلق «الأمة» فى القرآن كذلك على الإمام والربانى ؛ كقوله تعالى :

﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾

سورة النحل ـ آية : ١٢٠

أى إماما يقتدى به الناس ؛ لأنه ومن اتبعه أمة ، فسمى أمة لأنه سبب الاجتماع . وقد يجوز أن يكون سمى أمة ؛ لأنه اجتمع عنده من خلال الخير ، ما يكون مثله فى أمة . ومن هذا يقال : فلان أمة وحده ، أى هو يقوم مقام أمة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

(عناية قديمة)

ولم يفت علماء العربية ، منذ أقدم عصور التدوين فيها ، أن يؤلفوا فى هذه الظاهرة مؤلفات ، كانت تحمل فى معظمها عنوان : « الأشباه والنظائر » أو « الوجوه والنظائر » . ومن بين الكتب المطبوعة فى هذا الموضوع :

١ - الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم ، لمقاتل بن سليمان البلخى (المتوفى سنة ١٥٠هـ) : تحقيق عبدالله شحاته - القاهرة ١٩٧٥م .

٢ - التصاريف : تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ، ليحيى بن سلام (المتوفى سنة ٢٠٠هـ) : تحقيق هند شلبى - تونس ١٩٨٠م .

٣ - تحصيل نظائر القرآن ، للحكيم الترمذى (المتوفى بعد سنة ٣١٨هـ) : تحقيق حسنى نصر زيدان - القاهرة ١٩٦٩م .

٤ - الأشباه والنظائر فى الألفاظ القرآنية ، التى ترادفت مبانيها وتنوعت معانيها ، لأبى منصور الثعالبى (المتوفى سنة ٤٢٩هـ) : تحقيق محمد المصرى - بيروت ١٩٨٤م .

٥ - الوجوه والنظائر ، لأبى عبدالله الحسين بن محمد الدامغانى (المتوفى سنة ٤٧٨هـ) : تحقيق عبد العزيز سيد الأهل - بيروت ١٩٧٧م ، ثم بتحقيق محمد أبو العزم الزفيتى - القاهرة ١٩٩١م .

٦ - قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم ، لابن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ) : تحقيق محمد السيد الصفطاوى والدكتور فؤاد عبدالمنعم - القاهرة ١٩٧٩م .

٧ - بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز ابادى (المتوفى سنة ٨١٧هـ) : تحقيق الشيخ محمد على النجار وعبدالعليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٧٣م .

٨ - كشف السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر ، لابن العماد (المتوفى سنة ٨٨٧هـ) : تحقيق الدكتور فؤاد عبدالمنعم والدكتور محمد سليمان داود - الاسكندرية ١٩٧٧م . [ظلم .. وظلم] .

ومن أمثلة المشترك اللفظى فى القرآن الكريم كذلك ، كلمة : « الظلم » ؛ فمن معانيه : الشرك بالله ، كقوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾

سورة الأنعام - آية : ٨٢

أى بشرك وقد وصف الله سبحانه وتعالى الشرك بأنه ظلم فى قوله جل شأنه :

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾

سورة لقمان - آية : ١٣

ومن معانى الظلم كذلك : النقصان ، فى مثل قوله تعالى :

﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

سورة البقرة - آية : ٥٧

أى ما نقصونا ، وقوله عز وجل :

﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾

سورة الكهف - آية ٣٣

أى لم تنقص منه شيئا . ومنه يقال : « ظلمتك حقك » أى نقصتك . ومن معانى « الظلم » فى القرآن الكريم كذلك : الجحد والإنكار ؛ كما فى قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا ﴾

سورة الإسراء - آية : ٥٩

أى جحدوا بها وأنكروا أنها من عند الله . وكذلك قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾

سورة الأعراف - آية : ٩

أى يجحدون .

وأصل « الظلم » فى كلام العرب : وضع الشىء فى غير موضعه ؛ ولذلك يقال : « من أشبه أباه فما ظلم » ، أى فما وضع الشبه فى غير موضعه . وتقول

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العرب : « ظلمت اللبن » إذا شربته أو سقيته قبل إدراكه وإخراج زبدته . ويقال : « أرض مظلومة » ، أى حفرت وليست موضع حفر .

(معانى الفتنة)

ولفظ « الفتنة » كذلك ، من المشترك اللفظى فى القرآن الكريم ، فهى تطلق فيه أحيانا بمعنى : الاختبار ؛ كقوله تعالى :

أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾

سورة العنكبوت ـ آية : ٢ ـ ٣

ومن هذا المعنى قولهم : « فتنت الذهب فى النار » إذا أدخلته إليها لتعلم جودته من رداءته . ومن معانى « الفتنة » كذلك : التعذيب ؛ فى مثل قوله تعالى :

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾

سورة البروج ـ آية : ١٠

أى عذبوهم بالنار ، فى قصة أصحاب الأخدود المعروفة . ومثل ذلك قوله تعالى :

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ

سورة العنكبوت ـ آية : ١٠

أى جعل عذاب الناس وأذاهم كعذاب الله . وقد وردت كلمة : « الفتنة » فى القرآن الكريم كذلك بمعنى : الصدّ والمنع ؛ كما فى قوله تعالى :

وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ

سورة المائدة ـ آية : ٤٩

أى يصدّوك ويمنعوك ، وكما فى قوله سبحانه :

وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ

سورة الإسراء ـ آية : ٧٣

وقوله :

مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ

سورة الصافات ـ آية : ١٦٢ ـ ١٦٣

كما جاءت كلمة : « الفتنة » كذلك ، بمعنى : الإشراك والكفر والإثم ؛ فى مثل قوله تعالى :

وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

سورة البقرة ـ آية : ١٩٣

أى شرك ، وقوله عز وجل :

وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ

سورة البقرة ـ آية : ١٩١

يعنى الشرك ، وقوله سبحانه :

فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ

سورة النور ـ آية : ٦٣

وكذلك جاءت « الفتنة » بمعنى : العبرة والعظة ؛ فى مثل قوله تعالى :

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾

سورة يونس ـ آية : ٨٤ ـ ٨٥

وقوله عز وجل :

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ

سورة الممتحنة آية : ٥

أى يعتبرون أمرهم بأمرنا ، فإذا رأونا فى ضر وبلاء ، ورأوا أنفسهم فى غبطة ورخاء ظنوا أنهم على حق ، ونحن على باطل .

(للروح معان)

و« الروح » كذلك من كلمات المشترك اللفظى فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القرآن الكريم ، فكما أنها تطلق على روح الأجسام التى يقبضها الله عند الموت ؛ فى مثل قوله تعالى :

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾

سورة الإسراء – آية : ٨٥

تطلق فى القرآن كذلك على جبريل عليه السلام ؛ فى مثل قوله تعالى :

نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾

سورة الشعراء – آية : ١٩٣ – ١٩٤

وقوله جل شأنه :

وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ

سورة البقرة – آية : ٨٧

وقوله سبحانه :

تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ

سورة القدر – آية : ٤ – ٥

وجاءت كلمة « الروح » كذلك بمعنى : النفخ ؛ وسمى النفخ روحا لأنه ريح تخرج عن الروح ، وسمى المسيح عليه السلام روح الله ؛ لأنه نفخة جبريل فى درع مريم البتول ؛ قال تعالى : إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ

سورة النساء – آية : ١٧١

ونسب الروح إلى الله ؛ لأنه بأمره كان ، يقول الله تعالى :

ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا

سورة التحريم – آية : ١٢

يعنى : نفخة جبريل . وقد يجوز أن يكون المسيح سمى روح الله ؛ لأنه بكلمته كان ، كما قال سبحانه :

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

سورة آل عمران – آية : ٥٩

وتطلق كلمة « الروح » فى القرآن كذلك على كلام الله ووحيه ؛ لأنه حياة من الجهل وموت الكفر ؛ يقول الله تعالى :

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ

سورة الشورى – آية ٥٢

كما يقول عز وجل :

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾

سورة غافر – آية : ١٥

ويقول سبحانه :

يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾

سورة النحل – آية : ٢

و« الروح » فى القرآن الكريم تطلق كذلك على الرحمة ؛ كما فى قوله تعالى :

أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ

سورة المجادلة – آية : ٢٢

أى برحمة . كذلك قال المفسرون .

(القنوت والفتح)

وكلمة : « القنوت » فى القرآن الكريم ، من كلمات المشترك اللفظى كذلك ؛ فهى تطلق على الصلاة ؛ فى مثل قوله تعالى :

أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا

سورة الزمر – آية : ٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أى : أمّن هو مصلّ . ومثل ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصائم » . وقيل : القنوت هو الإمساك عن الكلام فى الصلاة . والدليل على ذلك قول زيد بن أرقم : « كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت هذه الآية :

﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨﴾

سورة البقرة ــ آية : ٢٣٨

فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام .

و« القنوت » كذلك : الإقرار بالعبودية ؛ كقوله تعالى : ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾

سورة الروم ــ آية : ٢٦

أى مقرُّون بعبوديته . و« القنوت » كذلك : الطاعة كما فى قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ﴾

سورة الأحزاب ــ آية : ٣٥

أى المطيعين والمطيعات ، وكذلك قوله جل شأنه :

﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾

سورة النحل ــ آية : ١٢٠

أى مطيعا لله .

ومن المشترك اللفظى فى القرآن كذلك كلمة : « الفتح » ، فقد جاءت بمعنى : فتح المغلق ، فى قوله تعالى :

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾

سورة الزمر ــ آية : ٧٣

كما جاءت بمعنى : النصر ، فى مثل قوله تعالى :

﴿ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾

سورة النساء ــ آية : ١٤١

وقوله عز وجل :

﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ٥٢﴾ سورة المائدة ــ آية : ٥٢

وإنما سمى النصر فتحا ؛ لأن النصر يفتح الله به أمرا مغلقا . كما جاء « الفتح » بمعنى : القضاء ؛ وذلك لأن القضاء فصل للأمور ، وفتح لما أشكل منها ؛ قال الله تعالى : ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٢٨ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٢٩﴾ سورة السجدة ــ آية : ٢٨ ، ٢٩

يعنى : يوم القيامة ؛ لأن الله يقضى فيه بين عباده . وقيل : إنه أراد يوم فتح مكة ، لا ينفع الذين كفروا إيمانهم خوفا من السيف ؛ إذ لم ينفعهم ذلك ، وقتلهم خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه .

ومن دلالة الفتح على « القضاء » كذلك قوله تعالى : ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ٢٦﴾

سورة سبأ ــ آية : ٢٦

أى يقضى بيننا بالحق ، وهو خير القضاة .

وهم يروون أن أعرابيا قال لآخر ينازعه : « بينى وبينك الفتاح » يعنى : الحاكم ، كما روى أن الصحابى الجليل عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال فى قوله عز وجل :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ١﴾

سورة الفتح ــ آية : ١

« كنت أقرؤها ، ولا أدرى ما هى حتى تزوجتُ زرعة بنت مشرح الكندية ، فقالت : فتح الله بينى وبينك ، أى : حكم الله بينى وبينك » . والله سبحانه وتعالى أعلم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat Not-for-salle

فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ (٢) إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)

(سورة الحجرات - آية : ١ - ٥) .

آداب السلوك الإدارى فى الإسلام

بقلم الدكتور إبراهيم العدوى

تتضمن هذه الآيات الكريمة عددا من القواعد والأصول والمبادىء والمناهج التى غدت تكون جانبا مهما من جوانب آداب السلوك الإدارى فى الإسلام ، وهو الجانب الذى يتعلق برئاسة الدولة الإسلامية الوليدة على عهد الرسول . فقد نزلت هذه الآيات الكريمة فى العام التاسع للهجرة ، وهو العام المعروف باسم « عام الوفود » ، حيث جاءت الوفود تترى إلى المدينة المنورة ، التى غدت عاصمة الدولة الإسلامية التى امتد سلطانها على سائر أرجاء شبه الجزيرة العربية ، وتتعلم فى مدرسة المدينة المنورة مايهديها سواء السبيل .

وكان من أهم ماتلقته الوفود القادمة على المدينة المنورة ليس مايهم أمر دينهم الإسلامى فحسب ، بل وتلقى أيضا جانبا هاما من جوانب آداب السلوك الإدارى ، ولاسيما بما يتعلق برئاسة الدولة ، وهى آداب غدت تكون عنصرا مهما من عناصر نظم الحكم فى الإسلام ، وماحفلت به تلك النظم من قوة وحيوية ، كفلت للدولة الإسلامية ، على امتداد عصورها القوة والمنعة ، مع الاحترام والتقدير لدى القاصى منها ، والدانى على حدٍ سواء .

فقه التشريع

ودار هذا الجانب من آداب السلوك الإدارى فى الإسلام الذى قررته تلك الآيات الكريمة حول تنظيم اللقاء بين الأفراد والدولة ، وذلك فى صورة تشريع ساهم بشرح آداب السلوك مع رأس الدولة الإسلامية ، وربط أداء ذلك السلوك بالجانب الدينى ، وهو الأمر الذى انفردت به الدولة الإسلامية وهى تبنى نظمها فى شتى نواحى الحكم والإدارة . وحددت الآيات الكريمة المعالم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الثلاثة التالية من آداب السلوك الإدارى مع رئاسة الدولة :

أولا : الأدب فى الوقوف على التشريع الذى يقرره الرسول الكريم فى شتى النواحى الخاصة والعامة فى حياة المسلمين ، وألا يقوم أحد بالمبادرة بالادلاء برأى من جانبه ، لأن فى ذلك سبق يضر بحياة المسلمين ويشتت حياتهم ، ويدفع بالتالى إلى الفوضى وتنازع الآراء .

والمعروف أن التشريع الإسلامى يستند إلى القرآن والسنة ، ومن ثم فأول آداب السلوك مع الرسول الكريم ، باعتباره رأس الدولة هو عدم المبادرة بالخوض فيما يجوز ولا يجوز ، وإنما تلقى ما يقرره الرسول الكريم بشأن تنظيم حياة المسلمين ، وهو أمر يجنبهم التيه فى كثرة المسائل التى أهلكت الأمم السابقة على الإسلام ، وخلقت ألوانا شتى من ضروب الجدل القاتل .

والمعروف أن الدين الإسلامى جاء بتعاليم سامية تكفل للناس الحياة المطمئنة ، وأن الرسول الكريم باعتباره رأس الدولة والقدوة فى تنفيذ تلك التعاليم حرى بأن يبدأ المسلمون بالإنصات لما يبلغه ويقرره ، حتى يضمنوا لأنفسهم الحياة الكريمة ، كما قررتها تعاليم الإسلام ، وأن قيام المسلمين بهذا السلوك مع الرسول الكريم فيه تأكيد على شدة تقواهم ، وخشيتهم لله ، وهى رأس النجاة ، وذلك على نحو ما قاله سبحانه وتعالى :

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾

سورة الحجرات ـ آية : ١

ولقد صار هذا الجانب من آداب السلوك الإدارى واقراره ، الطريق الذى كفل للمسلمين على امتداد دولتهم الحياة الآمنة ، وتجنب المتاهات والجدل الذى أهلك من قبلهم من الأمم .

وأشاد الفقهاء والعلماء المسلمون بأهمية هذه القاعدة من آداب السلوك الإدارى ، وطبقوها فى حياتهم ، بحيث كان الفرد منهم لا يبادر من هو أعلى منه بالسؤال ، وإنما ينتظر ما يدلى به الراسخون فى العلم من دراسات وأقوال ، بحيث صارت الحضارة الإسلامية تكون حلقات متواصلة من التقدم العلمى ، يحمل فيها الخلف عن السلف ثمار المنجزات العلمية ، المستندة إلى أدب التعامل مع الرئاسات العلمية وغيرها .

مع أبى بكر وعمر

ثانيا : الأدب فى مخاطبة الرسول الكريم ، رأس الدولة ، بحيث لا يرفع أحد صوته فوق صوت الرسول الكريم ، وذلك على نحو ما تقرره الآيات الكريمة فى قوله تعالى :

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَـٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾﴾

سورة الحجرات ـ آية : ٢

وأشارت المصادر التاريخية إلى حوادث وقعت فى عام الوفود ، تقرر فى أثرها هذا الجانب من آداب السلوك الإدارى مع رئيس الدولة ؛ فقد ذكرت تلك المصادر التاريخية أن وفد تميم حين حضر إلى المدينة المنورة للقاء الرسول الكريم فى «عام الوفود» تعالت أصوات كل من أبى بكر وعمر ، حيث رشح كل منهما أحد أعضاء هذا الوفد للرئاسة .

وروى البخارى هذا الحادث قائلا : «كاد الخيران أن يهلكا ... أبو بكر وعمر رضى الله عنهما .. رفعا أصواتهما عند النبى ـ ﷺ ـ حين قدم عليه ركب بنى تميم ، فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس ـ رضى الله عنه ـ أخى بنى مجاشع (أى ليؤمره عليهم) وأشار الآخر برجل آخر .. فقال أبو بكر لعمر ـ رضى الله عنهما ـ ما أردت إلا خلافى ، قال : ما أردت خلافك . فارتفعت أصواتهما فى ذلك . فأنزل الله تعالى :

﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون﴾ .

سورة الحجرات ـ آية : ٢

وأضاف البخارى إلى ذلك قائلا : «فما كان عمر ـ رضى الله عنه ـ يسمع رسول الله ـ ﷺ ـ بعد هذه الآية حتى يستفهمه ..

وروى عن أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ أنه قال لما نزلت هذه الآية : قلت : يا رسول الله ، والله لا أكلمك إلا كأخى السرار (يعنى الهمس)» .

وراجع كثير من المسلمين أنفسهم بعد نزول هذه الآية الكريمة ، واقرارها لهذا اللون الرفيع من آداب السلوك الإدارى مع رأس الدولة الإسلامية ، وهو الرسول الكريم ، وذلك خشية من الله ، وبادروا بالندم والتوبة مما يكون قد ظهر منهم من تجاوز فى هذا السلوك مع الرسول الكريم . ومن ذلك ما روى عن «ثابت بن قيس بن الشماس» ، حيث قال ، بعد أن سمع بنزول هذه الآية الكريمة :

﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى﴾ .

سورة الحجرات ـ آية : ٢

قال : أنا الذى كنت أرفع صوتى على رسول الله ـ ﷺ ـ أنا من أهل النار ، حبط عملى ، وجلس فى أهله حزينا . ولما علم بذلك رسول الله استدعاه إليه ، وقال عنه «إنه من أهل الجنة» .

فضيلة الانتظار !!

ثالثا : الأدب فى انتظار الرسول الكريم حتى يخرج للقاء الوافدين عليه ، وكراهية مبادرة القادمين بالنداء عليه للخروج لهم . وتشير الآيات الكريمة إلى هذا الجانب الرفيع من آداب السلوك الإدارى عندما حضر «وفد تميم» إلى المدينة «فى العام التاسع للهجرة ، إذ نادوا من وراء حجرات أزواج النبى ـ ﷺ ـ المطلة على المسجد النبوى : يا محمد اخرج لنا .

وكره النبى ـ ﷺ ـ هذه الجفوة وهذا الإزعاج .

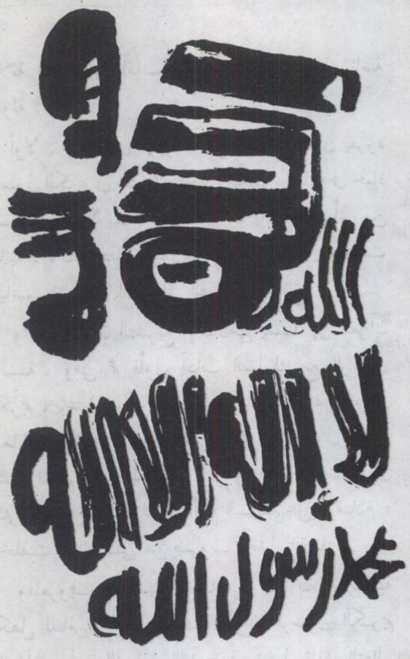

وكان وفد تميم يتسم بالجفوة ، ومازال يتمسك بغلظة الجاهلية .

وروى ابن هشام فى سيرة النبى ما حدث من هذا الوفد قائلا : «فلما دخل وفد بنى تميم المسجد نادوا رسول الله ـ ﷺ ـ من وراء حجرته : أن اخرج إلينا يا محمـــد ، فآذى ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ من صياحهم ، فخرج إليهم ، فقالوا : يا محمد جئناك نفاخرك ، فأذن لشاعرنا وخطيبنا ، قال : قد أذنت لخطيبكم فليقل .

ويوضح النموذج التالى الذى رواه ابن هشام فى سيرة النبى المفاهيم الجاهلية التى رددها خطيب وفد تميم ، ثم المفاهيم الإسلامية التى أجاب بها خطيب المسلمين ، وهو الأمر الذى مهد للجانب الثالث من آداب السلوك الإدارى فى الإسلام ، على نحو ما قررتـه الآيات الكريمة . فروى ابن هشام أن خطيب تميم ، وهو عطارد ابن حاجب قال : «الحمد لله له علينا الفضل والمن ، وهو أهله ، الذى جعلنا ملوكاً ، ووهب لنا أموالًا عظاما ، نفعل فيها المعروف ، وجعلنا أعز أهل المشرق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وأكثره عدداً ، وأيسره عدة ، فمـــن مثلنـــا فى الناس ؟.... أقول هذا لأن تأتوا بمثل قولنا ، وأمر أفضل من أمرنا ، ثم جلس» .

وقام خطيب المسلمين ، وهـو «ثابت بن قيس الشماس» بناء على طلب الرسول الكريم ، ورد على خطيب تميم ، مبينا الدعوة الإسلامية وفضائل المسلمين فقال : «الحمد لله الذى السموات والأرض خلقه ، قضى فيهن أمره ، ووسع كرسيه علمه ، ولم يك شىء قط إلا من فضله ، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكاً ، واصطفى من خير خلقه رسولًا ، أكرمه نسبا ، وأصدقه حديثاً ، وأفضله حسباً ، فأنزل عليه كتابه وأئمنه على خلقه ، فكان خيرة الله من العالمين ، ثم دعا الناس إلى الإيمان به ، فآمن برسول الله المهاجرون من قومه وذوو رحمه ، أكرم الناس حسبا ، وأحسن الناس وجوهاً ، وخير الناس فعالًا .. فنحن أنصار الله ووزراء رسوله .. والسلام عليكم» ..

وبعد أن انتهى خطيب المسلمين من قوله ، وكذلك الشاعر حسان بن ثابت من بعده ، اعترف وفد تميم بتفوق المسلمين ، وأعلنوا إسلامهم ، وأخذوا يقبلون على تعلم الآداب الإسلامية ، وبخاصة أنه نزلت فى تصرفهم حين وفدوا على المدينة قوله تعالى :

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

سورة الحجرات ـ آية : ٤

وغدت هذه الآداب فى السلوك الإدارى الإسلامى تهدى المسلمين على امتداد تاريخهم التليد ، وتهيىء لهم بناء أعظم حضارة عرفتها البشرية ، تقوم على احترام قادة الدولة فى شتى الأمـور ، ليست السياسيـة فحسب ، بل والاقتصادية والعلمية كذلك .

وعبر أحد العلماء المسلمين عن قوة تمسكه بهذه الآداب الإسلامية قائلًا : «ما دققت بابا على عالم قط حتى يخرج فى وقت خروجه» .

وهى آداب جديرة بأن يعيد التمسك بها للمسلمين سالف أمجادهم وعظمتهم .

منبر الإسلام تدخل عامها الخمسين

العـــدد القــــادم
المحــــرم ١٤١٢ هـ
تدخل به منبر الإسلام
عامهـــا الخمسين
من عمرهـــا المديـــد
إن شـــاء اللـــه
هو عـدد ممتاز ممتاز
احـرص عـلى اقتنائـه
واحجز نسـختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كاريكاتير: سمير عبد الخالق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثلاث دعائم فى السلوك الإسلامى

بقلم : الشيخ ابراهيم الدسوقى
وزير الأوقاف الأسبق

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «اتق الله حيثما كنت . وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن» رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

البيان :

لقد وفد الإسلام بتعاليمه السامية على الدنيا كما تفد العافية على الجسم الذى أنهكه المرض ومزقته العلة ، وطرق باب الإنسانية كما يطرق الرخاء باب قوم طحنهم الجوع وأذلهم الحرمان ، وكان النبى ﷺ فى علاجه لما واجهه فى المجتمع الذى بعث فيه كالطبيب الحاذق يسوق البرء إلى مريضه فى قطرات من الدواء أو لمسات من العلاج ، وكيف لا وهو مبعوث العناية الإلهية بما تصلح به الحياة ، وبالسعادة والأمن لجميع الأحياء ، وخص سبحانه من بين خلقه الإنسان بكل ما يؤهله لأداء ما خلق له ، وهو العليم الخبير بما يضفى عليه المهابة ، ويجمله بالعزة والكرامة ، ويجنبه مواطن الردى والمهانة .

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾
[الملك : ١٤]

وقد جاء ﷺ بأجمع مناهج الإصلاح بشأن الفرد والجماعة والأمة ، وأوفى وسائل النجاح فى صياغة الحياة الصياغة المثلى التى يأخذ الإنسان بها مكانه الذى خصه ربه به فى قوله تعالى :

﴿۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝٧٠﴾
[الإسراء : ٧٠]

ويتبوأ مكان الصدارة بين العوالم التى سخرها الله لخدمته ما استقام على الطريقة واعتصم بهدى الدين واتخذه سلوكا يحتذى ودستورا يطبق فى الحياة ويتبع . قال تعالى :

﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۝١٢٣﴾
[طه : ١٢٣]

وقال : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
[الأعراف : ٩٦]

ولقد تضمن هذا الحديث ثلاث وصايا جامعة انتظمت جميع المعاملات التى يستقيم بها أمر الدين والدنيا وبينت حقوق الله تعالى وحقوق العباد .

فأما حق الله تعالى فهو أن يُتّقىَ حق تقاته بأن يطاع فلا يعصى ، ويذكر فلا ينسى ، ويشكر فلا يكْفر ، يحمد على السراء والضراء كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وأما حقوق العباد فأولها حق الإنسان على نفسه بتحقيق أشواق الروح ومطالب الجسد فى إطار من مراقبة الله فيما يأتى وما يذر . وثانيها حق العباد عليه ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

وهو يتم إذا أخذ نفسه بمعاملتهم بمثل ما يحب أن يعاملوه به ، وبأن يحب لهم ما يحب لنفسه ، ويبغض لهم ما يبغضْ لها ؛ فإن حاد عن الصراط المستقيم واتَّبع نفسه هواها وجب عليه أن يردها إلى الحق من قريب ، وأن يعقب السيئة بالحسنة والإثم بالبر يمحو آثار ما صنع ، ويغسل أوضار ما اقترف من إثم وارتكب من معصية ، وأن يتخلق بالكريم من الصفات ، ويتجمل بمكارم الأخلاق ، وهى قمة المحامد ورأس المكرمات .

معنى التقوى

وقوله ﷺ : « اتق الله حيثما كنت » :

توجيه نبوى كريم إلى ما يجب أن تتجه إليه الهمة ، ويتخذ منه الإنسان درعا يقيه وحصنا يؤويه ، إنه التقوى ، جماع الخير ، ومناط الفلاح ، ووصية الله للأولين والآخرين ، وميراث النبوة للناس أجمعين .

والتقوى فى اللغة الاتقاء وهى اتخاذ أسباب الوقاية من الضرر ، قال الإمام على رضى الله عنه « كنا إذا اشتد البأس واحمر الحدق وحمى وطيس الحرب اتقينا برسول الله ﷺ » أى جعلناه وقاية لنا من العدو ، وجاءت كلمة التقوى بمعنى الحفظ والصيانة يقال وقاك الله السوء أى حفظك من السوء .

وقد وردت فى القرآن بعدة معان ، منها الخوف من الله عز وجل وخشيته ، ومنه قوله تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠﴾

[الأحزاب : ٧٠]

ومخافة الله لا تكون إلا بمعرفته قال تعالى :

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾

[فاطر : ٢٨]

ذلك أن من عرف ربه لم يعصه ، ومن خشيه أخذ بفعل الخير نفسه وأمن الناس شره ، ومنها مراقبة الله ، قال تعالى :

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٣﴾

[البقرة : ٢٣٣]

ويعنى ذلك أن على المرء أن يعلم أن الله يراه فى غدواته ، وروحاته وأنه يحصى عليه كل تصرفاته ، ويسجل له أو عليه كل حسناته وسيئاته . والمؤمن الذى يراقب الله لا يرى سلطانًا عليه لما عداه ، ولا يعبد مخلصا إلا إياه ، ولا يخشى فى الحق سواه . ومنها طاعة الله سبحانه وطاعة رسول الله ﷺ . ففيها إمتثال بأوامر الله واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده . فما أجمل أن ينشأ الإنسان على الطاعة منذ نعومة أظفاره حتى تصير له خلقا لا ينفك عنه . وفى الحديث الشريف عنه ﷺ قال : « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وأن يطيعوه ولا يعصوه وأن يشكروا نعمته ولا يكفروا بها » .

وقد يراد بالتقوى الحفظ والوقاية من غضب الله وعذابه . قال تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١﴾

[البقرة : ٢١]

وقال :

﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ﴾

[غافر : ٩]

وتقوى الله مراتب ، فى مقدمتها تقوى الشرك بالإيمان بالله عز وجل ، وأنه الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . وإذا كان التوحيد هو الأساس فإن أول ثمراته البعد عن مساخط الله ، وتوقى الوقوع فى المعاصى ، ورياضة النفس على ما يحبه الله ويرضاه ، وتأتى بعد ذلك أرفع درجات التقوى وأسماها وهى الاشتغال بالله عما سواه ، والأنس به وحده ، فمتعته ولذته فى الوجود به سبحانه وذلك وحده قصارى ما يتمناه .

أساليب قرآنية

وقد عالج القرآن الكريم فى كثير من آياته الدعوة إلى التقوى ، ودارت أساليبه طرائق شتى بين ترغيب وترهيب ، ووعد ووعيد . وللقرآن أسلوبه فى بعث الهمة لتنشط إلى الطيب من القول والصالح من العمل ، وله طريقته فى ابتعاث النفوس حتى تنفتح فتمتلىء تقوى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وخشية . فبينما تراه يبشر المتقين بأسمى منزلة تكفل لهم السعادة ، وتباعد بينهم وبين كل ما يخيفهم أو يحزنهم .

قال تعالى :

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾

يونس ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤

اذا بنا نرى التقوى مضافة إلى الله سبحانه تحذيرا من بطشه واليم عقابه فيقول :

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

المجادلة ٩

ويقول :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾

آل عمران : ٣٠

وتارة تضاف إلى زمان العذاب أو مكانه قال تعالى :

﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾

البقرة : ٢٣١

ويقول :

﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾

آل عمران : ١٣١

ومهما تنوعت أساليب الدعوة إلى التقوى فالمقصود الأهم منها أن يتخذ العبد لنفسه وقاية تدفع عنه السوء وتجنبه موارد الهلكة ، وأن يعلم أن ربه يراه حيث كان ، وأنه مطلع على ظاهره وباطنه سره وعلنه ، كما لا يخفى عليه أمره ، وألا يراه ربه حيث نهاه ، والا يفقده حيث أمره .

وفى الحديث القدسى يقول الله عز وجل : « أنا أهل أن أُتقى فلا يجعل معى إله ؛ فمن اتقى أن يجعل معى إلها فأنا أهل أن أغفر له » .

قال تعالى :

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴾

المدثر : ٥٦

وقال ﷺ : « أثقل ما يوضع فى الميزان يوم القيامة تقوى الله عز وجل وحسن الخلق » .

والمتقون بمنجاة من الهم والحزن ومن الضيق فى العيش والهول عند الشدة والعسر ؛ فهم فى كنف الله وهو معهم . يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ، ومن كل هم فرجا ، ومن كل عسر يسرا ، ولهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، إلى جانب ما تفضل به عليهم من غفران الذنوب وتكفير السيئات وإصلاح العمل وقبوله — قال تعالى :

﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

الطلاق : ٢ ، ٣

وقال :

﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾

الطلاق : ٤

وقال :

﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾

سورة النحل : آية ١٢٨

وهم بعد فى الذروة من رفعة القدر وعظيم المنزلة .

قال تعالى :

﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ الحجرات : ١٣

وقال عمر بن عبد العزيز : « ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين ذلك — ولكن تقوى الله ترك ما حرم وأداء ما فرض ، فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير الى خير » .

وسأل رجل أبا هريرة رضى الله عنه عن التقوى فقال : هل أخذت طريقا ذا شوك ، قال : نعم . قال فكيف صنعت ؟ فقال : اذا رأيت الشوك عزلت عنه أو جاوزته أو قصرت عنه . قال : ذاك التقوى .

وقد أخذ هذا المعنى ابن المعتمر فقال :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

خلِّ الذنوب كبيرها وصغيرها فهو التقى
واصنع كما سن فوق أر ضِ الشوك يحذر مايرى
لاتحقرن صغيرها إن الجبال من الثرى

فاذا كانت كل آمال الشعوب على اختلاف ألوانها وألسنتها ومبادئها ومعتقداتها تبغى الحياة الكريمة الرافهة ، وتتسابق فى مضمار التقدم والتحضر ، فإن الأساس القوى الذى يجب أن يتقدم كل الوسائل فى هذا الميدان إنما هو التقوى التى تقود زمام الحياة إلى الخير ، وتجنبها كل ما من شأنه أن يعوق مسيرتها أو يجلب لمن يتعلق بسفينتها الضر . والعالم اليوم وقد جرفه تيار المادة ، وارتبطت موازينه كلها بها فهى وحدها التى تخفض وترفع ، وبها يكون التقدير والتكريم والإكبار والاحترام ؛ فلا جرم بعد هذا أن تتجه الأنظار إلى ما يحقق الوفرة الكثيرة منها ، وكان العلم فى ذلك أعظم الوسائل التى رأوها كفيلة بذلك ، غير أن النتائج كانت على العكس مما أرادوا ، فبدل أن يعيشوا بالمادة فى ظلال من الأمن والطمأنينة صارت حياتهم يتهددها الفزع والخوف ، ويروعها نتاج العلم من أدوات التخريب والتدمير .

ومن عجب أنهم وهم يرون ذلك تراهم فى غيهم يعمهون ، وفى حظوظهم وشهواتهم يتخبطون نتيجة اطلاق العنان للنفوس ليتمتع بكل آمالها وأمانيها فى أنانية قاتلة ، وأثرة مدمرة ، لايفكرون ولايفيقون ، ويحسبون أنهم على شىء وهم مخدوعون ضالون قد أخطأوا الطريق وهم لا يعلمون ؛ ومن قبل لما قيل لقارون :

لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾
وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ
مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ
إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ

القصص ٧٦ — ٧٨

فكانت عاقبته ، قال سبحانه :

فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ
يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾

القصص : ٨١

وويل ثم ويل لمن ينسى خالقه بسبب نعمة أغدقها عليه : قال تعالى :

أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ
أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ
يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَـٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ
خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

سورة غافر : الآيات ٨٢ — ٨٥

فاذا كانت تقوى الله وهى قمة ما يتحلى به المؤمن ويتخلق به . فإن العلم هو الوسيلة المثلى التى بها تقاد الحياة بما أفاء الله علينا من خيرات بها إلى ما فيه عز الإنسانية ورفاهيتها . ومِنْ ثَمَّ فاذا كان الإسلام قد دعا إلى بناء الحياة فى شتى مجالاتها على التقوى فانه يعلن أن قوة البنيان وسلامته ووفاءه بالغرض الذى أقيم من أجله إنما يتم بالعلم ؛ العلم بشئون الدين ، ثم العلم بشئون الدنيا وسيلة إلى المقصد الأسمى وهو العبودية لله رب العالمين .

الحسنة بعد السيئة

وقوله ﷺ وأتبع السيئة الحسنة تمحها :

إشارة إلى أنه مهما كان الانسان حريصا على تقوى الله عز وجل والاعتصام بحبله والاستمساك بالذى أوحى إلى حبيبه محمد ﷺ فهو معرض لأن تزل به

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القدم ، ويجرفه تيار الهوى ، ويتردى فى حمأة الرذيلة .

ولقد كان من فضل الله وهو الغنى عن عباده أن فتح لهم أبواب القبول اذا عادوا إليه وذكروه فاستغفروا لذنوبهم ، ولم يصروا على مافعلوا ، يرجون رحمته ، ويخشون عذابه ويطمعون فى عفوه ومغفرته وربك واسع المغفرة . قال تعالى :

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

آل عمران ١٣٥

وقال :

* ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾

الزمر ٥٣

كما أعلن سبحانه أن الحسنات يذهبن السيئات قال تعالى :

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾

هود ١١٤

معاملة الناس

وقوله ﷺ : وخالق الناس بخلق حسن :

تنبيه إلى أن أهم خصال التقوى حسن الخلق . فهو ركن عظيم من أركانها ، بل إن التقوى لاتتم إلا به ، ولقد أفرده رسول الله ﷺ بالذكر لمزيد الحاجة إليه ، ودفعا لما قد يتوهم بعض الناس من أن التقوى هى القيام بحقوق الله فقط ، وأن ذلك وحده كاف فى الوفاء بحق التقوى على الانسان ، مع العلم بأن التقوى كما تكون باتقاء سخط الله وغضبه فإنها كذلك تقتضى إحسان العلاقة بالناس وحسن معاملتهم ، ومحاولة تطهير هذه العلاقة من جميع الشوائب . والقرآن الكريم يوضح فيما جاء به الإطار الذى تتسم به هذه العلاقة فى قوله تعالى :

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾

الاعراف : ١٩٩

وما أفاده به جبريل بما علمه حين قال له : « إن الله يأمرك أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك ، كما يؤذن بأنه أعلا الصفات قدرا وأرفعها شأنا فقال لنبيه من بين خلقه

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾

القلم : ٤

كما أن به تمام رسالات الرسل وكمال الإيمان : قال ﷺ : « إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » وقال ﷺ : « أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا » .

إن الأمر بحسن الخلق على هذا النحو لا يتحقق إلا بالقيام بحقوق الله والقيام بحقوق العباد .

وفى الحق أن حسن الخلق أثقل ما يوضع فى ميزان العبد يوم القيامة . وأنه ما أعطى العبد عطاء بعد الإيمان بالله أعظم من حسن الخلق . ولقد تواردت أحاديث كثيرة فى الحض على كل خلق حسن ، ذلك أن المرء يبلغ به أسمى آفاق العظمة والكمال الانسانى ؛ فعن أسامة بن شريك قال : قالوا يا رسول الله : ما أفضل ما أعطى المرء المسلم ؟ قال : « الخلق الحسن » ، رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه . وفى الحديث الشريف أيضا قال ﷺ : « أنا زعيم ببيت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه » رواه أبو داود .

وهذه كلها دعائم ثلاث فى السلوك الإسلامى .

ولقد كانت سيرة النبى ﷺ مثالا حيا وصفحة مشرقة وصورة رفيعة لمكارم الأخلاق ، وحسبه صلوات الله عليه ما ذكرته عائشة رضى الله عنها لما سئلت عن خلقه قولها : كان خلقه القرآن ، فقد تمثله ﷺ قولا وعملا وسلوكا وتطبيقا – وكان بذلك خير أسوة لأمته فى الاعتماد على العنصر الأخلاقى منهجا يستقر فى الوجدان ، وينبثق فى المشاعر والسلوك ، ويقوم عليه واقع المجتمع الإنسانى الفاضل وتكون أمة الإسلام به خير أمة أخرجت للناس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

دعـــوة فاضحـة .. إلى مذهب المنفعـة

مما قالته العرب أن وقع الكلام أشد أثرا على النفس من وقع السهام وان جارحات السنان : أيسر علاجا ، وأدنى للشفاء والالتئام من جراحات اللسان وكنت أتصور هذه العبارة لونا من المجاز الذى وسعه لساننا العربى ، ترسيخا لمعنى وتأكيدا لفكرة فى قلب المخاطب المتلقى لما يقال . لكنى عندما قرأت ما كتبه سعيد حبيب فى جريدة العرب الصادرة فى لندن يوم الجمعة ١٩ من شوال ١٤١١هـ الموافق ٣ من مايو ١٩٩١م أيقنت أن الحكمة العربية هى الحقيقة كل الحقيقة ؛ لأن المكتوب ملأ نفسى هما وأسفا وأسى ، وجعلنى أحدث نفسى : ألهذا المدى تصل الاستهانة بالقيم الخالدة والمثل العليا ، وتصبح قضية الانتصار للحق ضربا من السفه والحماقة ؟!!

ألهذا الحد نستهين برسل الله وأنبيائه والصالحين من عباده ، ونرميهم بما لا ينبغى أن يقال لعامة الناس ؟!!

ماذا أقول وكاتب المقال يحمل اسم صفتين من أكرم صفات النفوس هما : السعادة والحب ؟! فليت شعرى كيف تحولت كلماته إلى شقاء ، وعباراته إلى أحقاد ضالة ، وسموم حاقدة يرمى بها رواد البشرية وقادة ركبها نحو الحق وصراط مستقيم !!

بقـلم الدكتـــور
السيد رزق الطويل

عينات من الحمقى !

إنى أتخيل القارىء يتعجلنى ماذا قال الرجل فى هذه الصحفية ؟!

إنه يرى الحسين بن على سيد الحمقى لأنه تصدى لجيش عبيد الله بن زياد بسبعين رجلا من أنصاره وذوى قرابته !!!

وأبو ذر الغفارى واحد من هؤلاء الحمقى لأنه رضى بحياة النفى فى الصحراء ، وكان ينبغى أن يكتم رأيه ليعيش سعيدا !!!

والعجيب أنه فى حديثه عن أبى ذر يقول : وفى عصر الحمقى العظام كان أبو ذر ... إلى آخر ما قال !!

أتدرى من هؤلاء الحمقى العظام ! إنه يعنى بهم أصحاب رسول الله ﷺ وخلفاءه الراشدين ؟!!

لكن لا تسرف فى غضبك أيها القارىء ، واستبق شيئا منه تستطيع أن تواجه به ما تسمع من فاحش القول وبذىء الكلام الذى وجهه كاتب السوء إلى المصطفين الأخيار . انظر إليه ماذا يقول ؟!

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الحمقــى والحمــاقات

حين تواجه من هو أقوى منك فتضبط نفسك وتتحكم فى جهازك العصبى فتسمع جيــدا ولاتتكلم ابدا وتتنازل كثيرا ، تحتفظ برأسك وفيها مركز التفكير والمناورة وتعيش لتدخل دنيا العقلاء الفسيحة المريحة . أما إذا واجهت الأقوى منك فاجتاحك الانفعال ، وأهاجتــك الكرامة وتجد لك العزة فلا تسمع جيدا وتتكلم كثيرا وتتحدى أبداً ولاتتنازل مطلقا فأنت أحمق .

ومن قبل سيد الحمقى الحسين بن على ، وعظيم الحمقى أبو ذر الغفارى فلقد كان محمد ﷺ أشجع الحمقى !!

هكذا قال .

كما لاحظت أنه وضع بين قوسين نقوشا توهم القارىء أنها عبارة ﷺ ، لكن ماذا تفيد الصلاة على النبى والسلام عليه مع البذاءة والسفه التى امتلأت بهما هذه السطور الضالة .

إن وقاحة هذا الكاتب أخرجتنى عما ألزمت به نفسى من الموضوعية حين أكتب ، وأنا معذور ؛ لأنه لم يقدم فكرا يستحق الحوار ، أو يكون جديرا بالمناقشة .

انظر إلى رأيه فى ثبات النبى ﷺ على مبدئه ، ورفضه لاغراءات قريش ليترك ما أمره به ربه من تبليغ رسالته ، إنه يقول : فقط كان عليه أن يكف عن التشهير بآلهتهم مقابل أن يصبح ملكهم وسيدهم ، فيعلن بحماقة : والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما أفعل حتى يظهره الله أو أهلك دونه .. فأثبت بذلك أنه يرفض المجد والسيادة بحماقة أسطورية ليواصل العناد والتحدى !!!

أرى أيها القارىء أنه لم يبق لديك فى قوس الصبر منزع .

ثم يعود إلى الوراء قليلا ليلقى ببذاءاته على المسيح عيسى ابن مريم الذى حمل صليبه فى مشهد الحماقة الكبرى ؛ إذ لم يستجب لبغى الرومان وضلال بنى إسرائيل .

سبحانك ربى هذا بهتان عظيم .

إن هذا الذى أرى أشد ضلالا من سلمان رشدى الذى لجأ فى قصته إلى الرمز ، ولم يستخدم الألفاظ الوقحة السافرة .

هذا كلام ينطبق عليه المثل العربى : «حسبك من شر سماعه» ، وهو فى وقاحته المتدنية دون المناقشة والحوار .

تفسير الموقف

لكن هذا الموقف له تفسير ، على مستوى الفرد الذى كتب ، وعلى مستوى الأمة التى رزئت فى مشاعرها ووجدانها بما كتب .

إنه ضرب لقيم الدين على اختلاف صورها وأشكالها ، واستهانة برسالات السماء ، إن الكاتب من بنى جلدتنا ويتحدث بلساننا ، واستخفه فيما أرى فكر كان يمقت الدين ، ويهزأ بالرسالات ، ثم انتهى به الأمر إلى أن أصبح هشيما تذروه الرياح ، وأخذ يعود فى ذلة لمحراب الدين عسى أن يستنقذ نفسه من ضياع السنين ، ومع ذلك نرى رهبان الفكر الضائع ، وعادة الاستمتاع بالدنيا ومباهجها على أشلاء القيم والفضائل ، يستبد بهم فكر مقيت ، إنها الكبرياء المرفوضة من المهزوم الطريد ، فلا يجد مناصا من التطاول على القمم الشامخة التى لا يضرها نباح الكلاب الضالة ، وصدق رب العالمين إذ يقول :

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾﴾

الأعراف : ١٧٥ - ١٧٦

إن هذا الكاتب قد خلا قلبه تماما من كل قيمة سامية ، وفضيلة عالية ، وأنى له ذلك ، وقد استخف بالدين كل الدين ، وبالرسل كل الرسل ، مع أن الدين منبع القيم ، ومستودع الفضائل ، والرسل هم دعاتها ، وروادها ، وهم القدوة التى تجسدت فيها كل معانى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

السمو والكمال ، حتى أصبح كل منهم قبلة لطلاب الرشد والهداية كما قال رب العالمين ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ ..سورة المائدة آية : ٩٠

كما أن هناك ملحظا آخر يتمثل فى لحظات الهوان الذى تعيشه أمتنا حتى إنها صارت تلتمس من غير بنيها من يحميها من بنيها ، واتخذت بطانة من عدوها يرد عنها كيد بنى جلدتها ، ورب العالمين يقول :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ١١٨

آل عمران : ١١٨

هذا الذى صار إليه أمر أمتنا جعلها هينة على نفسها وعلى الناس .

ومن يهن يسهل الهوان عليه .. ما لجرح بميت إيلام

وتبع هذا الهوان استخفاف بقيمها ، وبسلفها الصالح ، وبالمصطفين الأخيار من عباد الله .

كما تبع ذلك تزييف رخيص لأعظم قيمة فى الوجود ، هى قيمة الحق الذى نرى الاستمساك به ، والحرص عليه والدفاع عنه شهامة ترفع من قدر الرجال وتدين كريم يدعم يقين المؤمنين .

وتبقى قضية الحق والمبدأ التى استهان بها هذا الكاتب الذى استعجم قلبه وفكره ، وإن تعرَّب لسانه ؛ إذ وصف بالحمق من استمسكوا بها ؟ وذادوا عن حماها ، وردوا كل باغ عليها ، وفضحوا المبطلين .

محاورة هادئة

سنحاوره فى هدوء .

أأنت أمين مع نفسك عندما تصف طالب الحق بالحمق ؟ وإذا كان طلاب الحق يدخلون فى هذا الإطار فهل تتصور أن تقوم لقضية الحق قائمة بعد ذلك فى دنيا الناس ؟!!

يبدو أنك لا تؤمن بشىء اسمه الحق والعدل ، وأن الدنيا فى تقديرك منافع يحرص عليها طلابها من أى سبيل يتيسر لهم ، وعلى المبادىء السلام !!!

الشواهد على ذلك مما قلت :

● هل كانت خطوات الحسين بن على رضى الله عنهما مجازفة غير محسوبة العاقبة ، أو حماقة على حد تعبيرك الضال ، أو هى تصرف جسور يوقظ قضية حق نسيها الناس كما يرى أولو الألباب الذين يحترمون القيم والمبادىء ؟!!

إن الحسين بن على ترك أثرا بارزا فى تاريخ البشرية يعلن للجميع أن الحق الذى وراءه مطالب سيظل متأججا فى ضمير البشر .

● وأما أبو ذر الغفارى فهو من الصحابة الكرام ذوى الفطنة والبصيرة ، وله رأى فى معالجة قضية الأموال والثروات ، وله أسلوب متميز فى المواجهة ، فلم يكن أحمق ولا ضعيف العقل ، كما صور لك قلمك الشارد ، غير أن الخليفة ذا النورين رضى الله عنه رأى فيه أسلوبا لا يتواءم مع المنهج الإسلامى فى التقويم ، فآثر لأبى ذر أن يبقى فى مكان بعيد بالربذة غير طريد ولا مبغى عليه .

● وأعجب ما قرأته من ضلالاتك تعبيرك الذى جمع بين البغى والتناقض ؟ إذ قلت : وفى عصر الحمقى العظام كان أبو ذر !!!

إنهم خير أمة أخرجت للناس ، وأثنى عليهم وعلى مجتمعهم أعداء الإسلام قبل أوليائه ، ولا تزال مسالكهم فى الحياة مثلا أعلى لطلاب القدوة ، فكيف تصورهم خيالك المريض بهذه الصورة ؟!!

وهل يمكن أن تجتمع العظمة مع الحمق أو أنك ترمى العظام بدائك الذى تحاول أن تنسلّ منه ؟!!

حضارة .. وشهادة

إنى لا أدرى كيف تبلد وجدان هذا الكاتب ، وغربت عن قلبه كل قيمة حين يصف النبى عليه الصلاة والسلام ، وهو خير البشر ، وسيد ولد آدم بالحمق ، وأنه راع فقير ، وتاجر « ترانزيت » سمح لنفسه أن يتنازل الكبار !!!

ما رأيك يا صاحب التفكير السفيه أن هذا اليتيم انتصر بما يحمله من قيم الدين على هؤلاء الذين رأيتهم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عظماء وأصحاب سطوة وسلطان ، وأقام اسمى حضارة عرفها الإنسان وشهد بذلك أولو الألباب من مفكرى الغرب الذين وضعوا النبى الكريم فى المقام الأول بين مائة من عظماء التاريخ .

وكذلك المفكر موريس بوكاى الذى صدع بالحق فيما كتبه عن النبى عليه الصلاة والسلام ، وعن الكتاب الحق الذى نزل عليه .

أهؤلاء فاتهم أن يدركوا ما أدركت أم أنهم ملكوا من النظرة السوية ماعز وجوده لديك ؟!!

ألا ترى ضرورة لأن تسود قيم الدين لكى تكون هادية ومرشدة حتى تصف حامليها والمستمسكين بها بالحمق وغياب الرشد ؟!

خبّرنى ما تصورك للدنيا ؟ ولأهل الرشد فيها !

أتريدها بلا قيم ، وبدون دين ، وبمعزل عن الرسل والرسالات ؟!!

مادام عيسى عليه السلام داعية الحب أحمق !!

ومادام خاتم الرسل الذى تصدى للباطل حتى قهره هو أيضا أحمق !!

ما بقى إلا أن تعيش فى مجتمع من طلاب المنفعة الحراص على الشهوات ، لا يؤمن بدين ولا يسعى إلى فضيلة ، أفراده من أصحاب الأثرة ، وطلاب النزوة ، شعارهم قول القائل .

ما مضى فات والمؤمّل غيب .. ولك الساعة التى أنت فيها .

وقول الآخر :

من غالب الحياة مات هما .. وفاز باللذة الجسور

أعتقد أن هؤلاء أهل الرشد فى تقديرك . أليس كذلك ؟

ألا بئس ما قدرت ، وويل لك مما كتبت يداك .

يثرب قبل الهجرة
مجتمع غريب متلاطم
كيف حولها الإسلام
الى دار للأمن والحب
وانطلق منها الى
فتوحاته العظيمة
اقرأ قصة ذلك
فى العدد القادم
إن شاء الله
بقلم الأستاذ على القاضى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

النمر.. الداعية الوطنى

قطعة من حياتنا الإسلامية

ودعت الامة الاسلامية منذ أيام فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ عبد المنعم النمر .. ودعت فيه قطعة حية نابضة من حياتها الاسلامية المعاصرة .. فقد عرفته منذ فجر شبابه باكورة حية للنضال فى سبيل دينه ووطنه .. وكانت حصانته الاولى فى دينه سندا له وعونا على الكفاح فى سبيل استقلال بلاده ، وناله من أجل ذلك مانالة من السجن والاذى فاحتمل وصبر مع صحبة له من الوطنيين الذين لم يخونوا أمانة بلادهم ، لكنه كان فى صحبته لهم زادا طيبا فى معرفة دور الدين فى حماية البلاد والعباد ودفع الاحتلال عن أرض الاسلام الطيبة ، ولانه دخل السجن بعد اشتغاله بالدعوة الاسلامية ، فقد عاش بين زملائه من سجناء النضال داعية بينهم حتى ان الكثيرين منهم اكتسبوا معرفتهم بالدين على يديه بين القضبان حتى أذن الله لهم بالخروج من هذا الاسر الذى لم ينل من عقائدهم ولا من وطنيتهم شيئا ، وانما زادهم قوة الى قوتهم .

مارس الشيخ النمر رسالة الدعوة أول امره بمساجد وزارة الأوقاف ، ثم انتقل الى التدريس بالمعاهد الأزهرية مع احتفاظه بأداء رسالة الداعية بالمساجد متطوعا ، وانتقل من خلال عمله بالتدريس الى بقاع كثيرة من العالم مدرسا واستاذا فى معاهدها وجامعاتها ، وكانت اكثر مجالاته اتساعا فى دول آسيا وأفريقيا ، فلما حظى بالسمعة العالمية دعته المنظمات والاتحادات والجاليات الاسلامية فى عدد من دول اوربا وشهد مؤتمراتها العالمية ، وساهم فى كل ذلك مساهمة فعالة فى نشر الإسلام والتعريف به والدفاع عنه .

وكان تقدير مصر لكفاح الشيخ عبد المنعم النمر وشخصيته دافعا للمسئولين فيها إلى اسناد الوظائف المرموقة اليه ، فتولى مشيخة المعاهد الأزهرية ، والامانة العامة المساعدة لمجمع البحوث الاسلامية ، وتولى مسئولية وكيل الأزهر ، ثم منصب وزير الاوقاف . وخلال هذه الأعمال كانت انجازاته كثيرة ومتميزة ولاتزال مضرب الأمثال .. ثم تفرغ للنشاط الاسلامى العام كاتبا فى الصحف ، ومؤلفا للكتب ، ومحاضرا فى المحافل العلمية والعامة ومثريا أعماله بدراساته وأبحاثه ، وفى مقدمتها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ومجمع البحوث الإسلامية ، وأثناء ذلك لم تتخل عنه طبيعته النضالية ، فدافع عن الاسلام ضد الالحاد والشيوعية وكل الايديولوجيات المادية ، وكشف الحيل الخبيثة لاعداء تطبيق الشريعة الاسلامية وحمل راية الدعوة الى وقف تحارب المسلمين فى ايران والعراق ، ثم فى العراق والكويت داعيا الى تحكيم قول الله تعالى : [وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين] .

سورة الحجرات آية : ٩

ولان المجالات متعددة أمام الداعية الاسلامى الكفء فقد عرفته الصحافة الاسلامية عونا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د. عبد المنعم النمر

لها على الثبات والانتشار ، كانت البداية البارزة فى إنشائه مجلة « الوعى الاسلامى » بالكويت التى ولدت عملاقة على يديه واستمرت تتقدم وهو يرأس تحريرها خمس سنوات كاملة حين كان مديرا للدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف الكويتية ، واسس بعد ذلك مجلة « منار الإسلام » بدولة الإمارات العربية المتحدة ورسم لها طريق النجاح . أما مجلة « منبر الاسلام » التى تبكيه بهذه الكلمات فقد حظت باشرافه عليها حين كان وزيرا للأوقاف ، ثم بعضويته فى مجلس تحريرها حتى ودع دنيانا الفانية ، ولم يدخر وسعا فى حفزها على التقدم وبذل النصح للقائمين على شأنها . وهى تذكر له ذلك وتقدره ، وتستنزل رحمات الله عليه .

لقد عاش الشيخ النمر حياته بكل معانى الفضائل الاسلامية والوطنية ، داعيا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وستظل آثاره فى الأمة مصابيح مضيئة لن ينضب زيتها ولن يخبو نورها .. رضى الله عنه وأرضاه .

« **منبر الاسلام** »

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من وحى الحج والزيارة

دموع فى الحرم

شعر : محمود شاور ربيع

وحول « البيت » طفنا للوداع ∴ على حب وشوق والتياع
وكيف نطيق بعدا بعد لقيا ∴ لبيت الله فى خير البقاع
وشاهدنا مقر أبى البرايا ∴ وأول مرسل يهدى وداع
وهذا « حجر اسماعيل » يبدو ∴ وابراهيم يشرق كالشعاع
وذاك « مقامه » فيه المصلى ∴ وحول مقامه تزكو المساعى
وذاك الأسعد الميمون يرنو ∴ إلى الاحباب جاءوا باندفاع
تقبله ، وتدعو فى ابتهال ∴ وبحر الدمع يجرى بالشراع
ومولد احمد يبدو قريبا ∴ واحمد شافع وأعز ساعى
لقد شاهدت كل الأرض حولى ∴ واحبابى لدى خير التلاع
فمن « يمن » ومن « شام » أهلوا ∴ ومن « هند » تلاقوا فى ابتداع
و« ماليزيا » بها قوم صغار ∴ كبار فى الجهود وفى الصراع
هنا الاسلام يمثل فى بنيه ∴ ويبلغ مايحب من ارتفاع
فكيف اقول من قلبى وداعا ∴ وقلبى ذاب من فرط التياع
وكيف نطيق بعدا بعد لقيا ∴ لبيت الله فى خير البقاع
ولكنى اقول الى لقاء ∴ لأسمع ما احب من السماع
واشهد ما احب من المرائى ∴ وارجع مثل ايام الرضاع
وقد غفرت ذنوب اثقلتنى ∴ وسوف اعود محمود المساعى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صوم التطوع والرباط الدائم

الصوم أقدم من الأديان :
منذ خمسة وعشرين قرنا من الزمان ذهب « يونس » عليه السلام إلى « نينوى » ولما جاءها أنذر الشعب والملك العذاب إذا هم لم يؤمنوا بالله تعالى . فخاف الملك والرعية .

جاء فى سفر يونان من العهد القديم :

« أن أهل نينوى آمنوا بالله . وتنادوا إلى الصوم . ولبسوا المسوح الغلاظ ، وأمر الملك : لا تذق الناس ، ولا البهائم ، ولا البقر ، ولا الغنم شيئا . ولا ترع . ولا تشرب ماء ، وليتغط الناس والبهائم بالمسوح ويرجعوا عن الظلم » .

بالتقوى – وهى ثمرة الصيام – تتخلق ملكة التمييز والكشف :

ترى بها الحق حقا والباطل باطلا ، فتنجو من ظلام التمزق والتعتيم الذى يعانيه غيرنا ، والذى يراد فرضه علينا ، حتى نكون نحن وهم فى العماية سواء .

وإذا كان صوم رمضان قد حسم المعركة بيننا وبين الشيطان والشهوات . فأعاننا على الانتصار فيها ، فإن ذلك لا يخفى حقيقة أن الشيطان مازال موجودا ، قاعدا لنا بكل سبيل ، والنفس ماتزال كذلك أمارة بالسوء .

ويجىء صيام التطوع استكمالا لمسيرة الطهر ، وليظل استمتاعنا بثمرات النصر قائما . ويعنى ذلك : أن صيام التطوع يضع النفس دائما فى موقع تتمكن فيه من النصر والتصدى لكل إغواء من الشيطان ، وإغواء من النفس .

ضوابط صيام التطوع

كان للشارع الحكيم ضوابطه التى تزامل الصائم المتطوع ، لتبقى له حيويته ، بلا إفراط أو تفريط ، وكان له أيضا تحديده المرن لأيام التطوع ، حتى لا يغالى

بقلم الدكتور
محمود محمد عمارة

البعض بصيام الدهر ، أو يغفل الآخر بالتفريط .

ومن هذه الضوابط :

١ – ألا يكون على حساب قيمة إنسانية ، من أجل ذلك حرم صيام يوم العيد ، حتى لا نعتدى على قيمة الشكر فى هذا اليوم . هذه القيمة التى يعنى إظهارها يوم العيد : اتساع دائرة الأخوة بالعطاء .. لتصبح الأوطان وطنا ، ولتصير القرية كلها دارا ..

٢ – ألا يترتب على الصيام ضياع حق الغير ، كالزوج مثلا : فلا تصوم الزوجة وزوجها حاضر إلا بإذنه .

٣ – أن تظل مصادر الطاقة مستعدة للتحرك ، فلا نصوم الدهر ، ولا نواصل .

وفى هذا الإطار صام الصحابة رضوان الله عليهم ، ومع وجود بعض المحاولات الطامحة أو الجامحة إلى التشدد ، إلا أن الوحى الأعلى كان يقطع عليها الطريق ، لتضع نفسها على سواء الصراط .

ولقد كانت للصحابة استجاباتهم الدالة على مدى طاعتهم لرسول الله ﷺ ، محتسبين ما يلاقونه من معاناة يدفعونها ثمنا لهذا الالتزام بأمره ﷺ : من ذلك ما قد روى :

« أن الله قضى على نفسه : أن من عطش نفسه لله .

فى يوم حار . كان حقا على الله أن يرويه يوم القيامة ، فكان أبو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر . يكاد الإنسان ينسلخ فيه حرا .. فيصومه » .

من توجيهات الرسول

هناك ما هو أفضل من الخير وهو : النفس التى فعلته ، والنية التى بعثته . وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم وهم يستجيبون لله تعالى ولرسوله ﷺ إذا دعاهم لما يحييهم :

ولقد كانوا بصفة عامة أحرص ما يكونون على الاهتداء به ﷺ . فكانوا يسألون .. حرصا منهم على الاقتداء .

وكان سؤالهم عن أفضل الأعمال ، فلما أجيبوا بأنها الصوم الذى أعد الله له أحسن الثواب تنافسوا فيه .

عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال : « أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة ، فسرنا فى يوم شديد الحر ، فنزلنا فى بعض الطريق ، فانطلق رجل منا . فدخل تحت شجرة ، فإذا أصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال : ما بال صاحبكم ؟ قالوا : صائم ، فقال رسول الله ﷺ : ليس من البر أن تصوموا فى السفر ، عليكم بالرخصة التى رخص الله لكم فاقبلوها »[1] .

وهكذا يتفقد القائد رجاله تفقدا يدعم الثقة الجامعة بين القيادة والجند . وكان هذا واجبه . أن يتعهد هؤلاء الرجال ليظلوا على المستوى المطلوب ، جندا للحق ، يغيظ الله بهم الكفار ، فلما علم بما ألزم به الجندى نفسه من إعنات ابتدعه وما كتبه الله تعالى عليه .. أذن فى الصحابة بما يجب أن يكون :

أولا : « ليس من البر الصوم فى السفر »[2] .

ثانيا : إن السفر نفسه جزء من العبادة .. لما فيه من مشقة قدرها الله تعالى قدرها حين رخص بقصر الصلاة فيه .

ثالثا : فإذا أضيف أن السفر كان إلى غزوة يعود الجندى بعدها مرهقا كان الصوم ثقلا على أثقاله .

رابعا : إن رخصة الفطر الممنوحة للمسافر المجاهد هدية من الله تعالى ، ومن الأدب معه سبحانه أن نقبلها ولا نردها . وقد روى :

(من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة)[3] .

وإذن — فالبر ليس فى الصيام ، وإنما البر فى الفطر . تخفيفا عن الجسد الراغب فى الراحة ، ولنحميه من نكسة صحية قد توهن العظم فلا يصلح الجندى بعدها لقتال .

خامسا : وإذا تصورنا أن اليوم كان حارا ، بل وكان حره شديدا ، تبين لنا ما فى التوجيه النبوى الكريم من حكمة تمسك بالطاقة حتى لا تصير هباء ، وحتى لا نحقق للأعداء بالجسم الوهنان أمله فى التحرش بنا .

سادسا : ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ﴾ النساء آية ١٤٧

وليس كالجهاد شكر يقوم على أصل الإيمان ، وإذا لمسنا فى الخطاب السابق معنى الملاينة ، فربما كانت القضية وسطا ، ولكنها توشك أن تدخل فى دائرة التشدد ، لكنه ﷺ يؤثر اللهجة الشديدة فى علاج الغلو إذا اقتضى الأمر ذلك ، وكان الصائم على حال يخشى عليه من الانهيار .

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال :

سار رسول الله ﷺ ، فنزل بأصحابه ، وإذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم . وهو صائم . فمر به رسول الله ﷺ فقال : ما شأن صاحبكم .. أوجع ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، ولكنه صائم وذلك فى يوم حرور . فقال رسول الله ﷺ :

« لا بر أن يصام فى سفر »[4] .

ان النبرة هنا قصيرة فهى قاطعة حاسمة . تعبر عن قرار لا يحتمل المساومة .. من حيث كان حال الرجل أدخل فى دائرة الغلو .

ويبلغ التحذير منتهاه إذا أخذ شكل المخالفة — غير

---

(١) رواه الذبرانى فى الكبير بإسناد حسن عن الترغيب ج٢/٩٠/٩١

(٢) البخارى ومسلم .

(٣) رواه أحمد والطبرانى فى الكبير الترغيب ج٢/٩١ .

(٤) رواه الطبرانى فى الكبير . ورجاله رجال الصحيح .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المقصودة - عن أمره ﷺ :

عن جابر رضى الله عنه « أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة فى رمضان ، حتى بلغ كُرَاع الغَميم - موضع قريب من عُسفان - فصام . وصام الناس ، ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه . حتى شرب . فقيل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام ، فقال : أولئك العصاة . أولئك العصاة »[1] .

إنها القيادة العظيمة التى ترحم حين ترحم ، وتعنف حين تعنف ، صادرة فى رحمتها وتعنيفها من رغبة فى الحفاظ على الجندى المسلم ليظل مستعدا .

وسطية الإسلام

صام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تحت إشراف الوحى الأعلى فرضا ونفلا . ولقد كان للأمة فى صيامهم عبرة ينبغى أن نتملاها لنسير على دربهم ، وننسج على منوالهم :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما . أن النبى ﷺ قال له :

« بلغنى أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل ! فلا تفعل : فإن لجسدك عليك حظا ، ولعينك عليك حظا ، ولزوجك عليك حظا .

صم وأفطر ، صم من كل شهر ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر .

قلت يارسول الله :

إن لى قوة ، قال : فصم صوم داود عليه السلام : صم يوما وأفطر يوما . فكان يقول : ياليتنى أخذت بالرخصة » .

تذكر الروايات أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قرر يوما أن يستمر صائما فقال :

« لأقومن الليل ، ولأصومن النهار ماعشت » .

وبدأ فعلا تنفيذ الخطة .

ويبدو أن إخوانه من الصحابة وجدوا أنفسهم أمام ظاهرة غير عادية ، ماعرفوها من رسول الله ﷺ ، وكان من الوفاء لدينهم وزعيمهم وأخيهم أن يرفعوا القضية إلى إمامهم ﷺ .

وما هى القضية هنا ؟

القضية ليست قضية اختلاس تورط فيها زميلهم ، كما وأنها ليست وشاية يوغرون بها صدر المدير .. ليخلو لهم وجهه .. بعد تنحية الزميل المحظوظ !

إنها قضية إفراط فى باب الطهر ، وليست تفريطا يخل بواجبات الوظيفة ..

لقد كانت البيئة نظيفة ، عفيفة ، فلم يكن حينئذ وشاة ولا وشاية .

والمسألة هى :

أن فتى مسلما أحس ببدنه يتفجر عافية ، وبالارادة الصلبة تمسك بزمام نفسه طول عمره .. ليظل أبد الدهر قائما على قاعدة الصبر .

ومن وراء ذلك كله : رغبة عارمة فى الصوم .. تعبيرا عن هذا الرصيد المذخور من عافيته .

ولكن ما هى النتيجة المتوقعة ؟

سوف تتسرب العافية مع الأيام ، وتتناقص القدرة ، ويهن العظم ، ثم تتعطل مرافق الدولة ، وتتوقف مسيرة الدعوة بعد أن انتبذ الشباب مكانا قصيا ، ولم يبق إلا أن تستورد الدولة من الخارج من يخيط لها الثوب ، ويعبد لها الطريق ، ويصنع لها الآلة ، ويزرع لها القمح . ولن تستفيد الأمة حينئذ من شاب أحس بالمتعة فى غمرة العبادة الموصولة ، لأن واجبه الأكبر ليس فقط أن يستمتع ، وإنما أن يمتع غيره ، وقد ذهب المفطرون بالأجر دون الصائمين ، وذلك فى سفر معه ﷺ . لما قام الأولون فضربوا الأبنية ، وسقوا الركاب فقال عليه السلام : « ذهب المفطرون اليوم بالأجر »[2] .

هذا على المستوى الاجتماعى ..

أما أثر ذلك على نفسه فهو إضعاف للبدن ، وإحراج للزوجة . وهذا مانبه إليه ﷺ ، آمرا له أن يصوم يوما ويفطر يوما ، على نحو يحتفظ له بحقه فى

(١) رواه مسلم .

(٢) رواه مسلم عن الترغيب

ج٢/٩٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العبادة ، بحيث لا يسقط من حسابه حق المجتمع أو حق الأسرة .

إن حياته حينئذ ستكون كرًّا وفرا ، يتيح له فرصة « الحضور » فى وجدان أمته ، إلى جانب مايحققه من رغبته ..

وتأمل قوله ﷺ :

« ولعينك عليك حظا » أو حقا .

لتدرك على الفور أثر الجوع الموصول فى إضعاف الرؤية الكاشفة ، ولتتصور أمة تتربص بها أعداؤها ، ثم تبحث عن نسور الجو فلا تجد من بنيها إلا عمى الألوان فى شباب لا تنهض بهم الأوطان .

ولقد أدرك عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما نفسه ذلك عندما قال معترفا بالحق بعد ماتبين :

« ياليتنى أخذت بالرخصة » .

لقد أسرف على نفسه .. ومن فرط الاندماج فى الدور لم يشعر بالعلة تسرى فى دمه ، ثم أفاق على صيحته الراشدة ﷺ وما أحوج بعض المتشددين اليوم إلى قبول النصيحة ، ابقاء على طاقة تدخرها ليوم عظيم .

وما تقلب فيه من طعام وشراب .. إلى رمضان ومافيه من فطم عن كل ذلك ، لو كان الأمر كذلك ، لكان وضع النفس قلقا ، ولقد حمانا الإسلام بالترغيب فى صوم شهر شعبان تفاديا لهذا الوضع القلق ، على ألا نصوم يوم الشك .. بين آخر شعبان .. وأول رمضان : فلنأكل فى ذلك اليوم ماشئنا — حتى نشعر أول أيام رمضان بالصوم الحقيقى بعد هذا الافطار . وإلا فلو كان منا وصال يجعل من رمضان امتدادا لشعبان لما أحسسنا بهذه النقلة التى تحتاج إلى إحساس بها ، كمرحلة ينبغى أن نحشد لها كل طاقاتنا .

صيام ست من شوال

لقد كان الشيطان مقيدا فى رمضان ، وعندما يبزغ هلال شوال ، يصير الشيطان مطلق السراح . وفى يوم العيد .. تنطلق النفس على سجيتها ، فتأكل وتشرب مالذ وطاب من الحلال . وهى فرصة للشيطان الرجيم

ليضرب ضربته والناس غافلون . ومن ثم أرشدنا الإسلام إلى صوم ستة أيام من شوال تبدأ من اليوم الثانى منه ، وكأننا نقول للشيطان : مازال زمام المبادرة فى أيدينا ، ونحن لمكرك بالمرصاد .

وإذا كانت العودة إلى الصيام بعد متعة العيد صعبة ، فأصعب منها أن نمكن الشيطان من الانتصار علينا بمحاولة هدم مابناه رمضان من صبرنا وعفونا وتسامحنا . إننا جنود فى معركة الحق ، ولن نلقى السلاح أبدا .. أى أننا فى معركة موصولة ، كالكارّ بعد الفارّ !

على أن يكون هذا الصوم على مدى ستة أيام ، نستطيع فيها القضاء على الجيوب المتبقية فى حنايا النفس ، فلا يكون لإبليس مكان فى حياتنا .

ألا وإن العبادة المؤثرة لهى التى يمتد أثرها من بعدها ، وصوم أيام من شوال امتحان لصدق الصائم أو كذبه ، فإما أن تستمر معنا روح رمضان تؤنسنا ، وإما أن نكون على مايقول الشاعر :

رمضان ولى هاتها يا ساق .. مشتاقة تسعى إلى مشتاق

صوم التطوع والرباط الدائم

يغطى صيام التطوع خريطة العام كله : فقد رغب ﷺ فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ويوم عاشوراء ، وصوم شعبان إلا يوم الشك ، ويوم عرفة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لمن لم يكن بها ، وشهر المحرم ، وست من شوال ، والاثنين والخميس ، والأربعاء والخميس والجمعة ، والترغيب فى صوم يوم . وافطار يوم . وهو صوم داود عليه السلام .

وكأنما أراد الله تعالى أن تكون الأمة فى معسكر دائم على مدى العام كله .

فمن صائم يومى الإثنين والخميس ..
ومنهم من يصوم الأربعاء ..
ومنهم مَنْ يصوم الأيام البيض من كل شهر ..
إلى جانب أيام شوال ، وشعبان ، ورجب .

ويعنى ذلك بقاء شعيرة الصيام . وما تثمره من صبر وجلد تاجا يزين الله به جبين الأمة الإسلامية ، لتبقى فى رباط دائم ، وفى سبيل الله تعالى ، حتى إذا دعا إلى الجهاد داع كانت مستعدة للنزال .

أسـرار فى صـوم التطـوع

لا شك أن تدريب النفس على الصوم قبل رمضان مباشرة مما يعين المسلم على صوم رمضان راضية به نفسه ، ميسرا ، سهلا ، تنسجم معه النفس على نحو يؤهلها لثواب أكبر ، وتحمل أكبر .

وإذا كان يوم عرفة هو يوم الوحدة الأكبر ، فقد أراد الله تبارك وتعالى أن ييسر أسباب تحقق هذه الوحدة ، أو العقدة التى تجمع كل الخيوط ، فكان ترغيب السُّنة فى صوم يوم عرفة ، وقبلها رغبت فى العمل الصالح فى عشر ذى الحجة ، وكأنما الأمة كلها حينئذ جيش واحد ، طليعته الحجاج هناك حول البيت العتيق .

وفى يوم عرفة الحجاج هناك مع الله تعالى بالذكر ، ونحن معهم بالصوم على الخط وعلى نفس الموجة ، ونحن بهذه المشاركة الوجدانية على موعد ..

وتبدو الأمة جيشا واحدا : طليعته الحجاج ، والأمة من ورائه خطوط دفاع ، أو عمق استراتيجى ، تحقق به امتدادا فى عمق بلاد الإسلام جميعا ، ليحققوا بهذا المشهد العظيم معنى التوحيد والوحدة ، وهما أعظم منافع الحج جميعا .

الهجــرة النبويــة
حــدث عظيــم
انتصــر بــه الإســلام
وبــدأ بــه تاريخــه
كيف تــم الإعــداد لــه؟
اقــرأ الإجــابة
فى العــدد القــادم
إن شــاء اللــه
بقلم الشيخ ابراهيم الدسوقى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الآداب العامة فى القرآن والسنة

الآداب الاجتماعية التى حض عليها الاسلام كثيرة ومتنوعة ، لتشمل جوانب العلاقات بين الأفراد كلهم ، وذلك حتى يأمن المجتمع الخلل ، وتسير علاقاته على طريق تضيئه العلامات وترشد إليه المسالك . والقرآن الكريم وضع القواعد العامة فى ذلك - وتكفلت السنة الشريفة بالشرح والبيان ، ومن هذه الآداب التى نخصها اليوم بالحديث : توقير العلماء ، وكبار السن وأهل الفضل .

يقول المولى عز وجل :

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

. الزمر ٩ .

ويقول سبحانه : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ البقرة ٢٤٧ .

ويقول عز من قائل :

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ آل عمران ١٨ .

وقال تعالى :

﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾

يوسف ٧٦

ويقول تعالى :

﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾

يوسف ٧٨ .

للدكتور
الحسينى أبو فرحة
أستاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر

وبتدبر هذه الآيات نرى فيها تكريم القرآن الكريم للعلماء وتقديمهم على غيرهم كما نرى فيها تقديم الكبار فى السن لسنهم .

والسنة شارحة القرآن . قد فصلت ما جاء به القرآن فى ذلك .

والعلم فى الإسلام يتسع للعلوم كلها . شرعية . ومادية . فالإسلام يحث على طلب العلم النافع .. وفى قوله سبحانه :

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

سورة الزمر آية ٩

ما يشير إلى ذلك ؛ فالعلم فى الآية مطلق غير مقيد بعلم من العلوم ، فالعلم كله نافع ، والعالم فى كل ميدان يقدم على الجاهل فيه ، وتدبر موقف الملائكة من استخلاف أبينا آدم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام حين قالوا ما حكاه الله عنهم :

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

سورة البقرة آية ٣٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وكيف ردّ الله عليهم بذكر سبب تفضيل أبينا آدم ، وهو العلم ؛ فقد علمه مولاه الأسماء كلها : أسماء المسميات ، ولم يعلم الملائكة هذا العلم ، ثم عرض المسميات على الملائكة ، وطلب منهم أن يذكروا أسماءها فاعتذروا بعدم علمها ، فهم لا يعلمون إلا ما علمهم الله ؛ ذلك أن كل معلومة فى رأس مخلوق إنما هى منحة من الخالق سبحانه وتعالى .

قال تعالى مشيرا إلى ذلك : ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ سورة البقرة آية ٣١ : ٣٣

والعلم بأسماء المسميات علم جليل الخطر عظيم الأثر فى حياة الإنسان . فلو لم يمنحه الله للإنسان لاحتاج الإنسان للتفاهم مع أخيه الانسان حول شىء وأن يستحضر هذا الشىء بذاته أمامه ليتفاهم معه بشأنه ، فإذا كان الحديث عن النخلة مثلا فلابد من استحضار نخلة ، وإن كان الحديث عن الجبل فلابد من استحضار جبل . وهذا شىء غير ممكن .

وبعد إذ تبين لنا أن العلم فى الإسلام يتسع للعلوم كلها شرعية ومادية ، وأن الإسلام يحث على طلبها كلها ، أحب أن أوضح أن العلوم الشرعية – وهى العلم بالقرآن الكريم والعلم بالسنة النبوية المطهرة – أقول : إن العلوم الشرعية يتقدم أهلها على سائر العلماء فى جميع العلوم الأخرى ، فسائر العلوم دون العلوم الشرعية ، وليس فى هذا غض أو انتقاص لعلم من العلوم ، وإنما هو لبيان الواقع فى الإسلام ، لأنها هى التى توجه العلوم المادية إلى الخير لا إلى الشر ، والقرآن يشيد بالعلماء بالشرع أولا فى قوله تعالى :

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ﴾

فاطر ٢٨ .

والعلماء الذين يخشون الله عز وجل . هم أهل العلم بالعلوم الشرعية . أهل العلم بالكتاب والسنة . ويدخل فيهم أهل العلوم الكونية إذا قادهم علمهم إلى الإيمان الكامل بالمولى عز وجل الخالق عن طريق رؤية آثار العلم والقدرة والتدبير فيما يقع تحت أنظارهم من مخلوقاته سبحانه ، فالعلم المادى يدعو العقول المتفتحة إلى الإيمان بالله .

فإذا لم ينته بهم علمهم إلى الإيمان بالله فقد عميت بصائرهم عن أثمن وأنفع ثمرات العلم . وهى الإيمان بوجود خالق قادر مدبر لهذا الكون تجب طاعته .

هذا ويثنى المولى عز وجل على العلماء بقرن شهادتهم بالوحدانية لله وحده بشهادة الله لذاته بالوحدانية ، وشهادة الملائكة لله بالوحدانية ، قال تعالى :

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ﴾

سورة آل عمران آية ١٨ .

كما أثنى سبحانه على العلماء بأنهم وحدهم الذين يعلمون المتشابه من القرآن الكريم . فى قوله سبحانه :

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ﴾

سورة آل عمران آية ٧ .

أو هم الذين ﴿يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ﴾

سورة آل عمران آية ٧

فلا يتبعون المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وإنما يؤمنون بالمحكم والمتشابه . ويطيعون ويستسلمون .

وقد أثنى الله على العلماء . بأن جعل البسطة فى العلم من مؤهلات السيادة والملك . قال تعالى فى شأن طالوت عندما سأل قومه عن سر توليته ملكا عليهم . مع أن فيهم من هو أغنى منه : قال سبحانه :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ

سورة البقرة آية ٢٤٧

فجعل البسطة فى العلم من مؤهلات السيادة والملك .

هذا ومن مظاهر تقدير وتكريم العلماء . اقرأ القوم لكتاب الله فى الإمامة على غيره . والأقرؤ هنا المراد به الأفقه لكتاب الله . والفقه هو الفهم ، فقد كانت القراءة لكتاب الله فى عصره ﷺ وعصور السلف الصالح بعده مرتبطة بالفهم والفهم مرتبط بالعمل والسلوك الصالح .

قال ﷺ : « يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله . فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ... الحديث » رواه مسلم .

ومن السنة أيضا تقديم أهل الفضل فى كل مجمع إلى كبير المجلس ، ويكون الناس فيها على مراتبهم فى العلم ، والدين ، والعقل ، والشرف ، والسن ، والكفاية . قال ﷺ : «ليلنى منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » رواه مسلم . والمراد بأُولى الأحلام والنهى : العقلاء الناضجون فكريا . يتقدمون صفوف الصلاة خلف الإمام . لأنهم أفضل من غيرهم لعقولهم الناضجة ، وفى هذا تصريح بتكريم وتقدير أهل الفضل .

ويمتد تكريم أهل العلم الدينى وتقديمهم على غيرهم حتى بعد وفاتهم . عن جابر رضى الله عنه : « أن النبى ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد . يعنى فى القبر . ثم يقول : أيهما أكثر أخذا للقرآن . فإذا أشير إلى أحدهما قدمه فى اللحد » أى إلى جهة القبلة على من معه قال ابن علّان : « ولو كان من معه أسنّ منه تعظيما لما خُصّ به من أكثرية الأخذ للقرآن » . جـ ٢ ص ٢١٣ .

وقال ابن عباس : « وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا » الحديث رواه البخارى .

وقد صرح الحبيب المصطفى ﷺ بالحث على تكريم أهل الفضل وإنزال الناس منازلهم . عن ميمون بن أبى شبيب أن عائشة رضى الله عنها مرّ بها سائل فأعطته كسرة ، ومرّ بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل ، فقيل لها فى ذلك ؟ فقالت : قال رسول الله ﷺ : « أنزلوا الناس منازلهم » رواه أبو داود . وصححه الحاكم . وابن خزيمة ولفظ أبى نعيم فى الحلية : « فمر رجل غنى ذو هيئة فقالت : ادعوه فنزل فأكل ومضى . وجاء سائل فأمرت له بكسرة فأكل ، فقالت : إن هذا الغنى لم يجمل بنا إلا ماصنعناه به . وإن هذا السائل فأمرت له بما يرضاه ، وإن رسول الله ﷺ أمرنا أن ننزل الناس منازلهم » .

قال صاحب دليل الفالحين : فى هذا الحديث حض على مراعاة مقادير الناس ومراتبهم ومناصبهم وتفضيل بعضهم على بعض فى المجالس وفى القيام والمخاطبة والمكاتبة . وغير ذلك من الحقوق .

وقال الإمام مسلم : فلا يقصر بالرجل العالى القدر عن درجته ، ولا يرفع متضع القدر فوق منزلته ، ويعطى كل ذى حق حقه من قوله تعالى :

وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

سورة يوسف آية ٧٦

وقد سوى الله بينهم فى القصاص والحدود وما أشبه ذلك فلا فرق فى ذلك بين شريف ووضيع .

الأكبر سنا

هذا وأشار القرآن الكريم إلى التقديم بالسن وتكريم صاحبها فى قوله تعالى على لسان إخوة يوسف :

إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

سورة يوسف آية ٧٨ .

فجعلوا التقدم فى السن سببا للإحسان إلى أبيهم غير أن ذلك عارضه العدل الذى ذكروه فى قولهم :

جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة يوسف آية ٧٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أى يسترق السارق .

وجاءت السنة فزادت الأمر وضوحا فى توقير الكبير فى السن ، يقول ﷺ : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة . فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة . فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا » الحديث رواه مسلم . فجعل للتقدم فى السن مكانا بعد التقدم فى العلم والتقدم فى الفضل بالهجرة .

الفضل بالهجرة

والتقديم بالسن بعد التقديم بالعلم ثم التقديم بالفضل بالهجرة ، لأن الأكبر سنا أقرب إلى صدق التوجه إلى الله ، وأكثر عزوفا عن الدنيا وطلبا للآخرة .

وفى الحديث المتفق عليه عن سهل بن أبى حثمة : « .... فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومُحيِّصة وحُوَيِّصةُ ابنا مسعود إلى النبى ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم . فقال النبى ﷺ : « كبِّر كبِّر » وهو أحدث القوم . فسكت . فتكلمّا ..... الحديث ..

ومعنى قوله ﷺ : « كبِّر كبِّر » أى اترك الحديث لمن هو أكبر سنا .

وهدى النبوة فى تقديم الأكبر سنا على غيره من وحى السماء .. فالسنة شطر الوحى السماوى ، ويصرح بذلك فى هذا المقام ، ماوراه ابن عمر رضى الله عنهما : أن النبى ﷺ قال : « أرانى فى المنام أتسوَّك بسواك فجاءنى رجلان أحدهما أكبر من الآخر ، فناولت السِّواك الأصغر ، فقيل لى : كبِّره ، فدفعته إلى الأكبر منهما » رواه مسلم والقائل له ﷺ كبّر هو سيدنا جبريل . كما جاء فى رواية ابن المبارك .

قال ابن بطال : فيه تقديم ذى السّن فى السواك . ويلتحق به الطعام والشراب والمشى والكلام ، قال المهلب : هذا مالم يترتب القوم فإن ترتبوا فالسنة تقديم الأيمن ، ويؤيده تقديم الأعرابى على الصديق فى دفع الشراب إليه .

ويؤكد ﷺ الحث على احترام المسنين بقوله : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا » حديث صحيح رواه أبو داود والترمذى وصححه . قال العلماء : ومعرفة شرف الكبير بإجلاله وتعظيمه ، وهل أبلغ فى الحث على توقير المسنين . من قوله ﷺ : « ليس منا » وفى ذلك من التحقير والإبعاد عن شرف القرب منه ﷺ ومن صالحى المسلمين مافيه .

وهذا سَمُرةَ بن جُندب صحابى جليل يمتنع عن التحديث مع حفظه للحديث عنه ﷺ لوجود رجال هم أسَنّ منه ، وذلك احتراما منه لسنهم . يقول رضى الله عنه : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما . فكنت أحفظ عنه ، « فما يمنعنى من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسَنّ منّى » متفق عليه .

ويذكر ﷺ ثمرة من ثمار إكرام المسنين فيقول : « إن من إجلال الله تعالى إكرام ذى الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه ، وإكرام ذى السلطان المُقسط » حديث حسن . رواه أبو داود . فيذكر ﷺ أن إكرام ذى الشيبة المسلم . من تعظيم الله وتبجيله . وأنعم بعمل يثمر تعظيم الله وتبجيله . إن هذه الثمرة تدفع المسلم الفقيه فى دينه إلى التشمير عن ساعد الجد لإكرام ذى الشيبة المسلم . تعظيما لله وتبجيلا لله عز وجل .

وأختم حديثى بثمرة من أهم ثمار إكرام ذى الشيبة المسلم وهى تقييض الله لمن أكرم شيخا لسنه . من يكرمه فى مثل سن من أكرمه ، وفى ذلك بشارة بطول العمر ، والحياة الكريمة ؛ يقول ﷺ : « ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه » رواه الترمذى .. وحسنه السيوطى .

هذا ومن تكريم أصحاب الأسنان الكبيرة .. وجميل رعايتهم . وخاصة الوالدين . إحاطتهم بالعطف والحنان . والحياة معهم . وإشراكهم فى حياتنا كلها .. وعدم عزلهم جانبا .. وخاصة عزلهم فى بيوت المسنين . مع وجود أبنائهم بالبلد نفسه ؛ ففى ذلك إهانة لهم مهما أنفق عليهم فيها ؛ فالحياة ليست طعاما وشرابا فحسب ، وإنما بجانب ذلك عطف وحنان ، وحب ورعاية .

ومن أكرم والديه عند الكبر أطال الله عمره ، ورزقه ذرية طيبة تكرمه عند الكبر وتحنو عليه .

وفى الحديث الشريف يقول ﷺ : « بروا آباءكم تبرُّكم أبناؤكم » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وسطية الإسلام ليست بين اليمين واليسار وإنما هى القمة العالية

بقلم الدكتور
عبد الصبور شاهين
الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة
والامام والخطيب لجامع عمرو بن العاص

إن الاسلام جاء دينا خالدا للبشرية منذ كان إلى يوم القيامة وقد حدد رسالة الأمة فى هذه الآية الكريمة قوله تبارك وتعالى :

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ﴾

سورة البقرة آية ١٤٣

بعض الناس يفهم قوله تعالى - ﴿جعلناكم أمة وسطا﴾ - فهما ساذجا كأن الاسلام صيغة ملفقة ، يحاول أن يحل مشكلة اليمين واليسار بالتوسط بينهما ، فيأخذ شيئا من اليمين ، ويأخذ بعض ما عند اليسار ، ثم يصوغ موقفا وسطا بين هؤلاء وهؤلاء ، ليرضى اليمين ويرضى اليسار ، وهذه سذاجة لا يفسر بها كتاب الله أبدا فى هذا الموضع ؛ لأن أمة محمد ﷺ كانت قبل أن يوجد يمين أو يوجد يسار ، هى أمة سابقة ، لو حسبنا عمرها برسالات النبيين الذين جاءوا بالاسلام من قبل فهم فعلا ممثلون وشهود لهذه الأمة الوسط ، فأين موقع الوسط المقصود بقوله تعالى :

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا﴾

سورة البقرة ١٤٣

هو فى الحقيقة موقع القمة بين قاعدتين ، كل قمة لها قاعدتان القاعدة منخفضة والقمة مرتفعة ، والقمة لها قاعدتان واحدة من هنا وواحدة من هناك ، ثم تكون القمة أعلى مكان يتوسط هاتين القاعدتين . والواقع أن الإسلام كان ذلك المنظر الذى نتخيله فى دنيا الناس

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بما فطروا عليه ، بما اختاروا لأنفسهم طبقا لإراداتهم يعيشون فى السفوح ، يعيشون تحت مستوى القمة . والاسلام يريد أن يشد الناس إلى القمة ؛ لأن الوحدانية التى قام عليها الإسلام ليست وسطا بين ديانات التعدد وديانات انكار الألوهية والوحدانية ، هنا محو للتعدد ومحو للالحاد فى نفس الوقت وهو إنكار الدين وانكار الألوهية .

فأين معنى الوسطية فى مفهوم الوحدانية ؟ اللهم إلا أن يكون مفهوم الوسطية هو مفهوم الحق والعدل وأن الإنسان لا يستقيم على منهج سليم إلا إذا سار وراء منهج الإسلام ، وإلا إذا اعتنق رسالة الإسلام .

ورسالة الإسلام وهى رسالة التوحيد رسالة ترفع معتنقها إلى قمة التوحيد ، لا إلى فكرة ترضى من يعددون الإله ومن ينكرون وجود الإله ، لا علاقة هنا بين مفهوم الوسطية فى الوحدانية ووجود هذا التجمع البشرى حول الأفكار الباطلة . وإنما هناك حق وعدل تمثلهُ فكرة الوحدانية وهذا هو مفهوم الوسطية على مستوى العقيدة . عقيدة الإسلام التى هى عقيدة التوحيد ، ووسطية الإسلام هنا هى تحقيق الحق والعدل فى الناس ، بحيث يشعر من يعتنق الوحدانية أنه فى قمة الموحدين وفى قمة أهل الأديان ، أنه مهيمن على كل من ينتمون إلى أفكار دينيه لم تنهض بهم إلى مستوى القمة الذى ارتقاه من يوحد الله من خلال عقيدة الإسلام .

فمفهوم الوسطية مرتبط بمفهوم القمة والعلو بين كيانات أدنى منه وأقل ارتفاعا ، ومفهوم الحق والعدل الذى يؤكده الإسلام فى كل خطوة من خطواته وفى كل شعيرة من شعائره .

قمة بالشهادة على الناس

لننظر إلى قول الله فى الآية الكريمة :

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

سورة البقرة آية ١٤٣

انه استمرار لتصوير القمة والارتفاع ؛ لأننا سنكون شهداء على الناس والشاهد لابد أن يرى ، والذى يريد أن يرى ينبغى أن يكون مشرفا على المنظر الذى يراه ، فأنت فى قمة التوحيد تشرف على كل من له دين فى هذه الأرض ، ومن يزعم أن له عقيدة فى هذه الأرض ثم تراه لكى تجمع فكرة عندك تؤديها يوم القيامة شهادة على الناس . ورسول الله ﷺ على قمة النبيين يشهد علينا .. كيف أدينا الرسالة التى كلفنا الله بها .

وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

البقرة : ١٤٣

واذن فالذين يتصورون أن الوسطية هى مفهوم تلفيق أو توسط بين مطالب يمين ويسار ، أو بين تطرف من هنا ومن هناك ، فهم مخطئون فى تصور وسطية الإسلام .

ما أجمل ما صوره بعض الدعاة فى عصرنا عندما تحدثوا عن موقع الاسلام من النظم البشرية كنظم حاكمة ، موقع الاسلام منها هو موقع الدرة من العقد ، وموقع القمة من السفوح .

الصلاة والموقف السابق

كيف يمكن أن نتصور موقف الاسلام فى الصلاة مثلا وكيف ندرك الوسطية فى شعيرة كشعيرة الصلاة ؟!

فالصلاة فريضة وهى العبادة التى نؤديها دائما ، ولكننا بكل أسف لا نتمثل رسالتنا ونحن نصلى ، ولا حقيقة رسالتنا ونحن نصلى .

البشرية تعرف من النظم ثلاثة أنظمة :

نظام يطلقون عليه الديمقراطية ويتسم بالشورى وتبادل الرأى والرأى الآخر .

وتعرف مفهوم الشيوعية الذى دعت إليه جماعات كثيرة ، ومازال بعض الناس يصرون على أن ينشروا هذا الفكر بين الشباب وفحواه وجوهره . أنهم يريدون المساواة بين الناس لا يستعلى إنسان على إنسان . هذا هو جوهر ما يسمونه بالشيوعية .

وتعرف الديكتاتورية ، وهى حكم الفرد ، وهى استبداد مطلق .

فما موقف الإسلام الذى يميزه عن هذه النظم الثلاثة ؟!

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

موقف الإسلام موقف أصيل لأنه سابق على نشأة هذه النظم ، على عهد الإسلام لم يكن للدكتاتورية وجود سوى عند قيصر وكسرى ، وهو ما يعرف بحكم الفرد .

لم يكن هناك ما يعرف بالديمقراطية أو المساواة ، أو الشيوعية .

إنما كان هناك حكم الفرد فحين جاء الاسلام وعلم الناس الصلاة الزمهم بأن يطيعوا الإمام ، وطاعة الإمام واجبة والرسول ﷺ يقول : «إنما جُعل الامام ليؤتم به فإذا قام فقوموا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا سلم فسلموا ، إلى آخر الحديث . معنى ذلك أن الناس حين يأتمون بالإمام فينبغى أن يلتزموا منتهى الطاعة والخضوع لحركاته وسكناته .

اذن فهذا اتجاه ديكتاتورى ، هذه ديكتاتورية لأن المأموم لا يملك أن يتحرك خارج إرادة الإمام ، ولا يمكن أن يأتى بشيء يختلف عن الإمام ، ومع ذلك فلقد علمنا الإسلام أن نرد خطأ الإمام إذا أخطأ ، فإذا قرأ الإمام فى الصلاة ثم أخطأ فى القراءة أو أخطأ فأتى بحركة فى غير موعدها وفى غير وقتها ، فإن على المصلين أن يسبحوا الله وأن يفتحوا عليه ويردوا عليه الخطأ حتى يتنبه إلى الخطأ ويدركه ، ويصلح ما وقع فيه .

اذن فطاعة المأموم فى الصلاة ليست استبدادا للإمام ولكنها طاعة راشدة ، يعرف المأموم متى يتحرك ، ومتى يعترض ، ومتى يصحح ؛ فهو يعرف دوره ولا يمكن أبدا أن يخطىء فى أداء دوره ؛ لأن الرد هنا على الإمام هو فى الحقيقة جماعى واحد ينوب عن الجماعة ، وكل واحد كفء فى أن يفتح على الإمام وأن يصلح له ، وأن يقول سبحان الله . لكن المسألة منظمة وليست غوغائية ، وإنما يكفى واحد أو اثنان لكى يرد على الإمام خطأه .

ومع ذلك فإن ما يتحقق فى الصلاة من مساواة بين جميع الناس هو فى الحقيقة مثل أعلى من المساواة ، لم يتحقق فى تاريخ البشرية كلها — فليس عندنا فى الصلاة ملك ، ولا أمير ، ولا غنى ولا فقير ، وإنما عندنا مساواة شاملة ، كل إنسان له مكان فى الصف حسب سبقه فى الصلاة لا حسب مكانته ، ولا حسب مقامه وهذه صفة الصلاة ؛ فهى المساواة المطلقة التى لا يتميز فيها إنسان على إنسان .

لم تستطع الشيوعية أن تحقق مانادت به من مساواة ، بل حققها الإسلام باعتبار المساواة مبدأ من مبادىء القمة ، أو الوسطية الإسلامية ، ولابد أن يتدرب الناس عليه كبارا وصغارا .

كل الناس يجب أن يدخلوا دائما فى تدريب يومى يتعلمون فيه كيف يمارسون المساواة . نحن جميعا سواسية كأسنان المشط ، وهذه السواسية محققة كل يوم ، لا يستطيع أحد أن ينساها أو يتجاهل أثرها .

كيف استفاد المسلمون بحقهم فى أن يردوا على الإمام ، وأن يصلحوا مسلك إمامهم ؟!

لقد وجدنا ممارسة المسلمين لهذه الصفة من صفات المجتمع الإسلامى .

الممارســة الراقية

إنها ممارسة فى منتهى الرق ، واذا نظرنا إلى المسلمين وهم يتناقشون مع أمير المؤمنين فى قضية من القضايا ، ماذا كانوا يفعلون ؟

هل كانوا غوغاء يضرب بعضهم وجوه بعض ؟!

هل كانوا أذلاء ينسحقون أمام شخصية أمير المؤمنين ؟!

إنهم كانوا شجعانا وكانوا حكماء :

وقف عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوما على المنبر ، ورآه الناس يلبس ثوبا طويلا وفضفاضا . والأثواب التى وزعت عليهم لا تكفى بدن عمر ، الذى كان طويلا وعريضا . فمن أين له هذا الثوب الكبير الفضفاض السابغ ؟!

صعد سيدنا عمر فوق المنبر يقول : الحمد لله أيها الناس اسمعوا وأطيعوا فوقف واحد منهم وهو يلاحظ أن أمير المؤمنين يبدو أنه ميز نفسه على الناس .. فقال له : يا عمر لا سمع ولا طاعة ..

قال : لماذا ؟

قال له الرجل : لأن ما نراه عليك الآن لابد أن تقول لنا فيه : من أين لك هذا الثوب السابغ ؟!

فقال عمر يا عبد الله .. قف يا بنى وقل لهم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فقال عبد الله بن عمر : أنا أعطيت وأهديت عمر أبى ثوبى فوصله بثوبه حتى يكفيه الثوب .

فقال هذا الذى اعترض على أمير المؤمنين : الآن قل يا عمر : نسمع ونطيع الآن قل نسمع ونطيع .

هناك موقف من المواقف يدل على أن شخصية الإنسان المسلم كانت شخصية متوازية ، وواعية وتمارس حقها فى الاعتراض ، وفى المناقشة مع أعلى سلطة فى الدولة دون أن يمس برهبة أو خوف أو فزع أو أنه بعد قليل سوف يتعرض للمساءلة ؛ لأنه اعترض على أمير المؤمنين .

لم يحدث ولم يخطر ببال واحد منهم ، وهو يعترض على أمير المؤمنين أو يمارس حقه فى أن يقول رأيه – لم يخطر بباله أن يحسب حساب أخطار قد يتعرض لها .

هذه هى عملية التطبيق الحقيقى لمبادىء الإسلام وتربية الإسلام التى جعلت كل فرد من هؤلاء شاهدا من شهود العصر ، شاهدا من شهود الحياة ، يعلم أنه مكلف برسالة فهو يتابع ما ينبغى عليه أن يحصله حتى يجمع شهادته ويؤديها بين يدى الله أمانة كاملة الأداء .

هكذا فهموا قول الله تبارك وتعالى :

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

سورة البقرة آية ١٤٣

هذه الأمة ليست أمة غفلا ، أو بسيطة القيمة ، أو زهيدة التصرف والرأى ، ولكنها أمة القمة التى تبلغ فى ديمقراطيتها أعلى درجات الشورى ، والرأى الصائب ، والإسهام الإيجابى فى الحياة وفى صنع الحياة ، وكذلك أمة تبلغ فيها العدالة قمتها ، وتبلغ فيها المساواة قمتها .

هكذا نفهم وسطية الإسلام فهى ليست وسطية تسعى إلى ارتضاء جانب لحساب جانب ، أو إلى اصلاح جماعة على حساب جماعة ، ولكنها مبدأ يصلح الجماعة بأكملها ، ويفرض قيمة العدل والحق فى الناس دون أن يضيع حق انسان ودون أن تسقط أبدًا راية الشورى وراية العدالة فى الناس .

وتلكم هى الوسطية التى تعتبر مثلا أعلى فى هذه الحياة نتمنى أن يتحقق فينا وفى أمتنا حتى لا تتعرض لما تتعرض له من نكبات وكوارث نحن فى غنى عنها .

وينبغى ألا يتكرر ما حدث بالأمس القريب فى حرب الخليج وهو ناتج عن فقدان هذا المعنى فى أن أمة الاسلام هى أمة الشورى ، وأمة القمة فى ممارسة الشورى ، وفى تحقيق أسباب القوة ، وأسباب العدالة ، وأسباب الأخوة والمساواة .

ذلك هو ما يمكن أن نفهمه من معنى الوسطية فى الإسلام .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وراء الأخبار واللقاءات

شارك فى تحرير هذا الباب : مجاهد خلف ـ بسيونى الحلوانى ـ محمد خضر ـ أحمد شحاتة
تصوير : محمود عبد الحميد ـ محمد زين ـ أحمد عبد الفتاح

مبارك لمجلس محافظى البنك الإسلامى للتنمية :

يجب أن نرتفع بأمتنا لمستوى لائق بقيم

لأول مرة منذ عشر سنوات عقد بمدينة القاهرة الاجتماع السنوى الخامس عشر لمجلس محافظى البنك الإسلامى للتنمية .

ونظرًا لأهمية ودلالات ومغزى عقد هذا الاجتماع بالقاهرة فى هذه المرحلة الحساسة فى تاريخ المنطقة فقد وجه الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة إلى مجلس محافظى البنك فى بداية اجتماعاتهم ألقاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، بحضور فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، و د. عصمت عبد المجيد ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، و د. أحمد محمد على رئيس مجلس إدارة البنك ، و د. صلاح حامد محافظ البنك المركزى . كما حضرها وزراء المالية والكهرباء والتموين والأشغال والموارد المائية والادارة المحلية .

أكد الرئيس مبارك فى كلمته أن الأمة الإسلامية تتمتع بموارد طبيعية جعلتها محور اهتمام العالم وأن الإسلام أمرنا بالارتفاع بكفاءاتنا البشرية إلى المستوى الذى يمكننا من الاستغلال الأمثل لمواردنا ، وأن نرتفع إلى مستوى لائق بقيم الإسلام ومثله العليا .

● الرئيس محمد حسنى مبارك ●

شيخ الأزهر :

أموال المؤسسات الدولية .. تأخذ حكم مال اليتيم لصيانتها

كما أكد الرئيس مبارك أن الموقف العالمى المعاصر يتطلب منا جميعًا نبذ التفكك والتفرق والعداوات والتمسك بالمبادىء الأساسية للإسلام القائمة على التوحيد للخالق وانكار الذات .

وعرضت رسالة الرئيس لسبع استراتيجيات أساسية للأمة الإسلامية يمكنها الاعتماد عليها فى المرحلة المقبلة لمواجهة التكتلات الدولية ..

الأولى : الكفاية الانتاجية التى أصبحت قضية العصر لأن التنافس العالمى حاليًا قد تحول إلى تنافس بين الدول والتكتلات الدولية حول الكفاية الانتاجية بجوانبها التكنولوجية والاقتصادية والسلوكية والإسلام يدعو للاجادة والاتقان ، وهذا لا يتأتى إلا برفع مستوى كفاءة وإدارة وتنظيم وتعبئة الموارد الطبيعية والبشرية والرأسمالية المتاحة للأمة الإسلامية .

الثانية : الأمن الغذائى وتساهم أساسًا فى حل مشكلات احتياجات الدول الإسلامية من السلع الغذائية الضرورية كما تساعد فى حل مشاكل عجز موازين المدفوعات .

الثالثة : تعميق التصنيع على أسس فنية واقتصادية لتحقيق الانطلاق المستهدف للأمة

الإسلام ومثله العليا

● الدكتور عاطف صدق رئيس الوزراء يفتتح اجتماعات محافظى البنك الإسلامى للتنمية نائبًا عن الرئيس حسنى مبارك ●

٧ استراتيجيات للدول الإسلامية لمواجهة التكتلات الدولية

الإسلامية ولترشيد الانتاج والاستثمار وتعظيم قيمة المنتجات وما يتولد عنها من قيمة مضافة أو دخل .

الرابعة : تنمية التبادل التجارى بين الدول الأعضاء وتنشيط صادراتها لعلاج مشاكل قصور الدخول والعجز قبل العالم الخارجى .

الخامسة : تشجيع المشروعات المشتركة لتحقيق التكامل الأفقى والرأسى لهياكل الانتاج والخدمات للأمة الإسلامية ، وخاصة فى المجالات التى تستغرق القدر الأكبر من التمويل الاستثمارى فى الدول الأعضاء ، أو التى يزداد فيها الاعتماد على العالم الخارجى لامكان مواجهة التكتلات الدولية اقتصاديًا وتكنولوجيًا .

السادسة : رعاية البنك الإسلامى للتنمية لتكوين اتحادات لحماية مصالح المنتجين والمقاولين فى الدول الأعضاء لتعميق التعاون فيما بينها ولمواجهة الاحتكارات العالمية فى توفير المستلزمات بالأسعار المناسبة ، ولايجاد مصادر بديلة محلية للخامات الأساسية غير المتوفرة فى الدول الأعضاء ، وبما يحقق فى نفس الوقت تكامل هياكل الانتاج بالأمة ، ويرتبط بذلك أهمية الاعتماد فى مصادر العمالة على الأيدى العاملة المتوفرة بالدول الأعضاء لما تحققه عوائد هذه العمالة من حفز للنمو الاقتصادى بالدول الإسلامية ، ومن اسهام فى علاج مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية .

السابعة : تعبئة امكانيات البحوث والتصميم وتكنولوجيات الانتاج والنظم المتكاملة لرقابة الجودة وتنمية هذه الامكانيات بالتفاعل مع النظم الحديثة على المستوى العالمى ووضعها فى الخدمة الميدانية فى مجالات الانتاج والخدمات .

مال اليتيم

وأوضح فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر فى كلمته إلى أعضاء مجلس إدارة البنك أن الإسلام جعل الأموال من الضرورات الخمس التى يجب على الإنسان أن يحافظ عليها ويعمل على تنميتها واستثمارها .

وقال : إن الأموال الجماعية كأموال الدول والهيئات والمؤسسات الدولية تأخذ حكم أموال اليتامى فى الحفاظ عليها ، مما يتطلب حمايتها وترشيد استثماراتها وانفاقها بالطرق المشروعة طبقًا لتوجيهات الشريعة الإسلامية فى هذا الصدد .

الوقت ليس فى صالحنا

وطالب الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ورئيس مجلس محافظى البنك بضرورة الاسراع بعمليات التكامل الاقتصادى وتوحيد الجهود فى كافة المجالات لمواجهة التكتلات الدولية المعاصرة خاصة مع اقتراب موعد اعلان السوق الأوربية الموحدة فى العام القادم .

وقال إن هذا الاجتماع يجىء فى وقت تزداد فيه أهمية وضرورة بذل الجهود لعلاج مشكلة المديونية الخارجية وتشجيع الاستثمار وإزالة العوائق التى تقف أمام تجميع الموارد .

وأضاف : ان الوقت الحالى يفرض علينا تبنى سياسة اعطاء الأولوية للدول الأعضاء فى تصنيع وتوريد الآلات والمعدات ووسائل النقل وتشجيع الاستثمار فيما بينها وتشجيع العمالة لأن الدول الأعضاء تعانى من عجز فى موازنتها التجارية وزيادة معدلات التضخم .

وأكد على أهمية قيام الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها وتسوية متأخراتها لدعم موارد البنك وزيادة رأس ماله ليسمح بتحقيق الأهداف المرجوة ، والاهتمام بالأوعية الادخارية التى يتبناها البنك مثل برنامج ودائع الاستثمار وصندوق حصص الاستثمار .

١٠ مليارات .. و ٤٣ دولة

وأوضح د.أحمد محمد على رئيس البنك الإسلامى للتنمية أن مجموع المبالغ المعتمدة للمشروعات والمساعدة الفنية وعمليات التجارة الخارجية وغيرها يزيد على عشرة مليارات دولار ، وبلغ عدد الدول الأعضاء والمعتمد لها تمويل ٤٣ دولة .

وقال : إنه تقرر رفع المنح التى يخصصها البنك للمساعدة الفنية خاصة بالنسبة للدول الأقل نموًا إلى ٢٠٠ ألف دينار إسلامى بدلًا من ١٥٠ ألف دينار إسلامى . كما تم تخصيص ٦,٥ ملايين دينار من ايرادات العام الحالى لمواجهة الانخفاض فى قيمة مساهمات البنك فى رؤوس أموال شركات المساهمة .

كما تقرر مد فترة عمليات البيع الآجل إلى ١٢ سنة بدلًا من عشر سنوات .. وأشار رئيس البنك إلى أن المشروعات التى ساهم البنك فى تمويلها بلغت أربعمائة مشروع .

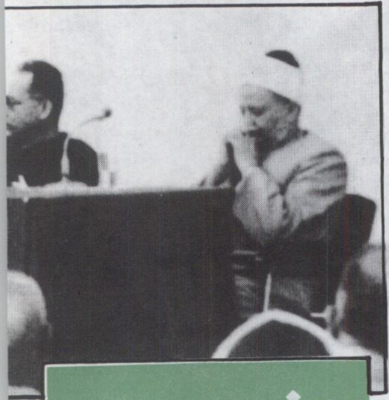

وزير الأوقاف يناقش خطة التوعية صيفا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د. محمد على محجوب يشرح خطة التوعية الدينية خلال فصل الصيف فى لقائه مع الدعاة بمسجد الفتح بميدان رمسيس ●

١٠ جوائز للحج.. و٤٠ للعمرة

لقاءات مكثفة مع الشباب بالنوادى والمعسكرات

ناقش الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف مع علماء الدعوة الإسلامية خطة الوزارة للتوعية الدينية خلال أشهر الصيف والتى تبدأ عقب انتهاء موسم الامتحانات وبدء معسكرات الشباب لأعمالها الصيفية .

عقد الوزير اجتماعًا موسعًا لهذا الغرض فى مسجد الفتح بميدان رمسيس حضره مديرو الدعوة بالمحافظات وقيادات العمل بالوزارة إلى جانب وكلاء الوزارة والأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

أوضح الدكتور محمد على محجوب أن خطة هذا العام تتميز عن الأعوام السابقة باشتراك أكثر من خمسين عالمًا من كبار المفكرين فى هذه القوافل وفى مقدمتهم الداعية الإسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى ، والدكتور أحمد كمال أبو المجد ، والدكتور عبد الصبور شاهين ، وغيرهم ..

كما سيمتد نشاط القوافل إلى المحافظات غير الساحلية فى صعيد مصر للقاء الشباب فى تجمعاتهم وملتقياتهم بالمحافظات فى قنا وسوهاج والفيوم وغيرها .

وقال الوزير : إن القوافل ستتحرك على محورين رئيسيين :

الأول : قوافل بقيادة وكلاء الوزارة ومديرو الدعوة بالمحافظات

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

٦٥ ألف جنيه للفائزين في المسابقة الدينية الكبرى

ومسؤلو الشباب ومكافحة المخدرات وتنظيم الأسرة بالمحافظات .

والثانى : القافلة المركزية بقيادة وزير الأوقاف ونخبة من كبار العلماء فى مختلف التخصصات ، وستقوم بزيارة ملتقيات ومعسكرات الشباب فى المناطق المختلفة وتنتقل إليهم فى تجمعاتهم بالمحافظات الساحلية ، بسيناء ، وبورسعيد ، ودمياط ، والاسكندرية ، والدقهلية ، وكفر الشيخ ، ومرسى مطروح ، والبحر الأحمر .

وقال د. محجوب : إنّ القافلة المركزية ستقوم بزيارة بعض المحافظات أيضًا فى إطار هذه الخطة ، وسيتم إعدادها فى حينها بالتنسيق مع المحافظين والمسئولين عن الشباب والقطاعات العمالية بها . كما سيتم تغطية باقى المحافظات بقوافل أخرى من الدعاة المتميزين والذين أمضوا بنجاح دورات التدريب الراقى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

وأعلن الوزير عن عقد لقاءات أخرى بالمساجد الكبرى بالمحافظات وعواصم المدن للقاء

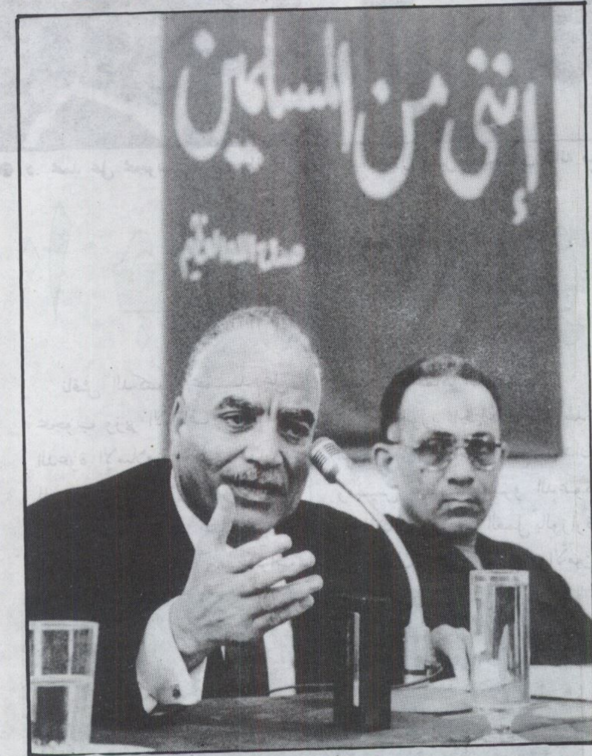

● د. محمد على محجوب وزير الأوقاف : الشباب .. مسئوليتنا جميعًا ●

الجماهير المختلفة لشرح وتوضيح مختلف القضايا المثارة على الساحة داخليًا وخارجيًا .

من ناحية أخرى أعلن د. محجوب عن إجراء مسابقة دينية كبرى بين جموع الشباب لتشجيعهم على البحث والاطلاع على التراث الإسلامى وتنمية ثقافتهم وتأكيد ذاتيتهم الثقافية الإسلامية ، وتم اعتماد جوائز قيمة لها .. منها عشر جوائز للحج ، وأربعون جائزة لأداء العمرة ، إلى جانب ٦٥ ألف جنيه أخرى كجوائز مالية للفائزين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودى ●

عبد الوهاب عبد الواسع :

خدمات السعودية لجميع الحجاج ولاتتوقف عند جنسية معينة

جدة ـ وكالة الأنباء الإسلامية : ـ

رحب الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودى بقدوم حجاج من العراق هذا العام . قال إن خدمات المملكة العربية السعودية التى تقدمها للحجاج لا تتوقف عند جنسية معينة بل هى فى خدمة الحجاج منذ قدومهم وحتى مغادرتهم .

ورحب عبد الواسع بحجاج إيران ، وقال : إنه تم التفاهم على جميع الأمور ووضع الترتيبات اللازمة مع بعثة الحج الإيرانية .

أضاف : إن عدد الحجاج الإيرانيين هذا العام يبلغ ١١٠ آلاف حاج وهو عدد يمثل حصة سنتين .

من ناحية أخرى أعلن الشيخ عبد الوالسع أن المملكة العربية السعودية ستستضيف على حسابها هذا العام عددًا من الحجاج من ألبانيا كما استضافت ١٥٠٠ حاج من الاتحاد السوفيتى فى العام الماضى .

شيخ الأزهر :

العلماء مسئولون عن توصيل المعرفة بالدين للناس والفتوى لاتكون إلا من العلماء المتخصصين

ضمن القوافل الإسلامية التى ينظمها الأزهر الشريف لمحافظات مصر ، قاد فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر قافلة شهر شوال إلى محافظة المنيا للقاء جماهيرها ، فى إطار خطة منظمة للوصول بالدعوة الإسلامية إلى مقار الناس وأماكن تجماعتهم .

رافق شيخ الأزهر فى القافلة فضيلة الشيخ الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر وفضيلة الشيخ محمد محمد عباسى ، الأمين العام للأزهر وفضيلة الشيخ سيد مسعود رئيس الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية ، والشيخ مهدى عبد الحميد مدير عام الإعلام بالأزهر وعدد من كبار علماء الوعظ والدعوة بالأزهر .. كما انضم للقافلة الشيخ محمد عز العرب مدير عام المنطقة الأزهرية بالمنيا والشيخ أحمد هندى مدير عام أوقاف المنيا .

فى اللقاء الأول للقافلة اجتمع فضيلة شيخ الأزهر بلجنة التوعية الدينية بالمنيا والتى يرأسها اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا ، وتمت مناقشة أعمال اللجنة وسيرها والعقبات التى تواجهها .

ناشد فضيلة الامام الأكبر أعضاء اللجنة من علماء الأزهر والأوقاف أن ينزلوا إلى أماكن تجمع الناس فى المدارس والمصانع والحقول والمؤسسات الاجتماعية مثل دور الايواء ودور المسنين والسجون ، وأن يختلطوا بالجماهير لتسجيل المشكلات حتى يمكن وضع الحلول المناسبة لها .

وقال فضيلة شيخ الأزهر : إن الهدف من إنشاء هذه اللجان أن تتحرك إلى كل الأماكن مهما بعدت عن مقر المحافظة لتوعية الشباب والمسلمين جميعا بأمور الدين ، وأن تعمل على حل مشكلات المواطنين فى كل النواحى الاجتماعية فضلا عن المشكلات الفقهية والدينية الشائكة .

الأفكار المتوافدة !

وحذر فضيلة شيخ الأزهر من خطر الأفكار المتوافدة من القوى الخارجية والتى تهدف إلى زرع البلبلة فى نفوس وعقول المسلمين ، وقال : إن لجنة التوعية مسئولة عن صد مثل هذه الأفكار والقضاء عليها وذلك بزرع الأفكار والحقائق الصحيحة عن ديننا الحنيف .

وأضاف : إن ذلك ليس عسيراً على لجنة يتمتع أعضاؤها بالعلم والثقافة الإسلامية والتى تخصصوا فيها سنين طوالا .

مكانة مصر ..

وقال فضيلته : إن مصر كانت ولاتزال لها دورها الفعال والمؤثر فى العالم كله ، ويجب أن يكون علماء مصر على الصورة الطيبة التى يعلمها عنهم من فى داخل مصر وخارجها ، وإن الأزهر يقود العالم الإسلامى ، وهو محط أنظاره ، وإليه يفد الناس للعلم ، وهو يرسل العلماء للعالم كله لنشر الدعوة ، وعلى هذا فإن العالم الأزهرى يجب أن يكون القدوة لكل المسلمين فى أى موقع يكون فيه .

لاتلجأوا لغير العلماء

وفى اللقاء الثانى الذى حضره عدد كبير من جماهير المنيا وعلمائها وعدد من التنفيذيين والشعبيين والمحافظ ، قال شيخ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat Not-for-salle

الأزهر : إن الله أمرنا فى حالة عدم معرفتنا بالأمور أن نلجأ إلى أهل التخصص وسماهم « أهل الذكر » ، وهذا يوحى بأننا لايمكن أن نلجأ بفتاوينا وقضايانا الفقهية والاجتماعية إلا لأهل العلم والتخصص .

وناشد الامام الأكبر كافة المسلمين أن يتوجهوا باستفساراتهم وفتاويهم الدينية إلى علماء الشرع المتخصصين ، وحذر من التوجه إلى أدعياء العلم الذين يهرفون بما لايعرفون ، ويفتون بغير علم أو عن جهل بأمور الدين .

وقال فضيلته : إن التخصص أمر مهم جدا فى الحياة ، وإذا كنا نسعى للأطباء ذوى الخبرة فى حالات المرض ، فمن باب أولى أن نسعى إلى أهل التخصص فى مشكلاتنا الدينية ، لأن أمر الشرع أولى وأهم من أمر الجسد الفانى .

حتى لايخرج الأولاد علينا ..

ثم تعرض فضيلة الامام الأكبر إلى الظاهرة التى يشكو منها المجتمع المصرى هذه الأيام ، وهى ظاهرة خروج أولادنا وشبابنا علينا وعلى الدين الصحيح ، وتساءل فضيلته : لماذا نشكو هذه الأيام من خروج أولادنا علينا ، ولم يكن هذا فى الأجيال السابقة ؟

وأجاب : إن هذا يرجع إلى مسئولية الآباء ، فآباؤنا غرسوا فينا القيم والآداب الإسلامية ، وقاموا على تربيتنا خير قيام ، فتحصنا نحن ضد مايقع فيه الأبناء الآن من غلو أو تطرف أو إيمان ببعض الأفكار الغريبة عن الدين .

يضيف : لو أحسنا اليوم تربية أولادنا لتجنبنا كل هذه المظاهر السلبية التى نشكو منها ، والله تعالى يقول :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

سورة التحريم آية ٦

وهذا دليل على المسئولية الكاملة التى يلقيها الله على عاتق الآباء ، فإذا فرطوا فيها تحملوا النتائج السلبية فى الدنيا والآخرة .

شروخ فى الجدار الإسلامى !

وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر عن كيفية الوصول بالدعوة الإسلامية إلى تحقيق أغراضها فقال : إن الله تعالى جمع الأساليب الصحيحة للدعوة فى آية كريمة جامعة مانعة وهى قوله تعالى :

ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

سورة النحل آية ١٢٥

وقال إن هذا يعنى أن المدعوين ثلاثة أصناف صنف علماء يحتاجون إلى الدليل والبرهان وهؤلاء يجب أن ندعوهم بالحكمة ، وصنف ثان من عامة الناس وهؤلاء يحتاجون إلى الموعظة الحسنة والتذكير باللين ، وهناك صنف آخر مجادلون فهؤلاء يحتاجون إلى المجادلة ولكن بالتى هى أحسن .

وقال نائب رئيس جامعة الأزهر : إن أعداء الإسلام أرادوا أن يحدثوا شروخا فى الجدار الاسلامى ، وأرادوا أن يخلقوا نوعا من الهوة بين الدعاة من علماء الإسلام وبين الشباب المسلم فى أمور من طبيعتها الخلاف ، وذلك لخلق نوع من الفتن الهوجاء التى تضر بالمجتمع المسلم .

وأضاف : إن أعداء الإسلام لايخفون علينا وأساليبهم غير خفية على علمائنا ، لكن يجب أن نحذر من ذلك الكيد ، ويجب أن نعلم أن الدين الإسلامى واضح المعالم وحقائقه معلومة ومعروفة لاتحتاج إلى فلسفة خارجية أو غلو وتطرف وتعقيد من غير العلماء العالمين والعارفين بأصول الدين الحنيف .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مصرع راجيف غاندى

فصل جديد فى قصة اضطهاد المسلمين بسريلانكا!!

كشفت أحداث مصرع « راجيف غاندى » فى الهند عن صدق تحذيرنا المتوالى من جماعات المتمردين التاميل فى شمالى شرقى سريلانكا ، لقد سبق أن اضطهدوا المسلمين هناك وأجبروهم على مغادرة مساكنهم والرحيل إلى جهات أخرى ليقيموا لهم دولة عنصرية فى المنطقة تكون رأس جسر للإغارة على من يجاورونهم .

وجاء مصرع راجيف غاندى حلقة فى سلسلة الاضطرابات التى يثيرونها ضد كل دعوة للسلام فى المنطقة تؤكد على حقوق الجميع وتعارض فكرتهم لإقامة دولة لهم ، إنها قصة شبيهة بقصة الصهيونية على أرض فلسطين ، ولكن فى مكان آخر ، والضحية فيها هم المسلمون .

وفيما يلى ما ورد إلينا من نيودلهى وكولومبو عبر وكالات الأنباء عن الجديد فى الحادث المأساوى :

يواصل البوليس الهندى التحقيقات للكشف عن شخصية المرأة التى ارتكبت العملية الانتحارية التى أسفرت عن مصرع راجيف و ١٥ شخصا آخرين بعد أن أهدته باقة ورد .

وقد حصل البوليس الهندى على شريط فيديو يصور

● راجيف غاندى ●

اللحظات الأخيرة لعملية الاغتيال التى نفذتها المرأة التى لم تعرف هويتها رغم أن أدلة البوليس الهندى تؤكد أنها من التاميل .

اتهمت الجبهة الثورية لتحرير شعب إيلام حركة نمور التاميل لتحرير إيلام بأنها وراء اغتيال راجيف غاندى من أجل زعزعة آسيا الجنوبية بأسرها .

أعلن المتحدث باسم الجبهة الثورية لتحرير شعب إيلام أن عودة راجيف غاندى إلى السلطة كان سيتبعها تطبيق اتفاق السلام الذى أبرم عام ١٩٨٧ مع سريلانكا ويطالب المتمردين التاميل بتسليم أسلحتهم .

وكانت حركة نمور التاميل لتحرير إيلام قد نددت بهذا الاتفاق وواصلت عملياتها الإرهابية من أجل قيام دولة مستقلة لهم .

وقد لقى حوالى ١١٤٠ عسكريا هنديا مصرعهم على يد نمور التاميل لتحرير إيلام فى شمالى شرقى سريلانكا عندما أرسل راجيف غاندى قوات هندية إلى سريلانكا لوقف الحركات الانفصالية .

ولم يستبعد الحزب الديمقراطى لشعب إيلام أن يكون نمور التاميل لتحرير إيلام وراء اغتيال راجيف غاندى .

المعروف أن نمور التاميل لتحرير إيلام قتلوا رانجان فيجيراتنى نائب وزير الدفاع فى سريلانكا فى عملية إرهابية فجروا فيها سيارته فقتلوا ١٩ شخصا وأصابوا ٧٣ شخصا آخرين .

جاء مصرع فيجيراتنى بعد أن تعهد بتدمير منظمة نمور التاميل لتحرير إيلام التى تسعى لإقامة دولة مستقلة فى شمال سريلانكا على حساب المسلمين بعد أن أجبر الانفصاليون التاميل المسلمين على مغادرة منازلهم فى كارثة أسفرت عن تشريد ٥٠ ألف مسلم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام
https://t.me/megallat/
Not-for-salle

الغابد :

شعب الصومال متمسك بشخصيته الإسلامية

جدة - وكالة الأنباء الإسلامية :

عقدت هيئات الإغاثة الإسلامية اجتماعا طارئا فى جدة للنظر فى تقديم مساعدات عاجلة للشعب الصومالى الذى يعانى من آثار الحرب الأهلية المدمرة .

ألقى الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى كلمة عن أهمية تنسيق جهود الهيئات الإسلامية المعنية بالإغاثة من أجل مساعدة الشعب الصومالى وإنقاذه من المجاعة التى تهدده .

وأضاف الدكتور الغابد أنه لمس خلال زيارته مؤخرا لبعض مدن الصومال مدى تعلق الشعب الصومالى بأمته الإسلامية لمد يد العون له خلال الظروف الصعبة التى يمر بها .

مسلمو بورما يواجهون أشرس نظام عسكرى

بانجوك - وكالات الأنباء :

أصدرت منظمتا اتحاد مسلمى بورما وجبهة روهينى أراكان الإسلامية بيانا مشتركا أعلنتا فيه استعدادهما للانضمام إلى قوات الثوار فى بورما ردا على حملة القمع التى يتعرضون لها على أيدى النظام العسكرى القائم فى بورما .

أعلن البيان أن المسلمين فى بورما هدف واضح للقمع والإبادة ، وأن الآلاف من مسلمى بورما هجروا منازلهم إلى الهند وبنجلاديش وتايلاند فى الشهور القليلة الماضية بعد أن أجبرت القوات الحكومية المسلمين على العمل بنظام السخرة والاستيلاء على محاصيلهم الزراعية .

وأوضح البيان أن هدف النظام العسكرى فى بورما هو محو شخصية المسلمين .

وأعلنت المنظمتان استعدادهما للقتال جنبا الى جنب فى صفوف التحالف الديمقراطى فى بورما .

وقال البيان : إن مسلمى بورما يتعرضون للإغتصاب والقتل والاعتقال والتعذيب وأن المساجد فى بورما تحولت إلى مخازن للحكومة .

وستكون هاتان المنظمتان أول من ينضم من المسلمين إلى التحالف الديمقراطى الذى يحارب الحكم العسكرى فى بورما والذى يعد واحدا من أشرس الأنظمة العسكرية فى العالم .

المعروف أن المسلمين يشكلون نسبة ٢٠٪ من سكان بورما البالغ عددهم ٤٠ مليون نسمة وقد بدأت مأساة المسلمين فى بورما تتخذ أبعادا خطيرة بعد أن أغلق أمامهم باب الهروب إلى بنجلاديش بعد مأساة الإعصار الذى هاجم بنجلاديش .

بابا نجيدا يدعو للتسامح بين المسلمين والمسيحيين فى نيجيريا

لاجوس - وكالات الأنباء :

دعا الرئيس النيجيرى إبراهيم بابانجيدا إلى التسامح الدينى فى نيجيريا بعد أن لقى مئات الأشخاص مصرعهم خلال الشهر الماضى فى مصادمات بين المسلمين والمسيحيين وقعت فى ولاية بوتشى .

وحث بابانجيدا النيجيريين - أثناء زيارته لمدينة كادونا الشمالية - على إعادة روح التآخى الإجتماعى ونبذ الإنقسام والتعصب الدينى .

وكانت الحكومة النيجيرية قد تعهدت بمعاقبة الجناة وقالت أنها لن تسمح لمثل هذا العنف أن يفسد خطط العودة للحكم المدنى فى أواخر العام القادم .

التاميل يواصلون مجازرهم ضد مسلمى سريلانكا

كولومبو - وكالات الأنباء :

لقى ١٤ مسلما فى سريلانكا مصرعهم على أيدى المتمردين التاميل فى مقاطعة إمبارا شرقي سريلانكا .

أعلن متحدث عسكرى سريلانكى أن المتمردين التاميل فتحوا النيران على مجموعة من المسلمين فقتلوا تسعة منهم فى مقاطعة أمبارا ، وذلك بعد يوم واحد من قيام التاميل بقتل خمسة مسلمين فى حادث آخر .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لأول مـــرة :

كنائس إنجلترا للبيع والإيجار بســبب قــلة المصلين!

لندن - وكالات الأنباء :

عرضت كنائس انجلترا - لأول مرة - للبيع أو الإيجار بعد أن هجرها المصلـون .. شهـدت جدران كنيسة سانت جيمس بحى هورنس فى لندن لافتة حمراء تقول للإيجار .

جاء ذلك بعد أن تم بيع الكنيسة بسبب النقص الشديـد فى عدد المصلين وقيام الملاك الجدد بتحويلها إلى شقـق سكنيـة للإيجار .

وقد تم خلال العشرين عاما الماضية إغلاق ١٨٠٠ كنيسة انجليكانيـة بعـد أن هجرهـا المصلون ومن بينها ٥٠ كنيسة فى لندن وحدها .

وتقول أن ديكينسين المسئولة الإنجليكانية بلندن أن العديـد من هذه الكنـائس يغلفهـا الصمت والسكون خلال أيام الآحاد فضلا عن أنها تحتاج إلى مبالغ طائلة لصيانتها ، لذلك فإن العديـد من هذه الكنائس يتحول إلى مساكن أو صالات لعـرض الفنـون أو مكاتب أو محلات تجارية .

وهناك بعض الكنائس لم يتقدم أحد لشرائها فتقرر هدمها .

انفجار فى عيادة طبيب كشميرى والقوات الهندية تقتل ٦٣ مسلما

إسلام أباد - نيودلهى - وكالات الأنباء :

إنفجرت قنبلة فى عيادة أحد الأطباء فى مدينـة روالبنـدى بولاية كشمير ممـا أسفرت عن مصرع ثمانية أشخاص وإصابة خمسة آخرين .

أفادت الأنباء أن الدكتـور فاروق حيدر رئيس جهاز جبهة تحرير جامو وكشمير صاحب العيادة لم يكن موجـودا وقت الانفجار .

اتهم الدكتور فاروق حيدر عملاء المخابرات الهندية بتدبير الإنفجار نظرا لتأييد الدكتور حيدر لاستقلال إقليم كشمير عن الهند .

من ناحية أخرى أعلنت وكالة الأنباء الهندية أن دورية للجيش الهندى قتلت ٦٣ من مسلمـى كشميـر زعمت وكالـة الأنبـاء الهندية أنهم حاولوا التسلل من باكستان إلى ولايـة كشميـر المتنازع عليهـا بيـن الهنـد وباكستان .

وقالت الوكالة أنه تم إعتقال كشميرى واحد بعد أن قتل ال ٦٣ مسلما فى منطقة كويوارا لدى محاولتهم عبور الحدود الدولية .

الوفاق فى الجزائر قبـل إجــراء الانتخابات

تشير دلائل الوفاق فى الجزائر على أن هذا الوطن الإسلامى يستقبل فترة من الهدوء والتعاون قبل إجراء الانتخابات القادمة .

وقد صحب هذا الوفاق وقف الإضراب والمظاهـــرات .. وانسحاب الجيش من الشوارع الرئيسية فى العاصمة الجزائرية مع حراسته منشآت الدولة الرئيسية والإدارية .

أعلنت جبهة الإنقاذ الإسلامية فى الجزائر أنها توصلت إلى اتفاق مع جبهة التحرير الوطنى الحاسمة بشأن إجراء انتخابات نيابيـة ورئاسية فى غضون ستة أشهر .

وقال على بلحاج نائب زعيم جبهة الإنقاذ الإسلامية وسط ٥٠ ألف من أنصار الجبهة فى صلاة الجمعة الماضية بالجزائر أنه يجب العودة إلى العمل بعد أن أسفرت المفاوضات التى جرت مع الحكومة عن تحقيق انتصار للجبهة بموافقة الحكومة على إجراء إنتخابات عامة خلال ستة أشهر .

جاء ذلك بعد أن أعلن الشيخ عباس مدنى زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ فى الجزائر عقب لقائه مع سيد أحمد غزالى رئيس الحكومة الجزائرية الجديدة بأنه تم خلال اللقاء معالجة القضايا الأساسية المطروحة ، وهى إجراء إنتخابات حرة وشرعية تسمـح للشعب الجزائرى بانتخاب نوابه بنزاهة وحرية فى ظل حكومة حيادية .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الدقهلية تكرم رواد المشروعات الإسلامية :

مركز إسلامى عملاق تكلف ٤ ملايين جنيه يقيمه مهندسان بقريـة «تفهنا الأشراف»

معاهد وكليات أزهرية يضمها المركز الإسلامى

فى مهرجان كبير بجزيرة الورد بالمنصورة كرمت محافظة الدقهلية عددا من أبنائها الذين أقاموا مشروعـات إسلاميـة عملاقة بالجهود الذاتية بلغت تكلفتها أكثر من تسعة ملايين جنيه .

من بين رواد الجهود الذاتية بالدقهلية برز اسم المهنـدس صلاح عطيه الـذى تميز بمشروعاته الإسلامية العملاقة التى أعطت بعدا جديدا للمشاركة الشعبية ، ومثلا طيبا ونادرا لتوظيف المال لخدمة أهداف إسلامية ونشر الوعى والثقافة الإسلامية بين أهل الريـف ، وبالتالى ترغيب المواطنين فى إلحاق أبنائهم بالتعليم الأزهرى .

وقد أسهمت المشروعات الإسلامية الكبيرة التى أقامها المهندس صلاح عطية بالتعاون مع المهندس صلاح خضر فى تحويل قرية تفهنـا الأشراف بمركز ميت غمر إلى مركز إسلامى عملاق وأصبحت القرية نموذجا لما ينبغى أن يكون عليه المجتمع الإسلامى المعاصر .

والمشروعات الإسلامية التى أقامها المهندسان بالقرية بدأت منذ أربع سنوات ، وبلـغت تكلفتها حتى الآن ٤ ملاييـن جنيه .. ولا يزال العطاء مستمرا لمزيد من العمل والمشروعات الإسلامية .

● الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق

يقـول المهنـدس صلاح عطية : يجب أن ندرك أن المال منحه الله لنا لكى نوظفه فى أعمال الخير ، وأفضل أعمال الخير تعليم الصبية والنشء «علوم الإسلام» وتوفير المناخ المناسب لتعليم أبناء الفقراء بجانب المشروعات الإسلامية التى تقدم خدماتها للمسلمين مثل المساجد والمستوصفات الطبية وغير ذلك .

وأنا دائما أضع أمام عينى

● مهندس صلاح عطية

قول الله تبارك وتعالى :

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾

سورة البقرة الآية ٢٦١

ولو تذكر وتدبر كل مسلم قادر هذه الآية الكريمة لشهدت مجتمعاتنا الكثير والكثير من أعمال الخير .

مركز إسلامى متطور

والمشروعات الإسلامية الكبيرة التى شهدتها قرية تفهنا الأشراف بدأت بمركز إسلامى متطور أقيم على مساحة سبعة آلاف و٥٠٠ متر ، وبلغت تكلفته مليونا ونصف مليون جنيه ، ويضم مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم تقبل الأطفال من سن الرابعة حتى سن الخامسة وذلك لإعداد الأطفال إعدادا جيدا للدراسة بالمعهد الابتدائى الأزهرى بالمركز ، وتعمل هذه المدرسة منذ ٤ سنوات وبها الآن ٣٥٠ طفلا يحفظون أجزاء مختلفة من القرآن الكريم وخصصت لهم إدارة المركز جوائز مالية وعينية تشجيعا لهم على حفظ كتاب الله وفهم معانيه .

وقد وصلت مساحة المركز الآن إلى تسعة أفدنة فى مواقع متميزة بالقرية حيث يضم إلى جانب مدرسة تحفيظ القرآن معهدا ابتدائيا أزهريا يحتوى على ٥٠ فصلا كاملة الأثاث ويدرس به ١٨٠٠ طالب وطالبة .

وبجوار المعهد الابتدائى أقيم المعهد الاعدادى للبنين ويضم ١٦ فصلا دراسيا وبه ٥٠٠ طالب ، وعلى بعد أمتار منه أقيم معهد الفتيات الذى يضم ١٤ فصلا وبه ٤٥٠ طالبة من مختلف قرى مركز ميت غمر .

وحرصا من المركز على إعداد نماذج متميزة من الدارسين بالأزهر فقد أقام معهدين للتعليم الثانوى الأزهرى الأول للبنين ويضم ٥٠٠ طالب ، والثانى للبنات وبه ٤٠٠ طالبة .

وتشجيعا من الأزهر لهذه المشاركة الشعبية المتميزة قام فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد

● اللواء مصطفى كامل ●

الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بزيارة القرية الإسلامية وافتتح المعاهد الأزهرية وكرم المهندسين فى مهرجان كبير بالقرية ، وقرر ضم المعاهد إلى الأزهر ودفع مرتبات العاملين بها بعد أن تطوع المهندسان بذلك لفترة طويلة .

فرع لجامعة الأزهر

ولم يتوقف طموح المهندسين وأهل قريتهم عند إنشاء المعاهد الأزهرية المتكاملة ومشروعات الخدمات الصحية وغيرها .. بل كان طموحهم أكبر من ذلك ، فقد قرروا إقامة فرع لجامعة الأزهر بالقرية يضم أربع كليات أزهرية هى : الدراسات الإسلامية والانسانية للبنات ، والشريعة والقانون ، وأصول الدين ، واللغة العربية ..

وتجرى حاليا عمليات البناء والتشييد بعد أن وضع فضيلة الامام الأكبر والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر حجر الأساس منذ شهرين .

وقف إسلامى

وحرصا من المهندسين على توفير موارد مالية مستمرة لتغطية متطلبات المركز الإسلامى بمعاهده وكلياته ومشروعاته الخدمية فقد تم انشاء مصنع أعلاف غير تقليدية تكلف ٧٥٠ ألف جنيه وتم وقفه هبة لله تعالى لخدمة الدارسين بالمركز بعقد هبة رسمى مسجل للأزهر .

ويتميز المركز الإسلامى بتقديم خدمات فريدة لجميع العاملين والدارسين وتتمثل فى انشاء محطة سكة حديد بمجهود أبناء القرية على خط الزقازيق - طنطا لتيسير الوصول للمركز الإسلامى بالاضافة إلى توفير وسائل نقل مجانية لنقل الطلاب والتلاميذ من إحدى عشرة قرية مجاورة إلى المركز الاسلامى وإعادتهم إلى قراهم بعد انتهاء أوقات الدراسة .

الزى الأزهرى مجانا

وتشجيعا للتلاميذ والطلاب على إرتداء الزى الأزهرى فقد وفر المركز الإسلامى الزى للطالب والطالبة بالإضافة لتوفير وجبة غذائية للجميع . والعاملين بالمركز .

وقد أسهم المركز الإسلامى فى إشاعة الود والمحبة بين أهل القرية والقرى المجاورة ، وأصبحت تهتم بجمع الزكاة فى بيت المال بالقرية ثم توزع على الفقراء .

مشروعات متميزة

● اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية يشيد بهذه المشروعات الاسلامية التى أقيمت بقرية تفهنا الأشراف والتى أعطتها طابعا إسلاميا متميزا .

ويؤكد أن المحافظة تشجع إقامة المشروعات الإسلامية فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مختلف مدن وقرى المركز فقد أسهمت هذه المشروعات فى تحصين الأطفال والشباب بالثقافة الإسلامية المفيدة ومحاربة الفهم الخاطىء للدين .

قلنا للمحافظ : البعض يرى أن الجهود الذاتية تتركز فى المساجد والمراكز الإسلامية حتى ازدحمت بعض القرى والمدن بها .. هل ترى ضرورة توجيه الجهود الذاتية إلى مشروعات أخرى ؟!

ـ فقال : لا ، أنا أختلف مع هؤلاء ، فالمشروعات الإسلامية التى أقيمت بالجهود الذاتية مظهر من مظاهر الصحوة الإسلامية المطلوبة فى مجتمعاتنا بعد أن انتشرت الافكار المتطرفة .. والمسجد الجامع فى قرى ومدن الدقهلية يقدم معظم الخدمات صحية واجتماعية وثقافية ورياضية .. فماذا نريد أكثر من ذلك .

وأعتقد أن الوسيلة المثلى لمحاربة الفهم المتطرف للدين هو زيادة الاهتمام بالنشء وتحفيظهم القرآن الكريم .

● جانب من المركز الإسلامى وجماهير غفيرة أثناء افتتاحه ●

الاجتهاد الجديد مشكلة عصرية

اقرأ حلها فى العدد القادم إن شاء الله

بقلم الدكتور :

عبدالعظيم المطعنى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

دراسة علمية تؤكد :

الاقتصاد الإسلامى .. طريق

عرض وتقديم : **نزار قنديل**

تصوير : **سيد الزنفاف**

الوسيط الأوربى .. بداية الوقوع فى مصيدة القروض

الشريعة تتجاوب مع متطلبات الحياة المتقدمة

فقدان الأخلاقيات الإسلامية .. مشكلة تواجه البنوك.

تنوع طرق الاستثمار.. ميزة رئيسية للفقه الإسلامى

الاقتصاد الإسلامى هو قضية القرن الحالى .. الواقع والمفكرون والخبراء يؤكدون ذلك ، والمستقبل يتطلب ذلك أيضا .. لماذا ؟!

الأسباب كثيرة على رأسها أن الإسلام هو ماضينا وحاضرنا ويجب أن يكون مستقبلنا أيضا ، ولأن الاقتصاد ركيزة أساسية فى حياة الأمم والدول فإن أسلمة الاقتصاد ــ إذا جاز المصطلح ــ تصبح ضرورة ملحة .

الواقع ، والمفكرون ، والخبراء أثاروا ومازالوا يثيرون عشرات من علامات الاستفهام حول دور « البنوك الإسلامية » فى إقامة كيان اقتصادى يتمتع بالتميز والاستقلال والقوة معا ، فريق يشيد ، وآخر يستنكر ، وثالث يتحفظ ، وكل يحاول تقديم المبررات التى تؤيد موقفه ؟ رغم اختلاف وتباين الدوافع .. فمن يحسم الخلاف ؟؟ ..

الدراسات والرسائل العلمية .. ولا شىء غير ذلك هى السلاح الحاسم، تلك حقيقة تجمع عليها فرق المؤيدين ، والمستنكرين ، والمتحفظين .

من بين عشرات الرسائل العلمية اختارت « منبر الإسلام » .. أن تقدم رسالة تقدم بها العقيد شرطة محمد إبراهيم أبوشادى رئيس قسم التخطيط

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الخلاص من التبعية

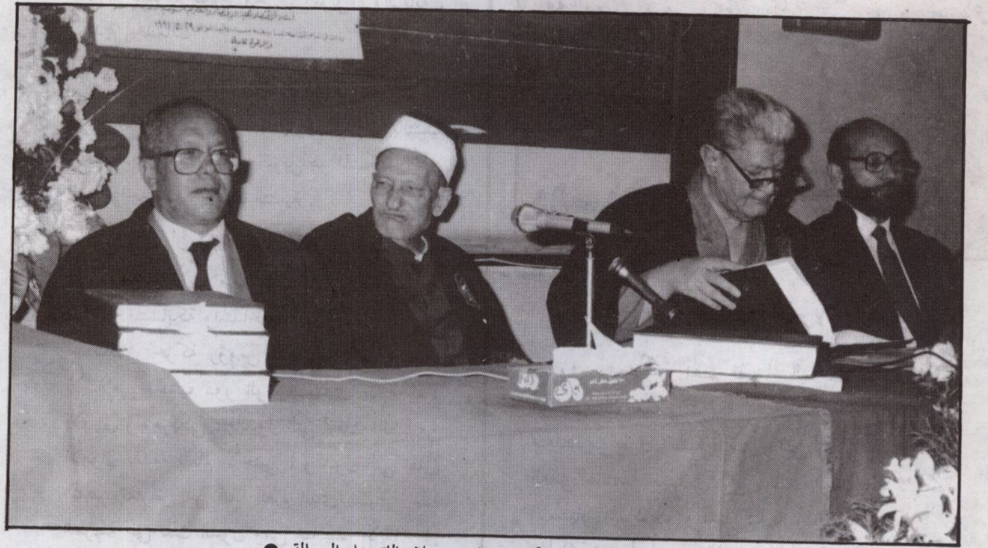

● د. يوسف قاسم يتوقف عند إحدى ملاحظاته على الرسالة ●

والمتابعة بالإدارة العامة لمباحث التموين ، وحصل بها على درجة الدكتوراه ، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

والأسباب أيضا كثيرة أهمها : أن صاحب الرسالة يتمتع — بحكم عمله — بخبرة كبيرة فى هذا المجال ، ولأن موضوعها يستحق التسجيل والتحليل « دور البنوك الإسلامية فى تحقيق التنمية الاقتصادية » وهى دراسة تحليلية مقارنة .

ماهية البنوك الإسلامية

يكشف الباحث فى رسالته : ماهية البنوك الإسلامية فيؤكد أنها هى المؤسسات المالية التى تعمل طبقا لتوجه إسلامى فى بنيانها ، وأهدافها ، ووسائل تحقيق هذه الأهداف مشيرا إلى حقيقة مهمة هى أن البنوك الإسلامية ظهرت منذ صدر الإسلام ممثلة فى بيت المال ، وارتبطت ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية للمجتمع الإسلامى حيث ساهمت بدور مهم فى تحقيقها باعتبارها فرضا من فروض الكفاية إذا لم تقم بها الأمة ممثلة فى حكامها ومؤسساتها ومحكوميها كانت آثمة .

ويوضح أن البنوك الإسلامية على اختلاف أشكالها مشروع للتنمية ، وأن معيار التزامها الإسلامى يقاس بمدى ودرجة اتصالها أو انفصالها عن العملية التنموية والإنتاجية ، وقد تعمق هذا الارتباط حديثا نتيجة لإدراك الأمة الإسلامية لمدى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تحقيق التنمية الاقتصادية.. فريضة على الدول الإسلامية.

البنوك الإسلامية حققت نجاحا كبيرا.. وهذه هى الأسباب

حاجتها إلى النهوض بمستوى معيشة شعوبها ، وإلى تحقيق تنمية اقتصادية متجانسة ومتوازنة لدولها على أساس المبادىء والمثل الإسلامية .

ويقول : إن لهذه البنوك دورا تقليديا فى عملية التنمية الاقتصادية يتمثل فى الوظائف الثلاث المعروفة للبنوك عموما وهى : التمويل ، والرقابة ، وتقديم الخدمات .

ويركز على الوظيفة الأولى وهى الوظيفة التمويلية باعتبارها أهم الوظائف وأكثرها ارتباطا بالتنمية الاقتصادية ، حيث يعتبر التمويل هو المشكلة الأولى التى تواجه تنفيذ خطط التنمية .

ويشير إلى أن هذه الوظيفة تكتسب أهمية خاصة فى دول العالم الإسلامى بسبب التأثر بمجموعة من العوامل المتشابكة والمتداخلة أهمها :

تناقض حركة رؤوس الأموال داخل العالم الإسلامى بسبب دور الوسيط الذى يلعبه العالم الأوربى والأمريكى ، فالدول التى تمتلك فائضا من الأموال تقدمه للعالم الأجنبى ، والدول التى تعانى النقص تقترض من هذا العالم الذى يسيطر بهذه الطريقة على تلك الدول ومن هنا يبدأ الإيقاع فى مصيدة خدمة أعباء القروض .

ورغم التحديد الواضح واكتشاف واحد من أهم مكامن الخطر فى اقتصاد الدول الإسلامية والذى قام به الدكتور أبوشادى ، فكانت هذه النقطة بالذات تحتاج إلى دراسة أوسع !

وينتقل الباحث إلى مشكلة أخرى خطيرة هى انخفاض حجم حركة الإقراض الدولى فى العشر السنوات الأخيرة مشيرا إلى أهم عوامل هذه الظاهرة وهى : استمرار حالة الكساد التضخمى التى يمر بها الاقتصاد العالمى لمدة لم تكن متوقعة ، مما أدى إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادى وبطء حركة التجارة الدولية ، وضعف الطلب العالمى ، خاصة على الطاقة والمواد البترولية والسلع الإنتاجية ، واستمرار المستوى المرتفع لأسعار الفائدة .

ميزات استثمارية للشريعة

وفى واحد من أهم فصول البحث يؤكد أبوشادى أن الفقه والشريعة الإسلامية تعرف أنواعا متعددة من طرق وصيغ الاستثمار التى أثبت التطبيق العملى لها صلاحيتها فى كل زمان ومكان منها : الاستثمار المباشر ، والمشاركة ، والمضاربة ، والمرابحة ، والسلم ، والقروض الحسنة ، وغيرها مشيرا إلى فارق أساسى ومهم فى أداء البنوك الإسلامية لوظائفها هو اعتمادها على تحريم الربا أخذا وإعطاء ، عكس البنوك التقليدية التى تعتمد بشكل أساسى على القروض الربوية فى توظيفها لمدخراتها وتحقيقها لأرباحها .

وهذا الفارق بالذات يعطى للبنوك الإسلامية ميزة أساسية فى إحداث تنمية اقتصادية حقيقية فى المجتمع لأنها تركز على أن المال لا يلد مالا من تلقاء نفسه ، لكنه يحتاج إلى تكامل وتنوع الجهود بين الناس ليحقق الاستثمار وظائفه الاقتصادية فى تحقيق مستوى معيشى جيد لهم ، ووظائفه الاجتماعية فى الاعتماد على قيم العمل ، والتكافل ، والرحمة .

وأشار الباحث إلى تأثير كل طريقة للاستثمار على التنمية الاقتصادية ومدى ملاءمة كل منهالظروف محددة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الباحث يقدم نتائج دراسته فى بداية مناقشة الرسالة ●

سؤال .. وجواب

ويثور سؤال هنا : إذا كان الفقه الإسلامى يملك كل هذه الطرق ويتميز بالمرونة الشديدة ، فلماذا تأخرت عمليات الاستثمار فى الدول الإسلامية ؟

يجيب الباحث بأن هناك مشاكل تواجه استثمار **الأموال فى البنوك الإسلامية تنقسم إلى نوعين** رئيسيين :

أولهما : المشاكل العامة ويقصد بها المشاكل التى تشترك فيها هذه البنوك مع غيرها من البنوك الأخرى **ومن أهمها** :

١ ـ ضيق نطاق الأسواق المالية فى منطقة الدول الإسلامية ، ونقص عدد البورصات المنظمة لتداول الأوراق المالية ، وضيق البورصات القائمة .

٢ ـ ضعف الوعى المصرفى فى الدول الإسلامية بصفة عامة ، حيث يتم معظم التعامل بأوراق النقد ولا تلقى الشيكات قبولا عاما .

٣ ـ اعتبارات السيولة التى تفرضها قوانين البنوك والائتمان والبنوك المركزية والتى تحد كثيرا من قدرة أى بنك على التوظيف .

٤ ـ القيود القانونية التى تحكم النشاط والاستثمار بالبنوك مما يقيد رقم هذا النشاط بها .

ثانيهما : المشاكل الخاصة ، ويقصد بها المشاكل التى تنفرد بها البنوك الإسلامية دون غيرها بين البنوك وأهمها :

١ ـ الممارسة الجديدة وغير التقليدية فى مجال المصارف **لأنها ممارسة لا تقوم على الفائدة اخذًا أو** عطاء .

٢ ـ عدم اكتمال شبكة البنوك الإسلامية ، لأن معظمها لا يزال فى الأطوار الأولى ، وتجربتها الاستثمارية لا تزال محدودة مما يحد من قدرتها على تحويل الفائض من بنك إسلامى إلى بنك آخر إسلامى أيضا .

٣ ـ الفلسفة الاستثمارية التى تحكم القرارات الاستثمارية التى تتخذها إدارة البنك الإسلامى مثل اشتراط استثمار الأموال فى مشروعات اقتصادية ذات نفع اجتماعى واقتصادى مما يحتاج لفترة طويلة نسبيا لتنفيذها وظهور عوائدها .

٤ ـ فقدان الأخلاقيات الإسلامية فى التعامل ، لأن كثيرا من المربين والدعاة مازالوا يركزون على العبادات والأخلاق الاجتماعية ، مما أدى إلى ضعف القيم والأخلاقيات الخاصة بالمعاملات ، وهو ما دفع بالبنوك الإسلامية إلى حصر تعاملها على أساس المشاركة والمضاربة فى أضيق نطاق ، واتجاهها إلى عقد المرابحة حيث لا يحتاج إلى فحص حسابات العميل لأن الربح محدد مسبقا ، ولا علاقة للبنوك بما إذا كان هذا العميل سيحقق ربحا أو خسارة فى أعماله .

٥ ـ ارتفاع نسبة السيولة نتيجة لنجاح البنوك الإسلامية القائمة فى زيادة حجم المدخرات لديها عما كان متوقعا ومخططا لها من مشروعات استثمارية ، مما ترتب عليه زيادة التدفقات النقدية الداخلة عن التدفقات الخارجة من رصيد النقدية الذى يجب الاحتفاظ به ، خاصة خلال السنوات الأولى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الفرصة قائمة

ويثور سؤال آخر : هل هناك فرصة لحدوث لأخطاء فى أداء البنوك لوظيفة الاستثمار ، رغم أن الإسلام أقام نظاما اقتصاديا يجعل تلافى الأخطاء أمرا سهلا ؟!

ويرد الباحث بأن هذه الفرصة قائمة ، رغم أن الاقتصاد الإسلامى يحقق التوازن النقدى والاقتصادى ويقلل من فرص حدوث الاختلال ، كما أن هذا الاختلال يكون محدود التأثير لأن الإسلام وضع اعتبارات مهمة تيسر علاج الاختلالات الهيكلية والنقدية والاقتصادية .. ومرة أخرى كيف يكون العلاج ؟!

يشير العقيد أبوشادى إلى أن العلاج يتمثل فى الوظيفة الثانية للبنوك الإسلامية وهى الوظيفة الرقابية التى يقسمها الباحث إلى ثلاثة أنماط هى :

أولا : الرقابة النقدية التى يتولاها البنك المركزى من جانب ، والبنك الإسلامى من جانب آخر بهدف تحقيق التوازن النقدى والاستقرار الاقتصادى اللازمين لتحقيق التنمية الاقتصادية .

وتختلف أدوات تحقيق هذه الرقابة فهى فى البنوك التجارية تعتمد على محور رئيسى هو الإقراض والاقتراض أى عملية الإئتمان ، لكنها فى البنوك الإسلامية تعتمد على محور مختلف تماما هو المشاركة .

وفى هذا الصدد قدم الباحث اقتراحا إيجابيا يقضى باستخدام نسبة الأرباح الموزعة كوسيلة لتحقيق الرقابة النقدية فى البنوك الإسلامية ، حيث تستطيع السلطات النقدية من خلالها التدخل بتغيير نسبة الربح المتفق عليها بين الشركاء إذا كانت هناك مصلحة للمجتمع فى ذلك عملا بقاعدة المصالح المرسلة .

ثانيا : الرقابة الشرعية ، وتتولاها هيئة الرقابة الشرعية أو المستشار الشرعى للبنك أو البنوك الإسلامية بهدف ضمان مطابقة معاملات وأنشطة البنك لأحكام الشريعة الإسلامية .

ثالثا : الرقابة المحاسبية : ويتولاها مراقب حسابات أو أكثر تعينه الجهة العمومية وتحدد أتعابه سنويا .

ويطالب أبوشادى بضرورة إلزام البنوك الإسلامية باستخدام جميع الوسائل « التكنولوجية » المعاصرة فى أداء الخدمات المصرفية التى ترى فى استخدامها أثرا واضحا فى خدمة العملاء ، وتيسير المعاملات المتصلة بشئون معاشهم وأنشطتهم التجارية ، أو الصناعية ، حتى لا يسود الاعتقاد بأن الارتباط بأحكام الإسلام يحول دون سرعة وكفاءة إنجاز الخدمات المصرفية المشروعة .

ويؤكد الباحث أن هذه البنوك لعبت دورا متميزا فى تحقيق التنمية الاقتصادية بوظيفتيه التحريرية ، والتكافلية ، وقد أثبت ذلك بعد أن استعرض مدى قدرة البنوك الإسلامية على المساهمة فى تخليص الدول الإسلامية من التبعية الاقتصادية باعتبارها العقبة الرئيسية فى طريق تحقيق التنمية الاقتصادية ، خاوية فى المجالات المصرفية ، والنقدية ، والمالية ، والتجارية من جانب ، وتحقيق التكافل الاجتماعى بشقيه المادى والمعنوى بين المسلمين أفرادًا ودولًا كغرض إسلامى عام يسهل من تحقيق التنمية الاقتصادية من جانب آخر .

ويشير الباحث إلى أن الواقع والممارسة العملية لأداء البنوك الإسلامية يؤكد أن دورها المتميز لا يقل أهمية عن دورها التقليدى فى تحقيق التنمية الاقتصادية ، والنهوض بالمجتمعات الإسلامية والتغلب على مشاكلها المزمنة ، بل لعله أبعد بكثير مما قد يتصوره البعض فى أول وهلة ، مما يؤكد روعة تطبيق الاقتصاد الإسلامى فى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى تعانى منها المجتمعات ، فالتشريع الإسلامى يتسع لكل تطورات الحياة الإنسانية ويتجاوب مع متطلبات الحياة الاقتصادية المتقدمة .

وفى نهاية الدراسة أكد الباحث العقيد محمد إبراهيم أبوشادى أن تحليل الأرقام الأساسية لميزانيات البنوك الإسلامية القائمة على المستويين

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الدكتور عبد الحميد الغزالى يتوقف عند إحدى ملاحظاته على رسالة الباحث ●

الدولى والمحلى ، والمؤشرات المالية لأدائها أن الوضع الذى سارت إليه هذه البنوك سواء من حيث عددها أو انتشارها فى أقطار كثيرة ، أو نمو حجم ونتائج أعمالها وانجازاتها فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أصبح واقعا يتصف بالنجاح والتوفيق ، خاصة وأنه تم خلال فترة لا تمثل شيئا يذكر إذا قيس بعمر العمل المصرفى التقليدى ، مما جعلها تصل إلى مرتبة مرموقة فى مصاف البنوك المحلية والعالمية .

وفى نهاية المناقشة العلمية الساخنة والتى استمرت أكثر من ثلاث ساعات قررت اللجنة المكونة من الدكتور جاد الرب رمضان جمعة العميد الأسبق بكلية الشريعة والقانون ، والدكتور يحيى نصر رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة الأزهر « مشرفين » ، والدكتور يوسف قاسم رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، والدكتور عبدالحميد الغزالى أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة منح الباحث درجة الدكتوراه فى الاقتصاد المقارن بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية .

البحث السابق

● الباحث يعمل رئيسا لقسم التخطيط والمتابعة بالإدارة العامة لمباحث التموين .

● حصل على درجة « الماجستير » من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام ١٩٨١ وكان موضوع رسالته « مسئوليات القائد التنفيذى فى النظام الإسلامى ونظم الإدارة المعاصرة » بتقدير جيد جدا ، وأشرف عليها الدكتور محمد مصطفى شحاته الرئيس السابق لقسم الفقه بالكلية ، والدكتور محمود حلمى مصطفى رئيس قسم القانون العام .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بسم الله الرحمن الرحيم

«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى أحسن ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» «النحل ١٢٥»

«صدق الله العظيم»

من فوق المنبر

للشيخ محمد عبدالواحد أحمد
مستشار الدعوة بوزارة الأوقاف

فى رحاب العيد الأكبر

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

الله أكبر وأعلى وأعظم الله أكبر دان له الخلق وسبح بحمده العباد وشهدت بوحدانيته الأرض والسماء وخضعت لعظمته وقدرته أقدار الخلق فى كل واد وناد .

وأشهد ان لا إله الا الله وحده لاشريك له تفرد أزلا فى الخلق والايجاد ، وتنزه عن المعين فى رزق العباد .

خلق اللسان واحدا ليوحد الواحد ، وخلق القلب واحدا ليملأه حب الواحد . نور قلوب الملائكة حتى قدسوه ، واستصفى قلوب الرسل فأحبوه ، واستودع قلوب المؤمنين أنوار التوحيد فوحدوه ، ووصلوا الخلق بالخالق على تقوى من الله ورضوان فهتفوا من الاعماق : تباركت ياالله ، ياعظيما فى علو قدرك ياقريبا فى دنو فضلك ، فأنت ياربنا وسعت كل شىء رحمة وعلماً ، وانت ياربنا جعلت لكل مخلوق فى نفحك سهماً ، وانت يارحمن عفوك أسبق من عقابك ، وانت ياكريم عطاؤك اوسع من عبادك . وأنا يامولاى عبدك الذى امرته بالدعاء فقال : لبيك وسعديك فلا تردنى عن بابك ، ولاتبعدنى عن رحابك فلك الحمد حتى ترضى .

وأشهد أن سيدنا محمدا أشرف خلق الله ، وخاتم أنبياء الله ، وأحب الخلق الى مولاه ، بشر ، وأنذر ، وبلغ ، ما به قد أمر فكان خير نبى بعث لخير أمة أخرجت للناس .

أما بعد :

فقد اقتضت حكمة المشرع العظيم عز وجل أن يبشر عباده بعطايا الاحسان ، وجوائز الرضوان فى تمام كل شعيرة من شعائر الاسلام ، ليبهج قلوبهم بفضله ، ويبشرهم بدوام فيضه وبره ونعمته . فكان عيد الفطر تماما لفريضة الصيام ، ايذانا بمسك الختام بعد ليلة القدر التى يفاض فيها الخير على الخلق حتى مطلع الفجر ، وشرع لهم فى هذا العيد بذل المعروف بالزكاة ودوام البر باكرام خلق الله ، وصلة الرحم بالتزاور والتآخى تأصيلا لأخوة الايمان التى أقام الله بناءها على الصفاء والنقاء ومحبة الله .

وكان عيد الأضحى تاجا على مناسك الحج بعد الاحرام والطواف والوقوف بعرفات الخير والمنى تزلفا وقربى الى الله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فكان هذا وذاك تأصيلا لحقيقة الفرح برضوان الله وتحقيقا لغاية الصائم والمتنسك من رضوان الله وترويضا للنفس على التخلق بأخلاق الله من العفو والبر والاحسان ، ليعيش المسلمون على مطلب اعز الغايات وأشرف المقاصد بالاحسان من قوله تعالى : ﴿ **ان الله يحب المحسنين** ﴾ .

يقول الله تعالى :

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ

سورة الليل الآيات من ٥ ــ ١٠

فالعطاء من العبد امتداد لعطاء مولاه ، فالمعطى فى الحقيقة هو خالق الخلق ومدبر الكون ورب العالمين .

واستمع باذن قلبك الى تعميم كلمة «أعطى» حيث عممها القرآن لكل عطاء ، فالتضحية لطالبها عطاء ، والعلم لطالبه عطاء ، والقرض للمحتاج عطاء ، والصدقة على المضطر عطاء ، والرقة من القلب عطاء ، والدعاء للغائب عطاء ، والرحمة للمحسنين عطاء .

واعجب لربك كيف اعطى ثم طلب من خلقه بعض ماأعطى ، ليعلم عباده الكرم ، وليرد عليهم الحسنة بعشر والمعروف بألف ، فان أعطيت أعطاك عدلا ، وان منعت أعطاك فضلا ، وهو الولى الحميد .

إخوة الاسلام :

لقد أذن الله لعباده المؤمنين أن يفرحوا بما تفضل الله عليهم من جلائل النعم إظهاراً لفضل الله ، واستمراراً للمزيد من عطاياه ، وكل أنعم الله تتضاءل أمام نعمة الايمان ، فهى أم النعم ، وملاذ الخلق من الهم والنقم ، وزاد العباد للفوز بالسلام فى دار السلام .

ولقد حدد الله مسالك الفرح فى النفوس ، وجعل ذلك مقترنا باستذكار نعمة الفداء لنبى الله اسماعيل جد **نبينا عليهما الصلاة والسلام ، حيث رأى خليل الرحمن** ابراهيم عليه السلام أنه يذبح ولده اسماعيل ، وحين عرض الأب على ولده مارآه مناما بادر كلاهما بالإسلام والتسليم لأمرين ، يقول للشىء كن فيكون .

أسلم إسماعيل نفسه وأسلم أبوه وولده فلما أسلما وتله للجبين وأعد الوالد ولده لتنفيذ ما أمره به مولاه وصدقت العزائم والتقت الهمم وشرع الخليل فى ذبح ولده **إنفاذًا لأمر الله تعالى ناداه ربه ــ يا إبراهيم ــ قد** صدقت الرؤيا وأنفذت الأمر وتحقق منك ماأراده التقدير منك ، وما اختبرك القدر بفعله ــ واذ قد أحسنت فى تنفيذ الأمر وجمعت الهمة على رضا مولاك وألقيت بابنك لتذبحه فبادرك الله باللطف فعفا الله عنك واستبقى ولدك ، وكان الفداء بذبح عظيم رفعا للبلاء والفداء :

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

سورة الصافات آية : ١٠٨ ، ١٠٩

لقد فاز الخليل بجائزة الاحسان ، وسعد برضوان الرحمن ، وخلد اسمه وأثنى عليه ربه فى كتابه المجيد :

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾

سورة الصافات آية : ١٣١

فكان مبدأ النحر اقتداء بالنفس قربة الى رب العالمين .

ولقد شرعها الاسلام لنا سنة كريمة حرص عليها رسول الله ﷺ تجدد العرفان بالشكر لله عز وجل على افتداء اسماعيل ومنه كانت (دوحة الرحمة الظليلة التى غرسها القدر مع نبينا صلوات الله وسلامه عليه فكان الفداء تكريما للأب المفتدى اسماعيل عليه السلام ، وإيفاء على أشرف الخلق عليه الصلاة والسلام ، ولنستيقن ان الحياة كلها ملك لله وأن الوجود كله طوع أمر الله ، وأن البنين والأموال منحة الله يستردها متى وكيف يشاء لامعقب لحكمه ولاراد لقضائه الا باذنه وهو على كل شىء قدير .

إن الأعياد فى الاسلام تعنى ترجمة عملية للتآخى بين المؤمنين تلتقى فيها الأمة على غاية واحدة فتبدو فيه الأمة يجمعها شعور واحد ينتزعون به القلق من نفوس الحائرين ، ويبدلون حزنهم الى سرور وعسرهم الى يسر وفرقتهم الى جمع متكامل متكافل ليتصدروا محافل الامم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويتبوأوا قيادة المجتمع كما كان أسلافهم فى صدر الدعوة وعصور الخلفاء الهداة والتابعين المخلصين من عباد الله المكرمين .

إخوة الاسلام

لقد تحققت عالمية الاسلام بشعيرة الحج الى بيت الله الحرام الذى جعله الله مثابة للناس وأمنا وهدى للعالمين ، تلتقى فيه وفود الموحدين من كل فج عميق وهم محرمون فى صعيد واحد وزى واحد ونداء واحد : «لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك» .

اختلفت الأوطان وتعددت اللغات وكلهم ينزعون من قصد واحد هو تعظيم ذى الجلال والاكرام .

لقد بدت أمة الاسلام قوية الجانب ، عزيزة الارادة ، متكاملة المقاصد ، تهدى البشرية بشرعها الخاتم الى أهدى طريق . إنه سلوك اسلامى يلتزم به المسلمون فى جمعهم العظيم وقد صانوا السنتهم عن الجدل والرفث والفسوق ، وتجملوا بالصدق والود والصفاء فتعانقت أرواحهم مع تباعد أوطانهم ، والتقت غاياتهم لتحقيق أهدافهم ، فهم خير أمة أخرجت للناس ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتؤمن بالله

لقد بين الرسول الكريم ﷺ أصول الوحدة فى الخلق داعيا إلى توحيد الخالق جل جلاله ، واستواء العباد فى نعمة التكليف التى يتفاضل الخلق بها ، فقال صلوات الله وسلامه عليه فى خطبته فى حجة الوداع : أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء . كلكم لآدم وآدم من تراب ولافضل لعربى على عجمى الا بالتقوى ، ثم تلا قول الله عزوجل !

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٣﴾

(الحجرات ١٣) .

إن المؤمن الكيس هو الذى يستقبل حياته بالرضا عن قدر الله فيه والسكون على ماكلفه الله به ، فهو ساكن القلب واثق بعدالة ماقدره القدر ، ومتحرك البدن لعمارة أرض الله بالكلمة الطيبة والعمل الصالح ، وهو بين هذا وذاك يستشعر حياته الأخرى وما وعده الله فيها من طيب الاقامة وحسن الانابة ، فهو فرح بهذا الوعد حريص على الفوز به . لاعن طريق الأمانى التى تبدو كالطيف يحول دون الحقائق التى يتعلق بها العاملون فيسعدون ويتنادى فيها المخلصون فيأنسون لاعن طريق الأمانى الكاذبة والآمال الفارغة ، ولكن بالانتماء الى من بيده الخير كله ، الى من بيده خزائن السموات والارض قال تعالى

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ ۗ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ (النساء ١٢٣) .

فهو لايخشى الفقر لان سيده غنى
ولايخشى الرد لأن مولاه كريم

ولايضيق صدره لان قلبه قد انشرح بالايمان ولاينسيه ذكر ربه شاغل فهو مذكور عند ربه بذكره لربه وياسعادة من كان مذكورا عند ملك الملوك جل وعلا .

وليس فى الحياة ابهى ولا اسمى من عبد يذكره سيده باللطف والعطف والاحسان .

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾

سورة يونس آية : ٥٨

ففضل الله دائم موصول ، ورحمته سابغة سابقة ولاحقة وعطاؤه لايغيض ولاينقطع . فإن أنست بذلك فانت السعيد حقا ، ولك أن تفرح بفضل مولاك عرفانا بفضل المنعم الوهاب واستبقاء لجليل أنعمه وجميل عطاياه فان شكر المنعم قيد فى دوامها وحرز من زوالها .

إنه الفرح الذى تتطامن معه النفس وتأنس الروح وينشرح الصدر دون كبر ولابطر ولاخيلاء .

إنه الرضا المقرون بالشكر .

إنه السرور المتوج بالحمد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إنه الأمن فى جانب الله الذى إذا وعد وفى ، واذا قدر عفا ، واذا استرحم رحم ، واذا سئل اعطى ، واذا استغفر غفر :

أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ

سورة الأعراف آية : ٥٤

ومن لطف الرسول الرءوف الرحيم بأمته أنه شرع لهم باذن ربه ما يسعدهم ، وما يطيقون ، فاذا عجزوا تحمل عنهم ما يعجزهم .

فمع مشروعية الأضحية شكر الله وعرفانا بمعروفه بفداء نبى الله اسماعيل عليه السلام واستبقاء هذه الدوحة الظليلة على البشرية بالرحمة والخير ليكون اشرف ذريته أكرم الخلق وصفوة الرسل ﷺ .

فحين يضحى القادر فهو المشكور المأجور .

وحين يعجز المكلف فالرسول وليه فهو الذى بشر بأن ما تركه المؤمن من مال فهو لورثته ، وما عجز المؤمن عن أدائه من الدين فهو فى ذمة رسول الله ﷺ ومن هنا فقد ضحى نبى الله صلوات الله وسلامه عليه عمن عجز عن الأضحية من أمته ، فقد روى أحمد عن جابر رضى الله عنه أنه صلى مع رسول الله ﷺ عيد الأضحى فلما انصرف اتى بكبش فقال : باسم الله الله أكبر اللهم إن هذا عنى وعمن لم يضح من أمتى .

فاتقوا الله عباد الله واتخذوا من الأعياد وقفة لمراجعة ما سبق والتوبة عما بدر والاقبال على الله بقلوب رضية وارواح نقية وألسنة ذاكرة شاكرة واستمعوا لنداء ربكم :

فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولاتكفرون وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون .

يثرب قبل الهجرة
مجتمع غريب متلاطم
كيف حولها الإسلام
الى دار للأمن والحب
وانطلق منها الى
فتوحاته العظيمة
اقرأ قصة ذلك
فى العدد القادم
إن شاء الله
بقلم الأستاذ على القاضى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

د. عبد الصبور شاهين :

المقابلة بين الحق والواجب.. أضاعت المجتمع الإسلامى!

مجاهد خلف

منير بيومى

أثارت الفكرة المثالية التى عرضها المفكر الإسلامى الكبير الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وإمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص ، حول الآثار السيئة لسيطرة المفهوم الخاطىء للحق والواجب فى المجتمع الإسلامى على سلوك الأفراد والجماعات وبالتالى على مجريات الأمور فى مختلف أنشطة ومناحى الحياة ، وأيضًا على الصورة العامة أو النهائية للمسلم .

فى منظومة التصنيف النوعى أو سلم التدرج لدول العالم المختلفة - أثارت العديد من ردود الأفعال والمناقشات بل والأفكار المهمة والبناء حول هذه القضية الحساسة والخطيرة فى إطار الحوار حول إعادة بناء شخصية الإنسان المسلم فى المرحلة الحالية .

الفكرة كما عرضها الدكتور عبد الصبور شاهين فى اللقاء الفكرى الذى نظمته الجمعية العربية للتربية الإسلامية بالاشتراك مع المعهد العالمى للفكر الإسلامى حول إعادة بناء شخصية المسلم بحضور العالمين الجليلين الشيخ محمد الغزالى و د. يوسف القرضاوى .. تتلخص فى :

أن الإنسان المعاصر فى المجتمع المسلم تعلق بالحق وترك الواجب بل إنه شغل بالحق وتشاغل عن الواجب ، فأصبح مضللًا .. وساد فى مجتمعه مفهوم « على قدر فلوسهم » وهو فى الواقع لا يؤدى عملًا فيعمل فى اليوم والليلة فى المتوسط (٢٧ دقيقة) فى المعدل المعروف !!

يقول د. عبد الصبور : إن هذ خطأ كبير من وجهة نظر التربية الإسلامية ؛ لأنها لا يمكن أن تسمح لإنسان أن يبحث عن حقه دون أن يؤدى واجبه ، أو أن يتشاغل بالحق عن الواجب ، فالرسول - ﷺ - لم يعلم الناس حقوقهم إنما علمهم واجباتهم ، وكان فى كل لقاءاته مع أصحابه فى الفترة المكية أو المدنية يعلمهم الالتزامات الأخلاقية والعملية والسلوكية التى نزل بها الوحى فى حدود الوسع والمنطق الذى بنيت عليه الآية الكريمة :

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

سورة البقرة آية : ٢٨٦

ويضيف : وليس هناك فيما أرى فى منهج التربية الإسلامية ما يسمى بالحق - والحق له مفهوم آخر - أما بالنسبة للإنسان فإن عليه تكاليف وواجبات . وحقوقه ستصل إليه ، ومن هذه الحقوق أن يأكل ، والطعام متاح فى أى وقت . وأن يلبس ، ويستطيع أن يلبس ، ويستطيع أن يكسب لو أدى واجبه . فالحق ناشىء عن أداء الواجب أساسًا . ولا شىء اسمه الحق فى مقابل الواجب .

ويرى د. شاهين أن هذه الفكرة ضيعت كثيرًا من جهودنا فى كثير من المجالات ، لا سيما فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الشيخان الغزالى والقرضاوى يتابعان باهتمام المناقشات فى ندوة إعادة بناء الشخصية الإسلامية بالجمعية العربية للتربية الإسلامية ●

مجال المرأة والتى ضيعت بيتها وأسرتها بحثًا عن حقوقها ، وضحت باستقرارها العائلى وهنائها الاجتماعى !! وأضاعت هذا الجيل كله وأصبح الأطفال يعانون من الحرمان والضياع !!

ويؤكد أن فكرة الحق فى مقابلة الواجب فكرة خاطئة .. حيث أن **علاقة المسلم بعقيدته هى علاقة** تكليف وعليه أن يقوم بموجب اختياره الذى تم بكل حرية - **((لا إكراه فى الدين))** - أن يلتزم بكل تكاليفه وواجباته ، ولا شىء اسمه الحق فى نظرى فيما يتعلق بعلاقة الإنسان بالدين والعقيدة ، وعقيدتنا عقيدة شاملة ، فكل ما يتصل بحياة المسلم فى المجتمع هو إلزام دينى يجب أن يتم على وجه الكمال ، ويجب أن يتم

●● هل تصلح الدولة لرعاية الحقوق مع التزام الأفراد بالواجبات ●●

بصورة متحدية ومتوترة !!

ويوضح د. شاهين معنى التوتر : بأنه ضد الاسترخاء ، وما لم يتوتر الإنسان المسلم وينفعل ، فإنه سيضيع كثيرًا من الواجبات ، وهذا التوتر هو الفرق بين ضياع الانتاج ، ومضاعفة الانتاج .

ويضرب مثالًا على ذلك بشكل الفلاح المصرى الذى كان يستيقظ مبكرًا لصلاة الفجر ، ثم يذهب إلى الحقل ، ويظل يعمل إلى مغرب الشمس وتدركه زوجه بالطعام ، وكانت الحياة مستقرة على احترام الواجب والقيام به ، وعبادة الله سبحانه وتعالى والحرص على أداء فرائضه دون أن يلهى هذا الإنسان شىء من ملهيات ومضيعات الحياة المعاصرة التى نعتبرها بكل أسف شيئًا من التقدم والتحضر لهذا الإنسان .

ويشير د. عبد الصبور شاهين فى ذلك إلى أن وسائل التحضير هذه ما هى إلا وسائل تغييب حقيقية ، وليس لدينا إعلام يحضر ، وإنما إعلام يغيب ، وبدلًا من أن نقول : نحن نعيش حالة حضارة نقول إننا نعيش حالة غيابه فى جب لا قرار له ، ونزداد دائمًا انحدارًا إلى السفح ، وتزداد الهوة بيننا وبين العالم المتقدم بقدر ما يتقدمون ، ونتخلف نحن إن لم نظل واقفين فى مكاننا .

من المسئول عن الحق ؟

ويطالب د. عبد الصبور شاهين بضرورة إيجاد جهة ما تتولى موضوع الحق ، فالواجب هو إيمان الفرد لا يتخلى عنه لحظة ، أما الحق فإن الدولة هى المسئولة عن توفيره وعن تقديمه وتحقيقه لأصحابه ،

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ملهيات الحياة المعاصرة.. وسائل تغييب فى مجتمعاتنا

آفة القوانين .. أن تسن لتحقيق امتيازات خاصة!!

فالدولة أو الحاكم أو ولى الأمر هو المسئول عن موضوع الحقوق لا يسأل عنها إنسان .

ويشير إلى أن هذا هو المعنى المسيطر على نظم الحكم فى البلاد المتقدمة ، فكل إنسان يؤدى واجبه أضعافًا مضاعفة ولا ينتظر أن يطالب بحقه لأن حقه محفوظ وموفر له ، وهناك من الأجهزة الساهرة على توفير الحقوق ما يغنى الفرد عن أن يفكر فى حق له ضاع .

ويلفت د. شاهين الأنظار إلى أن حق الإنسان هو واجب الآخرين ، وكذلك حقوق الآخرين هى واجبة .

والإسلام يقوم على « الغيرية » أولًا وعلى النحنية - من « نحن » - لا على الأنانية . ومن هنا فإن مفهوم الغيرية أو النحنية إذا ساد فإنه يتوافق مع مفهوم الإلزام والتكليف الأخلاقى بحيث ينسى الإنسان نفسه من أجل الآخرين ، ينسى نفسه فى غمار عمله لإخوانه وجماعته وبلده وأمته ، وبذلك يحرص الآخرون على أن يوفروا له حقه ، وهى عملية تبادلية صعبة لا يقوم بها إلا جهاز تربوى مهيأ لذلك .

يقول د. عبدالصبور : ان أجهزتنا التربوية ليست مهيأة أبدًا لاعتناق

ويؤكد د. عبد الصبور أن بناء هذا الإنسان لا يمكن أن يتم إلا بإشعاره بمفهوم الإلزام باعتباره جوهر الانتماء إلى الدين ويجب أن يفصل بين مفهوم الحق والواجب حتى لا يقال إن بينهما تقابلًا بل يقال إن القضية بينهما منفكة - فالإنسان ينبغى أن يقوم بواجبه أساسًا دون أن يسأل عن حقه ، وحقه إلزام لجهة أخرى يجب أن تنهض به حتى إذا وصلنا إلى هذه الجهة وجدنا أنها الدولة التى تتولى من جانب إعادة صياغة الإنسان فى مؤسسات تربوية فقدت هويتها حقيقة وضاعت رسالتها !!

يضيف د. عبد الصبور : إن تربيتنا الإسلامية تربية خاصة تقوم على أساس تقديس الواجب ولا شىء إلا الواجب ، وأجهزتنا التربوية يجب أن تتولى مجتمعة ومتكاملة مهمة تركيز هذا المعنى وتأصيله فى نفوس الشباب ومتابعة سلوكياتهم فى ضوء هذا الالتزام أو الإلزام الجديد ، وبذلك يمكن على مدى جيل أو جيلين أن نعيد بناء شخصية الإنسان المسلم إن شاء الله .

المفهوم الإسلامى .. والقانون

وفى تعليقه على هذه القضية فرق الدكتور محمد كمال إمام مدير البرامج الدينية بالاذاعة بين الصلة الموجودة بين الحق والوجب فى كل من المفهوم الإسلامى ، والمفهوم القانونى .. يقول : أعتقد أن الإسلام كما أمر الإنسان أن يؤدى واجبه فإنه كفل له حقوقه ، وطالبه بأن يحافظ على هذه الحقوق كما طالبه بأن يؤدى هذه الواجبات .

ويضيف : إننا لو تركنا الحقوق للدولة ولا يطالب بها الإنسان فإن الدولة قد تتهاون وقد تتراجع ، وسيجد الإنسان نفسه غارقًا ضائعاً دون أن يحمى حقوقه أحد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● د. عبد الصبور شاهين ●

حذر من الحماس وغلبة العاطفة فى الأمور المهمة والحساسة ، ويشير إلى أن شعبنا قد تعلم أو ضلل – كما يقول – فى أوقات قيل له : مكاسب لا يزال يتمسك بها ، ولا يقول لك حقوقًا ، ولا ينظر إن كانت هذه المكاسب حلالًا أم حرامًا ، حقًا أم غير حق إنما هى مكاسب يتمسك بها حتى ولو خربت الدنيا !!

أما المستشار عثمان حسين فيرى أن القول بإعلاء الحقوق على الواجبات إنما هو رد فعل لتراخى المسلمين فى أداء واجباتهم مع تمسكهم الشديد بحقوقهم .

يقول : إن الحق دائمًا هو الجانب الآخر للواجب ، وكل حق له جانب آخر هو الالتزام ، وللفرد على المجتمع حقوق وحريات فإذا قلت للفرد : عليك بواجباتك واترك حقوقك تديرها لك الدولة فإن الدولة لن تدير شيئًا !!

لا بأس أن نقول للناس أدوا واجباتكم لكن أن نقول لهم اتركوا للدولة تدبير حقوقكم فهذا محل نظر ما لم يتمسك كل فرد وكل مجتمع بحقوقه ، وما لم تدرك الدولة ذلك .

يجب أن نقدس الحقوق والواجبات جميعًا .

المكاسب .. ولو خربت الدنيا

● الشيخ زايدان أبو المكارم ..

فكرة جيدة .. ولكن !

● المهندس محمد مأمون : يؤيد د. عبد الصبور فى فكرته ويقول : إن الفصل بين الحق والواجب فكرة مثالية بالمعنى الإيجابى وجيدة جدًا ويا ليت كل إنسان يستطيع أن يؤدى واجبه بغير أن يتذكر مسألة الحق بشرط أن تقوم مؤسسات متكاملة بتوفير هذه الحقوق .

● د. عبد الحليم محمود قال : ان المسلم الحق كريم على نفسه يعرف حقه ويعمل واجبه ، وعندما كان هكذا كانت هناك نهضة إسلامية ، الآن الرجل الغربى يعمل ويؤدى واجبه فإذا انتقص حقه طالب به ، أما عندنا فإن الحقوق ضائعة !!

ويؤكد أن التربية الجيدة هى المخرج الوحيد من هذه المعضلة . ويقول : إننا بحاجة إلى تربية لكى ندافع عن حقنا بشكل تربوى وليس بشكل سياسى .. وحتى لا نطالب بحقوق ليست لنا !!

منبر الإسلام تدخل عامها الخمسين

العدد القادم المحرم ١٤١٢ هـ تدخل به منبر الإسلام عامها الخمسين من عمرها المديد ان شاء الله هو عدد ممتاز ممتاز احرص على اقتنائه واحجز نسختك من الآن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أنت تسأل والمفتى يجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

«صدق الله العظيم»

يجيب عنها

الشيخ : عطية صقر

تسعة أحكام للأضحية

السؤال من القارىء .. محمد أحمد بيومى .. من محرم بك بمدينة الاسكندرية .. يقول :

يظن بعض الناس أن الأضحية فريضة ، فهل يجب علىَّ أن أدخر من قوت أبنائى لأداء الأضحية ، وما هى الشروط الواجب توافرها فيها ؟

الجـواب :

١ ــ الأضحية فى الشرع اسم لما يذبح من الإبل والبقر والغنم يوم النحر وأيام التشريق تقربًا إلى الله تعالى ، فما يذبح من غير هذه الأنواع لا يسمى أضحية ، وما يذبح منها فى غير هذه الأيام لا يسمى أيضًا أضحية ، وما يذبح فى هذه الأيام لغير التقرب إلى الله لا يسمى أيضًا أضحية .

٢ ــ وتقديم القرابين إلى الله تشريع قديم ، كان بالطعام وبالحيوانات وتعدَّى ذلك إلى الإنسان ، والإسلام أقر مبدأ التقرب إلى الله بذبح الأنعام ، وأقر الأضحية فى العيد المعروف بعيد الأضحى ، فهى مشروعة بالقرآن والسنة والإجماع ، قال تعالى :

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾

سورة الكوثر آية : ٢

على رأى من يقول إن سورة الكوثر مدنية ، لأن صلاة العيدين شرعت بعد الهجرة ، والاستدلال على مشروعيتها بهذه الآية ليس قويًا ، فالسورة مكية لمناسبتها القوية للظروف التى عاشها النبى ــ ﷺ ــ فى بدء الدعوة .

والدليل من السنة ما رواه البخارى ومسلم عن أنس قال : ضحى النبى ــ ﷺ ــ بكبشين أملحين أقرنين ، ذبحهما بيده وسمَّى وكبَّر والأملح هو الذى بياضه أكثر من سواده ، والأقرن ماله قرنان . وانعقد الإجماع على مشروعية الأضحية .

٣ ــ ولكن ما هى درجة المشروعية ؟ هل هى الوجوب أو الندب ؟ قال جمهور الفقهاء : هى سنة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اللموسر القادر عليها ، لو تركها بلا عذر لا يأثم ولا يلزمه قضاء .

وقال أبو حنيفة : هى واجبة ، على من يملك نصاب الزكاة ، ودرجة الواجب عنده أقل من الفرض وأعلى من السنة ، والدليل عنده قوله تعالى :

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾

سورة الكوثر آية : ٢

حيث جعل الأمر للوجوب ، وأجيب عنه بأن الآية ليست نصًا فى الأضحية ، لأنها أولًا لم تنزل بالمدينة على جهة القطع ، حيث شرعت صلاة العيدين ، ولأنها ثانيًا عامة فى كل عبادة يجب أن تكون لله وحده ، من صلاة وذبح وغيرهما .

ومن أدلة الجمهور على أنها سنة ما رواه أحمد « أمرت بركعتى الضحى ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ولم تكتب عليكم » . وما رواه أحمد وأبو داود والترمذى أن النبى ـ ﷺ ـ ذبح كبشًا بعد صلاة العيد وقال عند ذبحه « اللهم هذا عنى وعمن لم يضح من أمتى » .

٤ ـ وحكمة مشروعيتها تتلخص فى ناحيتين : ناحية تاريخية وهى تخليد ذكرى فداء إبراهيم لابنه إسماعيل ، كما قال تعالى :

وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾

سورة الصافات آية : ١٠٧

وقد أشار الرسول ـ ﷺ ـ إلى ذلك فى حديث رواه أحمد وابن ماجة والترمذى بما معناه « سنة أبيكم إبراهيم ، ولكم بكل شعرة من الوبر أو الصوف حسنة » .

والناحية الاجتماعية هى إطعام الطعام والتوسعة على الفقراء ، وكان الأصل فيها نفع أهل مكة والوافدين لأداء المناسك ، وفيها لغير الحجاج مع ذلك إشاعة الفرح والسرور أيام العيد .

٥ ـ ولا يصح ذبح الأضحية قبل صلاة العيد ، لحديث البخارى ومسلم « من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمَّ نسكه وأصاب سنة المسلمين » وفى رواية مسلم « إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا نصلى ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح ـ قبل الصلاة ـ فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك فى شىء » ويستمر وقتها يوم العيد وثلاثة أيام بعده ، وهى أيام التشريق .

٦ ـ والشرط لطلب الأضحية على سبيل الندب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

على رأى الجمهور ، أو على سبيل الوجوب على رأى أبى حنيفة هو القدرة على ثمنها بما يزيد عن الحاجة الضرورية بالإنسان فى مأكله وملبسه ومسكنه وما يتبع ذلك ، وقال الشافعية تكون الزيادة عن الحاجة فى يوم العيد وأيام التشريق . وقال آخرون : تكون الزيادة عن الحاجة طول العام .

ومهما كان من الخلاف فما دام الجمهور لا يقول بوجوبها ، فلا يجب على المعسر أبدًا أن يستدين ولا أن يقتر على عياله ليضحى ، فالله لا يكلف نفسًا إلا وسعها ، لكن لو تكلف ذلك وضحى كان له الأجر إن شاء الله .

٧ ـ والأضحية المندوبة لا يوجد دليل على كيفية توزيعها ، لكن قال العلماء : يكون لأهلها ثلثها وللهدايا ثلثها وللفقراء ثلثها ، أما الأضحية المنذورة فهى واجبة ، ولا بد من التصدق بها كلها على الفقراء ، وحرم الأحناف والشافعية أكل شىء منها .

٨ ـ والذى يضحىّ به هو الإبل والبقر والغنم ، ويشترط فى الإبل ـ جملًا أو ناقة ـ أن يبلغ أكثر من خمس سنوات ، وتكفى الرأس عن سبعة ، ويشترط فى البقر ـ يشمل الجاموس ـ أن يبلغ أكثر من سنتين ، وتكفى الرأس عن سبعة ، ويشترط فى الغنم ـ الضأن ـ أن يبلغ سنة أو ستة أشهر مع وفرة اللحم ، وفى المعز أن يبلغ أكثر من سنة ، مع بعض الخلاف بين المذاهب .

والشاة تكفى عن الرجل وأهل بيته ما داموا يعيشون فى عيش واحد ينفق عليهم رب الأسرة ، وإذا اشترك سبعة فى جمل أو بقرة يشترط ألا يقل نصيب الواحد منهم عن السُّبْع .

٩ ـ ولا يقوم مقام الأضحية لحم يشترى ويوزع ، أو ذبيحة سبق ذبحها قبل يوم العيد ، وما ورد أن بعض الصحابة اشترى لحمًا ووزعه يوم الأضحى فذلك لبيان أن الأضحية ليست واجبة مفروضة ، وكذلك ما روى عن بلال أنه ضحى بديك ، فهو لبيان عدم وجوبها ، والجمهور على أن الذبح أفضل من التصدق بثمنها لأنها سنة مؤكدة وردت النصوص بفضلها .

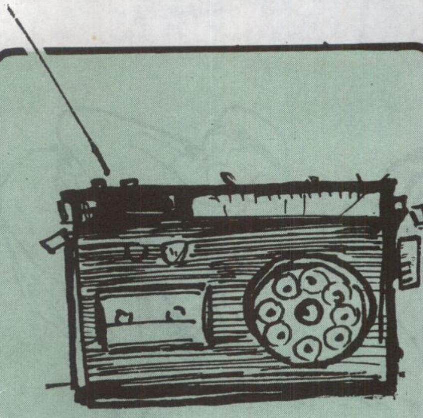

الصـــلاة خلف الإذاعـة !

السؤال من القارىء .. ياسر محمد بدار من .. قرية كفر الثعبانية مركز سمنود بمحافظة الغربية .. يقول :

هل تجوز صلاة الجمعة فى المنزل مع سماع الخطبة من الراديو ، وهل تصح صلاة الجمعة لاثنين أو ثلاثة نظرًا لبعد موقع عملهم عن المساجد ؟

الجـواب :

صلاة الجمعة فى المنزل مع سماع الخطبة من الراديو إن كان الاقتداء فى الصلاة بالإمام الذى يذيع الراديو صلاته تكون باطلة ، وذلك لعدم وجود الإمام ، وللفاصل الكبير بينه وبين المصلى ، ولعدم المسجدية على رأى من اشترط أن تصلى الجمعة فى مسجد .

أما انعقاد الجمعة باثنين أو ثلاثة فهو رأى من ضمن خمسة عشر رأيًا ذكرها ابن حجر فى فتح البارى ونقلها عنه الشوكانى فى نيل الأوطار .

وقد جاء فيه : تصح باثنين إمام ومأموم حيث لم يثبت دليل على اشتراط عدد مخصوص ، فتقاس على صلاة الجماعة ، وهو قول النخعى وأهل الظاهر ورجحه الشوكانى .

وهناك رأى يقول بصحة الجمعة باثنين غير الإمام وهو قول أبى يوسف ومحمد بن الحسن صاحبى أبى حنيفة .

وأقول للسائل ، مهما اختلفت الأقوال فالصلاة فى مسجد فيه جمع كبير أفضل من الذى فيه جمع قليل ، ولا ينبغى الاكتفاء بصلاة الجمعة باثنين أو ثلاثة إلا عند الضرورة القصوى بحصول مشقة كبيرة للذهاب إلى مسجد جامع .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عند الاستمتاع

السؤال من القارىء .. طارق ا.ا. .. من المنشاة بمحافظة سوهاج .. يقول :

هل يجب على الزوج أن يسأل زوجته إذا أراد الاستمتاع بها ؟ أم يفاجئها بدون سؤال ؟

الجواب :

لا يجب على الزوج أن يسأل زوجته عند إرادة الاستمتاع بها هل ترضى أولا ، اللهم إلا إذا كان المراد أن يعرف هل عندها مانع شرعى كالحيض أولا ، فالواجب سؤالها .

وفى غير هذه الحالة وأمثالها للرجل أن يقضى حاجته ، ولكن الأفضل والأحسن من الجهة الصحية والاجتماعية بل والدينية أن يكون عندها استعداد سابق ولو بزمن قليل لتلبية الطلب ، مع وجود مقدمات من الزوج تهيئها لذلك .

والرسول - ﷺ - كان يلاعب زوجاته ويقبلهن ، وأشار على جابر بزواج البكر ليلاعبها وتلاعبه ، وجاء حديث « كل لهو يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه ، وتأديبه لفرسه ، وملاعبته لامرأته » رواه أحمد .

ونسب إلى الرسول بطريق ضعيف وقيل منكر قوله « لا يقع أحدكم على امرأته كما يقع العَيْر - الحمار - وليقدم بين يدى ذلك رسولًا ، القبلة والكلام » .

لمس النجاسة للمتوضىء

السؤال من القارىء .. محمد عبد الله الراضى .. من شبرا بمحافظة القاهرة .. يقول :

هل يجب إعادة الوضوء عند لمس النجاسة (من طفل أو غيره) أم يكتفى بغسل الجزء الذى أصابته النجاسة ؟

الجواب :

لمس النجاسة من طفل أو غيره لا ينقض الوضوء ، ويكتفى بغسل الجزء الذى أصابته النجاسة فقط .

الكلب والصورة فى المنزل

السؤال من القارىء .. إبراهيم حسين عبد الجليل .. من قرية جبنواى - مركز ايتاى البارود بمحافظة البحيرة ..

ومن القارىء طارق إسماعيل إبراهيم من الحامول بمحافظة كفر الشيخ .. يقولان :

هل من الحديث ما يقال : « إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو صورة » ؟ وما حكم الدين فى تربية الكلاب ؟

الجواب :

نعم هذا حديث صحيح رواه البخارى ومسلم .

وحكم التصوير سبق تفصيله فى المجلة أعداد ربيع الآخر وشعبان ١٤١٠ هـ وربيع الآخر ١٤١١ هـ ، وخلاصته : تحرم الصور إن كانت نَحتًا من مادة تدوم مدة طويلة كالحجر والخشب ، وكان بصورة كاملة غير ناقصة ما تتوقف عليه الحياة ، ولم يكن لها غرض صحيح كوسائل الإيضاح فى التعليم . أما الرسم أو التصوير الشمسى فلا حرمة فيه إلا إذا كان فاضحا أو فاتنا .

وحكم اقتناء الكلاب سبق مفصلًا فى عدد جمادى الأولى ١٤١٠ هـ وخلاصته أن الحرمة تكون فى غير الكلاب التى يستفاد منها فى الحراسة أو الصيد مثلًا ، وجاء فى الحديث الصحيح أن من اقتنى كلبًا ليس للحراسة أو الصيد نقص من أجره كل يوم قيراط ، وفى رواية قيراطان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

موعــد ختم الصــلاة

السؤال من القارىء .. أبو بكر محمود حسن .. من الداخلة بمحافظة الوادى الجديد .. يقول :

هل يفضل ختم الصلاة بعد صلاة العشاء مباشرة أم بعد ركعتى السنة ، أى قبل صلاة التراويح ؟

الجــواب :

ختم الصلاة جاءت فيه أحاديث بعبارة « دبر الصلاة أو خلف الصلاة » وجمهور العلماء على أن ختم الصلاة بالذكر الوارد فيه هذه العبارة يكون عقب الانصراف من الصلاة المكتوبة مباشرة ، لدلالة العبارة عليه ، ولفعل النبى ﷺ ورأى بعضهم أن الختم يكون له فضله وثوابه إذا كان بعد الإنتهاء من السنة الراتبة التابعة للفريضة .

ومن هنا نرى أن ختم الصلاة عقب الإنتهاء من صلاة فريضة العشاء أفضل ، من الختم بعد ركعتى السنة ، وبالأولى هو أفضل من الختم بعد صلاة التراويح .

جاء فى فتح البارى (ج ٢ ص ٣٨٢) فى باب الذكر بعد الصلاة قوله : ومقتضى الحديث أن الذكر المذكور يقال عند الفراغ من الصلاة ، فلو تأخر ذلك عن الفراغ فإن كان يسيرا بحيث لا يعد مُعْرِضًا أو كان ناسيا أو متشاغلا بما ورد أيضا بعد الصلاة كآية الكرسى فلا يضر ، ثم قال : هل يكون التشاغل بعد المكتوبة بالراتبة بعدها فاصلا بين المكتوبة والذكر أولا ؟ محل النظر ، والله أعلم .

العــــزاء فى الكنيســـــة

السؤال من القارىء .. هاشم محمد هاشم النقيب .. من كفر سرنجا .. ميت غمر بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى ذهاب المسلمين إلى الكنيسة لتقديم العزاء فى وفاة والدة زميل لهم ، علمًا بأنهم كانوا يرددون داخل الكنيسة لا إله إلَّا الله ، محمد رسول الله ؟

الجــواب :

دخول الكنيسة لتقديم العزاء لا حرمة فيه ، بل إن بعض العلماء أجاز الصلاة فيها كما نقل البخارى عن ابن عباس .

وأما تعزية المسلم لغيره فجائزة أيضًا . وقد قال العلماء فى صيغتها : أخلف الله عليك .

صــــلاة التســـابيح

السؤال من القــارىء .. عاطــف محمــود البهنساوى .. من شارع الصحافـــة - طوخ - بمحافظة القليوبية .. يقول :

ما هى صلاة التسابيح ، وما وقتها وعــدد ركعاتها ؟

الجــواب :

صلاة التسابيح ذكرت فى عدد رمضان ١٤١٠ هـ وهى أربع ركعات فيها ثلثمائة تسبيحة بأية صيغة يكون التسبيح ، فى كل ركعة خمس وسبعون تسبيحة موزعة على النحو التالى : خمس عشرة قبل الركوع . وعشرة فى كل من الركوع والاعتدال والسجودين والجلوس بين السجدتين وجلسة الاستراحة قبل القيام للركعة التالية أو قبل التشهد فى الركعة الثانية إن كان يصليها أربع ركعات بنية واحدة كالظهر ، أو قبل التشهد فى الركعة الأخيرة فيكون المجموع فى الركعة الواحدة خمسا وسبعين .

وهى تصلى فى كل وقت ، والأحسن عدم صلاتها فى الأوقات التى تكره فيها الصلاة ، وهى ما بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد طلوعها إلى نحو ربع ساعة أو ثلث ساعة وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسجد .. ومسجد

السؤال من القارىء عبد السلام فؤاد محمود .. من العريش بمحافظة شمال سيناء .. يقول :

هل يجوز بيع قطعة أرض تبرع بها أحد الأشخاص لبناء مسجد ولم تتوفر الأموال لبنائه ، وذلك بهدف التبرع بثمنها فى إنشاء مسجد آخر ؟

الجواب :

ما دام المسجد لم يبن فى هذه الأرض ولم تقم فيه صلاة ، فلا مانع من بيع الأرض والتبرع بثمنها لإنشاء مسجد آخر ، والثواب محفوظ إن شاء الله لمن تبرع بهذه الأرض ، سواء بنى فيها المسجد أو بيعت لبناء مسجد آخر ، فله مثل أجر كل من صلى فى مسجد أنفق فيه مالًا .

التفريق واجب

السؤال من القارىء .. ع.ع أ .. من كفر الدوار بمحافظة البحيرة .. يقول :

ما حكم الدين فى زواج شاب من فتاة ، وبعد أن أنجبت منه طفلًا ، علم أنها أخته ؟

الجواب :

يجب التفريق بينهما فقد تبين أن العقد باطل ، ولا بد من إثبات ذلك رسميًا عند المأذون بالطلاق لإبطال آثار عقد الزواج الرسمى وما داما لم يعرفا أنهما أخوان فالله يتجاوز عما سلف ، والطفل منسوب إليهما .

التطهر قبل الوضوء

السؤال من القارىء .. أ ع .. من محافظة سوهاج .. يقول :

ما حكم الدين فى صلاة الرجل جماعة ، تذكر أنه لم يتطهر من البول قبل الوضوء وأكمل صلاته ، وبعدها توضأ وصلى بمفرده ؟

الجواب :

إذا تذكر الإمام انه لم يستنج فصلاته باطلة ويحرم عليه الاستمرار فيها ، والواجب أن يخرج ليتطهر ، وفى هذه الحالة يجوز له أن يستخلف واحدا من المأمومين ليكمل الصلاة ، وذلك على رأى الشافعية وقريب منه رأى الأئمة الآخرين .

التوسل بالنبى والأولياء

السؤال من القارىء .. محمد رمضان شديد .. من بنها بمحافظة القليوبية .. يقول :

ما حكم الدين فى التوسل بالنبى – ﷺ – ، والأولياء الصالحين الأحياء أو الأموات ؟

الجواب :

تقدم الكلام عن التوسل والوسيلة فى عددى جمادى الأولى ١٤١٠ هـ وجمادى الآخرة ١٤١١ هـ فارجع إليهما .

والخلاصة أن التوسل بهؤلاء إن كان بحبهم واتباع سلوكهم فهو مشروع . وإن كان بذواتهم ففيه كلام كثير يدور بين الجواز والإنكار ، ولعل مما يسهل معرفة الحكم فيه الجزء الثانى من كتاب « بيان للناس من الأزهر الشريف » الذى ناقش ما قاله ابن تيمية فى كتابه « الوسيلة » .

ميراث عقد الإيجار

السؤال من القارىء .. محمد جمال سعد حيدر .. من قرية حسن زعلوك الإبراهيمية – دسوق – بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل يجوز توريث الأرض المؤجرة ، وهل تدخل هذه الأرض فى ميراث المنفعة ؟

الجواب :

سبقت الإجابة على توريث الأرض المؤجرة فى عدد ذى القعدة ١٤١١ هـ وقلنا : إذا مات المستأجر قبل أن ينتهى عقد الاجارة المحددة بزمن أو محصول مثلا فإن الاجارة لا تبطل ولجميع الورثة أن يستكملوا الانتفاع بها ويدفعوا الايجار المقرر إن لم يكن قد دفع .

وإن مات بعد انتهاء عقد الاجارة فالاجارة قد انتهت وتعود الأرض إلى مالكها وهو حر فى تأجيرها لمن يشاء من الورثة أو غيرهم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

رسائل بلا مشروعية

السؤال من القارىء .. فتحى عطية عبد الموجود من محافظة المنوفية .. يقول :

ما حكم الدين فى الرسائل التى تصل إلى الناس من أفراد غير معلومين تدعوهم إلى كتابة ما بها من وصايا وإرسالها إلى عدد من الأشخاص لجلب الخير ، وتتوعدهم بالشر إذا لم يفعلوا ؟

الجواب :

لا يوجد أصل شرعى لهذه الرسائل ، فلا تخف من عدم إرسالها إلى غيرك .

وعلينا جميعًا أن نمتثل أوامر الله ، وهو سبحانه حليم لا يعجل بالعقوبة كما قال تعالى :

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

سورة فاطر ـ آية : ٤٥

وإن وردت آثار تحذر من تعجيل العقوبة على الظلم والغدر وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم .

حرام من حرام

السؤال من القارىء .. صابر أحمد إبراهيم .. من الأقصر - محافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين فى تقاضى مبالغ مالية نظير تأليف الشعر الغنائى المحرم الكلمات ؟

الجواب : إذا كان الشعر الغنائى محرم الكلمات كان تأليفه وأداؤه وتلحينه حراما ، والأجر الذى يؤخذ فى مقابل ذلك سحت ، وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به :

حقوق الزوجين والتطليق للضرر

السؤال من القارئة .. هـ - م - أ من ظفر السنبلاوين بمحافظة الدقهلية .. تقول :

ما هى حقوق كل من الزوج والزوجة تجاه الآخر ، وهل يجوز للمرأة أن تطلق نفسها من زوج تركها لفترة طويلة ، رغم أنه يعيش فى نفس القرية التى تعيش فيها ؟

الجواب : حقوق الزوجين موضوع واسع ألفت فيه كتب ، ويجمعها كلها قوله تعالى :

وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ [البقرة : ٢٢٨] .

وجاءت بعض الأحاديث توضح هذا المعروف كطاعتها له وعدم الخروج من منزل الزوجية بدون إذنه ، وإنفاقه عليها نفقة شاملة . ويمكن الرجوع إلى الجزء الثالث من موسوعة «الأسرة تحت رعاية الإسلام» .

ويجوز للمرأة أن تطلق نفسها من زوجها إذا كانت العصمة فى يدها أى فوَّضها فى تطليق نفسها ، أما إذا لم تكن العصمة بيدها فلا يمكن أن تطلق نفسها ، ولها أن ترفع الأمر إلى القضاء بطلب التطليق من أجل الضرر ، وإذا ثبت ذلك طلقها القاضى .

ظل يصنع رسم «الواو» بآية كريمة فى العدد الماضى

فى طبع الآية الكريمة رقم (٥٨) من سورة النور المنشورة بالصفحة رقم ٨٧ من مجلة منبر الاسلام العدد الماضى «ذى القعدة ١٤١١» . وقعت ظلال أثناء الطبع صنعت رسم «الواو» بين كلمة «بعض» وكلمة «كذلك» فى الآية ، وساعد على ذلك اتساع المسافة البيضاء بينهما فى رسم المصحف الذى نلتقط منه الأجزاء الورقية للآيات التى ننشرها حتى لاتحدث بها أخطاء مطبعية ، مما يوهم أن بالآية خطأ مطبعيا .

وإننا نرجو القراء الأعزاء أن يرفعوا هذا الظل الذى أخذ رسم حرف الواو بأية وسيلة للرفع «موسى أو نحوه» حتى تسلم الآية كما هى فى المصحف .

ونشكر للقراء الذين اتصلوا بنا للتنبيه إلى هذا .

وربما كان ذلك - والعلم عند الله - أن هذا الذى وقع إنما هو برهان على استمرار حفظ الله لكتابه لأن الأذهان المنتبهة لسلامة كتاب الله قائمة ، تحفظه من أى خطأ مقصود أو غير مقصود بالارشاد إليه .

«ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

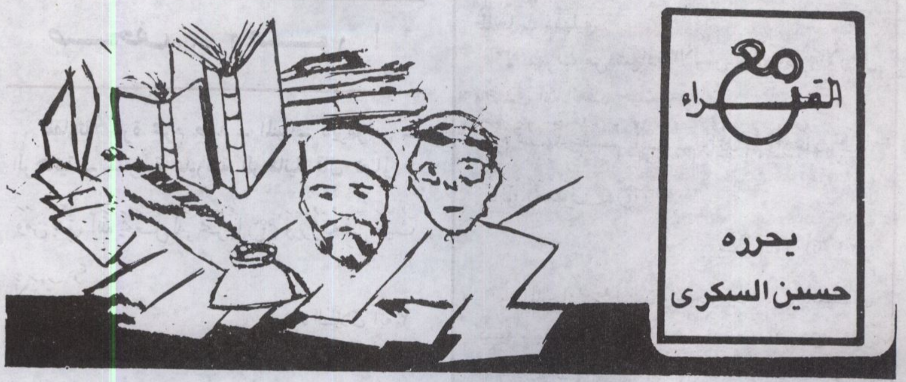

الطريق .. للوحدة

للقارىء/ سيد على محفوظ ـ أسيوط ـ ديروط ـ نزلة فرج .

يقول المولى ـ سبحانه وتعالى :

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟

سورة آل عمران آية ١٠٣

وهنا نقف وقفة مع معنى هذه الآية الكريمة ؛ فالحبل هنا هو الكتاب ، والمولى ـ سبحانه ـ يأمر المسلمين بالاتحاد والتكاتف والترابط على صف قويم وموحد ، فمن هذا المنطلق عندما يتحد الصف وتقوى الشوكة يكون للمسلمين كلمة فى هذا العالم الذى يحمل كل عداء لعالمنا الإسلامى .

والنبى ـ ﷺ صاحب راية التوحيد ، كان يحث المسلمين على الترابط والتناسق حتى تكون لهم الشوكة والغلبة .

وبطبيعة الحال فإن وحدة الصف تحتاج إلى منهج ، وهذا المنهج لابد وأن يكون مصدره الكتاب والسنة ، أما إذا كان الصف المسلم غير مترابط وغير متحد أو متناسق فاعلم أن هناك نقصا كما هو الحال فى مجتمعنا هذا ، فالمسلمون غير مترابطين وغير متفاهمين وغير متحدين ، لماذا ؟ لأنهم تركوا المنهج وابتعدوا عن جوهر الدين وهذا مايتمناه الغرب .

إن وحدة الصف لاتكون إلا بمنهج القرآن الكريم وسنة النبى العظيم ـ ﷺ .

إذا لم يلتق المسلمون على كلمة سواء ، تحت راية الإسلام الخفاقة التى هزت فى الماضى ربوع العالم وجابت كل الأقطار والبلدان وفتحت جميع الممالك تحت كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فإن غيرهم سيتحكم فيهم أكثر وأكثر ، ولامنقذ فعلا إلا العودة إلى الأصل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صــحف .. وصــور !

للقارئة/ نيرة محرم طلبة ـ المنيا ـ ديرمواس ـ الرحمانية ـ مدرسة بمدرسة الرحمانية قال تعالى :

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

سورة الطلاق آية ٢

إلى كل صاحب عقل مفكر وقلب مؤمن ، إلى كل إنسان يؤمن بأن الحياة الدنيا لعب ولهو وتفاخر ، أبعث بصوتى من شمال الصعيد ، إلى كل صاحب قلم مؤثر ؛ أقول : اتقوا الله فى عباد الله ، اتقوا الله فى أولادكم قبل أولاد المسلمين .

نداء موجه إلى مصدرى الصحف والمجلات المصورة التى تداوم على نشر الصور العارية الرخيصة التى يشمئز منها كل انسان منحه الله قدرا يسيرا من الحياء والمروءة العربية والإسلامية ، فهذه الصور فى نظرى ونظر الكثيرين من الناس لايصح أن تعرض هكذا ، وخاصة أنها صور مستعارة من بلاد لاتعرف شيئا عن الأخلاق أو الفضائل ، فلا يصح لإنسان مسلم له دينه وعاداته وتقاليده أن يعرض هذه الصور الخليعة على أبنائه وبناته وإخوته وأخواته ، وهو يعلم مالها من تأثير سيىء ومضر بنفوس الشباب ، وكيف يوافق إنسان على نشر هذه الصور المثيرة الفاضحة ؟ اتقوا الله فى مبادئكم وأقلامكم وإسلامكم .

ولايجوز أن ننساق وراء أصحاب القلــوب المريضة فنعصى الله وندمر نفوس بناتنا وأبنائنا ، والله ولى المتقين .

فى الحقيقة كثرت الشكوى من هذه الظاهرة المؤلمة التى لاتتناسب مع إسلامنا الحنيف وتقاليدنا الشرقية ، فهى قطعا دخيلة على مجتمعنا الإسلامى وعروبتنا الماجدة التى تستمد تعاليمها وأخلاقياتها من المصدر السماوى ، وأنا بدورى أضم صوتى إلى صوتك وأنادى معك بحسم هذه المهزلة ووضع حد لها مهما كانت المكاسب المادية التى تأتى من ورائها .

شــهادة ... وشــهادة

للقارىء/ محمد أحمد عارف أبو النجا ـ نيرة ـ طلخا ـ دقهلية :

لا مهرب من شهادة الألسن والأيدى والأرجل وصدق الله العظيم حيث يقول :

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝٢٤ ﴾

سور النور آية ٢٤ .

وطالما جادل المجادلون وجحد الجاحدون بالغيب فى كيفية شهادة الألسن والأيدى والأعين والأرجل ، فهل هناك مبرر فى هذا العصر الحديث لبقاء هذا الجدل بعد أن تمت الشهادة فى الدنيا على صورة من الصور ، وفى نطاق ضيق محصور ؟ مقصور على الأشخاص حين تحركوا ووقفوا أمام عدسات التصوير التى التقطت مناظرهم ، والآذان الصناعية التى سجلت أصواتهم ، لقد وصل الإنسان بعلمه القليل إلى هذه المرحلة فكيف يكون الحال مع العالم الأكبر والقادر الأعظم ؟

يمكن أن تكون الشهادة فى الآخرة باستعراض ماكان يفعله كل فرد من كلام لسانه وجناية يديه ونظر عينيه ومشى رجليه ، فلا يستطيع إنسان أن يكابر فى الأدلة أو يزور فى الوثائق أو يجادل فى البراهين .

العلم يقترب بخطوات واسعة من الإيمان كلما تقدم الزمن بالإنسان ؛ فهل يقترب الماديون والملحدون والدهريون من الإيمان ؟ بعد أن ضاق الخناق على مذهبهم ، وان لم يقتنعوا فليتركوا الوصايا على الأجيال الجديدة لتقترب الفطر السليمة من ربها دون رقابة من أحد عليها .

الآيات الدالة على قدرة الله كثيرة ومتعــددة ولايستطيع الإنسان حصرها فى هذه العجالة القصيرة ، ولكن الله ـ جلت قدرته ـ الذى أنام أهل الكهف هذه المدة من الزمن التى حكاها القرآن الكريم ، ثم أيقظهم وكلبهم معهم ليقدموا البرهان الساطع على تلك القدرة القادرة ، ألا يمكن لهذه القدرة أن تجعل أعضاء الإنسان تشهد عليه وتحكى كل مافعل ! ليت المنكرين يفهمون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جريمة العدوان على الأبرياء والآمنين

للقارىء/ عبد العزيز ربيع محمد دبابة ـ بطرة ـ طلخا ـ دقهلية :

العدوان على الآمنين والأبرياء جريمة لايقبلها العقل وترفضها الشريعة ، إن أمن الناس وسلامتهم مبدأ أساسى دعا إليه الإسلام وأكدته نصوص القرآن والسنة ، فحماية الدماء والأعراض والأموال هدف نبيل يسعى ديننا الحنيف إليه بشتى الوسائل ، وقد نبه إلى ذلك رسولنا الكريم فى قوله : « كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه » وبالتالى فإن الإفساد فى الأرض وتخريبها والعدوان على الآمنين والأبرياء وترويعهم وقتلهم يعتبر جريمة بشعة لايقبلها العقل ولايقرها الدين وترفضها الشريعة الإسلامية ، ولقد أحدث الرئيس العراق شرخا كبيرا فى صفوف المسلمين حينما أقدم على جريمته البشعة ، فقد قتل الأطفال الأبرياء وهتك الأعراض وسفك الدماء ، وهذا يعتبر أكبر جريمة فى نظر الإسلام ، بل وفى نظر البشرية كلها .

إن غياب الإسلام عن هذه الأمة طويلا هو سبب مانحن فيه الآن ، ولو أن كل واحد عرف موقعه من الدين ماحدثت تلك الأزمة الطاحنة .

الاعتداء على الحريات والأرواح والأموال وترويع الآمنين وقتل الأبرياء من الجرائم الكبيرة التى يعاقب عليها الدين ولايرتضيها العقل ولا يقرها المنطق ، وتأباها كل القيم ، لأن فيها انتهاكا للحرمات واعتداء على الأعراض والكرامات وقتلا للمشاعر والأحاسيس ، وكل هذا يتنافى مع ما نادت به تعاليم السماء وما أقرته الشريعة الإسلامية فى ظل المبادىء السمحة الرشيدة .

الكبريـــــاء

للقارىء/ رمزى السيد ابراهيم ـ مدرس لغة عربية ـ الزقازيق ـ دمياط ـ مدرسة كفر المياسرة .

الكبرياء رذيلة الرذائل ، تغرس الفرقة والعداوة بين الأفراد ، فتقضى على المحبة والتعاون بينهم ، والكبرياء لاتصرفنا فقط عن محبة بعضنا البعض ، بل وتجعل مسارنا الأدبى عسيرا ؛ وذلك بتعامى المتكبر عن نقائصه وعيوبه ، ووضع نفسه فوق قدرها ، وصم أذنيه عن سماع كل حديث يصلح من عيوبه ، سوى حديث المدح والتملق من مادحيه ، لهذا كان من سنة الله ـ تعالى ـ أن صرف قلوب المتكبرين عما أنزله على رسله من البينات والهدى ، لأن هؤلاء المتكبرين كتب الله عليهم الضلالة التى تؤدى إلى غضبه ، وذلك جزاء كبريائهم ، قال تعـالى :

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾

سورة الأعراف آية ١٤٦ .

لهذا توعد الله المتكبرين بالعذاب الأليم فى الآخرة فقال تعالى :

﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾

سورة الزمر آية ٦٠

هذا هو المتكبر الذى كرهه الله وتوعده وجعل مثواه جهنم ، لأنه يفسد بتكبره المجتمع الإنسانى ويورث البغضاء ، فما أحرانا أن نحاربه ونبين شروره حتى يعيش المجتمع فى حب وسلام .

الكبرياء لله وحده ـ سبحانه ـ لأنه القاهر المهيمن البارىء المصور وكبرياء الله سبحانه تعنى التفرد بالعظمة والوحدانية ، ولاتتصف بصفات الطغيان والأنانية التى هى من طباع البشر مما يكون له أسوأ الأثر فى حياة المجتمع والناس ، والله يدعو إلى المحبة والتعاون وتآلف القلوب .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قـــدرة اللـــه

للقارىء/ رمضان عبد المعتمد مصطفى ـ الموظف بالتربية والتعليم ـ صنبو ـ ديروط .

الله قادر على كل شىء ، ومن مظاهر قدرته أنه خلق الإنسان والشمس والكواكب والنجوم التى نستمد منها الضوء والدفء ، وهذه آيات بينات للمؤمنين ، ودلائل شاهدات للمخالفين ، تنذرهم وتقنعهم بالحجة والبرهان حيث يقول ـ عز وجل ـ فى كتابه العزيز :

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

سورة يونس آية ٥ .

وقدرة الله كبيرة وكثيرة لاتحصى ولاتعد ، ولذلك فقد جعل كل شىء يحدث بأمره ، فهو ـ سبحانه ـ الذى خلق مافى السموات والأرض وكل ماعليها من رواسى وأنهار وجبال وهو الذى أنزل من السماء ماء لنبنت به الزرع ، حيث يقول ـ تعالى :

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

سورة الأنعام آية ٩٩

والله ـ سبحانه ـ قادر على كل شىء فهو يحيى ويميت ويدبر الأمر كيف يشاء ، فهو القوى العزيز .

قدرة الله قادرة وآياته قوية وباهرة ، ولايشك أحد فى وجودها فهى تملأ السموات والأرض ، ولايختلف اثنان فى ذلك ، حتى المكابرين والمعاندين أيقنوا أن للكون مدبرا يرعاه ويدبره ويسيره كيفما شاء ومتى أراد . قال الشاعر :

وفى كل شىء له آية .·. تدل على أنه الواحد

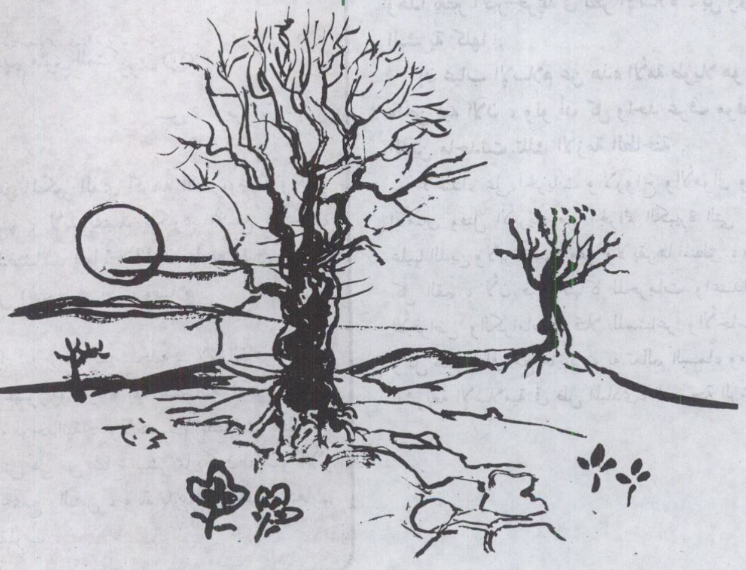

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العلــم .. والعمــل

للقارىء/ محمد عبد العزيز فهمى السبع ـ العسالتة ـ كلية التربية ـ شبين الكوم ـ منوفية .

يقول المولى ـ سبحانه وتعالى :

وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ

سورة التوبة آية ١٠٥

الإسلام دين العلم وقد حث القرآن المسلمين على العلم فى مختلف فروعه تبعا لعموم الرسالة ، وماتحتاج الرسالة العامة من العلوم الخاصة والعامة لتمام عمران الدنيا والآخرة ، وقد شرف الله ـ تعالى ـ أولى العلم بالله فى قوله تعالى :

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ

سورة آل عمران آية ١٨

فجعل العلماء فى الدرجة الثانية بعد الملائكة تكريما وتشريفا لهم ، ووعد الله العلماء فى مختلف فروع العلم برفع الدرجات مع المؤمنين ، لأن العلم يؤدى للإيمان ، فقال ـ سبحانه :

يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ

سورة المجادلة آية ١١

وأمر رسوله ـ ﷺ ـ أن يطلب من ربه الزيادة من العلم بقوله : « وقل ربى زدنى علما » .

والمصطفى ـ ﷺ ـ يقول : « العلماء ورثة الأنبياء » وجعل الرسول ـ ﷺ ـ العلم من الأعمال التى يبقى ثوابها موصولا بعد موت صاحبه فقال : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .

والنبى ـ ﷺ ـ يقول لابنته الزهراء : « يافاطمة بنت محمد اعملى لاأغنى عنك من الله شيئا » ، فالرجل الذى يحفظ الأحكام الشرعية ثم لايعمل بها فهو جاهل لايعترف به الإسلام عالما ، لأن العلم فى الإسلام هو العمل لا التشدق بألفاظ العلم دون عمل ، واستمعوا إلى قوله تعالى ـ فيمن لايعمل بعلمه :

أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

سورة البقرة آية ٤٤

العلم أصل المعرفة وأساس التفقه والحضارة والتقدم ، ولهذا حث الله عليه ونادى به وحبب عباده فيه ورغبهم فى التعمق بأصوله وفروعه حتى يكون الإنسان على دراية تامة بكل مايدور حوله فى الكون وحتى يكون أهلا للخلق والإبداع فى شتى شئون الحياة ، ومادام قد علم فلا بد له أن يعمل بما علم ، ولايجوز له أن يكتم هذا العلم عن أحد من الناس بل يتحتم عليه أن ينفع من حوله والمجتمع الذى يعيش فيه ويقدم له الفضل والعطاء .

كفــالة اليتيــم

للقارئة/ هبة عبد الفتاح محمود ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس :

لو لم تكن كفالة اليتيم توجيها وتتويجا للعلاقات البشرية والعواطف الاجتماعية والمشاعر الإنسانية وماغرس فى القلوب من التراحم لوجبت كرامة لرسول الله ﷺ ـ فقد كان أكرم يتيم على وجه الأرض شرفت به البشرية .

وقد أوصى رسول الله ﷺ باليتيم فقال : « أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهذين » وجمع بين اصبعيه السبابة والوسطى ، مشيرا للسامعين .. وقال فى حديث آخر : « من ضم يتيما من بين أبويه إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة » .

كفالة اليتيم من ألزم اللوازم فى حياتنا الاجتماعية ، ومن هنا فقد أولاه الإسلام عناية خاصة بين الأسر والجماعات ، لأن كافل اليتيم يحفظه من الضياع ويقوم بحسن تربيته وتوجيهه وإعداده إعدادا سليما يصون كرامته ويحفظ عليه حياته ، وينشأ إنسانا سويا ينفع نفسه وينفع غيره ، ويتعلم كيف ينقذ يتيما آخر فى حياته .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصحيفة الإسلامية

للقارىء/ عادل جمعة سيد أحمد ـ دراسات عليا فى الإعلام ـ الزقازيق .

يقول د. المعطى بيومى عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر ورئيس تحرير مجلة منبر الإسلام سابقا :

أصبحت الصحيفة الإسلامية ذات أهمية فى حياة المسلمين .. ولقد أدت الصحافة الإسلامية دورها فى نشر الوعى الإسلامى وتنشيط الفكر والثقافة الإسلامية والإسهام فى الإجابة عن التساؤلات الحائرة فى أذهان خاصته ، حيث إن الأمية الدينية منتشرة بين كثير من المسلمين ، ولايعرف أغلبهم حكم الدين فى كثير مما يعرض لهم من أمور الحياة ، ولذا فإن الصحافة الإسلامية خدمت القارىء المسلم ، فقدمت له الإجابات عن المسائل التى تختلج فى ذهنه ويبحث عن الإجابة عنها .

وكما يقول د. أحمد شلبى : إن عالمنا الإسلامى فى حاجة دائمة ـ وبخاصة فى الفترة الأخيرة ـ إلى أى كتب أو مجلات أو جرائد تكون للقائمين على أمرها النية الخالصة المخلصة فى توصيل المفاهيم الإسلامية الأصيلة للمسلم البسيط فى سهولة ويسر دون تعقيدات أو تجاوزات تسهم ـ بشكل أو بآخر ـ فى تشويه صورة الإسلام السمحة السامية لدى البعض منا ..

والحق يقال : إن مجلة « منبر الإسلام » قد نجحت إلى حد كبير فى التصدى للتيارات الفكرية المنحرفة الوافدة التى لاتبغى إلا هدم أمن وأمان هذا الوطن وهذا الدين ، والمجلة تزن كل قضية من قضايا الإسلام بميزان الشريعة السمحاء ، ثم تعطى للقارىء الحكم النهائى فيها حتى يكون على دراية شاملة بحكم الدين فى هذه القضايا ، والقارىء الذى يتتبع مشوار المجلة منذ البداية بعقل واع ، يحكم أنها بحق الينبوع الذى لاينضب ، والمورد الذى فيه الجرعات الجيدة من المعرفة الإسلامية الصحيحة ، فهى شاملة بمحتواها لكل فروع الدين والمعرفة .

القدوة الحسنة

للقارىء/ عصام عبد الحميد بدر عبد الجليل ـ طالب بالثانوية العامة ـ كفر الشيخ .

لكى يقوم مجتمع إسلامى قادر على التحدى ومواجهة الحياة ، يجب أن نقتدى بحياة الرسول ﷺ ـ لأن التفكك الذى أصاب المسلمين نتيجة تخليهم عن مبادىء الدين الأساسية هو الذى أوصلهم إلى هذا فلو نظرنا إلى الرسول ﷺ ـ نجده منذ أن نزل عليه الوحى حتى انتقل إلى الرفيق الأعلى ، كان قد كون مجتمعا إسلاميا قويا مؤمنا متمسكا بدينه ومبادئه ، وقد كان وحيدا فى بادىء الأمر ، وأراد الله أن يبلغ رسالته لتلك الأمم الكثيرة ، ولكنه استطاع بفطنته وصبره أن يفعل الأعاجيب ، ولأننا تفرقنا ولم نتبع الرسول ، فقد أصابنا هذا الضلال ونزل بنا هذا الهوان ، فقد كان الرسول ﷺ عملاقا فى كل تصرفاته وناجحا فى جميع غزواته رغم القلة القليلة التى كانت معه .

ونحن كمسلمين نفتقر إلى تلك الصفات الإسلامية ، فلو كنا مسلمين كما ينبغى ومتحدين ما استطاعت دولة مسلمة أن تطغى على أختها وتفتك بها . وأمامنا القدوة الطيبة والأسوة الحسنة التى من تمسك بها فاز فى الدارين ، فقد بعثه ربه هاديا ومبشرا ونذيرا ورحمة للناس كافة ـ عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

ولكن بعد أن ذهبت السكرة وجاءت الفكرة عادوا يبحثون عن التعاون وجمع الكلمة والإخاء عسى أن ينقذوا أنفسهم مما حل بهم .

هكذا يجب أن يكون هدف الرسالة الإسلامية ، والصحيفة الإسلامية عندما تنحو هذا المنحى وتسلك ذلك المسلك تكون قد قطعت مشوارا طيبا نحو الأصالة الحقيقية التى نيطت بها ، والأمانة الكبيرة التى حملتها أمام الله والوطن والناس ، ومن هنا كانت الانطلاقة العملاقة التى تعمل مجلتنا الحبيبة دائما على تطويرها وإخراجها فى ثوبها القشيب الذى يجعلها حافلة بكل مايرجوه القارىء ويتمناه ، وعندئذ تكون المجلة قد حققت هدفها المنشود .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مايحرم على المحرم

للقارىء/ محمد خميس خليل ابراهيم ـ المعهد الفنى التجارى بدمنهور يحرم على المحرم عشرة أشياء :

١ ـ لبس المخيط ، ٢ ـ تغطية الرأس عند الرجل .
٣ ـ تغطية الوجه عند المرأة .
٤ ـ ويحرم ترجيل الشعر وهو تسريحه .
٥ ـ يحرم إزالة الشعر بالحلق لقوله تعالى :

وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ

سورة البقرة آية ١٩٦

ولا فرق بين شعر الرأس والشعر فى سائر البدن .
٦ ـ إزالة الظفر كالشعر ولا فرق بين القص والقطع بالسن والكسر وغير ذلك لإجماع العلماء على حرمة ذلك .
٧ ـ استعمال الطيب فى الثوب والبدن لأنه ترفيه .
٨ ـ قتل الصيد ، وكما يحرم الصيد يحرم الاصطياد لقوله تعالى :

وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا

سورة المائدة آية ٩٦

٩ ـ عقد النكاح والوطء والمباشرة بشهوة لقوله ﷺ « لاينكح المحرم ولاينكح .
١٠ ـ يحرم الجماع لقوله تعالى :

فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ

سورة البقرة آية ١٩٧

ومن فعل هذه المحرمات أو فعل نوعا منها بشرطه وجبت عليه الفدية لأنه استمتع بما هو محرم عليه ، ويشترط فى وجوب الفدية فى المباشرة الإنزال ، أما عقد النكاح فلا تجب فيه الفدية ، لعدم حصول المقصود وهو صحة العقد ، وأما الوطء فإنه يفسد الحج ويفسد العمرة ، ولايخرج من الحج بالفساد بل عليه أن يمضى فى حجته ويتممه وإن كان فاسدا لقوله تعالى : ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ ويجب عليه القضاء فورا ، سواء أكان الحج فرضا أو تطوعا .

من التزم بهذه الأمور فى حجه ؛ كان مبرورا وذنبه مغفورا وكذلك من ألزم بها نفسه فى عمرته ، كانت عمرته نظيفة طاهرة ، لأن الإنسان إذا تمسك بأوامر الله وامتنع عن نواهيه ، كان عبدا مطيعا ملتزما ، وعليه فإن أعماله كلها تجرى وفق مارسمه الله له ، وفقنا الله جميعا لطاعته وحسن عبادته وجعلنا من المخلصين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نعمة الجوارح

للقارى/ على شعبان الروبى ـ مدرس وإمام وخطيب مسجد البنك ـ سيدى غازى ـ كفر الدوار ـ بحيرة .

قال الله ـ تعالى : يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

سورة النور آية ٢٤

فعلى المسلم أن يحفظ جميع بدنه وجوارحه من المعاصى ، لاسيما أعضاء الجوارح السبعة من الوقوع فى المعاصى ، فيتجنب الوقوع فى الزلات ، حيث يقول الله تعالى :

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ سورة يس آية ٦٥

والأعضاء السبعة هى : العين ، الأذن ، واللسان ، والبطن ، والفرج ، واليد ، والرجل .

فالعين خلقت لنهتدى بها فى الظلمات وننظر بها إلى عجائب ملكوت الأرض والسموات فاحفظها عن أن تنظر بها إلى أجنبية بشهوة أو تنظر بها إلى مسلم بعين الحقد أو الاحتقار أو تتطلع بها على عيوب الناس وتتبع عوراتهم ، فمن تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو فى قعر بيته .

عليه كذلك أن يحفظ أذنه من أن تصغى إلى البدعة أو الضلالة والغيبة والفحش أو التصنت إلى مساوىء الناس ، فقد خلقت لنسمع بها كلام الله ـ تعالى ـ وسنة رسوله ﷺ ـ وحكمة الحكماء والاستفادة من العلم والمعرفة .

وكذلك بقية الجوارح لتساعد الإنسان على الخير لنفسه وللناس .

لو أمسك الإنسان هذه الجوارح وتحكم وطوعها لخدمة الدين والمجتمع وسخرها لما ينفع الناس لنجا ـ بعون الله ـ من كل الشرور والآفات فى الدنيا والآخرة ، ولأصبح نافعا لدينه ولأمته .

إن الجوارح نعمة فلا يجوز للإنسان أن يحولها إلى نقمة .

خمسة أشياء قبل النوم

للقارىء/ اسماعيل محمد فراج الطالب بمدرسة عيسوى فايد الثانوية ـ صان الحجر .

قال رسول الله ﷺ : « يا على لاتنم إلا أن تأتى بخمسة أشياء : وهى قراءة القرآن كله والتصدق بأربعة آلاف درهم وزيارة الكعبة وحفظ مكانك فى الجنة وإرضاء الخصوم » .

فقال على كيف يارسول الله ؟ فقال الرسول ﷺ : أما تعلم ياعلى أنك إذا قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات فقد قرأت القرآن كله ، وإذا قرأت الفاتحة أربع مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم ، وإذا قلت : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات فقد زرت الكعبة ، وإذا قلت لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم عشر مرات فقط حفظ مكانك فى الجنة ، وإذا قلت أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه فقد أرضيت الخصوم » .

وهذا الحديث يرشدنا إلى ذكر الله قبل النوم لما فيه من الفضل الكبير والثواب العظيم ، لأن المسلم عندما يختم يومه بهذه الكلمات الطيبة وبعض سور القرآن الكريم التى أرشدنا إليها الرسول ﷺ وبين لنا فضلها ، فإنـه بذلك يكسب حب الله ورضاه ورحمته ، فإذا حدث وفاضت روحه فتكون آخر الكلمات التى تلفظ بها هى هذه الكلمات الطيبة المباركة .

هذه الفائدة ـ بلا شك ـ من أجمل الفوائد وأيسرها على من وفقه الله وجعله قريبا من رحمته ، وهى آيات مباركات وكلمات طيبات فيها الخير كله ، فقد جمعت التلاوة والعبادة والذكر والإقرار بالوحدانية والاعتراف بالفضل لله ـ سبحانه ـ فما أحرانا أن نحرص عليها ولا نفرط فيها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العقل .. والمخدرات

للقارىء/ قاسم محمد قاسم المفتى ـ الواسطى ـ أسيوط.

لقد كرم الله الإنسان بالعقل وأعلى شأنه وسما به إلى أكبر درجات التعظيم والتكريم ، وفى مقابل ذلك حرم عليه الخبيث الذى يضر به ويفقده توازنه ويحطم شخصيته ، وذلك كله من أجل أن يعيش سعيدا ويحيا كريما كما أراد له ربه وخالقه ، ومادام العقل هو نعمة الله الكبرى ، فواجب الإنسان أن يحافظ عليه بكل وسيلة ممكنة ، وأن يعمله فى التفكير فى ملكوت الله ـ تعالى ـ فيما يعود عليه وعلى غيره بالسعادة والخير .

ولكن عندما تتغير الأوضاع وينحرف العقل عن مساره ويتعمد الإنسان أن يغيب عقله ويتعطل إدراكه بأى نوع من أنواع المخدرات أو المسكرات تحت أى اسم من الأسماء فذلك هو الضلال المبين ، ومن المؤسف بحق أن تنتشر هذه السموم فى مجتمعاتنا وبين شبابنا ، ولقد سقط فى الآونة الأخيرة الكثير من الشباب بصورة مخيفة مما ينذر بالخطر ويهدد كيان الأمة .

ولقد حرم الإسلام الخمر أشد أنواع التحريم ، والمخدرات المستحدثة تخامر العقل وتغطيه ، فلنستمر فى حرب هذه المخدرات لتسلم عقولنا فتسلم نفوسنا وأوطاننا .

هذه الأوبئة وافدة إلينا ودخيلة علينا ، وهى بلا جدال آفات مدمرة يروجها أعداء العروبة والإسلام ، ويقصدون بذلك ضرب الإسلام فى كل معاقله ، وقتل المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا ، ومع ذلك فإن شبابنا المسلم ـ سامحهم الله ـ لم يفطنوا إلى هذه الألعوبة الدنيئة واستهوتهم هذه اللعبة القذرة ، فراحوا يلعبونها دون تفكير أو روية ، ولو علموا أن فيها القضاء على حيويتهم وشبابهم والتحطيم لطاقاتهم الخلاقة لما أقدموا على ذلك أبدا ، بصرهم الله وهداهم إلى الطريق القويم .

وعد الله

للقارىء/ عماد شوق إبراهيم حماده ـ أشمون ـ منوفية :

يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾

ـ سورة النور ـ آية ٥٥ ـ

توضح الآية وعد الله ـ سبحانه ـ للذين آمنوا وعملوا الصالحات بالاستخلاف فى الأرض ، فإذا نظرنا إلى حال أمتنا الإسلامية لوجدنا أن وعد الله غير متحقق ، ونعلم أن الله لا يخلف الميعاد ، ولكن إذا رجعنا إلى الآية نجد أننا لم نطبق الشرط الذى من أجله يتحقق وعد الله لنا ، وهذا الشرط متمثل فى قوله ـ تعالى : ﴿ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ﴾

وإذن يتضح لنا بجلاء أننا إذا عبدنا الله حق عبادته لكنا سادة الأرض كما كان السابقون .

ولنأخذ مثالا واضحا فى غزوة بدر ، حيث إن القلة القليلة أمكنها أن تنتصر على المشركين وهم كثرة فى العدد والعدة فلماذا انتصروا ؟ لأنهم أخلصوا عبادتهم لله وألتزموا الطاعة وامتثلوا لأوامر الرسول الكريم ، فأعزهم الله فى الدنيا والآخرة ورزقهم من الطيبات ..

وعد الله ـ سبحانه ـ لا يتخلف كما نعلم جميعا ، ولكنه مشروط بشرط ، فإذا لم يتحقق الشرط ، فإن السبب الحقيقى يكمن وراء هذا ، لأن الله ـ جلت قدرته ـ خلقنا للعبادة والامتثال لأوامره دون أن يريد منا شيئا فلو أخلص المسلمون النية والتزموا بطاعته وأدوا ماعليهم نحو الله والمجتمع والأفراد لتحقق فيهم وعد الله ـ سبحانه ـ ولباتوا يرتعون فى الخيرات والنعيم والمسرات .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نـــداء الشيـــطان

للقارىء/ عبد المنعم طه عبد البر ـ قرية ميت عفيف ـ مركز الباجور ـ منوفية عن أبى أمامة قال النبى ﷺ : « لما خرج ابليس من الجنة قال يارب أنزلتنى إلى الأرض وجعلتنى رجيما ، فاجعل لى بيتا قال الحمام ، قال فاجعل لى مجلسا ؛ قال : الأسواق ومجامع الطرقات ، قال فاجعل لى طعاما : قال : كل مالم يذكر اسم الله عليه ، قال : فاجعل لى شرابا : قال كل مُسْكِر ، قال : فاجعل لى قرآنا : قال : الشعر ، قال : فاجعل لى حديثا ، قال : الكذب : قال : فاجعل لى مؤذنا : قال : المزمار ، قال : فاجعل لى كتابا ، قال : الوشم ، قال فاجعل لى رسلا : قال : الكهنة ، قال فاجعل لى مصائد ، قال : النساء » (من كتاب مكايد الشيطان وحيله) لابن أبى الدنيا .

وذكر بعض الصالحين أن إبليس ظهر فى صورة شخص فإذا به ، ناحل الجسم مصفر اللون ، باكى العين ، مقصوف الظهر ، فسأله عن ذلك ، قال له : ما الذى انحل جسمك ؟ قال : صهيل الخيل فى سبيل الله ، أريد أن يكون ذلك فى سبيلى ، قال ما الذى غير لونك ، فأجاب إبليس : تعاون الجماعة على الطاعة ، لو تعاونوا على المعصية لكان خيرا لى ، قال ما الذى أبكى عينك ؟ قال خروج الحاج قاصدا وجه الله فيحزننى ذلك ، قال ما الذى قصف ظهرك : قال : قول العبد أسألك حسن الخاتمة وأتمنى أن يعجب بعمله ، (من كتاب إحياء علوم الدين .. أسرار الحج) .

الشيطان يتعقب الإنسان أينما سار لأنه يعتبره عدوه الأول ، فهو يسد عليه الطرق ، ويأخذ عليه المسالك ، ويجعله دائما فى قلق ، ويؤلمه جدا ويحزنه أن يتجه الإنسان إلى فعل الخير نسأل الله السلامة منه ومن أعوانه إلى يوم الدين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لكى تعيش سعيدا

للقارىء/ محمد وحيد عبد الهادى ـ كلية الحقوق ـ جامعة عين شمس .

إن الإنسان المسلم اليوم يشكو من كل شىء فى حياته اليومية من ضيق فى المعيشة وقلة فى البركة فى كل شىء ، فى الأشياء التى يشتريها وفى كل مايحيط به ، ومع هذا فهو لايدرى من أين هذا البلاء ؟

إن هذا البلاء من عند الله ـ سبحانه ـ لأن الإنسان ابتعد عن كلام الله وانحرف بشدة عن الكتاب والسنة ، وأصبح لايتقى الله فى عمله ولافى معاملته مع الناس فأنزل الله به هذا البلاء فى حياته المعيشية ، وأصبحت معيشته ضنكا ، فهل يعود الإنسان إلى الله ؟ إذا رجع الإنسان المسلم إلى تطبيق شريعة الله فى بيته وعمله ومع أولاده والناس ، والعمل بسنة رسوله الكريم فلن يضل أبدا ، وفى ذلك يقول الرسول ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا ، كتاب الله وسنتى » .

وقد قال الله ـ سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾

ويقول جل جلاله : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾

﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾

سورة الطلاق آية ٢

الإنسان دائما ينشد السعادة ويطلبها ويلح فى طلبها ، ولكنه كثيرا مايضل الطريق لأنه أنانى بطبعه ، وكل مايعنيه فى هذه الحياة نزواته ورغباته الملحة دون النظر بعين الاعتبار إلى ما أنزله الله ـ سبحانه ـ من تعاليم سامية وقيم رفيعة ، وماتحدث به رسوله ﷺ ـ من إرشادات عالية وتوجيهات قيمة ثمينة ، فلو أمكن للإنسان أن يضع هذا نصب عينيه لوجد فى هذا الخلاص والفلاح ، ولعاش سعيدا .

آفة الآفات

للقارىء/ سعيد يحيى عبد المعطى رزق ـ بشتامى ـ الشهداء ـ منوفية :

الرياء آفة الآفات التى بات معظمنا واقعا فيها ، الأعمال كلها لم تعد لوجه الله ، خربت الذمم وانتشر الفساد ، أما علمت أيها المرائى أنك لابد راحل وعلى الصراط سائر ؟ أما علمت أن الواحد القهار عليك ساخط ولأعمالك هذه غير قابل ؟ فيا أيها المطرود بإصراره وطغيانه وغفلته وخسرانه وتماديه وعصيانه ، لقد عظمت مصيبتك بغضب الله عليك فهل آن الأوان لتعود ؟

روى الإمام الطبرى فى كتابه (آداب النفوس) أن رسول الله ﷺ قال : « لاتخادع الله فإنه من يخدع الله يخدعه الله ، ونفسه يخدع لو يشعر ، قالوا : يارسول الله ، وكيف يخادع الله ؟ قال : تعمل بما أمرك الله به وتطلب به غيره ، واتقوا الرياء فإنه الشرك ، وإن المرائى يدعى يوم القيامة على رؤوس الأشهاد بأربعة أسماء ينسب إليها ، ياكافر ، يافاجر ، ياغادر ، ياخاسر ، ضل عملك وبطل أجرك ، فلا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له يامخادع » إنه يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ، وهو ـ سبحانه ـ القائل :

﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾

سورة الملك آية ١٣ ـ ١٤

المرائى لايثق بالله ولايؤمن بعدله ، ويعتقد أن من بيده الأمر من الناس قادر على كل شىء ، وشدة حرصه على مستقبله وخوفه من تقلبات الأيام وخيانة الزمن وغدر الدهر تجعله يقدم على الرياء والنفاق والتملق والتزلف حتى يكون صاحب حظوة عند رئيسه أو من يخشاه من الناس ، ولو علم أن الأمور بيد الله ، وأنه ـ سبحانه ـ يقدرها ويسيرها كيفما شاء لما أقدم على فعلته الشنعاء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عـــلاج .. وعـــلاج

للقارىء/ إبراهيم محمد أبو راس ـ محلة أبو على ـ دسوق ـ كفر الشيخ :

من البصمات المادية فى مجتمعنا ماتراه من اهتمام الوالدين عندما يمرض أحد أبنائهما فيهرعان إلى الطبيب ويحضرانه إلى المنزل ويسارعان فى إحضار الدواء من الداخل أو الخارج ، ويحرصان على إعطائه له فى مواعيده بكل دقة ، فى حين لو أهمل ذلك الولد أو أحد من أخواته أو أخوته فى أمور العبادة والدين لانجد من الأبوين مثل هذا الاهتمام الذى ظهر عند مرض جسمه ، وهكذا صار الجسد الفانى أهم عندهما من العقيدة والعبادة وطاعة الله التى يترتب عليها المستقبل الحقيقى والحياة الدائمة فى الآخرة .

ولايعنى ذلك أننا نقلل من الاهتمام بعلاج الجسد حين يمرض ، ولكن يجب أن تصحح الموازين خاصة وأن الله يذكر بذلك فى قوله تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦﴾

سورة التحريم آية ٦

لذلك يجب على المسلمين الاهتمام بتربية أولادهم على أساس من الدين وتعاليمه وآدابه ، ليكونوا نعمة نافعة وقرة أعين لهم ، ولا يتحولوا إلى نقمة ومصدر للمتاعب والشقاء .

لا مانع مطلقا من علاج البدن والحرص الشديد على سلامته ، فالعقل السليم فى الجسم السليم ، وهذا لايتنافى أبدا مع غرس المبادىء السامية والقيم الرفيعة والفضائل العالية فى نفوس الأبناء ، والعمل على تربيتهم التربية الدينية الفاضلة وبهذا نكون قد جمعنا بين الحسنيين ووضعنا الأمور فى نصابها الصحيح ومفاهيمها القويمة .

العـــودة إلى الحـــق

للقارىء/ محمود أحمد فتح الباب ـ شركة الوجه القبلى الزراعية ـ الجهاد ـ مغاغة ـ المنيا :

ما أجمل أن يعود الإنسان إلى الحق ، ورحمة الله وسعت كل شىء لاتضيق منافذها بقبول أى تائب عائد من الظلمات إلى نور الحق والفضيلة ، قد يستذل الشيطان إنسانا فيرديه فى المهالك ويغرقه فى طوفان الآثام ، ويطول الزمن بهذا الإنسان أو يقصر ؛ ثم تتحرك فى أعماقه نزعة الفطرة الإلهية وتضىء فى صدره شعلة الهداية الربانية ؛ فإذا به يرتفع بنفسه من حضيض الآثام والمعصية ويدخل فى محراب الطاعة والإيمان ، وقد قال الله ـ تعالى ـ

* ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٥٣﴾

سورة الزمر آية ٥٣ .

ويقول الله ـ سبحانه ـ فى حديثه القدسى :

« ياابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك ماكان منك ولا أبالى ؛ ياابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى ؛ يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة » .

العودة إلى الحق تفتح باب الرحمة الواسع أمام العائد التائب ، وكما تعلم فإن رحمة الله واسعة لايحدها حاجز ، ولا يحول بينها حائل ، مهما كانت المعاصى والسيئات ؛ فالإنسان العاقل يغتنم الفرصة السانحة قبل فوات الأوان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سر تقبيل الحجر الأسود

السؤال من القارىء .. سالم يسرى عبد المجيد .. من سمنود ـ بمحافظة الغربية يقول :

لماذا لم ينه الرسول ـ ﷺ ـ الناس عن تقبيل الحجر الأسود فى الكعبة ، وقد نهى الناس عن عبادة الأصنام ؟

الجـواب :

لقد ثبت أن الرسول ـ ﷺ ـ قَبَّل الحجر الأسود وبكى طويلًا وبكى عمر لبكائه فقال يا عمر « هنا تسكب العبرات » أى تفيض الدموع ، كما رواه الحاكم وصححه ، وروى البخارى ومسلم أن عمر رضى الله عنه قبَّله وقال : « إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك .

فما هو السر فى اهتمام النبى به ؟

قد يقال إن ذلك من باب التشبه بتقبيل يد السادة والكبراء ، والحجر ـ كما فى بعض الروايات ـ يمين الله فى الأرض يصافح بها عباده ، فالتقبيل إعظام وإجلال لله سبحانه ، أو تعاهد معه على الطاعة والالتزام كما يحدث بين الناس فى المبايعة والموالاة .

وقد يقال إن الحجر هو الجزء الباقى بيقين من أحجار الكعبة التى بناها بها إبراهيم عليه السلام ، فالرسول يكرم هذا الأثر ويتذكر به أصوله الأولى وما قاموا به من أمجاد وتضحيات هيأت لولادته وبعثته حول هذا الأثر الباقى وهو الكعبة .

وقد يقال إن الرسول يقبله متذكرًا إكرام الله له وتهيئته من الصغر ليكون رسول هذه الأمة ، حين فصل فى نزاع خطير بين القبائل من أجل نيل الشرف بوضع الحجر الأسود فى مكانه عند تجديد بناء الكعبة قبل البعثة ، حيث ارتضوه ـ وهو الأمين ـ حكمًا فى هذا النزاع فأشركهم فى حمله بثوب ثم أخذه بيده ووضعه فى مكانه ، إنه شرف جدير بالاعتزاز به ، يتذكره الرسول بعد سنوات طوال ترك فيها مكة وحرمه أهلها من زيارة البيت حتى مكنَّه الله منه بعد أن انتصر وعزَّ ورفع الله ذكره .

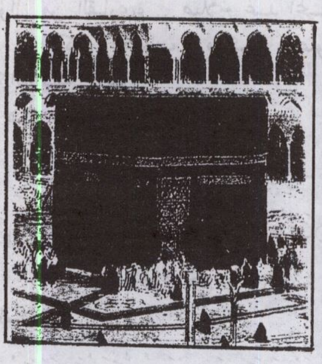

كل ذلك يمكن أن يكون حيثيات لاهتمام النبى الزائد بهذا الحجر ، مع أن العلم بأن تقبيل الحجر ليس عبادة له أبدًا ، بل العبادة لله وحده ، كما أن الطواف بالبيت ليس عبادة للبيت بل لله سبحانه الذى أمر به فقال :

﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾

سورة الحج ٢٩

وقال فى امتنانه على قريش :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ ﴾

سورة قريش ٣

فتقبيل الرسول للحجر ليس عبادة للحجر ، ولو كان فيه خطأ لم يقرَّه الله عليه أبدًا ، فالله لا يقر أحدًا على شرك فى عبادته .

وشعور عمر عند تقبيل الحجر هو شعور الموحد لله سبحانه والمقتدى بالرسول ـ ﷺ ـ ، فإن الاقتداء به مطلوب ، وشعور الرسول بتقبيله هو أيضا شعور الموحد لله سبحانه المعترف الشاكر لأنعمه عليه وعلى أبيه إبراهيم عليه السلام ، وشعور المشتاق للجنة فقد قيل إن الحجر من الجنة وكان أبيض فسودته خطايا بنى آدم وإن لم يكن الخبر قطعى الثبوت .

فالرسول ـ ﷺ ـ بكل هذه المشاعر والأحاسيس يقبل الحجر الأسود ، وهو فى قمة التوحيد لله وإخلاص العبادة له سبحانه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لا تعارض بين الآيتين

السؤال من القارىء .. صلاح عبد المجيد بدوى .. من كفر الشنهاب ، مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية .. يقول :

هل هناك تعارض بين الآيتين الكريمتين :

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾

سورة الحج ـ آية : ٤٧

وقوله تعالى :

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

سورة المعارج ـ آية : ٤

الجـواب :

قال تعالى :

وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾

سورة الحج ـ آية : ٤٧

فى تفسير اليوم رأيان :

١ ـ أنه من الأيام التى خلق الله فيها السموات والأرض ، كما روى عن ابن عباس ومجاهد .

٢ ـ أنه من أيام الآخرة ، بمعنى أن يومًا من الخوف والشدة فى الآخرة أو فى النعيم كألف سنة من سنى الدنيا .

وقال تعالى :

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

سورة المعارج ـ آية : ٤

فى تفسير المعارج ثلاثة أقوال :

١ ـ المعـارج هى المراتب الخاصة بعظمــة الله وعلوه ، ومراتب نعمه ، كما قاله ابن عباس وقتادة .

٢ ـ معارج السماء هى درجاتها ، أو مصاعدها ، لأن الملائكة تعرج إلى السماء ، كما قال مجاهد .

٣ ـ المعارج هى الغرف التى جعلها الله لأوليائه فى الجنة .

والملائكة تعرج إلى أمكنتها فى السماء أو إلى عرش الله فى وقت كان مقداره على غيرهم لو صعد خمسين ألف سنة .

قال وهب : ما بين أسفل الأرض إلى العرش مسيرة خمسين ألف سنة ، وهو قول مجاهد . وجمع بين هذه الآية وبين قوله فى سورة السجدة :

فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ

سورة السجدة ـ آية : ٥

فقال قوله :

فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

سورة المعارج آية : ٤

من منتهى أمره من أسفل الأرض إلى منتهى أمره من فوق السموات خمسون ألف سنة ، وقوله :

فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ

سورة السجدة ـ آية : ٥

يعنى بذلك نزول الأمر من السمـاء الدنيـا إلى الأرض ، ومن الأرض إلى السماء فى يوم واحد ، فذلك مقدار ألف سنة ، لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ، فالصعود والهبوط يساوى ألف سنة .

وقيل المراد يوم القيامة ، أى مقدار الحكم فيه لو تولاه مخلوق خمسون ألف سنة ، قاله عكرمة .

وقيل يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة ثم يدخلون النار للاستقرار كما قال ابن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عباس .

يقول القرطبى : وهذا القول أحسن ما قيل فى الآية ، واستدل بحديث قال فيه النبى - ﷺ - عنه « والذى نفسى بيده إنه ليخفف عن المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة المكتوبة يصليها فى الدنيا » كما استدل بحديث « ما من رجل لم يؤد زكاة ماله إلا جعل الله شجاعًا من نار تكوى به جبهته وظهره وجنباه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى الله بين الناس » ويؤيده ما قيل - وروى مرفوعًا - أن زمن حساب المؤمن ما بين الظهر والعصر ليكون فى الجنة خيرًا مستقرًا وأحسن مقيلًا .

وعن ابن عباس : هى أيام سماها الله وهو أعلم بها كيف تكون ، وأكره أن أقول فيها ما لا أعلم .

وقيل : المراد بالخمسين التمثيل لبيان طول المدة فى الموقف كعادة العرب فى وصف أيام الشدة بالطول وأيام الفرح بالقصر .

وبعد ، فهذا بعض ما قيل فى التوفيق بين المدد المختلفة لليوم الذى عند الله والآراء مختلفة وما نسب إلى ابن عباس من أنه يكل علمها إلى الله ، هو فى رأيى أحسن ، لأنه ترف ذهنى وانشغال بما لا طائل تحته فى حياتنا الحاضرة ، وإن كنا نعمل الحساب ليوم القيامة بما فيه من الشدة والهول .

الأب .. وابنتـــــه

السؤال من القارىء .. ع.أ.ب .. من محافظة القليوبية يقول :

هل يجوز للأب أن ينام بجوار ابنته المتزوجة ويحتضنها حيث حرم منها وهى صغيرة ، وكانت تعيش مع أمها المتزوجة من رجل آخر ؟

وهل يجوز لشاب أن ينام بجوار أمه أو أخته فى فراش واحد ؟

الجـواب :

جاء فى الحديث « مروا أولادكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع » رواه أحمد وأبو داود .

قال العلماء : إن التفريق فى المضاجع مطلوب حتى مع اتحاد الجنس ، أى صبى مع صبى ، أو صبية مع صبية ، وبالأولى يكون التفريق بين الصبى والصبية ، ولو أنه يحرم التزواج بينهما ، وذلك خشية الوقوع فى الخطأ .

وعلى هذا لا يجوز للرجل أن ينام بجوار ابنته أو يحتضنها وبالأخص إذا كانت كبيرة ، أما تقبيلها فجائز بشرط ألا يكون بشهوة ، كما قبل النبى - ﷺ - بنته فاطمة كما رواه النسائى والترمذى وقال حسن صحيح .

ولا يجوز للشاب أن ينام بجوار أمه أو أخته فى فراش واحد خشية الوقوع فى الخطأ .

فوائـــد شـــهادات الاســـتثمار

السؤال من القارئة .. حنان عبد الحميد .. من محافظة الاسكندرية .. تقول :

ما حكم الدين فى الفوائد على شهادات الاستثمار المودعة فى البنوك ، وهل يجوز التبرع بهذه الفوائد أو بجزء منها ؟

الجـواب :

شهادات الاستثمار قد سبق بيان حكمها مفصلًا فى عدد جمادى الثانية ١٤١٠ هـ .

وفوائدها توضع فى منفعة عامة ولا يجوز الانتفاع الشخصى بها مطلقًا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الشهداء فى حرب الخليج

السؤال من القارئة .. أم محمد أبو المجد البسيونى .. من سمنود ـ أجا ـ بمحافظة الدقهلية .. تقول :

هل يعتبر شهيدًا من مات أثناء حرب الخليج من الجانب السعودى أو العراقى أو المصرى أو الأجنبى ؟

وما موقف الأحاديث النبوية الشريفة التى تقول : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار » ؟

وقوله : ﴿أنصر أخاك ظالما أو مظلوما﴾ .

الجواب :

المسلم إذا مات فى حرب الخليج مدافعًا كان شهيدًا ، أما المعتدى فلا يعد شهيدًا ، لأنه من البغاة ، وذلك فى التعامل معه بتجهيزه للدفن ، فلا يغسل ولا يصلى عليه ، أما الشهادة عند الله فشرطها الإخلاص .

هذا فى المسلم أما غير المسلم فلا يعتبر عند الله شهيدًا ينعم فى الجنة بحياة طيبة ، فشرط دخول الجنة هو الإيمان بالله وجميع رسله .

وحديث التقاء المسلمين بسيفيهما سبق الكلام عليه فى عددى شوال ١٤١٠ هـ وصفر ١٤١١ هـ .

وكل ما يتصل بحرب الخليج نشرته وزارة الأوقاف فى كتيب خاص بعنوان : « الإسلام دين السلام » وهو يوزع مجانًا .

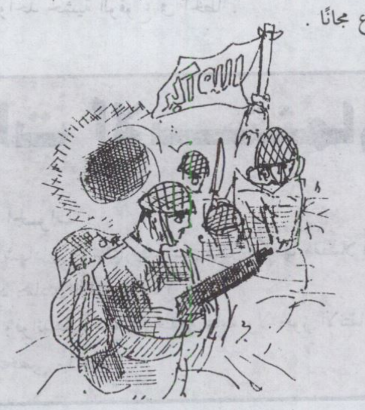

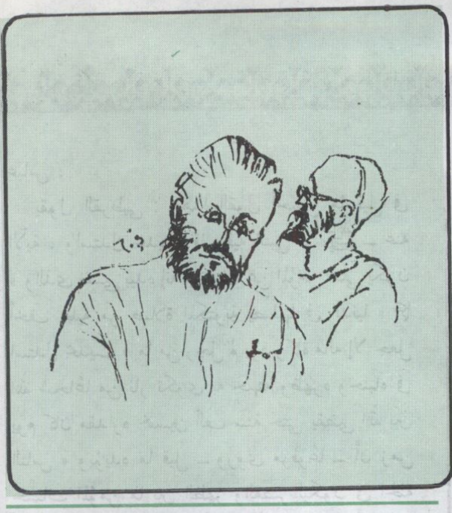

إطلاق اللحية للتزين

السؤال من القارىء .. محمود سيد أبو خليل .. بمحافظة أسيوط .. يقول :

ما حكم الدين فى إطلاق الرجل للحيته باعتبارها نوعًا من التزين وليس التدين ؟

الجواب :

سبق الكلام على اللحية فى أكثر من عدد من هذه المجلة ، وإعفاؤها فيه اتباع لأمر الرسول ـ ﷺ ـ ، على سبيل الوجوب أو الندب ، والثواب عليها يكون بحسب النية ، إن أراد بها الامتثال كان له الأجر وإلا فلا ، فالحديث يقول « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى » والنية ـ كما قال العلم ـ تفرق بين العادة والعبادة ، وبين الفرض والسنة .

فإذا قصد مَنْ أعفى لحيته التجمل والتزين فقط كما يفعله بعض الناس دون التفكير فى أنها أمر دينى فلا ثواب له ، وإن كان التزين فى حد ذاته مأمورًا به .

﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

سورة الأعراف : آية ٣١

على ما فسره البعض من أنه غير ما يستر العورة ، فلا بد فيه من النية .

وأما العقاب فهو بحسب نيته ، إن قصد بها التشبه ببعض الشخصيات الحريصة على إطلاقها فهو مثلهم حيثما كانوا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الدراسة بكليات الحقوق

السؤال من القارىء .. ع.ل.م .. من نفادة بمحافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين فى الدراسة بكليات الحقوق مع أن المواد الدراسية فيها عبارة عن قوانين وضعية ؟

الجواب :

الدراسة كعلم ومعرفة لا بأس بها أبدًا ، والمهم هو أثرها على العقيدة والسلوك ، وتطبيقها فى المجالات النافعة .

وموقف الدين من الحث على العلم وتكريم العلماء معروف ، والواجب هو الاستفادة منه بتعميق الإيمان بالله واستثمار خيرات الأرض لتحقيق خلافة الإنسان فيها ، وقد قال الله تعالى فى سورة فاطر بعد ذكر مجالات مختلفة للعلم فى السماء والأرض بالنبات والجبال والإنسان والحيوان :

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾

سورة فاطر ــ آية : ٢٨

فإذا استخدمت مواد كليات الحقوق فى التعاون على الوصول إلى الحق ودفع الظلم كان ذلك خيرًا بل طاعة لله سبحانه ، وإن استخدمت فى غير ذلك كانت إما عبثًا وإما إفسادًا ، والحق هو ما قرره الشرع فى مصادره المعروفة ، والظلم ما سوى ذلك وليجعل الجميع نصب أعينهم قول الله سبحانه :

﴿ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ ﴾

سورة النساء ــ آية : ١٠٧

وقوله : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ ﴾

سورة النساء ــ آية : ١٠٩

وقول النبى ــ ﷺ ــ فيما رواه أبو داود والطبرانى بإسناد جيد « من خاصم فى باطل وهو يعلم ــ وفى رواية أو أعان عليه ــ لم يزل فى سخط الله حتى ينزع » .

وقول الله سبحانه :

﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

سورة المائدة : آية ٤٤

وفى آية أخرى :

﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾

وفى آية أخرى :

﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾

الصلاة على النبى بعد الأذان

السؤال من القـارىء .. محمـود أحمد عبد الباقى .. من محافظة المنيا .. يقول :

هل تكون الصلاة على النبى ــ ﷺ ــ بعد الأذان سرًا أم جهرًا ؟

الجواب :

الصلاة على النبى ــ ﷺ ــ بعد الأذان مشروعة للمؤذن والسامع حيث لا تخصيص لأحدهما ، وقد مر الكـلام على ذلك أكثر من مرة فى أعـداد شوال ١٤٠٩ هـ والمحرم ورجب ١٤١٠ هـ وجمادى الآخرة وذى القعدة ١٤١١ هـ .

ولا حرمة فى جهر المؤذن بها ، وإن كان الأفضل الإسرار بها حتى لا يعتقد الناس أنها جزء من الأذان .

قال ابن حجر فى الفتاوى الكبرى : قد استفتى مشايخنا وغيرهم فى الصلاة والسلام عليه ــ ﷺ ــ بعد الأذان على الكيفية التى يفعلها المؤذنون فأفتوا بأن الأصل سنة والكيفية بدعة .

وليس معنى بدعة أنها مذمومة ، فمن البدع ما هو غير مذموم ، وما دامت لا تضر فلا داعى للإنكار عليها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصلاة عن الميت

السؤال من القارىء .. كرم رمضان محمد حسنين .. من جرجا – برديس – الزواتنة القبلية بمحافظة سوهاج .. يقول :

هل يجوز للابن أن يصلى الفوائت عن والده المتوفى ؟

الجواب :

قد سبقت الإجابة مفصلة فى عدد رمضان ١٤١١ هـ وتأكيدًا لذلك نقول :

الصلاة فرض عين لا تقبل النيابة ولا الوكالة ، لأنها حق الله سبحانه على كل عبد . وليس هناك عذر لتركها أبدًا ، فهى تؤدى من قيام وقعود واضطجاع ، فى السلم وفى الحرب ، بحركات الجسم وبالعقل ، وبأية وسيلة ممكنة ، لأنها صلة بين العبد وربه لا يمكن للعاقل أن يستغنى عنها ، ولا يقبل الله من يقوم بها بدل العبد المكلف ، ومن أهميتها جعل الحديث الشريف الفرق بين المسلم والكافر هو الصلاة ، فمن تركها عمدًا واستهزاء كفر ، وإذا فاتت الإنسان يجب عليه قضاؤها ، ومن لم يقضها يحاسب عليها حسابًا عسيرًا إن لم يغفر الله له .

ولهذا لا يجوز للابن ولا لغيره أن يصلى الفوائت عن والده المتوفى ، وذلك بخلاف الصوم والزكاة والحج فإنه يؤديها عنه لورود النص الصحيح فى ذلك .

أما الصلاة للوالد المتوفى – لا الصلاة عنه – فجائزة ، حيث يمكن للولد أن يصلى نافلة ويهب ثوابها لوالده فينتفع بها إن شاء الله .

هذا وقد قال النووى فى مقدمة شرحه لصحيح مسلم : جاء فى البخارى فى باب من مات وعليه نذر أن ابن عمر أمر من ماتت أمها وعليها صلاة أن تصلى عنها . وحكى صاحب « الحاوى » عن عطاء بن أبى رباح واسحاق بن راهويه أنهما قالا بجواز الصلاة عن الميت ، ومال الشيخ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون من أصحابنا المتأخرين فى كتابه « الانتصار » إلى اختيار هذا ، وقال الإمام أبو محمد البغوى من أصحابنا فى كتابه « التهذيب » : لا يبعد أن يطعم عن كل صلاة مُدٌّ من طعام .

قال النووى : وكل هذه المذاهب ضعيفة ودليلهم القياس على الدعاء والصدقة والحج ، ثم ساق دليل من يمنعون الصلاة عن الميت ، ولا داعى للإفاضة فيه .

فجمهور الفقهاء على أن الصلاة المفروضة لا تقضى عن الميت ، أما الصلاة له أى صلاة نافلة وهبة ثوابها له فلا مانع منها . وقد جاء النص عليها كالعبادات الأخرى .

ونقل الألوسى فى تفسيره عن ابن حزم جواز صلاة النذر والفرض إن نسيه أو نام عنه ولم يصلّه حتى مات ، لدخول ذلك تحت قول النبى – ﷺ – « فدين الله أحق أن يقضى » .

ووجهة نظره أن الصلاة مقيسة على الصوم والحج والدَّين الذى منه الزكاة حيث ورد النص بقضائها عن الميت .

ومهما يكن من شىء فرأى الجمهور على عدم قضاء الصلاة المفروضة عن الميت ، لأنها لا تقبل النيابة استقلالًا ولا تبعًا ، وما قيل من أن الذى يحج عن الميت سيصلى ركعتين عنه للطواف عند مقام إبراهيم ، فلماذا لا يصلى عنه الصلوات الأخرى ، فهو مردود ، لأن صلاة ركعتى الطواف سنة لا فريضة وتابعة لفريضة الحج لا مستقلة ، ولا يجوز النيابة فيها لا فى الحياة ولا بعد الممات .

يراجع فى ذلك المجلد الرابع من « الفتاوى الإسلامية » ص ١٤٩١ وما بعدها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

توبة سلمان رشدى

السؤال من القارىء .. ياسر محمد فرج خليل .. من المنصورة بمحافظة الدقهلية .. يقول :

هل يقبل الله توبة الكاتب سلمان رشدى مؤلف كتاب آيات شيطانية ؟

الجواب :

سلمان رشدى نشر أمورًا حكم العلماء عليه فيها بالكفر فهو مرتد ، والمرتد يمكن أن يتوب إلى الله بالتبرؤ مما اعتقده من هذه الأمور المكفرة ، على أن يكون ذلك بصورة صادقة كسحبه ما نشره ، أو تأليف كتاب يبطل فيه آراءه الأولى ، وإذا تاب وقام بذلك كان مسلمًا وعاملناه على أساس ذلك بحسب الظاهر ، والله يتولى السرائر .

الدروس الخصوصية

السؤال من القارىء .. نصر رياض أحمد زيد من كفر سرنجا – ميت غمر بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى إرغام المدرسين للطلاب لاعطائهم دروسا خصوصية ، وذلك باتباع أساليب الترغيب والترهيب والتوعد . ويستحل المدرسون ذلك بادعاء أن رواتبهم لاتفى بمتطلبات الحياة ؟

الجواب :

إرغام المدرسين للطلاب على أن يأخذوا دروسا خصوصية حرام ، لأنه ابتزاز للأموال بدون طيب نفس ، وأساليب الإرغام كثيرة ، منها التهديد بالرسوب أو الترغيب باعطاء درجات أكثر أو غير ذلك .

أما إذا كان هناك نصح وتوجيه لبعض الطلاب الضعفاء أن يأخذوا دروسا خصوصية ، دون تهديد ونحوه فهو مسموح به ، بل هو من باب النصح ، وحتى يكون مخلصا فى ذلك لايتألم إذا أخذ الطلاب دروسا عند غيره من المدرسين ، فهو يريد المصلحة للطلاب لالنفسه ، وأرجو أن يكون المربون على هذا المستوى الأخلاق ليكونوا قدوة طيبة لطلابهم .

الكتابة على الملابس

السؤال من القارىء .. محمد محمد الديب قناوى .. من القبلى سمهود – أبو تشت – بمحافظة قنا .. يقول :

ما حكم الدين فى ارتداء الشباب لملابس عليها رسومات وعبارات تدعو للحب وحرية العلاقة بين الشباب والفتيات وغيرها من العبارات باللغات العربية والأجنبية ، وكذلك قص الشعر بطريقة معينة اقتداء بموديلات غربية ، وقد يتسبب ذلك فى انشغال الشباب عن العمل الجاد والإلتزام فى العبادات وأمور الحياة ؟

الجواب :

فى حديث صحيح عن النبى ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى » فإذا قصد هؤلاء الشباب بملابسهم أو تصرفاتهم لفت الأنظار إليهم أو الوصول إلى غرض غير شريف ، فعملهم هذا حرام ، وإذا قصدوا تقليد الأجانب حُبًّا لهم وإعجابا بهم فعملهم هذا مذموم ، لأنه يؤدى إلى ارتكاب ما هو أشد وأخطر من مجرد الزى والحلاقة والحديث يقول : « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه » قالوا : يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « فمن غيرهم » .

فالرسول نهى عن التقليد الأعمى لأنه يذيب شخصية الإنسان فى غيره ، والمسلم عزيز بدينه وصلته بربه ، لايصح أن يعتز بغيره .

والرسول نهى الرجال عن الملابس المصبوغة بألوان تلفت النظر ، كما نهى عن تلوين الأطراف بالحناء والاصباغ الأخرى ، ونهى عن حلق بعض الشعر وترك بعض الآخر ، ومن أمثال هذه المظاهر التى عرف بها من يطلق عليهم « الخنافس » كما نهى عن لبس سلاسل الذهب للرجال وكذلك الحرير وكل ماينافى مع الرجولة التى هى حلية الشباب السوى الذى يرجى منه الخير لأمته ، ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المغالاة فى مهـور الـنساء

السؤال من القارىء .. طارق إبراهيم رزق .. من قرية ديرب الخضر ـ مركز دكرنس ـ بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى المغالاة فى المهور فى هذا العصر مما يحول بين الشباب والزواج ؟

الجـواب :

المهر فى الإسلام حق للمرأة وحدها ، كعوض رمزى فى مقابل الاستمتاع بها ، وقد سماه الله نحلة أى هدية ، لأنها تمتعت كما يتمتع الزوج ، قال تعالى :

وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً

سورة النساء ـ آية : ٤

وقد أقر الإسلام تفاوته بحسب مكانة المرأة وجمالها وبحسب اعتبارات أخرى ، وكثرت فى عبارات الفقهاء عبارة « مهر المثل » أى الذى يتناسب مع مكانتها .

وليس للمهر حد أدنى فى الإسلام كما قال الشافعى ، فيجوز بكل ما له قيمة ، وقال الرسول « التمس ولو خاتمًا من حديد » وقد يكون منفعة كتعليم القرآن .

وندب الرسول إلى التيسير فى المهر ليروج الزواج ، فقال « إن أعظم النساء بركة أصبحهن وجهًا وأقلهن مهرًا » ، وقال كما رواه أحمد والبيهقى باسناد جيد «من يمن المرأة أن تتيسر خطبتها وأن يتيسر صداقها » وجعل بعض الفقهاء له حدًا أدنى واختلفوا فى تقديره ، وكره الرسول التغالى فى المهور ولم يرض لفقير أن يكلف نفسه فوق طاقته ، فقد روى مسلم حديث الرجل الذى تزوج على أربع أواقٍ من فضة ، فاستنكره النبى وقال « كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل » .

وعمر رضى الله عنه بدت له فكرة الحد من التغالى فى المهور وكاد أن يحرمه لولا أن اعترضت عليه امرأة ، فصار ذلك إرشادًا وتوجيهًا لا إلزامًا .

والخلاصة أن المهر فى الإسلام ينبغى أن يتغير بتغير الظروف ، ولكن لا ينبغى أن يكون عقبة فى طريق إتمام الزواج ، فليس الغنى وأثاث البيت والملابس والحلى أساس السعادة الزوجية ، فكم من مالكين لكل ذلك وهم يندبون حظهم العاثر لعدم الشعور بالراحة والسكن والطمأنينة ، وكم من فقراء ترفرف عليهم أعلام السعادة والرضا ، لأنهم نظروا إلى الزواج نظرة إنسانية روحية أكثر منه متعة وثراء ، والحديث يقول « فاظفر بذات الدين تربت يداك » ويقول : « إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير » .

قصة تحريم نكاح نساء الآباء

السؤال من القارىء .. السيد على شحات .. من شارع معاوية بن أبى سفيان بمحافظة قنا .. يقول :

هل يجوز للابن الزواج من زوجة أبيه التى تزوجها للمرة الثانية وتوفى قبل الدخول بها ؟

الجـواب :

قال الله تعالى : وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾

سورة النساء ـ آية : ٢٢

فزوجة الأب محرمة على ولده ، بمجرد العقد عليها حتى لو لم يدخل بها ، وكان العرب فى الجاهلية قد اعتادوا أن يخلف ابن الرجل على امرأة أبيه وكانت ـ كما يقول القرطبى ـ هذه السيرة فى الأنصار لازمة ، وكانت فى قريش مباحة مع التراضى ، وذكر بعض أسماء من تورطوا فى ذلك .

قال الأشعث بن سَوَّار : توفى أبو قيس وكان من صالحى الأنصار ، فخطب ابنة قيس امرأة أبيه ، فقالت : إنى أعُدُّك ولدًا ، ولكنى آتى رسول الله ـ ﷺ ـ أستأمره ، فأتته فأخبرته ، فأنزل الله هذه الآية ، ويقال لزواج زوجة الأب « نكاح المقت » والولد الذى يزاحم أباه فى امرأته يطلق عليه اسم « الضَّيْزَن » ، ويقال للولد الناتج من هذا الزواج « المَقْتى »

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الحنث فى اليمين

السؤال من القارىء .. ى. م أ .. من الوفائية .. مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة .. يقول :

ما حكم الدين فيمن يحلف كثيرًا بالله على تنفيذ بعض الأمور ، ثم لا يقوم بتنفيذها ؟

الجواب :

نهى الله سبحانه عن كثرة الحلف به فقال :

﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾

سورة البقرة ــ آية : ٢٢٤

فهم بعض المفسرين أن المراد لا تحلفوا بالله ألا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا ؛ يعنى إذا طلب أحد أن تفعلوا هذه الأعمال الصالحة فلا تحلفوا بالله أن تمتنعوا عنها .

وفهم بعض المفسرين أن المراد النهى عن الحلف بالله أن تفعلوا هذه الأمور الطيبة ، لأن عملها ليس فى حاجة إلى الحلف فأنتم مطالبون بها .

ومهما يكن من شىء فلا تنبغى كثرة الحلف بالله ، ومن حنث فى اليمين أى فَعَلَ ما حلف على عدم فعله مثلاً ارتكب إثمًا وهو الكذب لأن الحلف وعد بالفعل وعدم الفعل عدم وفاء بالوعد ، وقد جعل الله كفارة ذلك ما جاء فى قوله تعالى :

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾

سورة المائدة ــ آية : ٨٩

وقد أجاز الشرع الحنث فى اليمين إذا كان الحلف للامتناع عن فعل قربة من القرب ، كمن حلف ألا يصل رحمه ، أو لا يصلى الضحى مثلاً ، فالسنة أن يخالف ما حلف عليه ، ويصل رحمه ويصلى الضحى ويكفرّ عن الحنث ، ففى الحديث « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذى هو خير » رواه البخارى ومسلم .

ليس طلاقاً

السؤال من القارىء .. محمود عبد الله السيد .. من محافظة الشرقية .. يقول :

ما حكم الدين فى قول رجل : لا أريد الزواج من فلانة ، وقوله لا أعتقد أننى يمكن أن أتزوجها ، وهل يعتبر ذلك من كنايات الطلاق المعلق على الزواج ؟

الجواب :

هذه الألفاظ تقال على امرأة ليست فى عصمته وقت التلفظ بها ، وعليه فلا عبرة بها ، وإذا تزوجها بعد هذه الأقوال فالزواج صحيح ولا تنحل عقدة النكاح حتى لو كانت هذه الألفاظ صريحة فى الطلاق ، كقوله : هذه المرأة طالق منى إن تزوجتها ، وذلك للحديث الذى رواه أصحاب السنن وحسَّنه الترمذى « لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا عتق له فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك » .

قال بهذا الحكم الشافعى وأحمد ، وهو مذهب جمهور أهل الحديث والصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وقال أبو حنيفة يصح التعليق ويقع الطلاق إن قصد الرجل بهذه الألفاظ الطلاق لأنها من باب الكناية . والرأى رأى الجمهور بناء على الحديث المتقدم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المجاهرون بحديث المعصية

السؤال من القارىء ..أشرف شحاته صابر .. من شارع الترعة مركز القوصية بمحافظة أسيوط يقول :

هل من الحديث ما يقال : « كل أمتى معافى إلا المجاهرين ، وإن من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره الله فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه » ؟

وما الحكم من النهى عن المجاهرة حتى وإن كان عملا طيبا حلالا وما الحالات التى ينطبق عليها هذا الحديث فى المجتمع ؟

الجـواب :

روى البخارى ومسلم أن النبى ﷺ قال : « كل أمتى معافى إلى المجاهرين ، وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه » .

هذا الحديث وارد فيمن يعملون عملا سيئا عليه عقوبة يرتكبه العاصى فى ستر ، ثم يجهر به للناس لعدم مبالاته بالمعصية والعقاب ، لأن الحياء منزوع منه والحياء من شعب الإيمان والحديث الصحيح يقول : « إذا لم تستح فاصنع ما شئت » يعنى عدم الحياء سيدعو الإنسان إلى ارتكاب أية معصية ، لأنه لا يخاف عقاب الله ولا يخشى نقد الناس له » .

أما العمل الطيب فالأولى أن يكون سرا لأنه أدعى إلى الاخلاص ، وإذا أعلنه الإنسان رياء وسمعة بطل ثوابه ، أما إذا أعلنه ليقتدى الناس به فلا بأس ، وعليه قوله تعالى :

إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ البقرة : ٢٧١

ومنه تنافس الصحابة فى تمويل غزوة العسرة وإظهار ذلك .

البـدعة نوعـان

السؤال من القارىء .. عبد السلام السيد غانم .. من قرية تانيس – صان الحجر – الحسينية بمحافظة الشرقية .. يقول :

هل يوجد فى الإسلام ما يسمى بالبدعة الحسنة ، أو السنة الحسنة ؟

الجـواب :

البدعة فى اللغة تطلق على كل شىء لم يكن موجودا من قبل ، ومنه قوله تعالى :

بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ

سورة الأنعام آية ١٠١

أما فى الاصطلاح الشرعى فاختلف فى تعريفها ، ومن ضمن التعاريف أنها كل مستحدث فى الدين لم يكن موجودا فى عصر التشريع ، وهو عهد النبى ﷺ والخلفاء الراشدين المهديين كما جاء فى الحديث .

وهذا المستحدث إن كان مخالفا للدين فهو بدعة ضلالة ، وعليه يحمل ما ورد من الحديث « وإياكم ومحدثات الأمور ، فكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة » رواه أبو داود والترمذى وقال حسن صحيح . « من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » رواه البخارى ومسلم .

والحديث وان لم يكن مخالفا للدين فلا وجه لرفضه واطلاق وصف الضلالة عليه ، وفى الحديث « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة » وعمر رضى الله عنه لما جمع الناس فى صلاة التراويح على إمام واحد قال : « نعمت البدعة هذه » .

ومن العلماء من جعل البدعة بمعناها اللغوى تتعلق بها الأحكام الخمسة ، أى قد تكون واجبة أو مندوبة أو حراما أو مكروهة أو مباحة ، وتفصيل ذلك يطول ، وقد ألفت فيه كتب خاصة من أحدثها « الابداع فى مضار الابتداع » للمرحوم الشيخ على محفوظ .

وأرجو التريث فى إطلاق اسم البدعة وعدم التعميم فى كونها ضلالة ، وعدم إطلاقها على الأمور الدنيوية البحتة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عندما تتعدد وجوه الانفاق

السؤال من القارىء .. مهدى محمود سليمان العنانى .. من السماعنة ـ مركز فاقوس ـ بمحافظة الشرقية .. يقول :

أى من الأمور التالية لها الأولوية : انفاق الشاب على أسرته ، أم زواجه ، أم تحمل تكاليف أداء والده لفريضة الحج ؟

الجواب :

إذا كنت مستطيعًا لكل هذه الأمور فافعلها ، وإن كنت مستطيعًا للبعض دون البعض فيقدم الواجب على المندوب ، بمعنى أنه إذا كانت أسرتك فقيرة وأنت العائل الوحيد لها فالواجب عليك أن تبذل ما لك فى هذا السبيل ، ففى الحديث « إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهله » وفيه « كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت » .

أما الزواج فهو عند الاستطاعة بعد توفير النفقات الواجبة عليك ، مندوب وليس بواجب إلا عند خوف الوقوع فى الإثم فيجب ، بل يقدم على غيره من الواجبات المتزاحمة فى النفقة ، ففى الحديث « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول » .

وليس من النفقات الواجبة عليك أن تتحمل تكاليف حج والدك ما دام هو غير مستطيع ، فالحج ليس واجبًا عليه ، وإن أعطيته لذلك فهو بر وإحسان مندوب إليه وليس بواجب .

العلم بالرضاع بعد الزواج

السؤال من القارىء .. العربى عبد الرؤوف فايد محمد هلال .. من دمسوة ـ دكرنس بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما حكم الدين فى زواج رجل من امرأة وقد أنجبت منه أولادًا ، ثم علم أن أم زوجته أرضعته أكثر من خمس رضعات مشبعات ؟

وهل يثاب على جماعه بها ؟

الجواب :

هذا الزواج باطل ويجب التفريق بينهما ، وما دام لا علم لهما بالرضاعة عند الزواج ، فالله يعفو عن المعاشرة الجنسية ، والأولاد ينسبون إليهما .

الأكل والتحدث والتدخين فى المسجد

السؤال من القارىء .. إسماعيل السيد أحمد .. من ٦ أكتوبر – صان الحجر – بمحافظة الشرقية .. يقول :

ما حكم الدين فى التدخين وتناول الطعام والتحدث بصوت عال داخل المسجد وأثناء صلاة الجماعة ؟ وحكم الدين فى التدخين بصفة عامة ؟

الجواب :

١ – أما التدخين فقد سبق حكمه فى عددى صفر ١٤٠٥ ، ١٤١١ هـ وخلاصته أنه إذا ضره ضررا بينا فى صحته أو ماله كان حراما ، وإلا كان مكروها ، والتدخين فى المسجد مكروه كأكل الثوم والبصل الذى نهى عنه الرسول .

٢ – والمسجد له حرمته ، لا يجوز التحدث فيه بصوت عال إذا شوش على المصلين ، أما التحدث بصوت ليس فيه تشويش فلا حرمة فيه ، وقد كان الرسول يمر على جماعة فى المسجد يتحدثون فى أمور دنياهم فيبتسم ويتركهم ولا ينهاهم ، كما رواه مسلم .

وحديث « إن الكلام فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » ضعيف أو لا أصل له ، وإن صح فهو محمول على الكلام المنهى عنه وهو المراد من حديث ابن حبان فى صحيحه « سيكون فى آخر الزمان قوم يكون حديثهم فى مساجدهم ليس لله فيهم حاجة » ، وقد صح أن الرسول سمح لحسان بن ثابت بإنشاد الشعر فى مسجده ليدافع عنه .

٣ – وأما الأكل فى المسجد فقال النووى عنه فى فتاويه (رقم ٧٦) انه جائز ولا يمنع منه ، لكن ينبغى أن يبسط شيئا ويصون المسجد ويحترز من سقوط الفتات والفاكهة وغيرها فى المسجد ، وذلك فيما ليس له رائحة كريهة كالثوم والبصل ، وإلا كره .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لا يوجــــــــــد نص يمنع الاستعانة بغير المسلم

السؤال من القارىء .. عبده عبد الحفيظ حامد سلطان .. من ساقلته ـ الطوايل الشرقية ـ بمحافظة سوهاج يقول :

هل يجوز للمسلم الاستعانة بغير المسلم فى صد عدوان مسلم آخر ؟

الجــواب :

استعانة المسلم بغيره فى صد عدوان سبقت الإجابة عليها بتــوسع فى عدد ربيــع الآخر ١٤١١ هـ ، وأخرجت وزارة الأوقاف كتابًا فى ذلك بعنوان : « الإسلام دين السلام » .

ولا مانع من هذه الاستعانة لعدم ورود نص يمنعها ، ما دامت تحقق غرضًا مشروعًا وخيــرًا للمسلمين .

الرفاعية .. والثعابين

السؤال من القارىء .. جمال السيد محمود – من كوم سلام – أبو تشت – بمحافظة قنا .. يقول :

إذا استطاع بعض أصحاب الطريقة الرفاعيـة الإمساك بالثعابين والعقارب بأيديهم مثل الحواة .. فهل هذا دليل على اقترابهم من الله ؟

الجــواب :

قال علماء التوحيد ، الأمر الخارق للعادة إن ظهر على يد رسول كان معجزة ، وإن ظهر على يد رجل صالح كان كرامة ، وإن ظهر على يد رجل كافر أو فاسق كان استدراجا ، قال تعالى فى حق الكافرين : « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملى لهم إن كيدى متين » القلم : ٤٤ ، ٤٥ ولفقراء الهنود وغيرهم من الأديان الباطلة أشياء غريبة . وهى لا تفيد عند الله شيئا .

وهذا قد تكون خوارق العادات لغير الأولياء الصالحين ، والله أعلم بحال هؤلاء ، وهو الذى سيجزيهم على عملهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

وأرجو إن كان هؤلاء الدراويش على صلة طيبة بالله ألا يقصدوا بأعمالهم هذه فخرا أو رياء حتى لا يحبط عملهم . وبالله التوفيق .

التخلص من المرأة اللعوب

السؤال من القارىء .. ع . د . م . م .. من محافظة أسيوط يقول :

ما حكم الدين فى امرأة متزوجة غررت بشاب فى سن السادسة عشرة أو السابعة عشرة ، وأوقعته فى ارتكاب جريمة الزنا ، وكيف يتخلص منها ؟

الجــواب :

حكم الزنا معروف وهو الحرمة الكبيرة ، والعقوبة عليه فى الدنيا هى الجلد للبكر الذى لم يتزوج ، والبنت التى لم تتزوج ، والرجم حتى الموت لمن سبــق له الزواج .

والواجب هو نصح الطرفين ، وإبعاد كل منهما عن الآخر ، وتهديد الزوجة بابـلاغ زوجهـا وأهلهـا ، وكذلك بالاستعانة بأهل الولد لابعاده عن الفاحشة .

فإن امتثل كل منهما فبها ، وإلا وجبت الاستعانة بمن يملكون القدرة على وقف هذا المنكر .

ولا يجوز السكوت على ذلك أبدا ، بل لابد من تغيير المنكر بالوسيلة الممكنة كما فى الحديث « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

ولا يقولن أحد – وأنا مالى – مرددا قوله تعالى :

عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

سورة المائدة آية ١٠٥

فإن الانشغال بالنفس فقط مشروط بالهداية ، ومن ضمن الهداية الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

والحديث يقول « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » والراضى بالسوء شريك فى إثمه مادام فى وسعه تغييره .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الزواج من غير المسلمات

السؤال من القارىء .. م.ع.م .. من مدينة ناصر بمحافظة القاهرة .. يقول :

هل يجوز للمسلم الزواج من امرأة ليست من أهل الكتاب ، تحت أى ظروف أو أحوال ؟

الجواب :

يقول الله تعالى :

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ

سورة البقرة ـ آية : ٢٢١

تدل هذه الآية على أنه لا يجوز للمسلم أن يتزوج من مشركة أى من غير أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى ، مهما كانت الظروف والأحوال ، وقد بينت الآية أن الأمة ـ الرقيقة ـ فضلًا عن الحرة ، خير من المشركة حتى لو كانت حرة غنية جميلة فيها مغريات كثيرة .

ومن تزوج امرأة مسلمة ثم كفرت انفسخ النكاح ، قال تعالى :

وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ

سورة الممتحنة ـ آية : ١٠

أما اليهودية أو النصرانية على الرغم من انحراف عقيدتها فى الله فقد أباح الله زواجها بقوله :

وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ

سورة المائدة ـ آية : ٥

الالتفــات فى الصــلاة

السؤال من القارىء .. سمير عبد الحليم حمودة .. من محلة أبو على ـ دسوق ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما حكم الدين فى الإلتفات فى الصلاة يمنة أو يسرة ؟

الجواب :

الإلتفات فى الصلاة يمنة أو يسرة لا يبطل الصلاة وإنما ينقص من ثوابها وقد جاء فى ذلك حديث رواه البخارى وغيره عن عائشة أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ عنه فقال « اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » وحديث رواه أحمد وأبو داود وصححه « لا يزال الله مقبلًا على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت ، فإذا التفت انصرف عنه » .

ومحل الكراهة إذا لم تكن حاجة للإلتفات كحراسة متاع مثلًا ، ومحل عدم بطلان الصلاة إذا لم يلتفت بصدره ، بل التفت بوجهه فقط وصدره يكون للقبلة ، لأن الإلتفات بالصدر تحوُّل عن القبلة وهو مبطل للصلاة على رأى بعض الفقهاء ، وغير مبطل عند بعضهم ما دامت رجلاه متجهتين للقبلة ، ولم يستدر عنها بجملته .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تشـييع الجنـازات ليلا

السؤال من القارىء .. محمد حسن محمود الفار .. من سمادون – أشمون – بمحافظة المنوفية .. يقول :

ما حكم الدين فى تشييع جنازة الموتى أثناء الليل ، والاشارة عليهم بالاصبع أثناء سير الجنازة ؟

الجـواب :

يرى جمهور العلماء أن دفن الميت بالليل كدفنه بالنهار سواء بسواء ، فقد دفن الرسول ﷺ الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر ليلا ، ودفن على فاطمة ليلا ، وكذلك دُفن أبو بكر وعثمان وعائشة وابن مسعود . وعن ابن عباس أن النبى ﷺ دخل قبرا ليلا فأسرج له بسراج فأخذه من قبل القبلة .

لكن الأفضل الدفن نهارا انتظارا لكثرة المصلين والمشيعين للجنازة ، ولو كان الدفن ليلا يضيع حقوقا للميت أو منافع له كان مكروها ، وعليه يحمل مارواه مسلم أن النبى ﷺ خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن فى كفن غير طائل ودفن ليلا ، فزجر النبى أن يقبر الرجل بالليل إلا أن يضطر إنسان لذلك .

وروى ابن ماجة حديث « لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا » .

أما الاشارة إلى الجنازة بالاصبع فلعلها للموعظة ، ورفع الأصبع السبابة تصاحب غالبا قول الناس (أشهد أن لا إله إلا الله) اشارة للتوحيد ، وللبقاء والدوام لله وحده .

هذا ما أراه ، والعبرة بالنية .

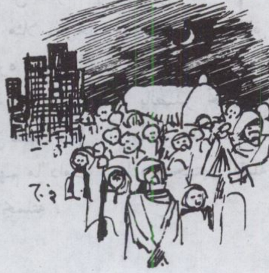

صـلاة الاستخـارة

السؤال من القارىء .. محمد تيسير الشنطى .. من شنشور – أشمون – بمحافظة المنوفية .. يقول :

ما هى صلاة الاستخارة ، وما دعاؤها ؟

الجـواب :

روى البخارى عن جابر قال : كان رسول الله – ﷺ – يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول : « إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمى حاجته – خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى – أو قال عاجل أمرى وآجله – فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه – وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى – أو قال عاجل أمرى وآجله – فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقْدُرْ لى الخير حيث كان . ثم أرضنى به .

ومعنى يسمى حاجته : يعين الأمر الذى يريد الاستخارة له مثل الزواج أو السفر ....

والركعتان عاديتان ليس فيهما سور مخصوصة ، وقال العلماء : يستحب قراءة « قل يا أيها الكافرون » فى الركعة الأولى ، وفى الثانية « قل هو الله أحد » .

قال النووى فى كتابه « الأذكار » : وإذا استخار مضى بعدها لما ينشرح له صدره .

وينبغى ألا يعتمد على انشراح كان فيه هوى قبل الاستخارة .

وإنما يترك اختياره رأسًا ، وإلا فلايكون مستخيرًا لله .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طلاق الهمس وحديث النفس

السؤال من القارىء .. محمود شفيق عبد الله .. من منيا القمح بمحافظة الشرقية .. يقول :

ما المقصود بالهمس الذى لا يقع به الطلاق ، مثل قول الرجل : زوجتى طالق بصوت مثل صوت صلاته غير الجهرية ؟

الجـواب :

إذا نطق الرجل بلفظ الطلاق ولو بصوت منخفض لا يسمعه إلا هو وقع الطلاق ، وهذا هو معنى الهمس أى الذى لا يسمعه غيره .

أما حديث النفس وما يجول بالخاطر دون تلفظ به فلا يقع به طلاق عند جمهور الفقهاء للحديث الصحيح « إنَّ الله تجاوز لأمتى عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم أو تعمل » .

والكلام لا يفرق فيه بين الهمس وغيره ، ومن قال بوقوع الطلاق بحديث النفس رَدَّ عليه الجمهور وأبطلوه .

بر الوالديـن بعـد وفاتهمـــا

السؤال من القارىء .. صبرى شحات قاسم .. من السلامية ، نجع حمادى بمحافظة قنا .. يقول :

كيف يكون بر الوالدين بعد وفاتهما ؟

الجـواب :

بر الوالدين بعد وفاتهما ورد فيه حديث رواه أبو داود وابن ماجة وابن حبان عن أبى أسيد مالك بن ربيعة قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال : يا رسول الله ، هل بقى من بر أبوى شىء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال « نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما من بعدهما » .

ومعنى الصلاة عليهما الدعاء لهما ، أو صلاة الجنازة ، أو الصلاة لهما من النوافل وهبة ثوابها لهما .

صـــلاة .. وصـــلاة

السؤال من القارىء .. محمد عزت باشا .. من الروضة ، فارسكور ، بمحافظة دمياط .. يقول :

ما حكم الدين فى صلاة الفريضة الحاضرة خلف رجل آخر يصلى صلاة فائتة ، اعتقادا أنه يصلى الحاضرة مع اختلاف عدد الركعات فى الصلاتين ؟

الجـواب :

جاء فى فقه المذاهب الأربعة : من شروط الإمامة اتحاد فرض الإمام والمأموم ، فلا يصح صلاة ظهر مثلا خلف عصر ، ولا ظهر أداء خلف ظهر قضاء ، ولا عكسه ، ولا ظهر يوم السبت خلف ظهر يوم الأحد وإن كان كل منهما قضاء .

لكن الشافعية أجازوا ذلك فى كل هذه الصور ، وكذلك أجازها الحنابلة فى بعض الصور ، مثل صلاة الظهر خلف العصر والعكس .

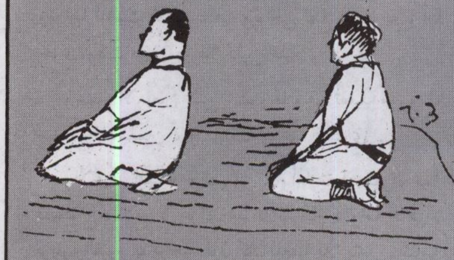

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عـــادات بعد الوفـــاة !

السؤال من القارىء .. عبد الله محمد .. من شوشة ـ سمالوط بمحافظة المنيا .. يقول :

ما حكم الدين فى زيارة النساء للقبور وتوزيع الطعام فى أيام معينة تسمى بالأربعين ، ومرور عام على الوفاة وفى الأعياد ؟

الجـواب :

تقدمت الإجابة أكثر من مرة على حكم زيارة القبور ، وبخاصة للنساء ، وفيه مذاهب ، خلاصتها :

١ ـ التحريم مطلقًا .

٢ ـ التحريم عند المفسدة كالفتنة والنياحة ، وعليه فهى حرام للشابات ، جائزة للقواعد اللاتى لايفتتن بهن إلا إذا صاحبهما محرم .

٣ ـ الكراهة .

٤ ـ الإباحة .

٥ ـ الاستحباب ، وهو ليس بقوى .

والآراء الثلاثة الأخيرة محلها عند أمن الفتنة والمفسدة وإلا حرمت الزيارة .

وتوزيع الطعام عند القبر أو بعيدًا عنه بنية أنه صدقة وثوابها للميت لا شىء فيه ويرجى نفع الميت به ، أما تحرى وقت معين به فلا دليل عليه .

وعمل الأربعين ليس مشروعًا وهو تقليد موروث عن غير المسلمين ، وكذلك الموعد السنوى .

والأعياد للفرح والسرور ، وأما تقبل العزاء فيها فممنوع ، لأنه لا عزاء بعد ثلاثة أيام ، وأما الاهتمام بزيارة القبور يوم العيد فإن كان للعظة فلا بأس ، شأنها شأن الزيارة فى أى يوم ، وأما إن كانت لتجديد الأحزان فهى ممنوعة .

ثقافــــة الإمـــــام للصلاة

السؤال من القارىء .. أنور محمد رضا الله سالم .. من مركز دشنا بمحافظة قنا .. يقول :

هل تجوز إمامة رجل لصلاة الجماعة ، مع أنه لايحفظ من القرآن سوى آيات وسور صغيرة ؟

الجـواب :

ما دامت صلاة الرجل صحيحة تجوز إمامته لغيره إلا إذا كان به عيب لا يستطيع إصلاحه كالفأفأة والثأثأة مثلًا فلا تجوز إمامته إلا لمثله .

وقلة ما يحفظه من السور والآيات لا تمنع من صحة الإمامة ، وإن كان غيره ممن يحفظون أكثر ويتفقهون فى الدين أكثر أولى بالإمامة .

والأولوية غير الصحة ، فصلاة الجماعة صحيحة ولها ثوابها إن شاء الله .

سـهو فى الصـــلاة

السؤال من القـــارىء .. علاء على سليم الحمبوصى .. من شارع الشرقـــاوى ـ أخميم ـ بمحافظة سوهاج .. يقول :

ما حكم الدين فى صلاة من نسى قراءة الفاتحة ، ومن صلى العصر خمس ركعات ؟

الجـواب :

الإمام أو المنفرد إذا نسى قراءة الفاتحة وتذكرها فى أثناء الركعة قبل أن يقف إلى الركعة التالية وجب عليه أن يعود إلى القيام ويقرأ الفاتحة حتى لو كان راكعا أو ساجدا حين تذكرها ، أما إذا تذكرها عند وقوفه فى الركعة التالية فقد ضاعت عليه ركعة ويجب عليه الاتيان بركعة بدل التى ضاعت ، ذلك لانها ركن من أركان الصلاة لاتصح بدونها .

ومن صلى العصر خمس ركعات إن كان متعمدا بطلت صلاته وإن كان ناسيا فلا تبطل صلاته ، ويسن له سجود السهو ، فإن لم يسجد فصلاته صحيحة ، فقد روى البخارى ومسلم عن ابن مسعود أن النبى ﷺ صلى خمسا فقيل له : أزيد فى الصلاة ؟ فقال : « وما ذلك » ؟ فقالوا : صليت خمسا ، فسجد سجدتين بعدما سلم ولم ينقل أنه اعاد الصلاة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

عفـــو القـــادرين

للقارىء/ عبد ربه محمد عيد ـ الغربية ـ السنطة ـ الجعفرية ـ عزبة عز العرب .

العفو عند المقدرة من السلوكيات القديمة التى تعكس أعظم صور النفس الإنسانية الراقية ومن أدب القرآن الكريم ماخاطب به الله النبى المصطفى ﷺ بهذا الخلق الرفيع فى قوله سبحانه :

خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾

سورة الاعراف ـ آية : ١٩٩

فقد تخلق النبى ﷺ ـ بهذا الخلق فى أقواله وأفعاله ؛ ودعا إليه وحث عليه ، والمتأمل بعمق فى مواقف المصطفى ﷺ ـ لايخفى عليه معاملته لأهل مكة والطائف ورؤساء الفتنة وزعماء الشر .

ومن كمال عفوه ـ ﷺ ـ مارواه أنس رضى الله عنه ـ قال : كنت مع النبى ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية فجذبه أعرابى بردائه جذبة شديدة حتى أثرت حاشية البرد فى صفحة عنقه الشريف ﷺ ـ ثم قال الأعرابى : يامحمد : احمل لى على بعيرىَّ هذين من مال الله الذى عندك فإنك لاتحمل لى من مالك ولامال أبيك ، فسكت النبى ﷺ ـ ثم قال : المال مال الله وأنا عبده ، ثم قال ويقاد منك ياأعرابى مافعلت بى ؟ قال : لا ، فسأله النبى ﷺ ـ ولم ؟ قال : لأنك لاتكافىء بالسيئة السيئة ، فضحك النبى ﷺ ـ ثم أمر أن يحمل له على بعير شعير ، وعلى الآخر تمر ، هكذا يعلمنا الرسول القدوة .

بهذه الروح السمحة وتلك التعاليم العالية والقيم الرفيعة الغالية ساد الإسلام ودخل الناس فيه أفواجا لأنه سوى بينهم فى كل شىء وتغاضى عن هفواتهم ، وضرب لهم المثل الأعلى فى السماحة والعفو عند المقدرة فكانوا أخوة مترابطين ووحدة لاتنفك عراها فى ذلك الحين .

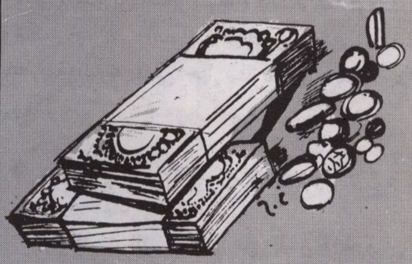

تدبيـــر المـــال

للقارىء/ مصطفى محمود مصطفى ـ كفر ربيع ـ منوفية .

المال ضرورة من ضروريات الحياة ، لايستغنى الناس عنه ومن أحسن الأقوال التى جاءت فى تدبير المال ؛ قول الإمام الماوردى ـ رحمه الله : « إن يسير المال مع حسن التقدير وإصابة التدبير أجدى نفعا وأحسن موقعا من كثيره مع سوء التدبير وفساد التقدير كالبذر فى الأرض إذا روعى يسيره زكا ، وإن أهمل كثيره اضمحل » .

وقال محمد بن على ـ رضى الله عنه : « الكمال فى ثلاثة : العفة فى الدين ، والصبر على النوائب ، وحسن التدبير فى المعيشة » .

المال لا غنى للإنسان عنه ، ولكن بقدر الحاجة التى تحفظ ماء الوجه وتصون اليد عن ذل السؤال ، لأن فى كثرته مهلكة ومفسدة للإنسان ، وفى إهلاكه بلا ضرورة تبذير وإسراف وخروج عن الشرعية التى أمرنا الله بها وماأحوجنا فى ظروف الغلاء التى تعم العالم وينالنا من شرها ماينالنا إلا ننمى مالنا بالعمل ونحسن التصرف فيه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

برقيات

« وفى أنفسكم أفلا تبصرون »

عندما يتكلم الإنسان يستعمل ٤٤ عضلة من عضلاته.

وعندما يغضب الإنسان يستعمل ١٣ عضلة .

وعندما يبتسم يستعمل عضلتين فقط .

وعندما ينام الإنسان فإن ٣٥٧ عضلة فى جسمه تسترخى تماما .

وعندما يستيقظ صباحا يكون أطول منه فى المساء قبل أن ينام بمقدار سنتيمترين وتعتبر عضلات الفك هى أقوى العضلات فى الجسم ففى استطاعتها حمل ١٢٠ كيلو جراما دون أى مجهود يذكر .

فهل يدرك الإنسان شيئا من هذه الآية الكريمة .

« وفى أنفسكم أفلا تبصرون » .

السيد محمود السيد العطار
مراقب صحي بكفر الدوار

« الأمل »

فى موسم الحج يجتمع المسلمون على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأجناسهم فى مكان واحد ويرددون كلاما واحدا .

الأمل أن يجتمع المسلمون على كلمة واحدة طول العام حتى تكون لحجهم نتيجة .

سامى سالم الأخرس الدلجمون - غربية

« من هدى رسول الله »

روى مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ، ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر » .

ليتنا نتقى العذاب الأليم .

كريمة عبدالحليم جاد
دسوق

بريد القراء

● إلى القارىء/ عبد الصمد جمعة عبد الصمد مغاغة :

- رسالتك الشعرية التى جاءت على لسان (المسجد الأقصى) لها مضمون وفيها أمنيات ، ولكنها لا تمت إلى الشعر بصلة ، فالشعر له مقومات وتحكمه ضوابط وأصول ، فليتك عبرت عما تريد بالطريقة النثرية فهى حتما ستؤدى إلى المطلوب وزيادة .

● إلى القارىء/ حمدى فراج محمد فراج - شطورة - طهطا - سوهاج :

- حكايتك التى حكيتها عن إبليس والدرويش حكاية طريفة فيها تركيبة غريبة ولا أدرى من أين جئت بها ومن أى مصدر سمعتها ؟ هى على أية حال اقصوصة مسلية ، ولكنها لا تقوم على دليل ، ولا تستند إلى برهان ، أرجو أن تتابع ما تنشره المجلة حتى يمكنك أن تنسج على منواله .

● إلى القارىء/ السيد عمر فارس - كلية الآداب - شبين الكوم :

- كل وسائل الإعلام مجتمعة ، وكل علماء الأمة وكتابها وأدبائها يناهضون الانحراف ويعالجونه بشتى الوسائل وكافة الطرق ، التربوية منها والطبية والأخلاقية ، ولا يدخرون وسعا فى ذلك ، بقى أن يستجيب الشباب ويتفهم ما يحيط به وبالمجتمع .

● إلى القارىء/ عربى عبد المطيع علام - أسيوط - مركز القوصية - قرية بوق :

- ليتك ذكرت المراجع التى قرأتها لتقدم لنا هذه الباقة الجميلة من أقوال الإمام على رضى الله عنه إذن لقدمناها إلى القراء ليفيدوا منها كثيرا . حاول مرة أخرى .

● إلى القارىء/ إبراهيم خليل إبراهيم - بكالوريوس إدارة أعمال - شبرا الخيمة - مساكن عثمان :

- أحيانا تكون العزلة لازمة وضرورية إذا كثرت

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الفتن واضطربت الأمور وتفاقمت المشاكل واحتدمت الأهواء وتضاربت الآراء الضارة الفاسدة ، فلا مناص عندئذ من الهرب والنجاة بالنفس والدين ، واغتنام هذه الفرصة فى التذكر والتفكر والتعبد والتفرغ لما هو أجدى وأنفع وما فيه الخير للأهل والولد والمجتمع والناس .

● إلى القارىء/ حنفى عبد الوارث محمود - طالب بجامعة أسيوط - كلية التربية - قسم اللغة الانجليزية :

ـ يوم الجمعة هو سيد الأيام بلا منازع ، نظرًا لما فيه من الفضل الكثير والخير العميم ، وهذا بطبيعة الحال اصطفاء من الله - سبحانه - لهذا اليوم المبارك ، فقد خصه - جل جلاله - بكثير من المزايا التى تحبب فيه المسلمين وتجعلهم يترقبونه بلهفة وحب ولا يتركونه يمر كسائر الأيام ليخلعوا فيه ثوب الشر ويلبسوا لباس التقى ويتجهوا إلى الله - سبحانه - بعين الأمل والرجاء عله يقيل عثرتهم ويغفر زلتهم ويجزل لهم العطاء .

وكان يمكن نشر رسالتك الطيبة فى هذا الشأن لو كنت ذكرت لنا مصادر الأحاديث الشريفة التى ذكرتها نظرا لأهميتها بالنسبة ليوم الجمعة .

● إلى القارىء/ رمضان على دسوق أبرريا - حوامدية - جيزة :

ـ ما قصصته فى كلمتك يعتبر واحدة من أفضال السيدة فاطمة الزهراء الكثيرة ، ولا عجب فى ذلك ، فهى من شجرة النبوة السامقة العريقة ، وقد شربت وتغذت من ذلك الفيض الإلهى الذى أنعم الله به على المصطفى ﷺ فكانت نبراسا يضىء ومثالا يحتذى لنساء العروبة والإسلام ، فما أحرى بنات حواء المسلمات أن يسرن على نهجها .

● إلى القارئة منى السيد على عامر - الطالبة بالمعهد الفنى التجارى بالغربية :

الضياع لا يصيب إلا الأنفس الضعيفة المتهالكة المنهارة ، أما النفوس المؤمنة القوية فلها من إيمانها وقوتها الحصن الواق الذى يرد عنها عوادى الزمن ونكبات الأيام وكوارث الدهر ونفثات الشيطان ، والحب شحنة خلاقة تدفع الانسان إلى الخلق والابداع والتفاهم والترابط والانصهار مع كل الناس والتوبة والندم لازمان وضروريان للمسلم ليعودا به إلى حظيرة الإيمان .

● إلى القارىء : محمود حماد حسن - القوصية - كلية التربية :

لقد وصلتنا كلماتك التى أسميتها بالقصيدة ، والتى تريد أن تعبر فيها عن مشاعرك تجاه الاحتلال العراق للكويت ، وهذا شعور طيب ومشكور منك ، ولكن هذه الكلمات ليس فيها ما يشير للشعر من أوصافه ، وهى على أية حال محاولة لا بأس بها ولو كنت كتبتها نثرا لأدت المعنى المطلوب وجاءت بالغرض المقصود ، فحتى يتأتى لك قرض الشعر اهتم بالتعبير واستمر فى كتابة النثر .

● إلى القارىء : محمد السيد الهوارى - قرية جردو - مركز اطسا - محافظة الفيوم :

علماء الإسلام كما تعلم لا يدخرون وسعا فى تنقية عقول الشباب مما علق بها من شوائب الأفكار المغرضة ، وتصحيح المفاهيم الباطلة ، والتى تعتبر أحد أسباب الانحلال الأخلاق لدى قلة من الشباب ، وتنسب هذا إلى أجهزة الاعلام والبث (التليفزيونى) ولا أعتقد أن هذه الروافد التثقيفية تعود علينا بكل هذه السلبيات ، فالغرض منها أولا وقبل كل شىء هو تنوير الأذهان ومحاربة الانحلال فى كل مكان .

● إلى القارىء/ ابراهيم سعيد بدوى - أبنوب

الحياة مليئة بالأخيار الذين يعرفون الله حق المعرفة ويقدرون الناس ، وإذا كان قد صادفك بعض الأشرار فى حياتك فليس معنى هذا أنك تصبح وتمسى ناقما على جميع الناس ، حاول أن تخرج من هذا الشعور وتفكر بايجابية يسودها الإيمان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بريد القراء

● إلى القارىء/ سراج الدين عبد اللاه إسماعيل – أسيوط – ديروط الشريف :

ـ عرفت من رسالتك أنك صاحب صوت جميل ، وفى مقتبل العمر ، وأنك تتغنى بالأناشيد والابتهالات الدينية ، وقد سبق لك أن سجلت بإذاعة شمال الصعيد – من المنيا ، ابتهالا دينيا ، وتريد أن تكون مؤذنا بأحد المساجد بأسيوط وتستغل تلك الموهبة التى منحها الله لك ، وأنا أرى أنه لا مانع مطلقا من ذلك ، لأن فى هذا إحياء للشعائر الدينية واستغلالا للمواهب الشابة ، فتقدم بطلبك إلى إدارة المساجد بوزارة الاوقاف .

● إلى القارىء/ أحمد محمد أبو المجد الأبيارى بكالوريوس تجارة – طنطا – دبلوم دراسات عليا فى الاقتصاد :

ـ إننا لا نجامل أحدا فى هذا الباب كما يصور لك خيالك لأننا نعمل فى حقل إسلامى ونهدف أولا وأخيرا لخدمة الإسلام والمسلمين .

ومجلة منبر الإسلام تعتبر هذا الباب نافذة يطل منها القارىء الإسلامى على عالمه الفاضل النظيف .

● إلى القارىء/ أنور السادات فتحى فهمى محمد – قنا – شارع النقيب :

ـ كنت أود أن ألبى طلبك ، ولكن المصاحف المرتلة والمسجلات والأشرطة وكل الهدايا لا ترسل إلا للهيئات والمصالح الحكومية والسفارات الخارجية ، لأن الوزارة لو فتحت هذا الباب للأفراد ، لما أمكنها أن تسد حاجة الناس أو تلاحق الطلبات الكثيرة المتراكمة ، فمعذرة لتعذر تلبية هذا الطلب .

● إلى القارىء/ محمد السنوسى – سوهاج :

ـ العنوان الذى تطلبه هو ..

Grlamic Center of Southrn California
845 Sq RT. Andrewy PL
LoS Angeles California 90605
U.S.A

وباللغة العربية هو : المركز الإسلامى بشمال كاليفورنيا
٨٤٥ اس . او اندروس ب ١
لوس انجلوس كاليفورنيا ٩٠٦٠٥ الولايات المتحدة الأمريكية

● إلى القارىء/ صبحى على عبد السلام – محافظة الجيزة – الواحات البحرية :

ـ أنت لا يعجبك بعض شبابنا وطلابنا فى هذه الأيام ، لأنهم يقلدون الغرب تقليدا أعمى فى كل شىء ، فى ملبسهم ومشيهم وكلامهم ، وخاصة الفتيات ، وهذا يحزن كل مسلم غيور على دينه وعروبته .

لماذا لا يتخلقون بالأخلاق الفاضلة التى جاء بها دينهم الحنيف ؟ أتمنى معك أن يقلع الشباب والفتيات عن هذه المحاكاة المزرية ويعودوا لرشدهم وصوابهم .

● إلى القارىء/ محمد سليمان محمد حنفى – سوهاج – طما – كوم اشقاو :

ـ لم أجد شيئا فى البريد الذى أمامى مما ذكرت ، وربما كان هذا فى الرسائل المغلقة ، وتأكد أن المجلة لا تهمل أى رسالة من قارىء ولا تعبث بأى صورة من الصور التى أرسلتها لبريد التعارف .

● إلى القارىء/ محمد عطية الله عبد المطلب السويسى – المدرس بمدرسة الحمايدة – الشيخ زويد – شمال سيناء :

ـ أسرة التحرير يقدمون لك خالص الشكر على ثنائك العاطر على المجلة وعليهم جميعا ، ونفيدك بأن جميع الرسائل التى تصل من القراء موضع الأهمية مهما تكن كثرتها ، والمتابعة من القارىء مطلوبة ، كما أن مسابقات منبر الإسلام عامة وتشمل جميع الأنحاء والمحافظات ، وبخصوص تخصيص باب عن أصحاب رسول الله ﷺ فإنك تجد هذا موجودا بوفرة فى مقالات الكتاب ، وعندما تحتفل المجلة – بإذن الله – بعيدها الذهبى فسيصل هذا إلى علمك .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● إلى القارىء/ وسيم عبد العليم عزب - مدرسة ابن خلدون المشتركة - العريش - شمال سيناء :

- قرأت مقطوعتك الأدبية (فى ظلال النخيل) وهى بلا شك رائعة ، وتنم عن خيال طموح وأرضية خصبة ، وسيكون لها أثرها فإنتاجك فى قابل الأيام ، حبذا لو ركزت أفكارك على النواحى الإسلامية الاجتماعية مع معالجة بعض المشاكل .

● إلى القارىء/ سمير عبد الفتاح الطباخ - كلية التجارة - جامعة الأزهر :

- لماذا كل هذه الإطالة فيما تكتبه ؟ لقد تحدثت عن الشفاعة وقدمت كثيرا من الأدلة والإجابات التى تفصح عن اطلاعك وإلمامك بالكثير من المعلومات ، فلو أمكنك الاختصار مستقبلا لكان هذا أجدى وأنفع للقراء .

● إلى القارىء/ محمد خميس خليل إبراهيم - المعهد الفنى التجارى - دمنهور :

- رسالتك فيما يجب على المحرم بالحج التزامه فيها كثير من الفوائد ، لكننا قد وفينا هذا الموضوع حقه فى العدد الماضى من « منبر الإسلام » وأفاد منه الحجاج قبل سفرهم . ونحن نقدر فيك قراءتك الفقهية فى هذا الجانب ، والله يوفقك .

● إلى القارىء/ أنور السيد جميعى :

- حقيقة هذه خلافات بين المؤرخين حول شخصية ذى القرنين التى وردت فى القرآن الكريم ، شغلوا أنفسهم بها وغفلوا عن حكمة قصته التى أوردها كتاب الإسلام . وكثير من الكتاب شغلوا أنفسهم بأشخاص القصص القرآنية وأبطالها ، ونسوا ما وراءها من عبر وعظات . وعلى المسلمين أن يقرأوا من جديد قصة « ذى القرنين » فى القرآن الكريم بعيدا عن تخيلات المؤرخين والكتاب ، فإذا اعتبروا بما فيها واتعظوا ، وعملوا طبقا للمبادىء التى أرستها هذه القصة لأصبح حالهم غير الحال ، والله المستعان .

● إلى القارىء/ إبراهيم دويدار المحامى :

- هناك فرق كبير بين النقل من الكتب والمقالات وبين الانتفاع بما فيها من مادة علمية . وعلى من يتهم الآخرين بالنقل أن يقدم الدليل على ما يقول ، فهذه دعوى ، والدعوى كما يقول أهل القضاء والمحاماة لا تقوم على قدميها ويصبح الحكم لها واجبا إلا إذا توافرت أدلتها ولم يمكن نقضها .

● إلى القارىء/ محمد عبد الفتاح ليسانس آداب :

- الذى يجب أن يصل إلى هدفه لا يستخدم طريق الهجوم الظالم . واللغة تتسع كثيرا للتعبير بالألفاظ المهذبة . أما من ذكرت اسمه من القراء فنحن لا نجامله لسبب أو لآخر ، ويمكنك أن تحضر إلينا لترى اكداس الرسائل التى نسكب على أوراقها نور أبصارنا ثم نقدمها إلى القراء على هذه الصفحات .

● إلى القارئة/ مشيرة على حماد - زاوية حماد - سمنود :

- تستطيعين الكتابة فى هذا الأمر إلى مكتب السيد الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف ، وستجدين الإنصاف كاملا .

وشكرا لك على ثقتك بمجلة منبر الإسلام إذ جعلتها محل أملك لقضاء هذا المطلب الخاص .

● إلى القارىء/ إبراهيم عبد العزيز غنيم - رئيس قسم خدمة المواطنين بمأمورية الشهر العقارى - بلقاس :

- فيما يختص برسوم الكاريكاتير التى نقدمها منذ فترة على صفحات « منبر الإسلام » ، إنما تعنى التعبير بالبسمة الخفيفة عن بعض الظواهر الاجتماعية التى تخالف الإسلام رجاء الإرشاد عنها والالتفات إلى تغييرها بسرعة .

على أن كل رسم نقدمه إنما يحمل فى معناه حقيقة شرعية . ونحن نقدم بهذا الرسم الدليل أن الإسلام يمكنه أن يقوم هذه الفنون التى اعوجت بسلوك الناس ليعتدل ويتحسن . وكذلك الفنون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قطوف

إعداد : أبو سليمان صالح

يقول المولى - عز وجل - فى كتابه الكريم : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (٩٥) أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩٦) * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٩٧) اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩٨)

صدق الله العظيم . المائدة : ٩٤ - ٩٨

الغلام التقى

قال إبراهيم بن المهلب السائح : رأيت بين الثعلبية والخزيمية - من منازل الحاج بطريق مكة - غلامًا قائمًا يصلى ، قد انقطع عن الناس ، فانتظرته حتى قطع صلاته ثم قلت له : ما معك مؤنس ؟

قال : بلى .

قلت : وأين هو ؟

قال : أمامى ، وخلفى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، وفوق .

فعلمت أن عنده معرفة .

فقلت : أمعك زاد ؟

قال : بلى .

قلت : فأين هو ؟

قال : الإخلاص لله - عز وجل - والتوحيد له ، والإقرار بنبيه - ﷺ - ، وإيمان صادق ، وتوكل واثق .

قلت : هل لك فى مرافقتى ؟

قال : الرفيق يشغل عن الله ، ولا أحِبُ أن أرافق أحدًا ، فأشتغل به عنه طرفة عين .

قلت : أما تستوحش فى هذه البرية وحدك ؟

فقال : إن الأنس بالله قطع عنى كل وحشة ، حتى لو كنت بين السباع ما خِفْتُها ولا استوحش منها .

قلت : فمن أين تأكل ؟

فقال : الى غَذانى فى ظلم الأرحام صغيرًا قد تكفل برزقى كبيرًا .

قلت : ففى أى وقت تجيئك الأسباب ؟

فقال : لى جَدُ معلوم ووقت مفهوم ، إذا احتجت إلى الطعام أصبته فى أى موضع كنت ، وقد علم ما يصلحنى ، وهو غير غافل عنى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قلت : ألك حاجة ؟

قال : نعم .

قلت : وما هى ؟

قال : إذا رأيتنى فلا تُكَلِّمنى ، ولا تُعْلِم أحدًا أنك تعرفنى .

قلت : لك ذلك ، فهل حاجة غيرها ؟

قال : نعم .

قلت : وما هى ؟

قال : إن استطعت لا تنسانى فى دعائك وعند الشدائد إذا نزلت بك ، فافعل .

قلت : كيف يدعو مثلى لمثلك وأنت أفضل منى خوفًا وتوكلًا ؟

قال : لا تقل هذا ، إنك قد صليت لله ـ عز وجل ـ قبلى ، ولك حق الإسلام ومعرفة الإيمان .

قلت : فإن لى أيضًا حاجة .

قال : وما هى ؟

قلت : ادع الله لى .

قال : حجب الله طرفك عن كل معصية ، وألهم قلبك الفكر فيما يرضيه ، حتى لا يكون لك هم إلا هو .

قلت : يا حبيبى متى ألقاك وأين أطلبك ؟

فقال : أما فى الدنيا فلا تحدث نفسك بلقائى فيها ، وأما الآخرة فإنها مجمع المتقين ، فإياك أن تخالف الله فيما أمرك وندبك إليه ، فإن كنت تبغى لقائى فاطلبنى مع الناظرين إلى الله ـ عز وجل ـ فى زمرتهم .

قلت : وكيف علمت ذاك ؟

قال : بغض طرفى له عن كل محرّم ، واجتنابى فيه كل منكر ومأثم ، وقد سألته أن يجعل جنَّتى النظر إليه .

ثم صاح وأقبل يسعى حتى غاب عن بصرى .

ذمُ الهوى لابن الجوزى

جماع النصائح والفضائل فى خطبة لعبدالله بن مسعود

خطب عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ فقال :

« إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، خير المِلَل ملة إبراهيم ـ عليه السلام ـ ، وأحسن السنن سنة النبى محمد ـ ﷺ ـ .

خير الأمور أوساطها ، وشر الأمور مُحْدثاتها .

ما قلَّ وَكَفَى خير مما كَثُر وألهى .

خير الغنى غنى النفس ، وخير ما أُلْقِىَ فى النفس اليقين .

الخمر جماع الإثم .

النساء حِبَالةُ الشيطان .

الشباب شُعْبَةٌ من الجنون .

حُبُ الكفاية مفتاح المعجزة .

من الناس مَنْ لا يأتى الجماعة إلا دبـرًا ، ولا يذكر الله إلا هُجْرًا .

أعظم الخطايا اللسان الكذوب .

سِبَابُ المؤمن فسق ، وقتاله كفر ، وأكْلُ لحمه معصية .

مَنْ يتألَّ على الله يُكْذِبْه .

مَنْ يَغْفِر يُغْفَرْ له .

مكتوبٌ فى ديوان المحسنين : مَنْ عفا عُفِىَ عنه . الشقىُّ مَنْ شَقِىَ فى بطن أمه ، والسعيد مَنْ وُعِظَ بغيره ، الأمور بعواقبها . مِلَاكُ العمل خواتيمهُ ، أشرف الموت الشهادة ، مَنْ يعرف البلاء يصبر عليه ، ومَنْ لا يعرف البلاء يُنكرْه .

اعجاز القرآن للباقلانى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فائـــــدة التجـــــارب

قال أبو تمام :

إذا جاريت فى خلــق دنيئــا ∴ فأنت ومَــنْ تجاريــه سواء
رأيت الحر يجتنــب المخازى ∴ ويحميــه عن الغــدر الوفــاء
ومــا من شدة إلا سيــأتى ∴ لها من بعــد شدتها رخــاء
لقــد جَرَّبت هذا الدهــر حتــى ∴ أفادتنــى التجــارب والعنــاء
إذا ما رأس أهــل البيــت ولَّــى ∴ بدا لهم من النــاس الجفــاء
يعــيش المرء ما استحيــا بخير ∴ ويبقــى العــود ما بقــى اللحــاء
فلا والله ما فى العــيش خير ∴ ولا الدنيــا إذا ذهب الحيــاء
إذا لم تخش عاقبــة الليــالى ∴ ولم تستحــى فاصنــع ما تشاء

(مختارات البارودى)

الأيام الخمســــة

أيام المرء لا تخلو عن : يوم مفقود ، ويوم مشهود ، ويوم مورود ، ويوم موعود ، ويوم ممدود .

فالمفقود : يومك الذى فاتك مع ما فرطت فيه .

والمشهود : يومك الذى أنت فيه ، فتزود فيه من الطاعات .

والمورود : هو غدك ، لا تدرى هل هو من أيامك أم لا ، فرب مستقبل يومًا غير مستكمله ، ورب منتظر غدًا وهو ليس من أجله .

والموعود : هو آخر أيامك من الدنيا ، فاجعله نُصْبَ عينيك .

والممدود : هو يوم الدين ، يوم الحساب ، وهو يوم لا انقضاء له ، فاهتم له غاية اهتمامك . فإنه إمَّا نعيم دائم ، أو عذاب مُخلَّد .

ومن وصايا الرسول الكريم ـ ﷺ ـ لهذا اليوم قوله لأبى ذر ـ رضى الله عنه ـ :

« جدِّد السفينة فإن البحر عميق ، وخذ الزاد كاملًا فإن السفر طويل ، وخفف الحمل فإن العقبة كئود ، وأخلص العمل فإن الناقد بصير » .

عن الأنابيش .. لعبد الرحمن الضبع

امتحـــان قــاض

قال عبد الله بن محمد الخلجى : كان يحيى بن أكثم يمتحن مَنْ يريدهم للقضاء .

فقال لرجل : ما تقول فى رجلين زوج كل واحد منهما الآخر أمَّه فوَلَد لكل واحد من امرأته ولد ، ما قرابة ما بين الولدين ؟

فلم يعرفها .

فقال له يحيى : كل واحد من الولدين عم الآخر لأمه .

عيون الأخبار

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الخطبة التى اعجبت كسرى

جاء فى ملح من الأدب العربى لمحمد عثمان :

أوفد النعمان بن المنذر وفدًا من خطباء العرب إلى كسرى عظيم الفرس ، كان منهم أكثم بن صيفى وحاجب بن زرارة وغيرهم ليتحدثوا أمامه ، وليطلعوه على ما هم عليه من الفصاحة والبلاغة ، وعزة النفس ، وكرم الأخلاق ، وغير ذلك مما يتصف به العرب عكس ما كان يعتقد كسرى فيهم .

وكان أول المتحدثين أكثم بن صيفى فقال :

إن أفضل الأشياء أعاليها ، وأعلى الرجال ملوكها ، وأفضل الملوك أعمها نفعًا ، وخير الأزمة أخصبها ، وأفضل الخطباء أصدقها ، الصدق منجاة ، والكذب مهواة . والشر لجاجة ، والحزم مركب صعب ، والعجز مركب وطىء .

آفة الرأى الهوى ، والعجز مفتاح الفقر ، وخير الأمور الصبر . حسن الظن ورطة ، وسوء الظن عصمة ، اصلاح فساد الرعية خير من إصلاح فساد الراعى . مَنْ فسدت بطانته كان كالغاص فى الماء . شر البلاد بلاد لا أمير بها ، وشر الملوك مَنْ خافه البرىء . المرء يعجز لا محالة . أفضل الأولاد البررة . خير الأعوان مَنْ لم يراء بالنصيحة . أَحَقُّ الجنود بالنصر مَنْ حسنت سريرته . يكفيك من الزاد ما بلغك المحل . حسبك من الشر سماعه . الصمت حكم وقليل فاعله . البلاغة الايجاز . مَنْ شدَّد نفَّر ومَنْ تراخى تألف .

فتعجب كسرى من أكثم ثم قال :

ويحك يا أكثم ما أحكمك وأوثق كلامك لولا وضعك كلامك فى غير موضعه .

قال أكثم : الصدق يُنْبى عنك لا الوعيد .

قال كسرى : لم يكن للعرب غيرك لكفى .

قال أكثم : رُبَّ قول أنفذ من صَوْل .

فى بســــــتان الكتب

قيل لبعض العلماء ما بَلَغ من سرورك بأَدَبِك وكُتُبك ؟

فقال : هى إن خَلَوْت لَذَّتى ، وإن اهتممت سلوتى وإن قَلَّتْ .

إن زَهْرَ البستان ونور الجنان يَجْلوان الأبصار ، ويمتعان بحسنهما القلوب ، فإن بستان الكتب يجلو العقل ، ويُشْحِذ الذهن ، ويقوى القريحة ، ويعين الطبيعة ، ويبعث نتائج العقول ، ويستثير دفائن القلوب ، ويمتع فى الخلوة ، ويؤنس فى الوحشة ، ويُضْحِك بنـــوادره ، ويسر بغرائبـــه ، ويفيـــد ولا يستفيد ، ويعطى ولا يأخذ ، وتصل لذته إلى القلب من غير سآمة تُدْرَك ، ولا مشقة تُعْرَض .

من زهر الآداب وثمر الألباب للحصرى

حيلة لإفســـــــاد زواج

جاء فى غرر الخصائص الواضحة :

أن سلمان الفارسى ـ رضى الله عنه ـ خطب بنتًا لعمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ فأجابه إلى ترويجه إياها .

فشق ذلك على ولده عبد الله ، وتحدث فى هذا الأمر مع عمرو بن العاص .

فقال له : أنا أُردُّه عنك .

فقال عبد الله : إن رددته بما يكره غضب أمير المؤمنين .

فقال عمرو بن العاص : لك عَلَىَّ أن أردَّه راضيًا .

ثم أتى سلمان فضرب بين كتفيه وقال : هنيئاً لك أبا عبد الله ، هذا أمير المؤمنين يتواضع بتزويجك بنته .

فالتفت إليه سلمان مغضبًا وقال : إنى متواضع ، والله لا أتزوجها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

القلــوب ثلاثــــة

جاء فى كتاب الوابل الصَّيِّب من الكلم الطيب :
أن القلوب ثلاثة :

قلب خال من الإيمان وجميع الخير ؛ فذلك قلب مظلم قد استراح الشيطان من إلقاء الوساوس إليه لأنه قد اتخذه بيتًا ووطنًا ، وتحكم فيه بما يريد ، وتمكن منه غاية التمكن .

القلب الثانى : قلب قد استنار بنور الإيمان ، وأوقد فيه مصباحه لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف الأهوية : فللشيطان هناك إقبال وإدبار ، ومجالات ومطامع ، فالحرب دول وسجال ، وتختلف أحوال هذا الصنف بالقلة والكثرة .

القلب الثالث : قلب محشو بالإيمان قد استنار بنوره ، وانقشعت عنه حجب الشهوات ، واقلعت عنه تلك الظلمات ؛ فلنوره فى صدره اشراق ، ولذلك الإشراق نور لَوْ دَنا منه الوسواس احترق به ، فهو كالسماء التى حُرِسَتْ بالنجوم فلو دنا منها الشيطان يتخطاها رُجِمَ فاحترق . وليست السماء بأعظم حرمة من المؤمن ، وحراسة الله تعالى له أتَمُّ من حَراسة السماء ، والسماء متعبد الملائكة ومستقر الوحى ، وفيها أنوار الطاعات . وقلب المؤمن مستقر التوحيد والمحبة والمعرفة والإيمان وفيه أنوارها ، فهى حقيق أن يُحْرسَ من كيد العدو فلا ينال منه شيئًا إلا خطفه .

وقد مُثِّل بمثال حسن وهو ثلاثة بيوت :

بيت للملك فيه كنوزه وذخائره وجواهره .

وبيت للعبد فيه كنوز العبد وذخائره ، وليس جواهر الملك وذخائره .

وبيت خال لا شىء فيه .

فجاء لص يسرق من أحد البيوت . فمن أين يسرق ؟

فإن قلت من البيت الخالى . كان ذلك مُحَالًا .. لأن البيت الخالى ليس فيه شىء يُسْرَق .

ولهذا قيل لابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ : إن اليهود تزعم أنها لا توسوس فى صلاتها . فقال :

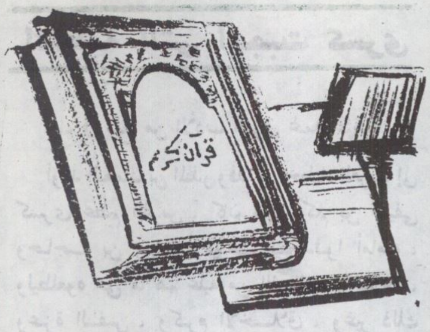

وما يصنع الشيطان بالقلب الخراب ؟

وإن قلت : يسرق اللص من بيت الملك .. كان ذلك كالمستحيل الممتنع . لأن عليه من التحصينات والحرس ما يمنع اللص من الدنو منه . فضلًا عن حراسة الملك له بنفسه . بالإضافة إلى الحراس والجند التى حوله

إذن لم يبق للص إلا البيت الثالث فهو الذى يَشُنُّ عليه الغارات .

فالقلب الخالى من الخير : هو قلب الكافر والمنافق ؛ فذلك بيت الشيطان قد أحرزه لنفسه ، واستوطنه ، واتخذه سكنًا ومستقرًا ، فأى شىء يسرق منه وفيه خزائنه وذخائره وشكوكه وخيالاته ووساوسه .

والقلب الذى امتلأ من جلال الله وعظمته ومحبته ومراقبته والحياء منه .

فأى شيطان يجترىء على هذا القلب ؟

وإن أراد سرقة شىء منه فماذا يسرق ؟ وغايته أن يظفر فى بعض الأحيان منه بخطفه ، ونهب يحصل له على غرة من العبد وغفلة ؛ إذ هو بشر ، وأحكام البشرية جارية عليه من الغفلة والسهو والذهول وغلبة الطبع .

والقلب الذى بين هذين الداعيين : مرة يميل إلى داعى الإيمان والمعرفة والمحبة لله تعالىٰ وارادته وحده ، ومرة يميل إلى داعى الشيطان والهوى والطباع .

فهذا القلب للشيطان فيه مطمع ، وله منه منازلات ووقائع ، ويعطى الله النصر مَنْ يشاء .

« وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أقــــوال حكيمـــــة

إذا أراد الله بعبد خيرًا ألهمه الطاعة ، وألزمه القناعة ، وفقهه فى الدين ، وعضده باليقين ، فاكتفى بالكفاف ، واكتسى بالعفاف .

وإذا أراد بالعبد شرًا حَبَّبَ إليه المال ، وبسط منه الآمال ، وشغله بدنياه ، ووكله إلى هواه ، فركب الفساد ، وظلم العباد .

الثقة بالله أزكى أمل ، والتوكل عليه أوفى عمل .

مَنْ لم يكن له من دينه واعظ لم تنفعه المواعظ .

مَنْ سره الفساد ساءه المعاد .

كل يحصد ما زرع ويُجْزى بما صنع .

لا يغرنك صحة نفسك وسلامة امْسِك ، فمدة العمر قليلة ، وصحة النفس مستحيلة .

مَنْ أطاع هواه باع دينه بدنياه .

ثمرة العلوم العمل بالمعلوم .

مَنْ رضى بقضاء الله لم يسخطه أحد ، ومَنْ قنع بعطائه لم يدخله حسد .

أفضل الناس مَنْ لم تُفْسِد الشهوة دينه .

خير الناس مَنْ أخرج الحرص من قلبه ، وعصى هواه فى طاعة ربه .

المستطرف فى كل فن مستظرف

دعاء الوقاية من المكروه

جاء فى محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للأصفهانى :

أنَّ رجلًا من الصالحين قال له أهْلُ بَلَدِه : الْحَقْ دارك فقد احترقت .

فرَدَّ عليهم : والله ما احترقت .

فقيل له : أتحلف على ذلك ؟

فقال : نعم .. إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :

« مَنْ قال حين يصبح : إنَّ ربى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن . لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ، أشهد أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علمًا . أعوذ بالله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه . أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها . إن ربى على صراط مستقيم .

لم ير يومئذ فى نفسه ولا أهله ولا ماله شيئًا يكرهه ، وقد قلتها اليوم .

فلما انتهوا إلى داره وجدوها قد احترق ما حولها ولم تحترق .

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة

شهر ذى الحجة ١٤١١هـ

السؤال : قال تعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا ﴾

ما عنوان المقال الذى وردت به هذه الآية الكريمة واسم كاتبه ؟

الإجابة : ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

العمل : .... رقم التليفون : ....

رقم البطاقة : .... شخصية/عائلية : .... جهة الصدور : ....

● املأ بيانات هذه البطاقة بعد معرفة الإجابة ، واحفظها عندك لترسل إلينا جميع البطاقات مرة واحدة فى آخر أشهر المسابقة عسى أن تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرجل المطلوب

كتب الحسن بن سهل إلى محمد بن سماعة القاضي : يطلب إليه رجلًا يستعين به فى أموره .

أما بعد : فإنى احْتَجْتُ لبعض أمورى إلى رجل جامع لخصال الخير ذى عِفَّة وَنَزاهة ، قد هَذَّبته الآداب ، وأحكمته التجارب .

ليسَ بِظَنينٍ فى رأيه ، ولا بمطعون فى حبه .

إن اؤْتُمِن على الأسرار قام بها ، وإن قُلِّد مُهِمًّا من الأمور أجْزأ فيه .

له سِنٌّ مع أدب ولسان ، تُقعده الرزانة ويُسكنّه الحلم .

ذو فِطْنة وذكاء ، تكْفيه اللّحْظة ، وتُرْشِده السَّكْتة .

قد أبصر خدمة الملوك وأحكمها ، وقام فى أمورهم فَحُمِدَ فيها .

له أناةُ الوُزراء ، وصَوْلَةُ الأمراء ، وتَواضُع العلماء ، وَفَهْمُ الفقهاء ، وجواب الحكماء .

لا يبيع نَصِيبَ يومه بحرمان غده .

يكاد يسترق قلوب الرجال بحلاوة لسانه وحسن بيانه .

دلائل الفضل عليه لائحة ، وأمارات العلم له شاهدة .

مُضْطَلِعًا بما اسْتُنْهِض ، مُسْتَقِلاً بما حُمِّل .

وقد آثَرْتك بطلبه ، وحبوتك بارتياده ؛ ثقة بفضل اختيارك ، ومعرفة بحسن تأتِّيك .

فكتب إليه : إنى عازم أن أرغب إلى الله ــ عز وجل ــ حَوْلاً كاملاً فى ارتياد مثل هذه الصِّفة ، وأفرِّق الثقات فى الآفاق لالتماسه .

وأرجو أن يَمُنَّ الله بالإجابة ، فأفوز لديك بقضاء حاجتك والسلام .

الأمالى لأبى القاسم القالى

دعاء الرسول يوم عرفة

عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السُّلَمى ، أن أباه أخبره عن أبيه ، أن النبى ــ ﷺ ــ دعا لأمته عشية عرفة فَأُجيب : إنى قد غفرت ما خلا الظالم ، فإنى آخذ للمظلوم منه .

قال : أى رَبِّ إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة ، وغفرت للظالم ، فلم يُجِبْ عَشيَّة ، فلما أصبح بالمزدلفة ، أعاد الدعاء فَأُجيب إلى ما سأل .

قال : فضحك رسول الله ــ ﷺ ــ أو قال : تبسَّم .

فقال أبو بكر وعمر ــ أى النبى ــ : بأبى أنت وأمى ، إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها ، فما الذى أضحك ؟ ــ أضحك الله سنَّك ؟

قال : إن عدو الله إبليس لمَّا علم أن الله ــ عز وجل قد استجاب دُعائى وَغَفر لأمتى ، أخذ التراب ، فجعل يحثوه على رأسه ، ويدْعُو بالويل والثبور ، فأضحكنى ما رأيت من جزعه .

أخرجه ابن ماجة

طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

• استيراد خراف الأضحية ..

كاريكاتير : سمير عبد الخالق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فهارس المجلة لعام ١٤١١ هجرية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أولًا : فهـرس الكتـاب

مسلسل	الاســـم	عنـوان المقـالـه	العــدد	رقم الصفحة
١	إبراهيم الجيوشى	شـهر الجهـاد والأمجـاد	رمضـان	٤٠
٢	إبراهيم الخطيب	عـالم الظـالمين	ربيع الآخر	١٠١
٣	إبراهيم الدسوقى	مهاجر فى سـبيل الله	المحـرم	٣١
		النجـاة فى ثـلاث	صـفر	٧٤
		الهدى والعلم فى رسالة سيد الأنبياء	ربيع أول	٣٤
		فى رحـاب السـنة	ربيع الآخر	٦٢
		حـق الطـريق	جمادى الأولى	٤٢
		على كل مسـلم صـدقة	جمادى الآخرة	١٨
		سـلامة الصـدر	رجـب	٣٥
		هـذا هـو الخيـر	شعبان	٢٣
		أكثر الأيام بركة فى شهر رمضـان	رمضـان	٢٠
		حـلاوة الايمـان	شـوال	٧١
		فى رحـاب السـنة	ذو القعدة	٦٩
		ثلاث دعائم فى السلوك الإسلامى	ذو الحجة	٢٥
٤	إبراهيم العدوى	الريادة الخالدة للأمة الاسلامية	المحـرم	١٠
		فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم	صـفر	٩٦
		ديـن القيمـة	ربيع أول	٨٥
		انهيار السدود الوثنية أمام الاسلام	ربيع الآخر	٩٧
		المنافقون آفة البناء الاجتماعى والسياسى	جمادى الأولى	٨٢
		الأصول الدينية لبيت المقدس	رجـب	١٣
		تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة	شـعبان	٦٧
		ليلـة القـدر	رمضـان	٨٦
		دور الرأى العام فى تقويم الانحراف	شـوال	٧٦
		فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم	ذو القعدة	٧٤
		اداب السلوك الإدارى فى الإسلام	ذو الحجة	٢٠
٥	أبو الوفا التفتازانى	أثر السلوك الاسلامى فى علاج الأزمات النفسية	المحـرم	٨٢
		القيم الأخلاقية لبناء الفرد والمجتمع	رمضـان	٥٠
٦	أبو سليمان صالح	قطـــوف	المحـرم	١٤٨
		قطـــوف	صـفر	١٢٢
		قطـــوف	ربيع أول	١٤٩
		قطـــوف	ربيع الآخر	١١٤
		قطـــوف	جمادى الأولى	١١٣
		قطـــوف	جمادى الآخرة	٩١
		قطـــوف	رجـب	١٣٢
		قطـــوف	رمضـان	١٣٠
		قطـــوف	شـوال	١٤٥
		قطـــوف	شـعبان	١٣٠
		قطـــوف	ذو القعدة	١٣٠
		قطـــوف	ذو الحجة	١١٨
٧	أحمد البرديسى	وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٧٥
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٦٩
٨	أحمد المحلاوى	نظرة الاسلام إلى المال	جمادى الآخرة	٨٦
٩	أحمد شحاتة	وراء الأخبار واللقاءات	المحـرم	١٣١
		وراء الأخبار واللقاءات	صـفر	١٠٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	١٢٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الآخرة	٩٠
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الأولى	٧٥
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٦٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســم	عنوان المقالة	العــدد	رقم الصفحة
		وراء الأخبار واللقاءات	رجب	٧٦
		وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	١٠٢
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٥٦
		وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٥٦
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو القعدة	٦٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٥٠
١٠	أحمد فراج	كيف نحمى المجتمع الاسلامى من خطورة الاعلام الأجنبى	ذو القعدة	٢٨
١١	أحمد كمال أبو المجد	تصحيح الرؤية للمسلمين	ذو القعدة	٢٣
١٢	الحسينى أبو فرحة	المسلمون أمة واحدة	المحرم	٧٠
		حق فرد واحد يشمل المجتمع كله	صفر	٢٤
		إكرام خاص بالنبى	ربيع الأول	٢٤
		هكذا تكون التحية	جمادى الأولى	١٣
		الغيبة والنميمة والبهتان	جمادى الآخرة	٢٣
		فى سباحة الاكرام	ربيع الآخر	٤٠
		الأيمان	شعبان	٣٨
		الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى القرآن الكريم	رمضان	١١
		قانون الطاعة والادارة فى حكومة المسلمين	شوال	٨٦
		العدل والطهارة فى قضية الامارة	ذو القعدة	٧٨
		الآداب العامة فى القرآن والسنة	ذو الحجة	٤٢
١٣	السيد رزق الطويل	احتفالات ذكرى المولد بين دعوة القدوة وضياع الالتزام	ربيع أول	٣٠
		ساعات المحنة على الأرض الاسلامية	جمادى الأولى	٣٤
		هل يستيقظون على صوت هذا البشير	جمادى الآخرة	٢٨
		الاحتفال بالاسراء .. الأخطار تحيط بالمسرى	رجب	٢٥
		شهر شعبان ومسئولية التهيؤ لعبادة الصيام	شعبان	٥٨
		الصيام الغائب	رمضان	٢٦
		عيد بأية حال عدت يا عيد !	شوال	٨٠
		قراءة فى توصيات مؤتمر علماء المسلمين	ذو القعدة	٢٠
		الهجرة المباركة ودروس فى بناء الدولة	المحرم	١٤
		وغابت الحلول عن الكاتبة الشهيرة بغياب المناخ الاسلامى	صفر	٥٤
		دعوة فاضحة إلى مذهب المنفعة	ذو الحجة	٣٠
١٤	بسيونى الحلوانى	الجنس فى الأدب الاسلامى	المحرم	٤٠
		فوضى الاعلانات من يوقفها	جمادى الأولى	٥٥
		ميثاق شرف إسلامى للاعلام	جمادى الآخرة	٥٦
		الحقائق الكونية لا تختلف مع القرآن	رجب	٢٨
		الفن الهابط مسئولية من ؟	شعبان	٥١
		الصوم	رمضان	٨٦
		وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٥٦
		د.يوسف القرضاوى فى حوار صريح مع منبر الإسلام	ذو القعدة	٥٧
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٥٠
١٥	حافظ محمود	فرحة الأمة بالمولد النبوى	ربيع الأول	٤٢
١٦	حسين السكرى	مع القراء	المحرم	١٣٥
		مع القراء	صفر	١٢٨
		مع القراء	ربيع الأول	١٣١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان المقالة	العدد	رقم الصفحة
		مع القراء	ربيع الآخر	١٢٠
		مع القراء	جمادى الأولى	١٢١
		مع القراء	جمادى الآخرة	١٢٢
		مع القراء	رجب	١١٣
		مع القراء	شعبان	١١٢
		مع القراء	رمضان	٩٥
		مع القراء	شوال	١٠٣
		مع القراء	ذو القعدة	١١١
		مع القراء	ذو الحجة	١٠١
١٧	خليل فواز	إلى الله أفزع	شوال	٥٥
١٨	رفعت عبد الوهاب المرصفى	قلب لحاظك فى السماء	شعبان	١٣٩
		أطلق ضياءك يا هلال محرم	المحرم	٣٦
		الله دومًا عند حسن ظنونى	ربيع الآخر	٩٦
١٩	رفيعة عواد سلامة	من وحى الهجرة النبوية	المحرم	٣٨
٢٠	رمضان أبو غالية	نفحات شعرية فى ذكرى المولد النبوى	ربيع الأول	١١٨
	رمضان أبو غالية	عفوًا إلهى	جمادى الأولى	٩٤
		إشراقة العيد	شوال	٩٦
٢١	رمضان عبد التواب	المنهج الوصفى للغة بين القدماء والمحدثين	المحرم	١٠١
		ضرورة التزاوج بين التراث والمعاصرة فى الدرس اللغوى	صفر	٨٨
		الشعوبيون الجدد موقفهم بين العربية الفصحى	جمادى الأولى	٦٤
		العلمانية والمد الشعوبى	جمادى الآخرة	٦٦
		مناسبة اللفظ للمعنى	شعبان	٤٣
		القرآن الكريم وظاهرة المشترك اللفظى فى اللغة	ذو الحجة	١٥
٢٢	شعبان كشك	غزوة يجب أن نذكرها	المحرم	١٢٨
٢٣	شعبان منصور الغرباوى	من فوق المنبر	صفر	٩٢
٢٤	صالح إبراهيم	السياسة المالية لأبى بكر الصديق	ربيع الآخر	١٠٨
٢٥	صلاح أحمد الطنوبى	النبى فى الآيات والأحاديث والسيرة	ربيع أول	٥٩
٢٦	صلاح الدين السباعى	رحلة الشعر الدينى من عصر النبوة إلى العصر الحديث	ربيع الأول	١٥
		شاعر الرسول	ربيع الآخر	٥٢
		كعب بن مالك	جمادى الأولى	٤٨
		من المكتبة الاسلامية - دراسات فى القرآن الكريم والحديث	جمادى الآخرة	٧٥
٢٧	صلاح عبده الحناوى	من عجائب صنع الله	صفر	١١٨
		مناجاة	جمادى الآخرة	٧٤
٢٨	طلعت محمد عفيفى	أول اليوم الآخر	المحرم	٨٩
		حساب القيامة كما يصورها القرآن الكريم	صفر	٥٠
		الصدق فى القرآن الكريم	جمادى الآخرة	٣٢
٢٩	عاشور عليش	الحلال والحرام من مكتبة الشيخ متولى الشعراوى	ذو القعدة	١٠٦
		صنعة المديح عند صالح الجعفرى	ربيع أول	٥٠
٣٠	عبد السلام عبد الغنى سليم	حرمة المنازل فى الشريعة الاسلامية	ربيع الأول	٦٥
٣١	عبد الرحمن العدوى	شبهات ثلاثة فى رسالة قارىء	المحرم	٩٢
		مقدمات الاجتهاد فى التشريع الاسلامى	صفر	٩٩
		النازعات فى العالم بين هداية الله وقوانين الناس	ربيع أول	٧٩
		الاجتهاد بين أصول الشريعة الاسلامية	جمادى الأولى	٢٠
		بين الاجتهاد والتقليد	جمادى الآخرة	٤٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنــوان المقــالة	العــدد	رقم الصفحة
		قضايــا العمـل وزيــادة الانتــاج	شـعبان	٤٦
		معك أيها الحاج فى كل مناسك الحج خطوة بخطوة	ذو القعدة	٤٠
		بين حج الجاهلية والحج فى الاسلام	ذو الحجة	١١
٣٢	عبد الرحمن العشماوى	وقفة على بوابة المسجد الأقصى	جمادى الأولى	٤٠
٣٣	عبد الرحمن خليف	أصالة العراق تتحدى الأحداث	المحـرم	١٠٤
٣٤	عبد الصبور شاهين	وسطية الاسلام ليست بين اليمين واليسار	ذو الحجة	٤٦
٣٥	عبد العظيم المطعنى	أسباب النصر فى المعارك الاسلامية	رمضـان	٣٠
٣٦	عبد العظيم ملوك	علامــات على الطــريق	المحـرم	١٢٠
		علامــات على الطــريق	صــفر	١٢٠
		علامــات على الطــريق	ربيع الأول	١١٢
		علامــات على الطــريق	ربيع الآخر	٨٨
		علامــات على الطــريق	جمادى الأولى	٨٦
		علامــات على الطــريق	جمادى الآخرة	٨٤
		علامــات على الطــريق	رجـب	٦٨
		علامــات على الطــريق	شـعبان	١٠٠
		علامــات على الطــريق	رمضـان	٨٤
		علامــات على الطــريق	شـوال	٩٧
٣٧	عبد الغنى أحمد ناجى	الهـــدى المهاجــر	المحـرم	٣٧
		نفحات شعرية فى مولد الهدى والنور	ربيع الأول	١٢٠
		الاسراء والمعراج .. تسرية وتزكية	رجـب	٥٣
		فتــح مكــة	رمضـان	٤٤
		ماذا بعـد الصـيام ؟!!	شـوال	٨٣
٣٨	عبد الفتاح الطاهر	رباعيات صائم	رمضان	١٣٩
٣٩	عبد اللطيف فايد	حدث فى ليلة رأس السنة الهجرية	المحـرم	٢
		أزمة الأمة الإسلامية بين العراق والكويت	صـفر	٤
		مؤتمرات العلماء وهموم المسلمين	ربيع أول	٢
		قراءة لخطاب الرئيس فى الذكرى العطرة	ربيع الآخر	٢
		نهاية إرهابى لا نهاية إرهاب	جمادى الأولى	٢
		طريق الشورى الناجحة لمجلس الشعب	جمادى الآخرة	٢
		التربية الدينية .. وبلوغ الهدف	رجـب	٢
		الموقف الإسلامى لمصر فى خطاب الإسراء والمعراج	شـعبان	٢
		الطريق إلى الخروج من المحنة	رمضـان	٢
		عيد ميلاد الشيخ الشعراوى	شـوال	١٤
		علامات ومهام على طريق الأمة الإسلامية	شـوال	٢
		تطبيق الشريعة مصباح الطريق السياسى	ذو القعدة	٢
		المعانى الغائبة فى الحج	ذو الحجة	٢
٤٠	عبد المجيد مطلوب	حـديث إلى الشـباب	صـفر	٧٩
٤١	عبد المقصود شلتوت	التقاليد الغربية تهدم الأسرة المسلمة	ربيع الأول	١٠٨
		توصيف الرشوة فى الشريعة والقانون	رجـب	٦٢
٤٢	عبد المنعم محمد راجح	من هنـا يبـدأ الترميـم	صـفر	٨٣
٤٣	عسر عسران أحمد طه	فى رحــاب الهجـرة	المحـرم	٣٩
		نســمة إيمـــان	جمادى الأولى	٨١
		مع الإسراء والمعراج	رجـب	٥٤
		من نفحات رمضان العظيم	رمضـان	٢٩
		فى الرحاب المقدسة	ذو الحجة	١٣٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـم	عنــوان المقــالة	العــدد	رقم الصفحة
٤٤	عطية صقر	أنت تســأل والمفتى يجيب	المحـرم	٤٨
		أنت تســأل والمفتى يجيب	صـفر	٢٨
		أنت تســأل والمفتى يجيب	ربيع الأول	٩٣
		أنت تســأل والمفتى يجيب	ربيع الآخر	٦٨
		أنت تســأل والمفتى يجيب	جمادى الأولى	٩٥
		أنت تســأل والمفتى يجيب	جمادى الآخرة	٩٩
		أنت تســأل والمفتى يجيب	رجـب	٨٨
		أنت تســأل والمفتى يجيب	شـعبان	٨١
		أنت تســأل والمفتى يجيب	رمضــان	١١٤
		أنت تســأل والمفتى يجيب	شـوال	١٢٢
		أنت تســأل والمفتى يجيب	ذو القعدة	٨٢
		أنت تسأل والمفتى يجيب	ذو الحجة	٧٨
٤٥	على القاضى	موقف الإسلام من الايجابية والسلبية	المحـرم	١١٢
		دور رمضان فى تعبئة الأمة الإسلامية	رمضــان	٣٥
		الحج فى وحدة الفكر الإسلامى	ذو القعدة	٤٧
٤٦	على الملاح	وراء الأخبـار واللقـاءات	صـفر	١٠٤
		وراء الأخبـار واللقـاءات	ربيع الأول	١٢٤
		وراء الأخبـار واللقـاءات	ربيع الآخر	٩٠
٤٧	عمر موسى البرعى	الحنيــن إلى يثــرب	المحـرم	٣٩
		الحــق والضــلال	صـفر	١١
		مســرى الهــدى	رجـب	٥٣
		بــدر الكبــرى	رمضــان	٣٩
٤٨	فكرى حسن إسماعيل	المجتمع الفاضل كما يصوره الإسلام	ربيع الآخر	٨٦
٤٩	فوزى عوضين	وراء الأخبـار واللقـاءات	ربيع الأول	١٢٤
		وراء الأخبـار واللقـاءات	جمادى الأولى	٧٥
		وراء الأخبـار واللقـاءات	رجـب	٧٦
٥٠	مجاهد خلف	وراء الأخبـار واللقـاءات	المحـرم	١٣١
		فى حفل تكريم الفائزين بجوائز المستشار الجندى لخدمة الفقـه الإســلامى	المحـرم	١٠٦
		وراء الأخبـار واللقـاءات	صـفر	١٠٤
		الحضارة الكاملة لا توجد إلا فى الإسلام	صـفر	١٨
		العراق والكويت المشكلة والحل	ربيع الأول	٦٦
		وراء الأخبـار واللقـاءات	ربيع الأول	١٢٤
		وراء الأخبـار واللقـاءات	ربيع الآخر	٩٠
		أوراق فى قضية المسجد الأقصى	ربيع الآخر	١٧
		الحقائق الغائبة فى جرائم الاغتيال	جمادى الأولى	٢٥
		من وقائـع مؤتمـر الحركـات الهدامـة فى التاريـخ الاسـلامى	جمادى الآخرة	١٢
		وراء الأخبـار واللقـاءات	رجـب	٧٦
		المحاور الأساسية لقضية التربية الدينية	رجـب	١٨
		وراء الأخبـار واللقـاءات	شـعبان	١٠٢
		وراء الأخبـار واللقـاءات	رمضــان	٥٦
		نجاح باهر للملتقى الفكرى الإسلامى الأول بالحسين	شـوال	٣٠
		وراء الأخبـار واللقـاءات	شـوال	٥٦
		وقائع المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية	ذو القعدة	٩
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٥٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان المقالة	العدد	رقم الصفحة
		المقابلة بين الحق والواجب أضاعت المجتمع الإسلامى	ذو الحجة	٧٠
٥١	مجدى سالم	بناء المساكن على أساس إسلامى	شعبان	٧١
٥٢	محسن عبد ربه	مواكب النور إلى البيت المعمور	ذو القعدة	٤٦
٥٣	محسن عبد المعطى عبدربه	الهادىء الأمين	ربيع الأول	١٢٣
٥٤	محمد إبراهيم الخطيب	الزوجان المهاجران	المحرم	٢٢
		كيف تجمع المال وكيف تنفقه	صفر	٦٨
		محمد وحقوق الإنسان	ربيع الأول	٣٨
		المسلم أخو المسلم	جمادى الآخرة	٦٢
		القرآن معجزة باقية	رجب	٥٥
		روح الإسلام فى الصيام	رمضان	٤٥
٥٥	محمد أبو زيد	الإسلام يفلت من الحصار	المحرم	٩٧
٥٦	محمد أمين الشيخ	الله يا أم القرى	ربيع الأول	١١٩
٥٧	محمد برهام	مولد الرسول	ربيع الأول	١٢٣
٥٨	محمد التهامى	النداء	شوال	٧٠
٥٩	محمد حسنين أحمد	مبادىء ودروس فى الهجرة النبوية	المحرم	١٨
		رسالة وجوابها من رسول الله إلى عظيم قبط مصر	صفر	٧٨
		ميلاد للبشرية	ربيع الأول	٥٦
٦٠	محمد خضر	رسالة دكتوراه عن علم الكلام	المحرم	٧٦
		وراء الأخبار واللقاءات	صفر	١٠٤
		العراق والكويت المشكلة والحل	ربيع الأول	٦٩
		أوراق فى قضية المسجد الأقصى	ربيع الآخر	١٧
		الحقائق الغائبة فى جرائم الاغتيال	جمادى الأولى	٢٦
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٦٦
		الشيخ الغزالى محاميًا عن المرأة	رجب	٤٤
		وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	١٠٢
		خطة شاملة لأسلمة العلوم التجريبية والكونية الحديثة	شعبان	٢٨
		ندوة الزكاة	رمضان	٦٦
		وراء الأخبار واللقاءات	شوال	٥٦
		وقائع المؤتمر العام الرابع للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية	ذو القعدة	٩
		وراء الأخبار واللقاءات	ذو الحجة	٥٠
٦١	محمد سيد طنطاوى	فى الجهاد والهجرة	المحرم	٥
		أحكام وآداب فى آية توزيع الزكاة	صفر	١٢
		صفات الرسول فى آيتين	ربيع الأول	١٠
		بين الأمس واليوم	ربيع الآخرة	٣٦
		آداب الدعاء	جمادى الأولى	٨
		جريمة القتل العمد	جمادى الآخرة	٩
		بداية الحسد ونهايته فى قضية قابيل وهابيل	رجب	٨
		هذه العقوبات للمفسدين	شعبان	١٧
		سر آية الدعاء بين آيات الصيام	رمضان	٨
		آداب الأعياد فى الإسلام	شوال	٦٥
		الحج أحكام وآداب	ذو القعدة	٣٤
		للحجاج وغيرهم	ذو الحجة	٦
٦٢	محمد عبد الواحد أحمد	فى رحاب الهجرة	المحرم	٢٥
		ذكرى المولد الشريف تجديد للدرس النافع للمؤمنين	ربيع الأول	٤٦
		حرمة الإنسان فى الإسلام	شعبان	٩٦
		مكانة الصوم من شعائر الإسلام	رمضان	٨١
		لبيك اللهم لبيك	ذو القعدة	٥٢
		فى رحاب العيد الأكبر	ذو الحجة	٧٠

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان المقالة	العدد	رقم الصفحة
٦٣	محمد عثمان	فراسة إمرأة	ربيع الآخر	٦١
٦٤	محمد على جمعة الشايب	فى كل نعماء زكاة	المحرم	٣٠
٦٥	محمد مصطفى البسيونى	يا .. واحدًا	ربيع الآخر	٥١
٦٦	محمود شاور ربيع	مولد المختار	ربيع الأول	١٢١
		فى رحاب الاسراء والمعراج	رجب	٥١
		من وحى الحج والزيارة	ذو الحجة	٣٦
٦٧	د. محمود محمد عمارة	أخلاقيات الجدل	جمادى الآخرة	٣٩
		إحترام التخصص	صفر	٦٠
		هذه الشروط تحقق أهداف المناظرة	ربيع الأول	٨٨
		من أجل حوار لا يفسد للود قضية	ربيع الآخر	٤٤
		الأمانة العلمية والموعظة الحسنة	جمادى الأولى	٦٧
		نتعارف ولا نتخالف	شعبان	٦١
		من أجل حوار لا يفسد للود قضية	رمضان	٧٥
		صوم التطوع والرباط الدائم	ذو الحجة	٣٧
٦٨	مصطفى رزق السواحلى	مولد الهدى	ربيع الأول	١٢٢
٦٩	منير بيومى	فى حفل تكريم الفائزين بجوائز المستشار الجندى لخدمة الفقه الاسلامى	المحرم	١٠٦
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الأول	١٢٤
		وراء الأخبار واللقاءات	ربيع الآخر	٩٠
		وراء الأخبار واللقاءات	جمادى الآخرة	٦٩
		الشيخ الغزالى محاميًا عن المرأة	رجب	٤٤
		خطة شاملة لأسلمة العلوم التجريبية والكونية الحديثة	شعبان	٢٨
		ندوة الزكاة	رمضان	٦٦
		نجاح باهر للملتقى الفكرى الاسلامى الأول بالحسين	شوال	٣٠
		إجماع الوفود على ضرورة تجاوز الأزمة	ذو القعدة	٩
		المقابلة بين الحق والواجب أضاعت المجتمع الإسلامى	ذو الحجة	٧٤
٧٠	محيى الدين عبد الحليم	المنافقون وأصول العمل الإعلامى	رجب	٧٠
		القرآن الكريم أقوى عوامل تكوين الرأى العام	صفر	٨٤
٧١	نزار قنديل	خطبة الجمعة والاتصال بالجماهير	المحرم	١٢٢
		من المكتبة الاسلامية التآمر على التاريخ الاسلامى	صفر	٦٢
		من المكتبة الاسلامية خواطر وتأملات		
		فى السيرة النبوية الشريفة	ربيع الأول	١١٤
		العراق والكويت المشكلة والحل	ربيع الأول	٦٦
		أوراق فى قضية المسجد الأقصى	جمادى الأولى	١٧
		من المكتبة الاسلامية السنة بين دعاة الفتنة وأدعياء العلم	جمادى الأولى	٨٨
		ميثاق شرف إسلامى للإعلام	جمادى الآخرة	٥٦
		المحاور الأساسية لقضية التربية الدينية	رجب	١٨
		من وراء الأخبار واللقاءات	شعبان	١٠٢
		أدب الاختلاف فى الاسلام	شعبان	٧٦
		وراء الأخبار واللقاءات	رمضان	٥٦
		من المكتبة الاسلامية حوار لا مواجهة	شوال	٩٢
		الاقتصاد الاسلامى طريق الخلاص من التبعية	ذو الحجة	٦٤
٧٢	وجيه أحمد سليم	مؤلف الحكم العطائية	صفر	١١١
٧٣	وفيقة عواد	من وحى الاسراء والمعراج	رجب	٥٢
٧٤	يوسف محمود أحمد	الوفاء بالعهد	جمادى الأولى	٧٢
		النجدة فى شدة المحنة	رجب	٤١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثانياً : فهـرس القـراء

أ - أنت تسأل والمفتى يجيب

مسلسل	الاســـم	عنـوان الفتـوى	العــدد	رقم الصفحة
١	ا.ا.ع	تفضيل البنين على البنات	ذو القعدة	٨٥
٢	ابراهيم حسن بدير	ستار ومسافة بين الامام والمأموم	غرة ربيع الاول	١٠٦
		معنى رمضان	ربيع الاخر	٨٠
		لا تجوز الصلاة على المتوفى	جمادى الاخرة	١١٣
٣	إبراهيم حسين عبد الجليل	الكلب والصورة فى المنزل	ذو الحجة	٩٧
٤	ابراهيم سيد طه	رفع السبابة فى التشهد	رمضـان	١١٨
		جهل .. لا يضر	شـوال	١٢٦
٥	ابراهيم عبدالرحيم	الصلاة عن الاموات	رمضـان	١٢٢
		صلاة بلا شرعية	ذو القعدة	٩٩
٦	ابراهيم كمال علام	الصلاة والنظر للتليفزيون	المحـرم	٥٢
٧	ابراهيم محمد أبو راس	المسجد الضرار .. وأحكامه	رجـب	٩١
		النية والأداب للصيام	رمضـان	١٢٨
٨	ابراهيم محمود السيد	كيفية الصلاة على النبى	ربيع الآخر	٧٢
٩	ابراهيم محمد السيد	الاستعاذة عند ضمير المتكلم	صفـر	٣٦
١٠	أبو بكر محمود حسن	موعد ختم الصلاة	ذو الحجة	٩٨
١١	احسان السيد عبدالرؤوف	ختان البنين والبنات	شـوال	١٤٢
١٢	أحمد أحمد محمود رضوان	الجن مكلفون مثل الانس	ربيع الآخر	٧٠
١٣	أحمد الرفاعى الوهيدى	المشارق والمغارب	المحـرم	٥٥
١٤	أحمد السيد محمد	لا عذر لترك الصلاة	شـوال	١٤٣
١٥	أحمد بغدادى ابراهيم	تحية المسجد والاستماع للقرآن	ربيع الأول	٩٧
١٦	أحمد السيد محمد توفيق	قصة الغرانيق	المحـرم	٦٦
١٧	أحمد جابر عبده الصعيدى	المولود ميتا	المحـرم	٥١
		تبديل الأرض والسماء	صـفر	٤٢
١٨	أحمد سمير عبدالهادى	تفسير آية الطهارة	ذو القعدة	٩٧
١٩	أحمد سند رزق بشار	رفع اليدين بالتكبيرات	ربيع الآخر	٧٩
٢٠	أحمَد عبدالعاطى حسان	أطفال الأنابيب والعزل	ربيع الآخر	٧٧
٢١	أحمد طه أحمد	العلاج بالرسوم والكلمات غير المفهومة	جمادى الآخرة	١٢٠
٢٢	أحمد قناوى حسين	الأسنان الذهبية	جمادى الأولى	١١١
٢٣	أحمد ماهر محمد	أوصاف النبى وحياته الشخصية	رمضـان	١١٨
٢٤	أحمد محسن السواح	عادات مكروهة ومحرمة فى العزاء	شـوال	١٢٣
		الشرك الخفى	رمضـان	١٢٩
٢٥	أحمد محمد أحمد	خطأ الامام فى الصلاة	ربيع الأول	١٠١
		موجبات الغسل	ذو القعدة	١٠٤
٢٦	أحمد محمود محمد الحسينى	التركة للذكور فقط	ربيع الآخر	٧٩
٢٧	الزعيقى صفوت أبو القاسم	لا تيأس من رضا الوالدين	شـوال	١٤٤
٢٨	أسامه محمد السيد	الشفاعة بالاذن	ذو القعدة	٩٤
٢٩	أسامه محمد مصبح	القاتل والمقتول	صـفر	٣٦
٣٠	اسماعيل السيد أحمد	الأكل والتحدث والتدخين فى المسجد	ذو الحجة	٩١
٣١	أشرف ابراهيم العطار	الحنث في اليمين	ربيع الاخر	٨١
		الاحتفال بالمناسبات	جمادى الأولى	١٠٥
٣٢	أشرف ابراهيم سالم	التزامات متاعب الحياة	رجـب	٩٤
٣٣	أشرف حلمى الديب	الأذان للجمعة بين السنة والتجديد	المحـرم	٦٢
٣٤	أشرف شحاتة صابر	المجاهرون بحديث المعصية	ذو الحجة	٩٠
٣٥	أ.ع	التطهر قبل الوضوء	ذو الحجة	٩٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســــم	عنـوان الفتـوى	العـدد	رقم الصفحة
٣٦	السعيد ابراهيم ابراهيم	الخشوع فى الصلاة	ذو القعدة	٩٩
		بين المسجد والبيت	صـفر	٢٩
٣٧	السيد عبدالمولى محمد	مساجد الحسين	ذو القعدة	٩١
		تنظيم الأسرة .. والايمان بالقضاء	شـوال	١٢٨
		مرضعه قبل الزواج	رمضـان	١١٩
٣٨	السيد على شحات	قصة تحريم نكاح نساء الآباء	ذو الحجة	٨٨
٣٩	السيد على ناصر	مقطعه وغير مقطعه	رمضـان	١٢٨
		دماء ثلاثة	شـعبان	٨٧
٤٠	السيد محمود السيد حماده	الكبائر والصغائر والمغفرة	صـفر	٤١
٤١	السيد مرسى محمد قاسم	الابن يشترى أمه ولا يدرى	جمادى الآخرة	١١٣
		المعنى صحيح والنسبة غير صحيحة	رجـب	١٠٣
		التفاوت فى الدنيا بين المؤمنين والكافرين	رمضـان	١٢٤
٤٢	العربى عبد الرؤوف فايد	العلم بالرضاع بعد الزواج	ذو الحجة	٩١
٤٣	المرسى حلمى أبو حسين	حكم العمل فى الاماكن التى ترتكب فيها المحرمات	جمادى الآخرة	١٠٢
٤٤	ا. م. ا	الصلاة .. بين المسجد والمنزل	شـوال	١٣٦
٤٥	أمجد ابراهيم	التحية للمدرس	المحـرم	٥٨
٤٦	أمجد خلاف ابراهيم	حقوق الجار	ذو القعدة	٨٥
٤٧	ا. م. ع	الحديث الصحيح	جمادى الأولى	٩٩
٤٨	ام محمد أبو المجد البسيونى	الشهداء فى حرب الخليج	ذو الحجة	٨٤
٤٩	أنور السادات فتحي محمد	قتال الشيطان	جمادى الأولى	١٠٩
٥٠	أنور محمد رضا الله	وضوء المعذور	ذو القعدة	٨٩
		ثقافة الامام للصلاة	ذو الحجة	٩٦
٥١	أيمن عبدالجواد	النص الصريح .. وتحريم الرق	رجـب	٩٥
٥٢	أيمن غنيمى على	الحلال والحرام فى الرؤية بين المرأة والرجل	شـوال	١٢٧
		مزاحمة الرجال للنساء	شعبان	٨٩
٥٣	أيمن عبدالفتاح الرهيمى	سبب نزول القرآن الكريم منجما	شـعبان	٩٤
٥٤	أيمن محمد السيد	زينة السماء	رجـب	٩٥
٥٥	إيهاب على دردير خليفة	ناقة ثمود	جمادى الآخرة	١١٣
٥٦	بدر رمضان عبدالمعتمد	تحية المسجد	شـعبان	٨٦
		أوقات وصلوات بين الخطر والاباحة	رجـب	١٠٦
		الرضاع المحرم	جمادى الأولى	١٠٦
٥٧	بدر زكى جاد	العتق فى تربية الأبناء	شـعبان	٩١
٥٨	بدون إسم	عمل المرأة .. بالتمريض	جمادى الآخرة	١٠٠
٥٩	بسيونى اسماعيل سعد	حياة أهل الكهف	رجـب	٩٠
٦٠	ب. و.	لا اغتسال من هذا السائل	جمادى الأولى	١٠٨
٦١	جاسر حسنين عبدالسميع	صلاة السكران	المحـرم	١١٨
٦٢	ج. س. ف	الاقتراض بفائدة	شـوال	١٣٠
٦٣	جمال السيد سلام	ميراث تركة ومنفعة	ذو القعدة	١٠٤
٦٤	جمال السيد محمود	الرفاعية والثعابين	ذو الحجة	٩٩
٦٥	حاتم عبدالرحمن عشماوى الكومى	عذاب المتكاسل عن الصلاة	جمادى الأولى	٩٧
٦٦	حاتم محمد عبدالحميد	المرأة والضلع الأعوج	ربيع الأول	٩٣
٦٧	حاتم محمد رشاد	دليل الغيبيات	ذو القعدة	١٠٥
٦٨	حازم محمد بيومى الزق	الأساس الايمان	جمادى الآخرة	٩٩
		سورة التوبة والبسملة	المحـرم	٦٩
		الصحابى الذى اهتز له عرش الرحمن	غرة ربيع الأول	٩٨
٦٩	حامد أحمد رجب	صلاة المأموم خارج الصف	صـفر	٣٣
٧٠	حامد محمد عبداللطيف	علامات الساعة	صـفر	٣٩
٧١	ح. ب .ا	عقوبة الزنا	جمادى الأولى	١٠١
٧٢	حسام الدين شوقى	ارجع إلى القرآن	جمادى الأولى	١٠٠
٧٣	حسام محمد أبو راس	ماء البئر	ذو القعدة	٩٢
٧٤	حسن التميمى القيعى	الشقى والسعيد فى قبر واحد	المحـرم	٤٩
٧٥	حسن خليفة صالح	كاذبون مقلدون	جمادى الآخرة	١١١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنــوان الفتــوى	العــدد	رقم الصفحة
٧٦	حسن عبد الرحمن السيد	العلاج بالرقى	شوال	١٣١
٧٧	حسن محمد حسن	الخفر أثناء الصلاة	شعبان	٨٦
٧٨	حسنين عبدالرحمن أحمد	قضاء الفوائت	رمضان	١٢٠
٧٩	حسين عبدالسميع	حديث ضعيف	ذو القعدة	١٠٥
٨٠	حسين عبدالعزيز	دخول الجنة والنار	رجب	١٠٩
		المعرفة أولا بالدين قبل قراءة هذه الكتب	جمادى الآخرة	١١٤
٨١	حسين محمد الخريبى	ملابس الداخل إلى المسجد	المحرم	٥٩
		الطعام والصلاة	شعبان	٨١
٨٢	حسين ناجى على	خلاف لا يضر	شوال	١٤٣
		تفسير آية الشعائر	رمضان	١٢٤
٨٣	حسين ناجى على الشايف	القنوت فى الصلوات	شعبان	٨٧
		سهو المأموم فى الصلاة	رجب	١١٠
٨٤	ح. ع. ص	الذى يخجل من حياة أسرته	المحرم	١١١
٨٥	ح. ف. ع	واجب التائب	المحرم	٥١
٨٦	حلمى عبدالمحسن	صدق الرؤيا	المحرم	٥٥
		المشيئة الربانية .. والعمل والهدى	ذو القعدة	٩٥
		يوم الفرار	جمادى الأولى	١٠٧
		ليلة القدر هى الليلة المباركة	رمضان	١٢٧
٨٧	ح. م. أ	زواج الهبة	رجب	٩٦
٨٨	حمدى أحمد شرباص	امتداد الظل وسكونه	ذو القعدة	١٠٣
		الرسول .. والناس .. والنار .. والفراش	رجب	٩٠
		حديث ضعيف	المحرم	٥٤
٨٩	حمدى عبدالمولى العربى	حكم الدين فى تصفيق أحد المصلين لتنبيه الإمام لانه أطال فى خطبة يوم الجمعة	صفر	٣٢
٩٠	حنان عبدالحميد	البسملة فى القرآن	غرة ربيع الأول	١٠٢
٩١	حنان عبد الحميد	فوائد شهادات الاستثمار	ذو الحجة	٨٣
٩٢	خالد بغدادى أحمد	التبنى	غرة ربيع الأول	١٠٤
٩٣	خالد صلاح محمد	الزكاة فى مال الصبى	شوال	١٢٢
		ابلاغ الدعوة داخل الجامعات	رجب	١٠٣
		كتابة القرآن على جدران المساجد	جمادى الآخرة	١١٨
٩٤	خالد محمد أحمد	مدح الرسول بعد الاذان	ذى القعدة	١٠٣
		التوبة بلا بسملة .. لماذا ؟!	شوال	١٤٢
		إمامة الأعمى	رمضان	١١٩
٩٥	خالد محمود أبو الحمد	أسباب الرزق الكثير	صفر	٤٠
٩٦	خ. ح. ع	العدة بين الرجل والمرأة	رمضان	١١٦
٩٧	دعاء أحمد عبداللطيف	شروط زى المرأة	شعبان	٩٤
		صفات خمار المرأة	رجب	٩١
٩٨	دياب جودة محمود	سرادقات العزاء وقراءة القرآن فيها	جمادى الآخرة	١١٢
٩٩	ر. ا. ت	الحب والرقص فى التليفزيون	جمادى الأولى	١٠٦
١٠٠	ربيعى أحمد حسين	تصويب حديث	رمضان	١٢٠
١٠١	رجب حلمى عليوه	الجنة وشهادة التوحيد	جمادى الأولى	١١٠
١٠٢	رجب عبدالحميد	صلاة من يسبق الامام	ذو القعدة	٩٨
١٠٣	رجب محمد على	القبلة المباحة	رجب	١٠٢
		أولياء الله	جمادى الآخرة	١١٦
١٠٤	رضا السيد فهيم	زواج صحيح	صفر	٢٨
		قانون الاختلاط بين الفتيات والفتيان		٥١
١٠٥	رضا سعد المتولى الحسينى	العلاج بالتمرغ فى الاضرحة	صفر	٣١
		الارواح الشريرة	ربيع الآخر	٧٥
١٠٦	رضا محمد السيد	العطاس والتثاؤب	ذو القعدة	٩٣
١٠٧	رفعت حسن محمد	ميراث التبرع للمحتاج المتوفى	رجب	١٠٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
١٠٨	رمزى حسين أحمد دجرج	الدعاء للميت فى الصلاة	شعبان	٩٠
١٠٩	رمضان محيى الدين	زكاة المحاصيل الزراعية	رجب	٨٦
١١٠	زكريا عقاب الله	مع ذلك ... النصيحة واجبة	رجب	٩٩
١١١	زكريا عقاب أحمد	الامام المكروه	جمادى الآخرة	١٠٥
١١٢	س. أ. ع	رجوع الاب فى الهبة لابنائه	غرة ربيع الأول	١٠٠
١١٣	سالم يسرى عبد المجيد	سر تقبيل الحجر الأسود	ذو الحجة	٨١
١١٤	سامح عبدالستار عبدالحميد	التسلية بالميسر	غرة ربيع الأول	٩٩
١١٥	س. ب. ل	التنازل عن نصف الأرض للمستأجر	شوال	١٣٢
١١٦	س. ع	الوضوء والغسل والشعر الكثيف	رمضان	١١٩
١١٧	سعد أحمد دومة	قصص القرآن	شعبان	٨٨
١١٨	سعد سعد الحسينى	لو كان سجود لغير الله	رمضان	١٢٠
١١٩	سعود عبدالرزاق محمد	صلاة الوتر	جمادى الآخرة	١١٤
		القرآن والحديث القدسى	المحرم	٦٠
		فى غزوة أحد	ربيع الآخر	٨١
١٢٠	سعيد حامد الصافى	توارث الزوجين بالعقد	جمادى الآخرة	١١٠
١٢١	سعيد سماحة محمد عوض	احتفالات ذكرى المولد النبوى	غرة ربيع الآول	٩٥
١٢٢	سلوى عبدالمنعم إبراهيم شرف	الحروف المتقطعة فى أوائل السور	جمادى الأولى	١٠٤
		خاص بنساء النبى	المحرم	٦٤
		حتى نمنع الاذى عن المرأة	صفر	٤٣
١٢٣	سليمان سعد سليمان	الحديث القوى والحديث الضعيف	جمادى الآخرة	١٢٠
١٢٤	سمير عبدالحليم حموده	وليد الماشية	رمضان	١٢٣
		ذبح مكروه	شوال	١٢٥
١٢٥	سمير عبد الحليم حمودة	الالتفات فى الصلاة	ذو الحجة	٩٣
١٢٦	سمير فوزى السيد على	تفسير	صفر	٤٦
		فى مسجد البدوى	المحرم	٦٥
١٢٧	سناء السيد فهيم	الحلال والحرام فى التمثيل والغناء	جمادى الأولى	١٠٠
		صوت المرأة	صفر	٣٨
١٢٨	شاهر لطفى نور الدين	نقصان أطراف الأرض	شعبان	٨٤
		أمر باستمرار التقوى	رجب	١١١
١٢٩	شجر على جاد	إمام المرأة وصلاتها مقتديه بالتليفزيون	رمضان	١١٥
١٣٠	شريف سالم عبدالغنى نوفل	السنة المؤكدة والسنة غير المؤكدة	جمادى الآخرة	١٠٥
		حديث صحيح	المحرم	٥٩
١٣١	شريف عرفة محمد	نور النبى	ذو القعدة	٩٥
١٣٢	شعبان دردير	مشقة العمل للحياة لا تجيز اهمال الصلاة	رجب	١٠٩
١٣٣	شعبان محمد عبدالهادى	الزنا فى ثياب المرأة	رجب	٩٣
١٣٤	صابر أحمد ابراهيم	حرام من حرام	ذو الحجة	١٠٠
١٣٥	صابر حسن على	تقدم المأموم على الامام	ذو القعدة	٩٩
١٣٦	صبحى محمود قاسم	بيع .. وتركه .. وميراث	رجب	١١١
١٣٧	صبرى السيد غانم	معنى : يس	رجب	١١٢
١٣٨	صبرى شحات قاسم	بر الوالدين بعد وفاتهما	ذو الحجة	٩٥
١٣٩	صلاح عبد المجيد بدوى	لا تعارض بين الاثنين	ذو الحجة	٨٢
١٤٠	صلاح عزت أبو هيبة	العدل مع البغض والعداوة	صفر	٤٠
١٤١	طارق . أ . أ .	عند الاستمتاع	ذو الحجة	٩٧
١٤٢	طارق ابراهيم رزق	المغالاة فى مهور النساء	ذو الحجة	٨٨
١٤٣	طارق السيد بخيت	ابليس والجنة	غرة ربيع الأول	١٠٠
١٤٤	طارق متولى محمد سالم	الحلال والحرام فى الزواج مع الرضاع	شعبان	٩٢
١٤٥	طلعت عبدالجابر	الفرق بين الخطبتين للجمعة والعيدين	رمضان	١٢٣
١٤٦	ع . أ . ب	الأب وابنته	ذو الحجة	٨٣
١٤٧	عادل أحمد المغينى	فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا	صفر	٣٠
		تعريفات كلامية	جمادى الأولى	١٠٤
١٤٨	عادل أحمد طه شعبه	الحديث فى تعدد الزوجات	ربيع الآخر	٧٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنــوان الفتــوى	العــدد	رقم الصفحة
١٤٩	عادل سامى الديب	تراويح	صفـر	٤٨
١٥٠	عادل محمد اسماعيل	دراسة الفلسفة	شـوال	١٣٣
١٥١	عادل محمود الغريب	شروط قبول توبة السارق	جمادى الأولى	١٠٧
١٥٢	عاطف محمود البهنساوى	الاوراد	ربيع الآخر	٧٠
		خطبة الجمعة قبل الأذان كيف	رجـب	١١١
		النافلة قبل صلاة المغرب	جمادى الآخرة	١٢١
		صلاة التسابيح	ذو الحجة	٩٨
١٥٣	عامر محمد محمد	زواج صحيح	رجـب	١١١
		قضاء الصلاة الفائتة	جمادى الآخرة	١٠٨
		أحاديث فضل سور القرآن	رمضـان	١٢٥
		دعاء غير معروف	شـوال	١٣٧
١٥٤	عباس رمضان عباس	التصرف فى القبور القديمة	المحـرم	٥٧
١٥٥	عبدالباسط عبدالحميد النوبى	الصور والتماثيل	ربيع الآخر	٧٧
		صلاة النساء فى المسجد	غرة ربيع الأول	١٠٥
١٥٦	عبدالتواب اليمنى	السائلون عن الإمام	ذو القعدة	٨٦
١٥٧	عبدالحميد فايق عبدالحميد الصعيدى	البسملة فى الصلاة	صفـر	٣٤
١٥٨	عبد الحميد محمد حسان	الحيوان الناطق	جمادى الأولى	١٠٥
١٥٩	عبد السلام السيد غانم	البدعة نوعان	ذو الحجة	٩٠
١٦٠	عبد السلام فؤاد محمود	مسجد ومسجد	ذو الحجة	٩٩
١٦١	عبد الراضى فاروق عبد الله	مكر الله	ربيع الآخر	٨٥
١٦٢	عبد الرحمن عشماوى	الفتح والذنب	ذو القعدة	٨٨
١٦٣	عبد الصمد اليمنى	طهارة ونجاسة	شـوال	١٣٧
١٦٤	عبد العال حزين نادى أبوزيد	الفعل واحد والعقوبة مختلفة	ربيع الآخر	٧٩
١٦٥	عبد العال عسران وزيرى	حديث مرفوض	صفـر	٣٥
١٦٦	عبد العزيز ربيع	الأحياء فى الكواكب الأخرى	رمضـان	١٢١
١٦٧	عبد العزيز فرج اسماعيل	آيات السجدة	ربيع الأول	١٠٤
١٦٨	عبد الغفار	الصبى إماما للصلاة	شـوال	١٣٢
١٦٩	عبدالمقصود محمود عبدالمقصود	العلاقات الخاصة جدا بعد الزواج	جمادى الآخرة	٩٩
١٧٠	عبد الكريم عوض عبد الحميد	الايمان والاسلام	صفـر	٤٦
١٧١	عبد الله شفيق نور الدين	الفقير المتكبر	صفـر	٣٦
١٧٢	عبد الله عبد الله	بدعة منكرة	رجـب	١١١
١٧٣	عبد الله محمد	عادات بعد الوفاة	ذو الحجة	٩٦
١٧٤	عبد الله مرزوق عبد الله	الانتفاع بالشىء المرتهن	رجـب	٩٤
١٧٥	عبد المنعم توفيق السيد	الحجة الأولى مقدم على مساعدة الابناء	صفـر	٤٩
١٧٦	عبد المنعم طه	الاسم واللقب بين عيسى والمسيح	جمادى الأولى	١٠٨
		ترتيب السور والآيات فى المصحف	شـوال	١٣٨
		مكر الله ومكر الناس	ذو القعدة	٩١
١٧٧	عبد الموجود سعدى حسين	الحرام غالب	صفـر	٤٥
١٧٨	عبد الناصر محمد	شد الرحال الى المساجد	ربيع الآخر	٨٣
١٧٩	عبده عبد الحفيظ حامد سلطان	لا يوجد نص يمنع الاستعانة بغير المسلم	ذو الحجة	٩٢
١٨٠	عبده محمد عبد الضهيرى	احتكار السلعة	المحـرم	٦٠
١٨١	عبيد كمال الدين ضياء الدين	نسيان التشهد الأول	شعبان	٨٢
١٨٢	عبيد محمد وهب الله	وقوف التلاميذ للمدرسين	شـوال	١٣٠
		جزاء المتكبرين	ذو القعدة	٩٥
١٨٣	عبير كمال الدين	صلاة المرأة عارية القدمين	رمضان	١٢٧
١٨٤	عثمان أبشر محمد	الاحتذاء	المحـرم	٥٨
١٨٥	ع. ح. ب	الزوجية قائمة	جمادى الأولى ١٤١١	١٠٦
٢١٨	ع. د. م. م	التخلص من المرأة اللعوب	ذو الحجة	٩٢
١٨٦	عدوى عبدالنبى على	العباد والعبيد	شعبان	٨١
		الزواج بين الانس والجن	جمادى الآخرة	١٠٦
١٨٧	عز الدين محمود	الانفراد فى الصلاة خلف الصفوف	شـوال	١٣٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنــوان الفتــوى	العــدد	رقم الصفحة
١٨٨	ع. ع. ا.	الطائر فى القفص	رجب	١٠٤
		رضاع لا يحرم	غرة ربيع الأول	١٠٢
		التفريق واجب	ذو الحجة	٩٩
١٨٩	علاء خالد محمود	حالة غماء بجوار المصلى	رجب	٩٦
		قطع الصلاة لنداء الصلاة	رمضــان	١٢٤
١٩٠	علاء على سليم	سهو فى الصلاة	ذو الحجة	٩٦
١٩١	علاء محمد على حسن	حديث صحيح	ربيع الآخر	٧٠
١٩٢	على أحمد عبدالله الحميقانى	الكذب الجائز	جمادى الأولى	١١٢
		الحلال والحرام من الحيوان	ربيع الآخر	٧٦
		ولمس زوجة الاخ	صفــر	٣٦
١٩٣	على بدر الخيارى	قبور من طابقين	صفــر	٤٦
		هذه الارانب	غرة ربيع الاول	٩٦
١٩٤	على محمود عبداللطيف	صلاة الجماعة فى المنزل	المحــرم	٥٤
١٩٥	على مصطفى الحديدى	حرمة الحكم بغير الاسلام	المحــرم	٦٤
		الحكم بما انزل الله	صفــر	٤٢
١٩٦	ع. ل. م	الدراسة بكليات الحقوق	ذو الحجة	٨٥
١٩٧	ع. م	لا داعى لهذا الزواج	رمضــان	١٢٩
١٩٨	عماد شوقى حماده	الثلاثة .. بين الذنب والتوبة	جمادى الآخرة	١٠١
١٩٩	عماد عبدالرؤوف مخيمر	تشريح جثث الموتى	ربيع الآخر	٨٠
٢٠٠	عماد على السنباطى	النكتة والمزاج	صفــر	٤٤
٢٠١	عماد على عوض	تسع وقائع من السيرة النبوية	جمادى الأولى	٩٥
٢٠٢	ع. م. ح	الظهر بعد العصر	جمادى الأولى	١٠٢
٢٠٣	عمرو جابر إبراهيم حرز	المؤمن القوى	غرة ربيع الأول	٩٩
		فضل قراءة القرآن وضرر الامين	رمضــان	١٢٧
		زمن قيام الليل	شعبان	٩٥
٢٠٤	عمر إسماعيل محمد	تلقين الميت بعد الدفن	رمضــان	١١٨
٢٠٥	عوض شوقى حسين حسن	فوائد ذكر الله	صفــر	٤٧
٢٠٦	عوض محمد عوض	حياتها الشيطان	ربيع الآخر	٨٢
٢٠٧	فايزة عبدالستار أحمد	صلاة المرأة بين البيت والمسجد	شعبان	٩٠
٢٠٨	فتاح عبدالله	مكان الجنة ومكان النار	ذو القعدة	٩٦
٢٠٩	فتحى عبدالله عيد	جلوس المرأة للقضاء	شــوال	١٤٠
٢١٠	فتحى عزت الحمامى	القراءة بالتجويد	شــوال	١٣٢
٢١١	فتحى عطية عبد الموجود	رسائل بلا مشروعية	ذو الحجة	١٠٠
٢١٢	فتحى محمد سليمان العقر	اختلاف الصلاتين بين الامام والمأموم	جمادى الآخرة	١١١
٢١٣	فرغلى عبد المجواد	إمامة الرجل للمرأة	شعبان	٩٢
٢١٤	فكرى سليمان محمد	التدخين وشرب القهوة أثناء تلاوة القرآن	صفر	٢٨
٢١٥	فوزى سيد محمود	التوبة فى اللحظة الأخيرة	صفر	٣٤
		التوسل بالأنبياء والأولياء	جمادى الآخرة	١١٩
		حساب الميت يوم الجمعة	ربيع الاخر	٧٣
		السلام على الامام بعد صلاة العيدين	رمضان	١٢٩
		الصلاة على الميت المجهول	غرة ربيع الأول	١٠٧
٢١٦	قرشى مصطفى عبد المعتمد	احياء الأفراح بالرقص والغناء	غرة ربيع الأول	٩٨
٢١٧	كرم جاد الكريم محمد الصغير	ليسوا متصوفة	جمادى الأولى	١٠٧
٢١٨	كرم حسين جاد	مكان سيدنا إدريس	ذو القعدة	٩٦
		تفضيل بعض الأولاد	غرة ربيع الأول	٩٦
٢١٩	كرم رمضان محمد حسنين	الصلاة عن الميت	ذو الحجة	٨٦
٢٢٠	كمال عباس	ليس فى الصــــحاح	جمادى الآخرة	١١٥
٢٢١	كمال محمد أمين	الجماعـــة الثانيـــة	رمضــان	١٢٩
		تعارف الأرواح وتناكرها	شــوال	١٣٣
٢٢٢	ل.ع. فتــوح	الـكتب الســـماوية	جمادى الأولى	٩٦
٢٢٣	لطفى حسن متولى	عندما تتساوى الحسنات والسيئات	شــوال	١٤٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
		الزينة لدخول المساجد	ذو القعدة	١٠١
٢٢٤	مازن أحمد السويدى	نسيان الصيام عند الطعام	رمضان	١١٤
		الصلاة على أكثر من ميت	صفر	٤٨
		الارشاد على الغش فى امتحانات الطلاب	ربيع الاخر	٧١
		أخوة المسلمين	جمادى الأولى	١٠٣
		العلمانية وموقف الاسلام منها	جمادى الأخرة	١١١
		أفعال النساء فى الجنائز	شوال	١٢٩
		سورة أهل الكتاب	ذو القعدة	١٠٢
٢٢٥	م.ا.ع	نفقه أبناء الزوج الأول	غرة ربيع الأول	٩٦
٢٢٦	ماهر شعبان جابر	ثواب بلا عقاب	رجب	١٠٣
٢٢٧	ماهر حسام مصطفى	المانعون للصلاة فى المساجد والساعون فى خرابها	ذو القعدة	٨٦
٢٢٨	م.ا.م	الصلاة بمسجد فيه قبر	جمادى الأولى	١٠٥
٢٢٩	مجدى نبوى عبد الله	حب الله وحب الناس	صفر	٤٥
		غربة الاسلام	المحرم	٦٩
٢٣٠	مجدى عطية	صفوف الصلاة خلف الامام	ذو القعدة	١٠٤
		تارك الصلاة	رمضان	١١٧
٢٣١	مجدى عطية حماد	خطأ الامام فى القراءة	صفر	٤٠
		الميت منتحرا	جمادى الأولى	٩٨
٢٣٢	محمد إبراهيم محمد حسن	ألفاظ زائدة لا تبطل الصلاة	جمادى الأولى	١٠٦
٢٣٣	محمد إبراهيم محمد حسن	عندما يقع القول على الناس	جمادى الاخرة	١٠٤
٢٣٤	محمد أحمد بيومى	تسعة أحكام للأضحية	ذو الحجة	٧٨
٢٣٥	محمد أحمد شيحة	بنوة المرأة	جمادى الأولى	١١٠
٢٣٦	محمد أحمد عارف	الإيلاء والمطلقات	صفر	٣٧
		الوضوء والماء المختلط به صابون	ربيع الآخر	٧١
		العاديات	جمادى الأولى	١٠٠
		خروج الزوجة بلا محرم	جمادى الآخرة	١٠٤
		جمع التبرعات أثناء خطبة الجمعة	رجب	١٠٠
		عندما يترك الأهل الصلاة	شوال	١٢٨
٢٣٧	محمد أحمد عبده زايد	قتل الحيوان العجوز لا يجوز	صفر	٤٨
		حديث التلقين	جمادى الأولى	١١١
٢٣٨	محمد أحمد على	عابد بلا قلب رحيم	غرة ربيع الاول	١٠٥
٢٣٩	محمد السيد عبد الرازق	تسخير الجن	رجب	٩٣
		حين يكون العيد ربانيا	شعبان	٨٩
٢٤٠	محمد العوضى	الشهادة فى عقد الزواج	رجب	٩٢
٢٤١	محمد بدر السيد	المرور بين يدى المصلى	المحرم	٦٤
٢٤٢	محمد تيسير عبد العزيز	جواب الطلب من المصلى	غرة ربيع الأول	١٠١
		مقاييس الشهادة فى الحروب وعند الموت	ربيع الآخر	٦٨
		صراخ النساء على الميت	جمادى الاخرة	١٠٧
		ضوابط الاستماع للأغانى	ربيع الاخر	٩٨
		صلاة الاستخارة	ذو الحجة	٩٤
٢٤٣	محمد جمال سعد حيدر	ميراث عقد الايجار	ذو الحجة	٩٩
١٤٤	محمد حسن محمود الفار	تشييع الجنازات ليلا	ذو الحجة	٩٤
٢٤٥	محمد حسين محمد أحمد	صلاة قضاء الحاجة	جمادى الآخرة	١٠٨
٢٤٦	محمد رأفت على عثمان	أحكام فى سجود السهو	جمادى الآخرة	١١٨
		وقت المناقشة	رجب	٩٨
٢٤٧	محمد رضا صلاح الدين	حديث صحيح	ربيع الاول	١٠٤
		شرط المسح على الجوربين	ربيع الآخر	٧٧
		الكلام فى المسجد	جمادى الاولى	٩٨
٢٤٨	محمد رمضان شديد	التوسل بالنبى والاولياء	ذو الحجة	٩٩
٢٤٩	محمد سليمان محمد	إمتحان سيدنا أيوب	ذو القعدة	٩٧
		الابوة والامومة للرسول وزوجاته	ذو القعدة	٨٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنـوان الفتــوى	العــدد	رقم الصفحة
٢٥٠	محمد عبد الحميد فرحات	الذى يستحل الدماء والاعتداء إذا مات لا يصلى عليه	جمادى الآخرة	١٠٠
		العلم بين الحجب والإذاعة	شعبان	٨٣
٢٥١	محمد عبد الحميد ماضى	السائق الشهيد	المحرم	٦١
		القرية المهلكة	ذو القعدة	٩٤
٢٥٢	محمد عبد الخالق محمد محمد	مسئولية إقامة الحد	محرم	٦٨
٢٥٣	محمد عبد الظاهر عبد المقصود	إتقاء الفتنة الطائفية	صفر	٤٣
٢٥٤	محمد عبد العزيز يونس	نفقات الابناء	محرم	٥٦
٢٥٥	محمد عبد العزيز فهمى	باب الأمل	صفر	٤٢
٢٥٦	محمد عبد العزيز أحمد	سبيل الله والزكاة للمساجد	ربيع الأول	١٠٠
٢٥٧	محمد عبد العزيز فهمى السبع	الأيات الكبرى	جمادى الآخره	١١٨
		عندما يغيب الإمام	رجب	٩٩
٢٥٨	محمد عبد العزيز أحمد	الزواج من الكتابيات	شعبان	٩٠
٢٥٩	محمد عبد الفتاح	رؤية الرسول لربه فى ليلة الاسراء والمعراج	رجب	٨٨
٢٦٠	محمد عبد الله الراضى	لمس النجاسة للمتوضئ	ذو الحجة	٩٧
٢٦١	محمد عبد المجيد عبد العاطى	حديث ضعيف	صفر	٣١
		الاحتفالات بأعياد الميلاد	ربيع الآخر	٧١
٢٦٢	محمد عبد المنعم	العارية والهبة للأب	ربيع الاول	٩٤
٢٦٣	محمد عبد الوهاب محمد	الوضوء والنوم	جمادى الآخرة	١١٥
		إختلاف العملة عند سداد القرض	رجب	١٠١
٢٦٤	محمد عبده زايد	الصلاة على الميت	المحرم	٦٨
٢٦٥	محمد عزت باشا	صلاة وصلاة	ذو الحجة	٩٥
٢٦٦	محمد على محمد نجم	أبواب الجنة وأبواب النار	محرم	٩١
٢٦٧	محمد على محمد	الصلاة سرية وجهرية	شوال	١٣٥
٢٦٨	محمد فائق عبد الحميد الصعيدى	والمؤذن للصلاة ومقيمها	صفر	٣٠
٢٦٩	محمد فوزى السعيد	زواج الفتاة أم إتمام تعليمها	شعبان	٨٣
		تأجير الأماكن للتجارة الحرام	رمضان	١٢٨
٢٧٠	محمد محمد الديب قناوى	الكتابة على الملابس	ذو الحجة	٨٧
٢٧١	محمد محمد الشوان	القراءة بالقراءات الشاذة	جمادى الآخرة	١١٠
٢٧٢	محمد محمد جمعة	اليوم الثالث من الوفاء	محرم	٥٥
٢٧٣	محمد محمد عبد الحليم الحزيبى	مسئولية إصلاح التالف	محرم	٥٠
٢٧٤	محمد محمود أمين الجندى	مصافحة الأجنبيات	ربيع الأول	١٠٣
٢٧٥	محمد محمود أمين	التراويح والسور والآيات القصار	جمادى الأولى	١٠٨
٢٧٦	محمد محمود عبود محمود	الاستعداد لهذا الحب	ربيع الأول	٩٦
٢٧٧	محمد محمود عثمان	الحرمة فى الضرر عند أكل الفسيخ	المحرم	٦٣
٢٧٨	محمد مختار محمد	الدنيا والآخرة	شوال	١٣٩
٢٧٩	محمد مصطفى طايع	قراءة القرآن على الموتى	صفر	٣٢
٢٨٠	محمد منصور المندلاوى	جوار غير المسلم	ربيع الاول	٩٨
		أقوام سابقون	رجب	١١٠
٢٨١	محمد نور الدين مدنى	أوراق الصحف والآيات القرآنية	شعبان	٨٢
٢٨٢	محمود آبا	الاحتفال بذكرى المولد النبوى	ذو القعدة	١٠٠
٢٨٣	محمود أحمد عبدالباقى	الصلاة علي النبى بعد الآذان	ذو الحجة	٨٥
٢٨٤	محمود أحمد على	نار تعذيب أبليس	شعبان	٨٨
٢٨٥	محمود دردير محمود	تقسيم التركة من جديد	ربيع الأول	١٠٢
		الجميلات فى العمل	جمادى الآخرة	١١٧
		الاستئذان بين الآباء والأبناء	ذو القعدة	٨٧
٢٨٦	محمود سيد أبو خليل	ملابس الحرب	ذو القعدة	٨٤
		إطلاق اللحية للتزين	ذو الحجة	٨٤
٢٨٧	محمود شفيق عبد الله	طلاق الأمس وحديث النفس	ذو الحجة	٩٥
٢٨٨	محمود عبد الحكيم عبد الحافظ	الرضاع من زوجتين لرجل واحد	المحرم	٥٣
٢٨٩	محمود عبد الله السيد	ليس طلاقا	ذو الحجة	٨٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاسم	عنوان الفتوى	العدد	رقم الصفحة
٢٩٠	محمود عبد المنعم	بين الزوج وزوجه	ذو القعدة	١٠١
٢٩١	محمود عطية عبد المطلب	النذر يستوجب الوفاء	ربيع الآخر	٨٤
٢٩٢	محمد عطية	حكم خاص بالقرآن	رجب	١١٢
٢٩٣	محمود على سيد	الأذان الاول	شعبان	٩٣
٢٩٤	محمود على داود	الزوجان فى الدنيا زوجان فى الجنة	المحرم	٦٠
٢٩٥	محمود فرج حسين	جزاء المؤمنين فى هذه القرية	جمادى الآخرة	١١٧
٢٩٦	محمود محمد أبو ليلة	مكان البيت	ربيع الاول	٩٧
٢٩٧	محمود محمد سليمان اليمانى	التجويد والترتيل والقراءة بأجر	صفر	٤٤
		فضل قراءة سورة يس	ربيع الاول	٩٧
		أنواع الحديث	ربيع الآخر	٧٠
		أول من عملت بالتمريض	جمادى الأولى	٩٩
٢٩٨	محمود محمود محمد	الابتهالات قبل أذان الفجر بين البدعة والحسنة وإساءة الاستخدام	رجب	١٠٨
٢٩٩	محيى الدين حلمى	معاملة جار السوء	ذو القعدة	٩٨
٣٠٠	مروان على محمد	الحركة الوهابية	رجب	٩٦
		التصوف وطرقه	شعبان	٨٥
٣٠١	م.س.م	محظورات مس المصحف والقراءة	شوال	١٤١
٣٠٢	مصطفى عبد الباسط أبو عرب	بيت الطاعة	ربيع الآخر	٧٣
٣٠٣	مصطفى عبد العزيز مصطفى زنون	الصلاة على النبى بعد الآذان	جمادى الآخرة	١٠٣
٣٠٤	مصطفى عبد الفتاح	التائب من الذنب	ذو القعدة	٨٨
٣٠٥	م.ع.س	أوقات النوافل	جمادى الأولى	١٠٥
٣٠٦	م.ع.ص	الذى يخجل من حياة أسرته	المحرم	٤٨
٣٠٧	م.ع.م	الزواج حن غير المسلمات	ذو الحجة	٩٣
٣٠٨	مكرم أحمد محمد حسن	قراءة القرآن بأجر	جمادى الأولى	١٠٩
٣٠٩	م.م.ب	التثاؤب والعطاس	صفر	٣٣
٣١٠	ممدوح محمد أحمد إبراهيم	بين الانس والجن	جمادى الأولى	١٠١
		سورة يس	ربيع الآخر	٨٢
		نباتات غير رئيسية	شوال	١٢٤
		حكم الدين فى تجارة العملة	ذو القعدة	٨٢
٣١١	م.م.ع	دخول القسيس المسجد	جمادى الآخرة	١٠٥
٣١٢	منتصر لطفى شاهين	ذهب الزوجة	شعبان	٩٢
		الصلاة فى المسجد وفى المنزل	شوال	١٢٥
٣١٣	مهدى محمود سليمان	عندما تتعدد وجوه الانفاق	ذو الحجة	٩١
٣١٤	ميرفت يحيى الكومى	حجاب العروس	ربيع الأول	٩٤
٣٢٥	ناصر رمضان عبد المعتمد	ترف ذهنى	المحرم	٥٦
		زواج المزنى بها	غرة ربيع الأول	١٠٥
٣٢٦	ناصر سعيد محمد	الشورى والديمقراطية	صفر	٣١
٣٢٧	نبيل فراج	الابتلاء أنواع	جمادى الآخرة	١١٩
٣٢٨	نصر رياض زيد	الدروس الخصوصية	ذو الحجة	٨٧
٣٢٩	ن.ع.	الجريمة والزواج	صفر	٣٩
		المنكر الآخر	ربيع الآخر	٧٣
٣٣٠	ن.م.ف	حينما يعجب الكافرون	ربيع الآخر	٨٣
٣٣١	نيرة محمد طلبة	تأجيل الوفاء بالنذر	شعبان	٩٣
		وضع القارىء ووضع المصحف	شوال	١٣٠
		حدود الاختلاط بين الجيران	ذو القعدة	٩٣
٣٣٢	هاشم إسماعيل محمد	العزلة والاختلاط	ربيع الآخر	٨٢
٣٣٣	هاشم محمد هاشم	تركة وميراث وشهادة زور	رمضان	١٢٠
		عدة المطلقة	صفر	٣٠
		زوجة تمنع زوجها من الحج	ربيع الآخر	٧٥

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	الاســـــم	عنـوان الفتــوى	العـــدد	رقم الصفحة
		المنتحـــر كافـــر	شعبان	٨٤
		زواج باطـــل	شـــوال	١٢٢
		بين مـوسى والعبـد الصـــالح	جمادى الأولى	١٠٢
		العهـــد واليميـــن	جمادى الآخرة	١٢٠
		العزاء فى الكنيسة	ذو الحجة	٩٨
٣٣٤	هانى حسن راشد	الأفكـــار الخبيثـــة	غرة ربيع الأول	١٠٤
٣٣٥	هدى أبو اليزيد غنيم	تعدد الزوجات له ضرورات والطلاق أفضل عنـد عـدم الاتفـــاق	جمادى الآخرة	١٠٩
		لا تعارض بين آيتى الرؤيـــة	رجـب	٩٨
٣٣٦	هشام عبد المنعم	الصـــلاة على النبـــى	صـفر	٣٨
		اللاعـــن ملعـــون	المحـرم	٥٢
٣٣٧	هشام محمد أبو راس	المهـــر بالتقسيـــط	المحـرم	٥٠
		فى أحـــكام الزكـــاة	المحـرم	٦٥
		الوضـــوء والصـــلاة للمعـــذور	المحـرم	٥٣
		مس الشـــيطان وأذى الجـــن	صـفر	٣٥
		اصطلاحـــات بين اللغـــة والشـــريعة	غرة ربيع الأول	١٠٣
		زيادة ثمن السلعة لتأجيل دفع الثمن أو تقسيطه	ربيع الآخر	٧٤
		ملك المـــوت وتعـــدد الأزواج	جمادى الأولى	١٠٢
		البيـــع حـــرام عند النـــداء للجمعة	رجـب	٩٧
		أنـــواع المـــاء	شعبان	٨٢
		قتـــل المينـــوس من شـــفائه	شـوال	١٢٤
		الاستعانة بالأجانب فى الحرب ضد المعتدين	شعبان	٩٣
٣٣٨	هشام مصبح السيد الطنطاوى	المســـئولية للمرأة رعايـــة البيت	جمادى الآخرة	١٠١
٣٣٩	هـ.م.أ.	حقوق الزوجين والتطليق للضرر	ذو الحجة	١٠٠
٣٤٠	هناء السيد بخيت	ذبائـــح غيـــر مشـــروعة	جمادى الأولى	١١١
		لا ميـــراث فى التبنـــى	غرة ربيع الأول	١٠٣
		حـــديث الجنـــات وأسماؤهـــا	رمضـان	١٢٦
٣٤١	وائل آدم المتولى	نقـــل الأعضـــاء	المحـرم	٦٧
٣٤٢	وحيد محمد جلال	الأفـــلام المخـــلة بالآداب	رجـب	١٠٩
		الرجـــم أو التغريـــر	شعبان	٨١
٣٤٣	وسيم عبد العليم عزب	احترام الصالحين والأساتذة	ربيع الآخر	٧٨
٣٤٤	وليد على غلاب	حج الزوجة بدون إذن الزوج	جمادى الآخرة	١١٦
		العلمـــاء ـ وخشـــية الله	رجـب	١٠٥
		الـــرب والإلـــه	شـوال	١٤٤
		العقل والوحى فى تكسير الأصنام	ذو القعدة	٩٠
٣٤٥	ياسر بوبو	الحيـــوان والجنـــة	غرة ربيع الأول	١٠٦
٣٤٦	ياسر صابر حسن	الطول والقصر فى خطبة الجمعة	جمادى الآخرة	١١٢
		فى العـــرس	جمادى الأولى	٩٩
		غســـل الجنابـــة	ربيع الآخر	٧٢
		معاكســـة الفتيـــات	المحـرم	٦٧
٣٤٧	ياسر رمضان عبد المعتمد	الذبائح للأولياء ميتة لا توكل	جمادى الأولى	١٠٨
٣٤٨	ياسر محمد أبو شامة	الســـجود على الوســـادة	صـفر	٤١
		اللغـــة التى تكلم بها آدم	ربيع الآخر	٨١
٣٤٩	ياسر محمد بدار	الصلاة خلف الإذاعة	ذو الحجة	٨٠
٣٥٠	ياسر محمد فرج خليل	توبة سلمان رشدى	ذو الحجة	٨٧
٢٥١	ياسر منصور سليم	الحســـد	غرة ربيع الأول	٩٤
٣٥٢	ياسين حسن جمعة	الكحول فى التطهير	جمادى الأولى	١٠٣
		مصارعة الثيران حرام	ربيع الآخر	٨٠
		خيـــر الصـــفوف وشـــرها	جمادى الآخرة	١٠٣
٣٥٣	يسرى صلاح عبد العزيز	حـــديث الآحـــاد	رمضـان	١١٦
٣٥٤	ى.م.أ.	الحنث فى اليمين	ذو الحجة	٨٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ب ـ مع القــراء

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١	إبراهيم خليل إبراهيم	قالوا عن عمر	رجب ١٤١١هـ	١٢٥
		العمل والإخلاص	رمضان	٩٦
		طلب العلم	شوال	١٠٧
		الزرع والاستصلاح	ذو القعدة	١١٤
		الكرامة	شعبان	١١٤
٢	إبراهيم عبد المعطى حماد	من صفات الداعية	ربيع الأول	١٣٢
٣	إبراهيم عبد الوهاب شرف	أحاديث تقى من البلهارسيا	ذو القعدة	١١٦
٤	إبراهيم محمد أبو راس	علاج وعلاج	ذو الحجة	١١٢
٥	أحمد أحمد عبد الحافظ	الاعتداء	شوال	١١٨
٦	أحمد حجاجى جاد الكريم	العزة والهوان	المحرم	١٤٧
٧	أحمد سند رزق بشار	التجارة وبخس الميزان	ربيع الأول	١٣٤
٨	أحمد سويلم سيد	الدنيا فى القرآن	رمضان	١١٠
٩	أحمد سويلم سيد أحمد	للاغتصاب أسباب	صفر	١٣٦
١٠	أحمد عمارة	كلام الناس	ربيع الأول	١٤٦
١١	أحمد عيسى محمد	إنسانيات إسلامية	رمضان	١٠٦
١٢	أحمد عيسى محمد الشافعى	خير الأشياء وشرها	شوال	١٠٩
		سر النهى عن الظلم	ذو القعدة	١٢١
١٣	أحمد قناوى حسين	الطريقة العمرية	ربيع الأول	١٣٣
١٤	أحمد محمد محمد سلام	احذر هؤلاء	جمادى الأولى	١٢٣
١٥	أحمد محمد أحمد	لا بغى ولا عدوان	رجب	١١٧
		الإسلام والمسلمون	رمضان	١٠٥
		من آفات اللسان	شوال	١١٥
١٦	أحمد محمود الطباخ	المسجد الأسير يصرخ	المحرم	١٣٥
		منزلة القلب	شوال	١١٥
١٧	أحمد محمود شلبى	سبب اختلاف الموازين	جمادى الأولى	١٣٢
		الإسلام دين الرحمة	جمادى الآخرة	١٢٥
		منهج العقوبة التربوية	صفر	١٢٩
١٨	أحمد مصطفى عبد الفتاح	حسن الظن بالله	شوال	١٠٨
١٩	أحمد مصطفى محمود	العذاب الأول	رمضان	١٠٦
		البر المستمر	ذو القعدة	١١٨
٢٠	أحمد يوسف عبد الراضى	فضل الصلاة على النبى	ربيع الأول	١٤٧
٢١	أسامة راشد محمد راشد	الإسلام والحضارة	ربيع الأول	١٣٦
٢٢	أسامة راشد محمد	الإسلام مادية وروحية	ربيع الآخر	١٣٣
٢٣	أسامة عبد الله محمد	رفقاً بالفصحى	شوال	١١٧
٢٤	إسماعيل محمد إسماعيل	الرضا والقناعة	جمادى الآخرة	١٢٨
٢٥	إسماعيل محمد فراج	خمسة أشياء قبل النوم	ذو الحجة	١٠٨
٢٦	إسماعيل محمد الكيلانى	العزة فى طلب الرزق	صفر	١٣٦
		التعاون أساس بناء الأمة	جمادى الأولى	١٣٠
٢٧	أشرف إبراهيم سالم	وصايا قرآنية	رمضان	١٠٧
		هذا هو الإسلام	المحرم	١٣٧
٢٨	أشرف أحمد فؤاد البسطاوى	الصلاة حماية	صفر	١٣٣
٢٩	أشرف أحمد فؤاد	نداء إلى المؤمنين	رجب	١١٦
		عندما يكون الخوف .. نعمة	رمضان	٩٩
٣٠	أشرف شعبان أبو أحمد	حظر تجول	المحرم	١٤١
٣١	أشرف صلاح الدين	مجلة ومجلات	رجب	١١٤
٣٢	أشرف عبد الظاهر أبو عميرة	كيف نحيا بلا مشاكل	جمادى الأولى	١٣٢
		الأمانة	صفر	١٣٤
٣٣	أشرف عبد الوهاب جعفر	الجمال فى الرجل	ربيع الآخر	١٢٥
٣٤	أشرف عبد ربه عبد الرازق	الإلحاح فى الدعاء	صفر	١٣٤
		فساد القلب والعقل	ربيع الآخر	١٢١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
٣٥	السعيد إبراهيم نصر الدين	تكريم بعد الموت	المحرم	١٣٦
		سيد الأنبياء	جمادى الأولى	١٢٩
		عجيب أمر هذا الإنسان	جمادى الآخرة	١٢٦
٣٦	المتولى المتولى عبد الباقى	الحجاب الحقيقى	جمادى الأولى	١٢٦
٣٧	أنور على	فى الحياة الزوجية	جمادى الأولى	١٢٢
٣٨	أنور محمود محمد	قراءة القرآن	شوال	١١٠
٣٩	بدر رمضان عبد المعتمد	فضل العلم	جمادى الآخرة	١٣٥
		الجهاد والشهادة	رجب	١١٥
		دعوة الجهاد	رمضان	١٠٩
		الكسب الشريف	شوال	١٠٩
٤٠	جمال أحمد حمادة أحمد	أحوال الإنسان	ربيع الأول	١٣٤
٤١	جمال أحمد حمادة	كيف نرضى ربنا	ربيع الآخر	١٢٧
٤٢	جمال السيد عبد الرحيم	أخلاق نبوية	جمادى الآخرة	١٢٧
٤٣	جمال رمضان الراوى	النسب المزعوم	جمادى الآخرة	١٣٠
٤٤	حاتم عبد الرحمن الكومى	السعى فى الإصلاح	شعبان	١١٥
٤٥	حاتم عبد الرحمن عشماوى	مواقف إسلامية من سماحة الرسول	ربيع الأول	١٤٥
٤٦	حاتم عبد الرحمن الكومى	ماذا ينتظر تارك الصلاة	جمادى الأولى	١٢٦
٤٧	حامد محمد عبد المطلب	الحقيقة الغائبة	ربيع الأول	١٣٥
٤٨	حسام رمضان عبد السلام	مسلمون بلا إسلام	رجب	١٢٤
٤٩	حسن أحمد مكرم الواسطى	ثمار يانعة	المحرم	١٣٧
٥٠	حسن عباس حسن	الأخوة فى الاسلام	شوال	١١٠
٥١	خالد حامد محمد أحمد	الشقاق والوفاق	ذو القعدة	١١٢
٥٢	خالد صلاح محمد	الشباب المسلم	ربيع الأول	١٤٧
٥٣	خالد عبد الرزاق محمد حماد	الإنحراف فى الطريق	المحرم	١٤٤
٥٤	خالد محمدى الحبشى	وصية للنساء	شوال	١١١
٥٥	دسوقى محمد عبد العليم السعدنى	إختيار الاصدقاء	صفر	١٣٦
٥٦	رجب عبد الحميد محمد الخراشى	الثبات عند اللقاء	شعبان	١٢١
٥٧	رجب عبد الحميد محمد	إحرص على هذه الكلمات بعد كل صلاة	رمضان	٩٨
٥٨	رضا كمال محمود بطرة	ترغيب بلا ترهيب	المحرم	١٤٢
٥٩	رضا محمد أحمد	البكاء المحبوب	رمضان	٩٦
٦٠	رمزى السيد إبراهيم	هوى النفس	شعبان	١١٧
		الكبرياء	ذو الحجة	١٠٣
٦١	رمزى محمد الخولى	فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم	شوال	١٠٥
٦٢	رمضان عبد المعتمد مصطفى	قدرة الله	ذو الحجة	١٠٤
٦٣	سامى سالم الأخرس	وبالوالدين إحسانا	صفر	١٣١
		الرسول زوجًا	جمادى الأولى	١٣٦
		بالحكمة لا بالقوة	رجب	١٢٤
٦٤	سامى عبده العوضى عمارة	محمد بين الخالدين	شعبان	١٢٣
٦٥	سامى عطية إبراهيم جزر	الحب الفريد	المحرم	١٤٠
٦٦	سعود عبد الرزاق محمد	من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم	ربيع الأول	١٣٣
٦٧	سعيد يحيى عبد المعطى رزق	آفة الآفات	ذو الحجة	١١١
٦٨	سمير عبد الفتاح	رسالة مفتوحة	رجب	١٢٢
		آداب النفس	شوال	١١٢
٦٩	سمير محمود العوضى	المشيئة سابقة	المحرم	١٣٦
٧٠	سمية عبد الرحمن سليمان محمد	هذه الرذيلة	ربيع الأول	١٣٧
٧١	سيد على محفوظ	أفيقوا لعلكم ترحمون	رمضان	١٠١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
		الطريق إلى الوحدة	ذو الحجة	١٠١
٧٢	سيد محمود خفاجى	العالم الإسلامى والسياسة	شعبان	١١٦
٧٣	سيد هاشم أحمد	الرزق الحقيقى	شوال	١١٢
٧٤	شعبان محمد مبارك	الشباب	ربيع الآخر	١٢٢
٧٥	شكرى التلاوى	دجل وشعوذة	المحرم	١٤٣
٧٦	شكرى حامد التلاوى	التفضيل من عند الله	ذو القعدة	١٢٣
٧٧	شكرى محمد موافى السيد	العدل	ربيع الآخر	١٢٢
٧٨	صبحى عبد الملك محروس	احذر هذا العدو	رمضان	٩٦
٧٩	صلاح الدين على منصور	الكلمة الطيبة	رجب	١٢٥
٨٠	طاهر حسن أحمد	الحب الحقيقى	ربيع الآخر	١٣١
٨١ ٨٢	طلعت عبد العظيم سليم	أصل الداء	جمادى الآخرة	١٣٢
٨٣	طه أحمد مكرم	لا تغضب	ذو القعدة	١١٨
٨٤	عادل أحمد على	المسلمون والمدنية الغربية	رجب	١١٦
٨٥	عادل أحمد على المغينى	راحة القلب	ربيع الأول	١٤٦
٨٦	عادل جمعة سيد أحمد	للشباب المسلم نقول	ربيع الآخر	١٣٢
٨٧	عادل جمعة سيد	اوصاف إبراهيم	رمضان	١٠٨
٨٨	عادل جمعة سيد أحمد	الصحفية الإسلامية	ذو الحجة	١٠٦
٨٩	عادل سامى عبد الفتاح	سبع علامات للمؤمن	ربيع الآخر	١٣٥
		الانتصار على النفس	شوال	١١٧
٩٠	عادل عبد السلام زين العابدين	شجاعة ومثالية	ربيع الآخر	١٣٣
٩١	عاطف محمد عبد المجيد	لا للفتنة	شوال	١١٤
٩٢	عبد الحميد خيرى عاشور	الثقة بالله	جمادى الأولى	١٢٣
٩٣	عبد السلام السيد	طريق النجاة	رجب	١١٨
٩٤	عبد الرسول سليمان محمد	طريق الله	صفر	١٢٩
٩٥	عبد العزيز ربيع محمد	إلى متى	جمادى الآخرة	١٢٤
		وتغيرت النظرة	ذو القعدة	١١٥
		جريمة العدوان على الابرياء والآمنين	ذو الحجة	١٠٣
٩٦	عبد المعطى مصطفى عبد المعطى	حقيقة الدنيا	ربيع الأول	١٤١
٩٧	عبد الله شفيق محمد	سبيل الله	ذو القعدة	١٢٣
٩٨	عبد المنعم طه عبد البر	نقطة البداية	صفر	١٣١
		الزاد الفعال	جمادى الأولى	١٣٦
		نداء الشيطان	ذو الحجة	١١٠
٩٩	عبد ربه محمد عيد	الشيطان والانسان	جمادى الأولى	١٢٢
		إياك نعبد	جمادى الآخرة	١٣٥
		اتخذ أنت القرار	رجب	١١٨
		وقفة مع النفس	شوال	١١١
		قراءة القرآن	المحرم	١٣٨
		عفو القادرين	ذو الحجة	١١٣
١٠٠	عربى عبد المطيع علام عبدالفضيل	صاحب الدعوة المستجابة	صفر	١٣٧
		ظاهرة فى الشباب	ربيع الأول	١٤٢
١٠١	عربى عبد المطيع علام	الرسول عند الطعام	ربيع الآخر	١٣٠
١٠٢	عربى عبد المطيع علام الأسيوطى	وفيات الأعيان	جمادى الأولى	١٢٦
١٠٣	عزت فتحى سعد الدين	الدعابة الصادقة	رجب	١٢٦
١٠٤	عصام أحمد فرغلى	صفات اللئيم	المحرم	١٣٩
١٠٥	عصام عبدالحميد بدر عبد الجليل	القدوة الحسنة	ذو الحجة	١٠٦
١٠٦	علاء السيد عبد المعطى منتصر	تاريخ اليهود فى فلسطين	صفر	١٣٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٠٧	علاء الدين فؤاد الحكيم	اليوم المحتاج للعمل	ربيع الآخر	١٢٩
١٠٨	علاء السيد عبد المعطى منتصر	للقدس أسماء	جمادى الأولى	١٣٧
١٠٩	على السيد على بلاسى	الامام العادل	شوال	١٠٤
١١٠	على شعبان الروبى	حسن الخلق	صفر	١٣٣
		وصف الرسول	ربيع الأول	١٣٧
		أمانة الكلمة	ربيع الأول	١٣٧
		الرسول معلمًا ومربيًا	شعبان	١٢٠
		فى العلم والعلماء	ذو القعدة	١١١
		نعمة الجوارح	ذو الحجة	١٠٨
١١١	على شوقى عبد اللاه	رؤية إسلامية للمرأة	ذو القعدة	١١٧
١١٢	على عبد الحافظ محمود	السمع أولًا ولماذا	صفر	١٣٩
١١٣	عماد الدين محمد عبد الرحمن السكرى	متاع الغرور	المحرم	١٣٨
١١٤	عماد شوقى إبراهيم حمادة	الثواب والعقاب	ربيع الآخر	١٣٦
		وعد الله	ذو الحجة	١٠٩
١١٥	عماد الدين محمد السكرى	طريق الحضارة	جمادى الأولى	١٢٥
١١٦	عماد شوقى إبراهيم	المؤمنون إخوة	جمادى الآخرة	١٢٧
١١٧	عمار خضرى صالح	من وصايا لقمان	جمادى الآخرة	١٢٦
١١٨	فرغلى قاسم محمد	العمل الصالح سبيل العزة والنصر	جمادى الآخرة	١٣٣
١١٩	فكرى سليمان محمد	بين موسى وربه	صفر	١٣٥
١٢٠	فؤاد السقا البيومى	أنواع من الاستقامة	شوال	١١٤
١٢١	فؤاد السيد شعيب	تمحيص الايمان	صفر	١٣٢
		جراح المسلمين	ربيع الآخر	١٣٤
		سراج الجنة	جمادى الأولى	١٢٤
		من صفات المؤمن	رجب	١٢٠
		دليل الايمان	شعبان	١١٩
		الناس أنواع	شوال	١٠٦
١٢٢	فؤاد فتحى محمد	المرأة قبل الاسلام وبعده	رجب	١١٩
١٢٣	قاسم محمد قاسم	الصمت واللسان	رجب	١١٥
١٢٤	قاسم محمد قاسم المفتى	العقل والمخدرات	ذو الحجة	١٠٩
١٢٥	كمال صفوت حسين شعبان إصطبارى	الصمت والكلام	صفر	١٣١
١٢٦	كمال صفوت حسين شعبان	الأوائل	ربيع الآخر	١٢٢
١٢٧	كمال صفوت حسين	رسالة إلى المقاتل المصرى فى الخليج	رمضان	٩٥
١٢٨	كمال صفوت حسين شعبان	طريق الجنة	ذو القعدة	١١٧
١٢٩	لملوم عبد المنعم طه عبد الملك	الخمر وقوة العمل	المحرم	١٣٨
١٣٠	مازن أحمد السويدى	الحب فى الله	ربيع الأول	١٣١
١٣١	ماجد مختار عبد النعيم	الصبر عن الغضب	رجب	١٢٠
١٣٢	مازن أحمد السويدى	التعاون الاعلامى بين الدول الاسلامية	شعبان	١٢١
١٣٣	مجدى صبرى خليل السيد	البر بالوالدين وعقوقهما	جمادى الأولى	١٢٨
١٣٤	مجدى صبرى خليل السيد	القدوة الحسنة	ذو القعدة	١٢٤
١٣٥	مجدى عبد الجواد الداغر	اليهودية والصهيونية	جمادى الآخرة	١٢٨
١٣٦	محمد إبراهيم حسين	المراقبة .. والالتزام	رجب	١١٤
١٣٧	محمد إبراهيم محمد الدمرداش	ثلاثيات	صفر	١٣٥
		ثلاثيات	ربيع الآخر	١٣١
		عندما يعيد التاريخ نفسه	جمادى الأولى	١٢١
		رباعيات	شوال	١١٣
		رباعيات	ذو القعدة	١٢١
١٣٨	محمد إبراهيم محمد حسن	التعليم والمنهج الاسلامى	جمادى الأولى	١٣١
		شخصية المنافق	ربيع الآخر	١٣٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٣٩	محمد إبراهيم محمد	المرأة والخروج من المنزل	جمادى الآخرة	١٣٢
١٤٠	محمد أحمد عارف	من الأقوياء للضعفاء	ربيع الأول	١٤٠
١٤١	محمد أحمد عارف أبو النجا	شهادة وشهادة	ذو الحجة	١٠٢
١٤٢	محمد أحمد مكرم	مواعظ بصرية	جمادى الأولى	١٣٥
١٤٣	محمد السيد فراج	هل من تغيير	جمادى الأولى	١٣٤
١٤٤	محمد خميس خليل إبراهيم	مايحرم على المحرم	ذو الحجة	١٠٧
١٤٥	محمد رشدى أحمد عبد اللطيف	الأجوبة الخمسة	ربيع الآخر	١٢٨
١٤٦	محمد رمضان الحواجرى	سر البكاء	ربيع الآخر	١٢٧
١٤٧	محمد سفينة محمد سليم	للشيطان أحباء وأعداء	المحرم	١٤٢
١٤٨	محمد سليمان محمد الحسين	فى ميزان عمر	ربيع الأول	١٣٣
١٤٩	محمد عبد العزيز فهمى	إطمئنان القلب	ربيع الأول	١٤٠
١٥٠	محمد عبد العزيز فهمى السبع	الخيانة والخائنون	ربيع الآخر	١٢٧
١٥١	محمد عبد العزيز فهمى	شرور الحسد	جمادى الآخرة	١٣٤
١٥٢	محمد عبد العزيز فهمى السبع	العلم والعمل	ذو الحجة	١٠٥
١٥٣	محمد عبد الله حسين صديق	الحق والصبر	ربيع الأول	١٤٣
١٥٤	محمد فوزى السعيد	الحكم فى الاسلام	جمادى الآخرة	١٢٣
١٥٥	محمد فوزى السعيد	عزة المسلم وقوته	رجب	١٢٢
١٥٦	محمد محمد سليمان النويرى	يجب ألا تضيع	المحرم	١٤٥
		الاسلام الذى نهجره	ربيع الآخر	١٢٥
		قيمة الحياة	جمادى الأولى	١٢٨
١٥٧	محمد محمد سليمان النويرى	أسباب العزة	شعبان	١٢٠
		وحدة الكلمة	ذو القعدة	١٢٢
١٥٨	محمد منصور المندلاوى	وصية إبليس	رمضان	١٠٢
١٥٩	محمد وحيد عبد الهادى	لكى تعيش سعيدا	ذو الحجة	١١١
١٦٠	محمد يوسف	الاسلام والمسلمون	جمادى الأولى	١٢٤
١٦١	محمود أحمد البلاكوسى	نصوص فى المسجد الحرام	شعبان	١١٨
١٦٢	محمود أحمد فتح الباب	العودة إلى الحق	ذو الحجة	١١٢
١٦٣	محمود السيد أبو خليل	من قصص القرآن	رجب	١٢٧
		المرأة ومشكلات العمل	رمضان	١٠٤
		خلق صحابى	ذو القعدة	١٢٤
١٦٤	محمود دردير محمود	استجابة الدعاء	شوال	١١٨
١٦٥	محمود سيد أبو خليل	الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم	ربيع الأول	١٤٨
١٦٦	محمود عطية الله عبد المطلب	الفاروق يحارب البطالة	ربيع الأول	١٣٦
١٦٧	محمود عطية عبد المطلب	من صفات المتقين	جمادى الآخرة	١٣١
١٦٨	محمود عطية الله عبد المطلب	النجاة فى الطاعة	جمادى الآخرة	١٢٥
١٦٩	محمود عطية الله	الاصلاح بين الناس	رجب	١٢٣
١٧٠	محمود عطية الله عبد المطلب	الرحمة عند عمر	شعبان	١١٣
١٧١	محمود عطية الله	فى البيت	شوال	١٠٥
١٧٢	محمود كمال محمود معين	جهاد النفس	ربيع الأول	١٤٢
١٧٣	محمود محمد أبو ليلة	الجهاد والحرب	ربيع الأول	١٣٥
١٧٤	محمود محمد أبو ليلة	العلاقات الاجتماعية بين المسلمين	جمادى الآخرة	١٣٠
		رسالة إلى الشباب	شوال	١١٦
١٧٥	محمود محمد محمد	الدعاء فى البلاء	رمضان	٩٧
١٧٦	مختار عبد الرحيم شلبى	من أين تبدأ الأمانة	ربيع الأول	١٣٨
١٧٧	مرفت يحيى الكومى	الايمان الذى أريده	ربيع الأول	١٤٤
		سورة الاسراء	جمادى الأولى	١٣٥
		المرأة فى الاسلام	ربيع الآخر	١٢٤
١٧٨	مصطفى العزيزى مصطفى	الحب فى الله	ذو القعدة	١٢٠
١٧٩	مصطفى محمد سليمان	التعاون	المحرم	١٤٦
١٨٠	مصطفى محمد سليمان المراغى	غياب القلب	شعبان	١١٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٨١	مصطفى محمود مصطفى	المخدرات والخمور	رمضان	١٠٠
		فضيلة الايثار	صفر	١٣٢
		موقف عالم	ربيع الأول	١٣٢
		من أقوال عمر بن الخطاب	ربيع الآخر	١٢٦
		تبعات الأمانة	جمادى الأولى	١٢٧
		الصداقة الحقة	جمادى الآخرة	١٢٩
		ما أكثر العدوان	ذو القعدة	١١٤
		تدبير المال	ذو الحجة	١١٣
١٨٢	مكرم أحمد محمد حسن	حد العقل وعلامات العاقل	المحرم	١٤٠
١٨٣	منى السيد عامر	أخذ وعطاء	ربيع الآخر	١٣٤
		زارع الحسنات والسيئات	صفر	١٣٠
		صلة الأرحام	المحرم	١٤٦
١٨٤	ناصر رمضان عبد المعتمد	لا تسامح مع الأشرار	ربيع الأول	١٣٨
١٨٥	ناصر عبد الظاهر محمد	ابليس يحزن يوم عرفات	جمادى الاخرة	١٢٨
١٨٦	نزيه محمد أمين	ذل السؤال	شوال	١١٣
١٨٧	نصر رياض أحمد	سيدة الآيات	رمضان	١٠١
١٨٨	نور الدين أحمد البرديسى	إبراهيم ومارية	شعبان	١١٥
		قانون التحية	رمضان	١٠٤
١٨٩	نور الدين أحمد عثمان	نور الحكمة والايمان	ذو القعدة	١١٩
١٩٠	نورا يحيى الكومى	شجرة التوحيد	رمضان	١٠٩
١٩١	نيرة محمد طلبة	صحف وصور	ذو الحجة	١٠٢
١٩٢	هانى أحمد عبد اللطيف	قيمة الوقت	رمضان	١٠٢
١٩٣	هانى رجب إبراهيم على	شر النفاق	شعبان	١٣٢
		العبر عند البلاء	ذو القعدة	١٢٠
١٩٤	هانى منصور على	الايمان بالآخرة	رمضان	١٠٠
١٩٥	هبة عبد الفتاح محمود	كفالة اليتيم	ذو الحجة	١٠٥
١٩٦	وجيه أحمد سليم	الأخلاص عند الصوفية	ربيع الأول	١٣٩
١٩٧	وجيه أحمد محمد سليم	معاملة أهل الكتاب	صفر	١٣٠
١٩٨	وجيه أحمد سليم	ويل للظالمين	جمادى الآخرة	١٢٤
		التوكل .. والتواكل	رجب	١١٣
		لا افراط ولا تفريط	شعبان	١١٣
١٩٩	وجيه أحمد محمد سليم	آداب المجالس	رمضان	١٠٣
٢٠٠	وجيه أحمد سليم	كلمات صغيرة	شوال	١٠٦
٢٠١	وجيه أحمد محمد سليم	كسب الحلال	ذو القعدة	١١٣
٢٠٢	وجيه يعقوب السيد	الاسلام المفترى عليه	صفر	١٢٨
		لا تصاحب إلا مؤمنا	جمادى الأولى	١٣٣
		أختى المسلمة	جمادى الآخرة	١٢٢
٢٠٣	وسيم عبد العليم	أرض المتحابين	رجب	١٢٦
٢٠٤	وسيم عبد العليم عزب	هذا هو الدواء	شوال	١١٦
٢٠٥	هبة عبد الفتاح محمود	الوسيلة والرجاء	ذو القعدة	١١٥
٢٠٦	هشام عبد الباسط محمود	خوائن القلوب	رمضان	١١١
٢٠٧	هشام محمد أبو راس	التكبير لصلاة الجمعة	المحرم	١٤٥
		إعتكاف النبى	جمادى الأولى	١٢٥
		نعمة الشكر	رمضان	١٠٣
٢٠٨	هند على مصطفى	افتحوا الطريق للكلمة	شعبان	١١٢
٢٠٩	يسرى صلاح عبد العزيز	الكتاب المعجز	شوال	١٠٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

★ برقيـــات

مسلسل	الاســـم	عنـوان الرسـالة	العـدد	رقم الصفحة
١	أحمد أحمد عبد الحافظ	الاعتـــداء	شـوال	١١٨
٢	أحمد محمود عبد الشافى	كتاب أحكمت آياته	رجـب	١٢٩
٣	السيد محمود السيد العطار	وفى أنفسكم أفلا تبصرون	ذو الحجة	١١٥
٤	جمال أحمد حمادة أحمد	فائـز أو خاسـر	شـوال	١١٨
٥	جمال عبد الصبور حامد	دعـاء يوسـف	رجـب	١٢٩
٦	حازم محمود بيومى	قيـادة الأسـرة	رجـب	١٢٨
٧	حلمى حلمى صديق	حـب وتقديـر	ذو القعدة	١٢٥
٨	خالد محمود أبو الحمد	السـخرية من الخلـق	شـعبان	١٢٤
٩	زكريا عبد الله	أوائـــل	رمضـان	١١١
١٠	صبحى على عبد السلام	قراءة القرآن الكريم	شـعبان	١٢٥
١١	عاطف محمد عبد المجيد	ســؤال	شـوال	١١٨
١٢	عبد السلام الشـشتاوى	التقـــوى	رمضـان	١١١
١٣	عبد المعطى مصطفى عبد المعطى	كـل شـىء للانسـان	رجـب	١٢٨
١٤	عصمت محمد عبد الرحيم	ترشـيد ختـان البنـات	شـعبان	١٢٥
١٥	عطية الخضرى عطية	التعليــم للدنيـا	رجـب	١٢٩
١٦	علاء على سليم	فائدة الاشتغال بالدعوة والكتب	ذو القعدة	١٢٥
١٧	كريمة عبد الحليم جاد	من هدى رسول الله	ذو الحجة	١١٥
١٨	محمد السيد فراج	الحـرب المطلوبـة	شـوال	١١٨
١٩	محمد رمضان على الحواجرى	التائبـــة	رجـب	١٢٨
٢٠	محمد شعبان أبو زهرة	هـل تعلـم	ذو القعدة	١٢٥
٢١	محمود ردرير محمود	اسـتجابة الدعـاء	شـوال	١١٨
٢٢	محمود عدلى سيد	نهايـة كـل طاغيـة	شـعبان	١٢٤
٢٣	مختار عبد الرحيم شلبى	العفـــو	ذو القعدة	١٢٥
٢٤	نبيلة السيد أحمد	الجهـاز الخطيـر	شـعبان	١٢٤
٢٥	ياسر محمد فرج خليل	التعـــاون	ذو القعدة	١٢٥
٢٦	يحيى عبد الغنى إبراهيم	الكلمـة الطيبـة	ذو القعدة	١٢٥
٢٧	هشام عبد الباسط	خـوائن القلـــوب	رمضـان	١١١

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

★ بريد القراء

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١	إبراهيم أمين الزرزمونى		شعبان	١٢٧
٢	إبراهيم حسن بدير		ربيع الآخر	١٣٩
			رجب	١٣٠
٣	إبراهيم حسنين عبد الرازق		جمادى الآخرة	١٣٦
٤	إبراهيم خليل إبراهيم		جمادى الآخرة	١٣٦
			ذو الحجة	١١٤
٥	إبراهيم دويدار		ذو الحجة	١١٧
٦	ابراهيم سعيد بدوى		ذو الحجة	١١٥
٧	ابراهيم عبدالعزيز غنيم		ذو الحجة	١١٧
٨	إبراهيم عبد المعطى حماد		جمادى الآخرة	١٣٧
			رمضان	١١٢
٩	إبراهيم عبد الوهاب شرف		جمادى الآخرة	١٣٧
١٠	إبراهيم عبد الوهاب		رجب	١٣٠
			شعبان	١٢٦
١١	أحمد سلام		جمادى الأولى	١٣٨
١٢	أحمد سويلم سيد		جمادى الآخرة	١٣٩
١٣	أحمد على السيد		رجب	١٣١
١٤	أحمد فتحى محمد		ذو القعدة	١٢٨
١٥	أحمد قناوى حسين		جمادى الآخرة	١٣٨
			رجب	١٣٠
١٦	أحمد محمد أبوالمجد الابيارى		ذو الحجة	١١٦
١٧	أحمد محمد الغطينى		ذو القعدة	١٢٩
١٨	أحمد محمد على		شعبان	١٢٦
١٩	أحمد محمود الطباخ		جمادى الأولى	١٣٨
٢٠	أحمد محمود شلبى		شعبان	١٢٩
			رمضان	١١٣
٢١	أحمد مصطفى عبد الفتاح		جمادى الآخرة	١٣٨
			ذو القعدة	١٢٦
٢٢	أحمد مصطفى محمود		شعبان	١٢٦
٢٣	أحمد مصطفى		جمادى الأولى	١٣٩
٢٤	أسامة إبراهيم النمر		ذو القعدة	١٢٩
٢٥	أسامة محمد السيد مصباح		جمادى الأولى	١٣٨
٢٦	أشرف شعبان أبو أحمد		جمادى الأولى	١٣٨
٢٧	أشرف عبد الله مصطفى		رمضان	١١٣
٢٨	أشرف محمد عبده		رجب	١٣٠
٢٩	السيد صلاح عبد الرحمن		جمادى الأولى	١٣٩
			شعبان	١٢٧
٣٠	السيد عمر فارس		ذو الحجة	١١٤
٣١	السيد محمد مطاوع		شعبان	١٢٧
٣٢	السيد محمود عبد المطلب		شعبان	١٢٩
٣٣	المصرى محمود أحمد		شعبان	١٢٨
٣٤	أنور السادات فتحى فهمى		ذو الحجة	١١٦
٣٥	أنور السيد جميعى		ذو الحجة	١١٧
٣٦	أنور على المرسى		ذو القعدة	١٢٦
			ذو القعدة	١٢٨
٣٧	أيمن عبد الجواد الدهيمى		شعبان	١٢٧
			جمادى الآخرة	١٣٦
٣٨	أيمن عبد الوهاب على		ذو القعدة	١٢٨
٣٩	إيهاب حسن محمد		رمضان	١١٢

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
٤٠	بسام السيد محمد		جمادى الآخرة	١٣٩
٤١	بهاء أحمد الأمين		شعبان	١٢٦
٤٢	بهاء الأمير أحمد		رمضان	١١٢
٤٣	جمال أحمد حمادة		جمادى الأولى	١٣٩
			ذو القعدة	١٢٩
٤٤	جمال السيد محمود		شعبان	١٢٨
٤٥	حاتم عبد الرحمن الكومى		جمادى الأولى	١٣٩
			جمادى الآخرة	١٣٩
٤٦	حاتم محمد عبد الحميد		جمادى الآخرة	١٣٦
٤٧	حازم محمود بيومى الزق		شوال	١٢١
٤٨	حازم محمود بيومى		ذو القعدة	١٢٨
٤٩	حجاج سعد		رمضان	١١٢
٥٠	حسن أحمد خليل		ذو القعدة	١٢٧
٥١	حسن رمضان حسن		ذو القعدة	١٢٩
٥٢	حسن عباس حسن		رجب	١٣١
٥٣	حمادة إبراهيم محمود		شعبان	١٢٦
٥٤	حمادة عبد الحكيم محمد		جمادى الآخرة	١٣٨
٥٥	حمدى أحمد شرباصى		جمادى الأولى	١٣٩
٥٦	حمدى فراج محمد فراج		ذو الحجة	١١٤
٥٧	حنفى عبد الوارث محمود		ذو الحجة	١١٤
٥٨	خلف صابر عبد الرازق		شوال	١١٩
			شوال	١١٨
٥٩	خالد نصحى المشنب		ربيع الآخر	١٣٨
٦٠	رمضان إبراهيم مصطفى		ذو القعدة	١٢٧
٦١	رمضان على دسوقى أبو رية		ذو الحجة	١١٤
٦٢	رضا البطاوى		ربيع الآخر	١٣٩
٦٣	رمزى السيد إبراهيم		شوال	١١٩
٦٤	رضا عبده سليمان		شعبان	١٢٧
٦٥	سامى عطية إبراهيم		جمادى الآخرة	١٣٧
٦٦	سراج الدين عبد اللاه اسماعيل		ذو الحجة	١١٦
٦٧	سعود عبد الرازق		جمادى الأولى	١٣٨
٦٨	سلامة أحمد أحمد		ذو القعدة	١٢٧
٦٩	سمير عبد الفتاح الطباخ		ذو القعدة	١٢٩
			ذو الحجة	١١٧
٧٠	سمية عبد الرحمن سليمان		رجب	١٣٠
٧١	سيد على محفوظ		جمادى الآخرة	١٣٩
			شعبان	١٢٦
			رمضان	١١٢
			شوال	١٢١
٧٢	سيد محمود خفاجى		ربيع الآخر	١٣٩
٧٣	شكرى حامد التلاوى		شوال	١٢٠
٧٤	صبحى عبد الله محروس		جمادى الآخرة	١٣٧
٧٥	صبحى على عبد السلام		ذو الحجة	٢١٦
٧٦	صبرى السيد غانم		ذو القعدة	١٢٦
٧٧	صدقى محمد أحمد		رمضان	١١٣
٧٨	صفاء طلبة كامل العيسوى		ربيع الأول	١٤٨
٧٩	طارق عبد الحكيم على السيد		جمادى الآخرة	١٣٦
			رجب	١٣١
٨٠	عادل خلاف بشندى		رجب	١٣٠
٨١	عادل سامى عبد الفتاح الديب		شوال	١٢٠
٨٢	عادل عبد السلام زين العابدين		ذو القعدة	١٢٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
٨٣	عاطف بيومى سعيد		جمادى الأولى	١٣٩
٨٤	عاطف محمد عبد المجيد		جمادى الأولى	١٣٨
			ذو القعدة	١٢٦
٨٥	عبد الجواد أحمد شندى		شوال	١٢٠
٨٦	عبد الجواد محمد الخضرى		شعبان	١٢٦
٨٧	عبد السلام السيد غانم		شوال	١٢١
٨٨	عبد السلام عبد الغنى سليم		ربيع الآخر	١٣٨
٨٩	عبد الستار سعد عبد الرحيم		رجب	١٣١
٩٠	عبد الصمد جمعة عبد الصمد		ذو الحجة	١١٤
٩١	عبد العاطى على جعفر محمد		جمادى الأولى	١٣٩
٩٢	عبد العزيز فرج إسماعيل		شوال	١١٨
٩٣	عبد الله بن عبد الله		ربيع الآخر	١٣٩
٩٤	عبد الله مبروك سالم		جمادى الآخر	١٣٦
٩٥	عبد المنعم توفيق السيد		ذو القعدة	١٢٦
٩٦	عبد المنعم عبد البر		ربيع الآخر	١٣٩
٩٧	عبد المنعم طه عبد البر		رجب	١٣١
٩٨	عبد المنعم طه		ذو القعدة	١٢٨
٩٩	عبد الوهاب الشلقانى		جمادى الآخرة	١٣٨
١٠٠	عربى عبد المطيع علام عبد الفضيل		جمادى الأولى	١٣٨
١٠١	عربى عبد المطيع علام		ذو الحجة	١١٤
١٠٢	عزت فتحى سعد الدين		شوال	١١٩
١٠٣	عزة محمود مخيمر		جمادى الآخرة	١٣٨
١٠٤	عطية عطية محمود		ربيع الآخر	١٣٩
			جمادى الآخرة	١٣٧
١٠٥	علاء الدين فؤاد الحكيم		شوال	١٢١
١٠٦	على بدر الخيارى		شوال	١٢٠
١٠٧	على شعبان الروبى		ذو القعدة	١٢٧
١٠٨	على عبد الحافظ نجار		ذو القعدة	١٢٩
١٠٩	عيد على حميد		جمادى الآخرة	١٣٧
١١٠	فؤاد السقا البيومى		جمادى الأولى	١٣٨
١١١	كمال صفوت حسين		جمادى الآخرة	١٣٩
١١٢	مجدى كامل أحمد		جمادى الآخرة	١٣٦
١١٣	محمد إبراهيم عبد الخالق		رمضان	١١٣
١١٤	محمد إبراهيم عبد الغنى		ذو القعدة	١٢٩
١١٥	محمد إبراهيم محمد		شعبان	١٢٨
١١٦	محمد إبراهيم محمد حسن		شوال	١٢٠
١١٧	محمد إبو المجد سليمان		ذو القعدة	١٢٨
١١٨	محمد أحمد عبد القادر		ذو القعدة	١٢٧
١١٩	محمد السنوسى		ذو الحجة	١١٦
١٢٠	محمد السيد الهوارى		ذو الحجة	١١٥
١٢١	محمد حسين محمد أحمد		جمادى الأولى	١٣٩
١٢٢	محمد خميس خليل ابراهيم		ذو الحجة	١١٧
١٢٣	محمد رضا		رمضان	١١٣
١٢٤	محمد سليمان إبراهيم		رمضان	١١٢
١٢٥	محمد سليمان محمد حنفى		ذو الحجة	١١٦
١٢٦	محمد صلاح أنور الشريف		ذو القعدة	١٢٩
١٢٧	محمد عبد الحكم محمد		شعبان	١٢٨
١٢٨	محمد عبد الحميد توفيق		ذو القعدة	١٢٦
١٢٩	محمد عبد الفتاح		ذو الحجة	١١٧
١٣٠	محمد عبد الناصر سيد		شعبان	١٢٨
			رمضان	١١٣
١٣١	محمد عطية الله عبد المطلب		ذو الحجة	١١٦
١٣٢	محمد فتحى حماد		ربيع الآخر	١٣٨

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مسلسل	اسم القارىء	عنوان الرسالة	العدد	رقم الصفحة
١٣٣	محمد محمد سليمان		ربيع الأول	١٤٨
			ربيع الآخر	١٣٨
١٣٤	محمد محمود أمين		جمادى الآخرة	١٣٩
١٣٥	محمد مصطفى أبو سلام		ربيع الآخر	١٣٨
١٣٦	محمد مصطفى شومان		ذو القعدة	١٢٩
١٣٧	محمد هلال عبد الكريم		ربيع الآخر	١٣٨
١٣٨	محمود أحمد على إبراهيم		جمادى الآخرة	١٣٨
١٣٩	محمود السيد الجندى		جمادى الأولى	١٣٩
١٤٠	محمود حماد حسن		ذو الحجة	١١٥
١٤١	محمود رشدي أحمد		جمادى الآخرة	١٣٩
١٤٢	محمود سيد أبو خليل		شوال	١١٩
١٤٣	محمود عطية الله عبد المطلب		ذو القعدة	١٢٨
١٤٤	محمود فريد المرسى		جمادى الآخرة	١٣٧
١٤٥	محمود محمد رجب		ذو القعدة	١٢٧
١٤٦	محمود محمد سليمان اليمانى		جمادى الآخرة	١٣٦
١٤٧	مختار عيسى مصطفى		شوال	١٢١
١٤٨	مشيرة على حماد		ذو الحجة	١١٧
١٤٩	مصطفى أمير حسين		جمادى الآخرة	١٣٦
١٥٠	مصطفى محمد سليمان		ربيع الآخر	١٣٨
١٥١	مصطفى محمود مصطفى		شعبان	١٢٧
			شوال	١٢٠
			ذو القعدة	١٢٨
١٥٢	مكرم أحمد محمد		جمادى الآخرة	١٣٩
١٥٣	منى السيد على عامر		ذو الحجة	١١٤
١٥٤	منتصر أبو دهب إسماعيل		ربيع الآخر	١٣٨
١٥٥	منيرة محرم طلبة		جمادى الآخرة	١٣٦
١٥٦	مؤمن محمد سالم		ذو القعدة	١٢٧
١٥٧	نادر على أحمد		جمادى الآخرة	١٣٨
١٥٨	ناصر عبد الظاهر		رمضان	١١٣
١٥٩	ناصر محمد حسن		شعبان	١٢٨
١٦٠	نجاح عبد القادر سرور		ذو القعدة	١٢٨
١٦١	نزيه محمود أمين		جمادى الآخرة	١٣٨
١٦٢	نصرة أحمد زقزوق		رجب	١٣١
١٦٣	نيرة محمد طلبة		شعبان	١٢٩
١٦٤	هانى أحمد حسن		جمادى الآخرة	١٣٩
١٦٥	هشام محمد أبو راس		جمادى الآخرة	١٣٩
١٦٦	وسيم عبد العليم عزب		ذو الحجة	١١٧
١٦٧	ياسر صبحى المشنب		جمادى الأولى	١٣٨
١٦٨	ياسر محمد عبد الوهاب		جمادى الآخرة	١٣٧
١٦٩	ياسر منصور سليم		رمضان	١١٢
١٧٠	ياسر نصحى المشنب		شوال	١٢١
١٧١	يوسف محمد صبرة		ربيع الآخر	١٣٩

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

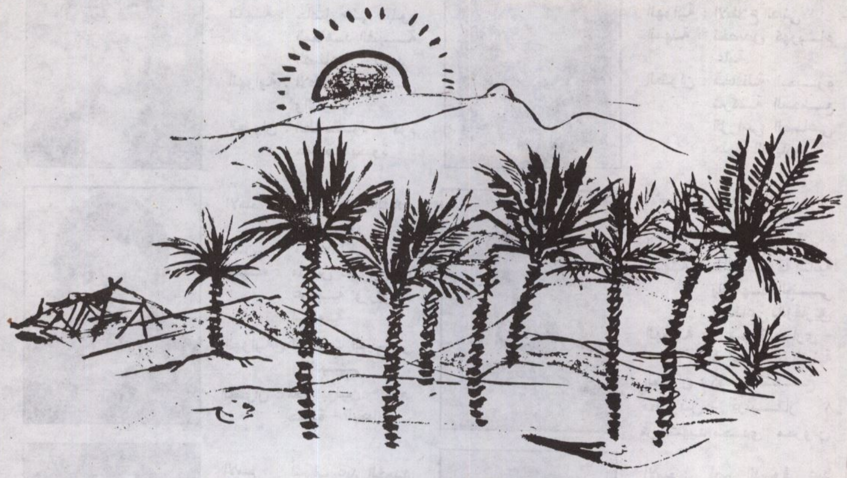

فى الرحبات المقدسة

شعر : عسر عسران طه

هنيئًا لمن قد فاز بالنفحات   وسعى لبيت الله دون أناةِ
وغدا بقلب خاشع متبتلٍ   يمتاح من فيضٍ ومن رَحماتِ
ومضى يزور المصطفى فى فرحةٍ   تثرى الحياة وتسعد السنوات
يا زائرا قبر النبى محمد   بشرى لكم بالخير والبركات
وقصدت يثرب يحتويك النور فى   سيلِ النَّدى ليروم كل جهات
وأتيت أحمد زائرا ومودعا   فلنعم ما أحرزت من قربات
بشراك قد جاوزت آفاق المنى   وصعدت للجوزاء والشرفات
وقدمت فى ورع جميل شائق   تهفو إليك الحورُ فى الجنات
ها قد أويت إلى الحبيب ببهجة   تغشى الضياء بأعطر الروضات
بشراك يا زور النبى تعود   مشتملًا بخير مثوبة وعظات

●●●●

بشراك يا من قد ظفرت بحجة   وشفيت فيها لهفة الخطوات
بشراك إذ تغدو عليك سماحة   واذا تثوب فظافر الرَّوحات
بشراك بالغفران إنك غانمٌ   ضيفَ الكريم بأقدس الرحبات
فرجعت فينا كالوليد مُبَرَّأً   ولبست ثوب الطهر فى الربوات
فلك السلام ومرحبا بك غاديا   أو رائحا يا مشرق القسمات

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هلا.. وسهلا

بريد التعارف

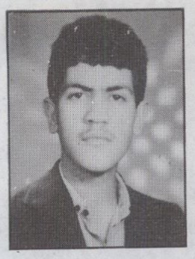

الاسم : محمد أحمد بسيونى محمود
السن : ٢٢ عاما
المهنة : حاصل على دبلوم المعاهد الفنية الصناعية - تبريد
الهواية : الاطلاع الدينى والسياسى
العنوان : الطود - كوم حمادة - بحيرة

الاسم : محمد متولى المشرحانى
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
المهنة : تخصص كهرباء عامة
العنوان : محافظة البحيرة شركة المجمع الزراعى الصناعى جنوب النوبارية

الاسم : نجاح عبد القادر محمد سرور
السن : ٣٠ عاما
المهنة : مدرس ثانوى لغة عربية وتربية إسلامية
الهواية : البحث الدينى والأدبى
العنوان : كفر بولين - كوم حمادة - البحيرة

الاسم : محمد عبد الرحمن الفجال
السن : ٢١ عاما
المهنة : طالب بالفرقة الثانية بالمعهد الفنى الصناعى بالزقازيق
الهواية : الرسم المعمارى - قراءة الكتب الدينية
العنوان : كفر الشيخ - مطوبس - برنبال - ٨ ش الشهيد مجدى محروس

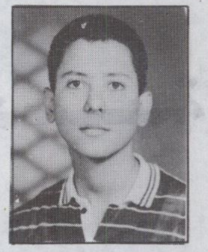

الاسم : أشرف عبد الحميد مبروك رفاعى
السن : ١٩ سنة
المهنة : طالب بكلية التجارة جامعة الاسكندرية
الهواية : المراسلة والاطلاع
العنوان : الدلنجات - بحيرة - أعلى بنك القاهرة

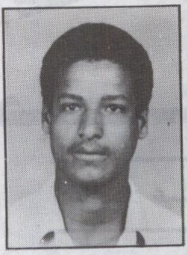

الاسم : نصر الدسوقى عبد الفتاح غازى
السن : ٢١ سنة
المهنة : حاصل على دبلوم تجارة ١٩٨٨
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : أبو غازى - بلقاس - دقهلية رقم المنزل ١٥ ش أبو بكر الصديق

الاسم : أحمد صقر حسن إبراهيم
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : المراسلة وقراءة القصص الدينية
العنوان : أسيوط - غرب البلد ش السيدة نفيسة

الاسم : السيد حسن محمد عطوان
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب بالصف الثانى الثانوى العام
الهواية : الاطلاع الدينى والثقافة الدينية
العنوان : الشوكا - مركز طما - محافظة سوهاج

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هلا

بريد التعارف ▫ بريد التعارف ▫ بريد التعارف ▫ بريد التعارف ▫

الاسم : عبد الله عبد المقصود إبراهيم الحصرى
السن : ٣٦ سنة
المهنة : مدرس لغة عربية - اعدادى - ثانوى
الهواية : الاطلاع الدينى والمراسلة
العنوان : الورديان - الاسكندرية

الاسم : جمعة السيد على السيد
السن : ٢٠ سنة
المهنة : طالب
الهواية : قراءة القرآن والكتب الدينية
العنوان : العرب - منية النصر - دقهلية

الاسم : مصطفى عبيد موسى أحمد
السن : ٢٩ عاما
المهنة : موظف
الهواية : قراءة القرآن الكريم والمجلات الإسلامية
العنوان : قرية الايمان - مديرية التحرير - محافظة البحيرة

الاسم : ماهر فؤاد الجبالى
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : حفظ القرآن والاطلاع الدينى
العنوان : قرية روينة - محافظة كفر الشيخ

الاسم : عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالمدرسة الفنية التجزيبية العسكرية نظام خمس سنوات
الهواية : القراءة - والاطلاع الدينى
العنوان : محافظة الشرقية - مركز الزقازيق - بنايوس

الاسم : فايز مصباح فايز محمد
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب فى الصف الثالث الثانوى الازهرى
الهواية : الاطلاع على الكتب الدينية
العنوان : ديسط مركز طلخا - دقهلية

الاسم : أحمد بدوى سيد عبدالعال
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالصف الثالث ثانوى عام
الهواية : القراءة - والكاراتيه
العنوان : محافظة قنا - مركز نجع حمادى شارع الجمهورية

الاسم : محمد عبد الحكم محمد عبد الصبور
السن : ٢٣ سنة
المهنة : طالب بليسانس لغة عربية بدمنهور جامعة الازهر
الهواية : المراسلة - وقراءة القصص الدينية
العنوان : دمنهور البحيرة أبو الريش حكر سليمان بجوار مسجد العريان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : خالد فتحى عبد اللاه عرابى
السن : ٢٠ عاما
المهنة : طالب بكلية الحقوق جامعة أسيوط
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : قنــا - فرشوط - الكــوم الأحمــر - عزبة الشوشة

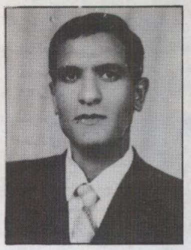

الاسم : نبيل حسن صبره
السن : ٢٧ سنة
المهنة : محـاسب بشركــة الجيــزة العامــة للمقاولات
الهواية : الاطــلاع الدينــى والكونغوفو
العنوان : المــعصرة - خط حلوان - القاهرة

الاسم : مكرم أحمد محمد حسن طه مكرم
السن : ١٩ عاما
المهنة : طالب بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة
الهواية : الاطلاع عامــة - قراءة وتجويــد القرآن - المراسلة
العنوان : قريــة الواسطى - مركــز الفتــح - محافظة أسيوط

الاسم : محمد عبد الظاهر محمد بدر
السن : ١٩ سنة
المهنة : حاصل على دبلوم صنايع ٩٠
الهواية : قراءة الصحــف والمجلات الدينية والمراسلة
العنوان : محافظة الدقهليــة مركز دكرنس قرية أشمون الرمان

الاسم : أحمــد سليمــان مصطفى سليمــان الفقى
السن : ١٩ سنة
المهنة : حاصل على دبلوم صنايع
الهواية : المراسلة - كتابة الشعر
العنوان : بهادة مركز القناطر الخيرية محافظــة القليوبية

الاسم : محمد السيد عبد الرازق
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالثانويــة الازهرية
الهواية : القراءة - كرة القدم
العنوان : ٢ بحر البقر - مركز الحسينية - الشرقية

الاسم : مرشدى سعيــد حسن أحمد
السن : ١٨ سنة
المهنة : دبلوم صنايع
الهواية : كرة قدم - الاطلاع الدينى - المراسلة
العنوان : منشأة أبو رية - كوم حمادة - بحيرة

الاسم : أسامة فهمى عبد العزيز -
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالمعهد الدينى بالمنصورة
الهواية : كرة القدم - الاطلاع الدينى
العنوان : منية سندب مركز المنصورة محافظة الدقهلية

للتعــارف

ترجو مجلة منبر الإسلام من قرائها فى بريد التعارف فصل الكوبون المجاور وملء بياناته وإرفاق الصورة به وإرساله إلينا بالبريد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

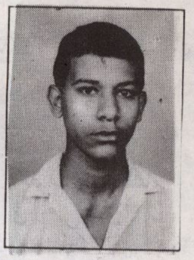

الاسم : سامح سيد نبوى
السن : ١٧ عاما
المهنة : طالب بالثانوية العامة
الهواية : قراءة القرآن والسيرة النبوية - المراسلة - الاطلاع
العنوان : ١ حارة درويش متفرع من ش الانبابى - الظاهر - القاهرة

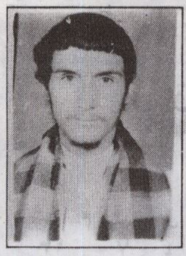

الاسم : حفظ الله على عمر قاسم شأور
السن : ٢١ سنة
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : تسجيلات العودة ش الوحدة الغربى ص.ب 12428 الجامعة القديمة صنعاء الجمهورية اليمنية

الاسم : إبراهيم سيد محمد طه
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب
الهواية : القراءة والاطلاع
العنوان : شارع مروان حى بنى عطية محافظة بنى سويف

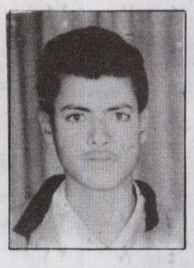

الاسم : أشرف عبد الله مصطفى
السن : ١٧ سنة
المهنة : طالب بمدرسة الزراعة منيا القمح
الهواية : التدريس
العنوان : زهر شرب - مركز منيا القمح محافظة الشرقية

الاسم : محمد عبد العزيز المعداوى
السن : ١٩ سنة
المهنة : طالب بمعهد إلكترونيات بنها
الهواية : تنس طاولة
العنوان : مسجد الخضر - الباجور - منوفية

الاسم : على محمد هريدى
السن : ٢٨ عاما
المهنة : كلية الحقوق جامعة عين شمس
الهواية : الاطلاع الدينى والمراسلة
العنوان : طوخ - قوص - قنا

الاسم : ربيع محمد عبد اللطيف
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالب بالثانوية الصناعية
الهواية : قراءة القرآن - المراسلة - الاطلاع
العنوان : محافظة الفيوم مركز طامية ش عمر بن الخطاب

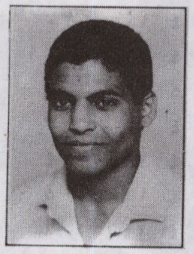

الاسم : محمود زكى عبد المطلب غنيم
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب بالثانوية العامة
الهواية : المراسلة - الاطلاع - صيد السمك - الرحلات
العنوان : المنوفية - شبين الكوم - الراهب

الاسم : ....
السن : ....
المهنة ....
الهواية : ....
العنوان : ....

مواقيت الصلاة

الأيام	ذو الحجة ١٤١١ هـ	يونيو ١٩٩١ م	فجر ق	فجر س	شروق ق	شروق س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س	مغرب ق	مغرب س	عشاء ق	عشاء س
الخميس	١	١٣	٧	٤	٥٣	٥	٥٥	١٢	٣٠	٤	٥٦	٧	٢٩	٩
الجمعة	٢	١٤	٧	٤	٥٣	٥	٥٥	١٢	٣٠	٤	٥٧	٧	٣٠	٩
السبت	٣	١٥	٧	٤	٥٣	٥	٥٥	١٢	٣١	٤	٥٧	٧	٣٠	٩
الأحد	٤	١٦	٧	٤	٥٣	٥	٥٥	١٢	٣١	٤	٥٧	٧	٣٠	٩
الإثنين	٥	١٧	٧	٤	٥٣	٥	٥٥	١٢	٣١	٤	٥٨	٧	٣١	٩
الثلاثاء	٦	١٨	٧	٤	٥٤	٥	٥٦	١٢	٣١	٤	٥٨	٧	٣٢	٩
الأربعاء	٧	١٩	٧	٤	٥٤	٥	٥٦	١٢	٣١	٤	٥٨	٧	٣٢	٩
الخميس	٨	٢٠	٧	٤	٥٤	٥	٥٦	١٢	٣١	٤	٥٩	٧	٣٣	٩
الجمعة	٩	٢١	٨	٤	٥٤	٥	٥٧	١٢	٣٢	٤	٥٩	٧	٣٣	٩
السبت	١٠	٢٢	٨	٤	٥٤	٥	٥٧	١٢	٣٢	٤	٥٩	٧	٣٣	٩
الأحد	١١	٢٣	٨	٤	٥٤	٥	٥٧	١٢	٣٢	٤	٥٩	٧	٣٣	٩
الإثنين	١٢	٢٤	٩	٤	٥٤	٥	٥٧	١٢	٣٢	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الثلاثاء	١٣	٢٥	١٠	٤	٥٥	٥	٥٨	١٢	٣٢	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الأربعاء	١٤	٢٦	١٠	٤	٥٥	٥	٥٨	١٢	٣٣	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الخميس	١٥	٢٧	١٠	٤	٥٦	٥	٥٨	١٢	٣٣	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الجمعة	١٦	٢٨	١٠	٤	٥٦	٥	٥٨	١٢	٣٣	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
السبت	١٧	٢٩	١٠	٤	٥٦	٥	٥٨	١٢	٣٤	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الأحد	١٨	٣٠	١٠	٤	٥٦	٥	٥٨	١٢	٣٤	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الإثنين	١٩	١ يوليه	١١	٤	٥٧	٥	٥٨	١٢	٣٤	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الثلاثاء	٢٠	٢	١٢	٤	٥٧	٥	٥٩	١٢	٣٤	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الأربعاء	٢١	٣	١٢	٤	٥٧	٥	٥٩	١٢	٣٤	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الخميس	٢٢	٤	١٢	٤	٥٨	٥	٥٩	١٢	٣٥	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الجمعة	٢٣	٥	١٢	٤	٥٨	٥	٥٩	١٢	٣٥	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
السبت	٢٤	٦	١٤	٤	٥٩	٥	٥٩	١٢	٣٥	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الأحد	٢٥	٧	١٥	٤	٥٩	٥	٠٠	١	٣٥	٤	٠٠	٨	٣٣	٩
الإثنين	٢٦	٨	١٥	٤	٠٠	٦	٠٠	١	٣٦	٤	٥٩	٧	٣٢	٩
الثلاثاء	٢٧	٩	١٥	٤	٠٠	٦	٠٠	١	٣٦	٤	٥٩	٧	٣١	٩
الأربعاء	٢٨	١٠	١٦	٤	١	٦	٠٠	١	٣٦	٤	٥٩	٧	٣١	٩
الخميس	٢٩	١١	١٧	٤	١	٦	٠٠	١	٣٦	٤	٥٩	٧	٣١	٩

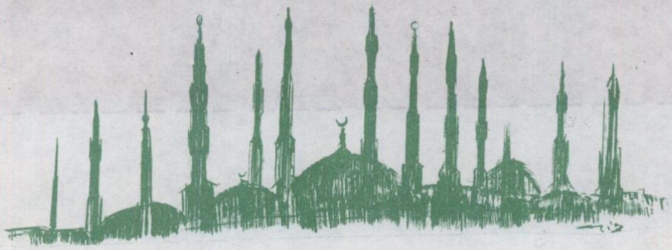

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● فى هذا العدد ●

صفحة

□ كلمة التحرير ١

□ حديث الشهر .... بقلم : عبداللطيف فايد ٢

● للحجاج وغيرهم .... الدكتور محمد سيد طنطاوى ٦

● بين حج الجاهلية والحج فى الإسلام .... الدكتور عبد الرحمن العدوى ١١

● القرآن الكريم وظاهرة المشترك اللفظى فى اللغة .... الدكتور رمضان عبد التواب ١٥

□ فى التفسير التاريخى لآيات القرآن الكريم .... الدكتور إبراهيم العدوى ٢٠

● كاريكاتير .... سمير عبد الخالق ٢٤

□ فى رحاب السنة .... الشيخ إبراهيم الدسوقى ٢٥

● دعوة فاضحة إلى مذهب المنفعة .... الدكتور السيد رزق الطويل ٣٠

● النمر .. الداعية الوطنى .... منبر الإسلام ٣٤

ـ دموع فى الحرم .... شعر محمود شاور ربيع ٣٦

● صوم التطوع والرباط الدائم .... الدكتور محمود محمد عمارة ٣٧

● الآداب العامة فى القرآن والسنة .... الدكتور الحسينى أبو فرحة ٤٢

● وسطية الإسلام .... الدكتور عبد الصبور شاهين ٤٦

□ وراء الأخبار واللقاءات ٥٠

● دراسة علمية .... عرض وتقديم نزار قنديل ٦٤

□ من فوق المنبر .... الشيخ محمد عبد الواحد أحمد ٧٠

● المقابلة بين الحق والواجب .... مجاهد خلف ــ منير بيومى ٧٤

□ أنت تسأل والمفتى يجيب .... الشيخ عطية صقر ٧٨

□ مع القـــراء .... يحرره حسين السكرى ١٠١

□ قطـــوف .... إعداد أبو سليمان صالح ١١٨

ـ كاريكاتير .... سمير عبد الخالق ١٢٥

ـ فهارس المجلة لعام ١٤١١هـ ١٢٦

ـ فى الرحبات المقدسة .... شعر عسر عسران أحمد طه ١٥٥

□ بريد التعارف ١٥٦

□ مواقيت الصلاة ١٦٠

مطابع الأوفست
بشركة الإعلانات الشرقية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يسر

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أن يزود المكتبة الإسلامية والقارىء المسلم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى بأمهات الكتب التى صدرت عن المجلس ومنها :

- المنتخب فى تفسير القرآن الكريم : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب .
- المصحف الشريف : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- الأحاديث القدسية : جزءان فى مجلد واحد
- صحيح البخارى : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن
- سبل الهدى والرشاد : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن
- الفتاوى الإسلامية : من المجلد الأول إلى المجلد السابع عشر
- موسوعة الفقه الإسلامى : من الجزء الأول إلى الجزء الحادى والعشرين .
- المصحف المعلم : برواية حفص عن عاصم .تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى . ٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣
- إعلام الساجد بأحكام المساجد .
- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع .

وتيسيرا على القارىء المسلم ومشاركة فى تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التى صدرت عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- القاهرة : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
  ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
  المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساء .
- الإسكندرية : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle